طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جريدة

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Monday - 10 December 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4395

الاثنين ٢٣ جمادي الاولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١٢/١٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٩٥

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

جسر جوي لترحيل الرهائن الأجانب من العراق

واشنطن تتهم بغداد بالمراوغة حول استقبال بيكر

واشنطن - لندن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق
بغداد - وكالات الانباء

بدأ تشغيل الجسر الجوي لنقل الرهائن الاجانب من العراق فيما يستهل الرئيس الامريكي، جورج بوش، اليوم اسبوعا من المساعي الدبلوماسية المكثفة التي تستهدف حسم ازمة الخليج. لكن ذلك لم يمنع واشنطن من اتهام بغداد بالعودة الى «تكتيكات المماطلة» بغرض كسب الوقت وتمييع الموقف تجاه قرار مجلس الامن الذي انذر العراق بضرورة الانسحاب الكامل من الكويت في موعد اقصاه ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل.

واوضح مستشار الامن القومي الامريكي، برنت سكوكروفت، ان العراق يراوغ في الاختيار بين اربعة مواعيد اقترحتها واشنطن لزيارة وزير الخارجية، جيمس بيكر، لبغداد. وان الرئيس العراقي، صدام حسين، يماطل في هذا الصدد ويريد لهذه الزيارة ان تتم يوم ١٢ يناير، اي قبل ٣ ايام فقط من موعد الانذار الدولي. في هذه الاثناء بدأ خروج الرهائن الاجانب من العراق. ووصل الى مطار «شانون» الايرلندي امس الفوج الاول من الرهائن الامريكيين المطلق سراحهم من بين ٨ آلاف رهينة يحتجزهم العراق في اطار سياسة الدروع البشرية.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، قد فسر قراره بترحيل الهيئة الدبلوماسية للسفارة الامريكية في الكويت بقوله ان خروج جميع الامريكيين «يمثل زوال احد مصادر القلق» بالنسبة اليه عندما يضطر الى اتخاذ قرار الحرب عندما يلزم الأمر.

وكان مستشار الامن القومي الامريكي يتحدث ليلة امس مع شبكة تلفزيون «سي.ان.ان» وقال ان واشنطن اقترحت على بغداد اختيار موعد من اربعة مواعيد للقاء بيكر مع الرئيس العراقي، وهي ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) الجاري، او ٢١ او ٢٢ من الشهر نفسه او يوم ٣ يناير.

ومضى سكوكروفت يقول: لكن الرئيس العراقي يماطل في الاختيار بين هذه التواريخ، فهو يريد للقاء ان يكون يوم ١٢ يناير مما يشير الى ان الرئيس العراقي ليس جاداً في هذا الصدد وان عروضه (بما فيها اطلاق الرهائن) ليست سوى حيلة أخرى لتمييع الموقف.

التتمة .... ص ٤ راجع .... رأي «الشرق الاوسط»



احد الرهائن الامريكيين يحتضن حفيدته وحوله افراد عائلته لدى وصوله الى مطار هيوستون فجر امس من العراق. (رويتر)

الأولوية في فيينا لانعكاسات التطورات السياسية

وزراء «أوبك» يبحثون احتمالات سوق ما بعد أزمة الخليج

الرياض: «الشرق الاوسط»
من السر سيد احمد

عندما يجتمع وزراء النفط في منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» بعد غد الاربعاء في فيينا فان تركيزهم لن يكون على قضايا الانتاج والاسعار وانما على التطورات السياسية لازمة الخليج، واهتمامهم لن يقتصر على اجتماعهم الحالي وانما على ما ستكون عليه السوق النفطية عقب حسم ازمة الخليج اثر انتهاء انذار مجلس الامن للعراق بالانسحاب من الكويت في او قبل الخامس عشر من الشهر المقبل.

فالازمة اكدت من ناحية على الصبغة السياسية لسلعة النفط. فقد انعكست التقلبات السياسية والتطورات العسكرية على الاسعار صعوداً وهبوطا حتى قارب السعر الاربعين دولاراً في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، وهو يتراوح الآن في حدود ٢٧ دولارا للبرميل. وخلال العقدين الماضيين شهدت صناعة النفط خمس ازمات اربعاً منها كانت بسبب الاوضاع السياسية في المنطقة، وهذا في الوقت الذي لا يعاني فيه السوق من نقص حقيقي في الامدادات بالرغم من اختفاء ٤,٢ مليون برميل يوميا هي اجمالي الانتاج العراقي والكويتي الذي حظرت قرارات الامم المتحدة التعامل معه. ويصل انتاج دول المنظمة الاحدى عشرة الباقية الى ٢٢,٥ مليون برميل، وهو السقف الذي حددته «اوبك» للنصف الثاني من هذا العام.

ومن ناحية اخرى فقد وفرت الازمة فرصة حقيقية لاختبار القدرات الانتاجية للدول الاعضاء، كما اوضح لـ«الشرق الاوسط» مصدر خليجي نفطي. واضاف المصدر انه ولفترة طويلة كانت كثير من دول «اوبك» تتحدث عن قدراتها الانتاجية وتطالب بحصص على هذا الاساس. الأزمة اتاحت للجميع ان ينتجوا بطاقتهم القصوى. ومن بين الدول الاحدى عشرة برزت ثلاث دول: المملكة العربية السعودية التي زادت انتاجها من ٥,٣ مليون برميل يوميا الى ٨,٣ مليون ويمكن ان تصل الى ٨,٥ مليون العام المقبل، ثم دولة الامارات العربية المتحدة التي ارتفع انتاجها الفعلي من مليوني برميل يوميا الى ٢,٣ مليون ويمكن ان يصل الى ٢,٤ مليون واخيرا فنزويلا التي قفز انتاجها من مليوني برميل يوميا الى ٢,٣ مليون. ايران مثلا لم تستطع تجاوز حصتها القديمة المحددة لها وهي ٣,١٤ مليون برميل يوميا الا في بعض الفترات القصيرة التي لا تشكل طاقة انتاجية ثابتة يمكن المحافظة عليها.

ويضيف المصدر ان هذا تطور مهم فاذا عادت «اوبك» الى نظام الحصص مرة اخرى فيمكن ان يكون احد العوامل الاساسية في تحديد الحصة، اذ ليس من المعقول اعطاء حصة لا يقدر صاحبها على استغلالها بالكامل. والملاحظة في حد ذاتها تشير الى نوع اهتمامات المنظمة التي ترى بعض دوائرها ان الوضع الراهن لا يمكن ان يستمر، خاصة وهناك بوادر تشير الى انخفاض في الطلب الذي شهد نموا متصلا منذ انهيار الاسعار في عام ١٩٨٦. والامر يعتمد في النهاية على الطريقة التي سوف تحسم بها الازمة.

فاذا كان الحسم عن طريق الحرب فمن الواضح ان الانتاج العراقي والكويتي سيحتاج الى بضعة اشهر قبل ان يصل الى السوق مرة اخرى، اما اذا حسمت الازمة سلميا فان اولى نتائجها ستكون في الغالب الدعوة الى عقد اجتماع طارىء لـ«اوبك» لبحث المستجدات وكيفية استيعاب الانتاجين العراقي والكويتي والتعامل مع التخمة النفطية التي قدر مصدر مطلع لـ«الشرق الاوسط» انها قد تصل الى اكثر من مليوني برميل يوميا، خاصة في الربعين الاول والثاني من العام المقبل. وكانت وكالة الطاقة الدولية قد توقعت في مطلع هذا الشهر ان ينخفض الطلب على النفط بمقدار ثلاثة ملايين برميل يوميا.

السبب الآخر الداعي لعقد الاجتماع يتمثل في الضغط الهائل الذي سيتعرض له هيكل الاسعار خاصة والنصف الاول من العام يشهد خموداً في الطلب اضافة الى عمليات الضخ من المخزونات اذا انتهت الازمة. وقد بلغت المخزونات مستوى قياسياً اذ وصلت في الاول من الشهر الماضي الى ٤٧٣,٤ مليون طن اي بزيادة ١٠,٧ مليون طن وهو اعلى مستوى لها منذ عشر سنوات، والمخزونات العالية تعني ضخاً اكبر وزيادة أعلى في العروض وضغطاً اشد على الاسعار.

على ان مصدراً أخر يعتقد ان الصورة قد لا تكون بتلك القتامة خاصة مع ملاحظة تراجع انتاج وصادرات بعض المنتجين من خارج «اوبك». ويشير الى ان الانتاج الامريكي مستمر على تراجعه المستمر ومن معدل ٧,٧ مليون برميل العام الماضي انخفض الانتاج في معدله هذا العام الى ٧,٢ مليون برميل يوميا ويتوقع له العام المقبل ان يكون ٧ ملايين برميل يوميا فقط. الانتاج البريطاني يتوقع له ان يشهد تراجعا مقداره ٢٠٠ الف برميل يوميا وربما اكثر

التتمة .... ص ٤

تركيز على تطوير القدرات العسكرية

وزراء الخارجية الخليجيون يضعون جدول أعمال القمة المقبلة

الدوحة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

بحث وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في جلسة مغلقة امس تطورات الازمة في الخليج الناجمة عن الغزو العراقي للكويت، وذلك في أطار الاعداد للقمة الخليجية المقرر عقدها في العاصمة القطرية في ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) الحالي. وقالت مصادر خليجية مطلعة ان الوزراء بحثوا الموضوعات التي ستدرج في جدول اعمال القمة الخليجية التي تكتسب اهمية قصوى بسبب التطورات التي افرزتها ازمة احتلال الكويت.

وكان وزير الخارجية القطري مبارك الخاطر قد دعا في الجلسة الافتتاحية الى تعزيز القدرات الدفاعية لدول التعاون الخليجي واعادة النظر في الاستراتيجية العسكرية في ظل الازمة في الخليج وانعكاساتها.

وقال السيد خاطر ان هذا هو الدرس الذي تعلمناه من غزو العراق للكويت.

وأشار الى انه يتعين الآن بناء نظام جديد للتعامل مع عواقب العدوان العراقي وردعه في المستقبل.

وأكد ان دول التعاون الخليجي مصممة على انهاء احتلال الكويت.

وكانت الاجتماعات في الدوحة قد افتتحت بجلسة ضمت وزراء الخارجية واعضاء لجنة التعاون الاقتصادي والمالي المؤلفة من وزراء مالية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر.

مجلس الأمن يرجىء مشاوراته إلى اليوم

مظاهرات فلسطينية وحصار إسرائيلي في ذكرى الانتفاضة

القدس المحتلة - عمان - نيويورك: «الشرق الاوسط»

فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي اجراءات امنية مكثفة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس واغلقت العديد من الطرق وفرضت حظر التجول بمناسبة الذكرى الثالثة للانتفاضة الفلسطينية التي وافقت يوم امس.

وتوقفت الحركة تماما في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة امس لليوم الثاني على التوالي استجابة لنداء من القيادة الموحدة للانتفاضة ونداء من حركة «حماس» للاضراب العام.

ورغم استمرار حظر التجول الذي فرضه الجيش الاسرائيلي على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ واعلان عدد من المدن مناطق عسكرية مغلقة، فقد خرجت المسيرات والمظاهرات التي تخللتها مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في عدد من المناطق اسفرت عن عشرات الجرحى من الفلسطينيين.

وكان اول شهداء العام الرابع للانتفاضة الفلسطينية هو الشاب محمد مرضي سليمان المدني (٢٥ عاما) الذي قتل برصاص قوات الاحتلال في غزة.

كذلك قالت مصادر في القدس المحتلة ان صحافيا فلسطينيا اسمه طالب سلامين (٢٤ عاما) اصيب برصاصة في ساقه في قرية بني نعيم القريبة من مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وقالت المصادر الفلسطينية ان سلامين كان يغطي احداث الاراضي المحتلة عندما اصيب برصاصة خلال تصدي قوات الاحتلال الاسرائيلي للمتظاهرين الفلسطينيين.

واعتصم حوالي ٢٠٠٠ من اعضاء حركة «السلام الآن» الاسرائيلية طيلة الليلة قبل الماضية امام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رافعين لافتات تطالب بالانسحاب من الاراضي المحتلة.

وعلى صعيد آخر تواصلت المشاورات في نيويورك امس للتوصل الى اتفاق حول مشروع قرار لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بعد ان صوت مجلس الامن بأغلبية ٩ اصوات مقابل اربعة وامتناع اثنين (فرنسا والصين)، لارجاء التصويت على القرار الى اليوم (الاثنين) بهدف اعطاء مهلة اطول للمشاورات.

وكانت الدول التي تمثل مجموعة عدم الانحياز في مجلس الامن قد طالبت بالتصويت فوراً على مشروع القرار المطروح والذي يتضمن اشارة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. الا ان الاتحاد السوفياتي تقدم باقتراح لتأجيل جلسة التصويت في المجلس الى اليوم (الاثنين)، وصوت المجلس بالفعل على هذا الاقتراح وأجازه.

ويتيح التأجيل الفرصة للمزيد من المشاورات حول مشروع القرار المطروح

التتمة .... ص ٤
راجع .... ص ٢

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

حمروش يستعد لمعارك جديدة بعد فوزه بثقة البرلمان الجزائري

باريس: «الشرق الاوسط»
من قصي صالح الدرويش

سجل مولود حمروش رئيس الحكومة الجزائرية فوزاً ثميناً بحصوله على التأييد الساحق لنواب المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) اثناء الاقتراع على برنامج الحكومة، في حين كان حوالي خمسين نائباً يفكرون بتقديم طلب سحب ثقة من الحكومة بهذه المناسبة. الا ان الكثير من هؤلاء الخمسين تراجعوا في آخر لحظة، واختاروا البقاء مع التيار السائد.

والحقيقة ان احداً في الجزائر لم يكن ينتظر ان تسحب الثقة من الحكومة في الوقت الحاضر بمن في ذلك الذين طالبوا بسحب الثقة، ولكن نجاح حمروش تمثل في الحصول على تأييد ٢٧٠ نائباً تقريباً، ولم يكن هذا بالامر السهل نظراً للظروف التي تواجهها الحكومة الجزائرية في الوقت الحاضر. وقد احتاج ذلك الى حضور الامين العام لحزب جبهة التحرير عبد الحميد مهري لجلسة المجلس الشعبي لأول مرة ليفي باعتباره نائباً، ليحاول اقناع البعض وحسم تردد البعض الآخر. ولكي لا يتم تهرب اي من النواب واقتراعه ضد الحكومة في الاقتراع السري، لجأ حمروش ومهري الى اعداد لائحة تأييد للحكومة وبدآ تجميع التواقيع عليها لكي تكون مستمسكاً ضد النواب، وهكذا حصلت الحكومة على الثقة قبل ان يتم الاقتراع الرسمي عليها.

واما الثمن الذي دفعه رئيس الحكومة لهذه الثقة فهو عودة العلاقة العضوية بين الحكومة وجبهة التحرير، حيث اكد بان حكومته منبثقة عن جبهة التحرير وهي

التتمة .... ص ٤

نقابتان تقاطعان الاجتماع مع الحكومة

لجنة وزارية مغربية تبحث حل مشاكل النقابات العمالية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

عقدت لجنة وزارية مغربية يترأسها الدكتور عز الدين العراقي رئيس الحكومة اجتماعا مع وفد يمثل الاتحاد المغربي للشغل، الذي يعد اعرق اتحاد نقابي في المغرب، وذلك في اطار الحوار مع النقابات لايجاد حلول للمطالب العمالية.

وخلال اللقاء دعا الدكتور العراقي الى ضرورة وضع منهج لعمل مسؤول وصريح بغية وضع اسبقيات ضمن المطالب العمالية. وقال ان كافة القضايا ستستمر دراستها في هذه الاجتماعات الحالية وفي اطار لقاءات دورية ومستمرة.

وأكد السيد محمد عبد الرزاق رئيس وفد الاتحاد المغربي للشغل رغبة الاتحاد في مواصلة الحوار بهدف التوصل الى نتائج تعود بالنفع على الطبقة العاملة.

وقال ان الحوار مستمر مع الحكومة منذ سنوات وان الوقت قد حان للانتقال الى مرحلة تطبيق المطالب الاجتماعية لفئة كبيرة من المجتمع المغربي.

وتجدر الاشارة الى ان النقابتين اللتين دعتا الى اضراب عام يوم الجمعة المقبل، وهما الاتحاد العام للشغالين والكونفدرالية الديمقراطية للشغل، قد رفضا الاجتماع مع اللجنة الوزارية وقررا مواصلة العمل من اجل الاضراب العام. وسيعقد مسؤولو النقابتين اليوم الاثنين مؤتمرا صحافيا لتوضيح موقفهم.

أزمة الخليج ستكون موضوعه الأول

تأجيل الاجتماع الوزاري بين الترويكا العربية والأوروبية إلى الشهر المقبل

بروكسل: «الشرق الاوسط»
من عبد الحميد اليحياوي

تأجل الاجتماع الوزاري العربي - الاوروبي الذي كان من المقرر عقده اليوم في لوكسمبورج الى الشهر المقبل وذلك لانشغال رئيس الدورة الحالية لجامعة الدول العربية وزير خارجية قطر في الاعداد لمؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي العربية المقرر عقده يوم ٢٢ من الشهر الحالي.

ويضم الجانب العربي في المحادثات المؤجلة بالاضافة الى وزير خارجية قطر، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

اما الجانب الاوروبي فيضم وزراء خارجية ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورج.

وقالت مصادر دبلوماسية خليجية لـ «الشرق الاوسط» ان اسباب تأجيل انعقاد اجتماع الترويكا العربية - الاوروبية هي اسباب فنية بحتة تتعلق بالتوقيت الذي طلبته الرئاسة الايطالية للمجموعة وهو

التتمة .... ص ٤

تمهيداً لمؤتمر المصالحة

مقديشو تطلق سراح اثنين من قادة المعارضة

مقديشو - وكالات الانباء: ذكر وزير الخارجية الصومالي احمد محمد ادان ان السلطات في بلاده أفرجت عن اثنين من قادة المعارضة في محاولة لافساح الطريق امام مؤتمر المصالحة الوطنية بين الحكومة ومنظمات المعارضة لانهاء الحرب الاهلية.

وحث وزير الخارجية الصومالي

التتمة .... ص ٤



سقوط أول شهيد للانتفاضة في عامها الرابع

مظاهرات ومواجهات تعم الأراضي المحتلة متحدية حظر التجول وحصار الجيش الاسرائيلي

القدس المحتلة - دمشق - «الشرق الأوسط» - وكالات الأنباء:

اعلن امس في الاراضي المحتلة عن استشهاد محمد مرضي سليمان المدني (٢٥ عاما) من بني سهيلة في قطاع غزة المحتل ليكون بذلك أول شهيد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في عامها الرابع.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشهيد المدني اصيب بعيار ناري في أعلى الفخذ الايمن اطلقه عليه جنود اسرائيليون بعد أن اجبروه حسب اقوال والدته على الخروج من منزله في بلدة بني سهيلة.

وذكر شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين «اعاقوا نقل الشهيد المدني الى المستشفى الامر الذي أدى التى تواصل النزيف لمدة طويلة وبالتالي الى وفاته».

ومايزال حظر التجول الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على الاراضي المحتلة ساريا لليوم الثالث على التوالي.

وتوقفت الحركة في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس لليوم الثاني على التوالي استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وحركة المقاومة الإسلامية «حماس».

واحتجاجاً على الممارسات القمعية للجيش الاسرائيلي الذي اعلن معظم مراكز التجمعات السكانية في الاراضي المحتلة مناطق عسكرية مغلقة الأمر الذي يعني حظر دخولها لغير سكانها حيث سرى ذلك المنع على الصحافيين ايضا.

وشهدت عدد من مناطق الضفة الغربية مظاهرات واحتجاجات صاخبة حيث قام شبان ملثمون بمسيرات وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية ويرددون هتافات وطنية.

وشهدت دمشق أيضاً مظاهرات حاشدة اشترك فيها عشرات الآلاف من الفلسطينيين أمس في مخيم اليرموك القائم في جنوب شرق العاصمة السورية تأييدا للانتفاضة في الذكرى الثالثة لاندلاعها.

وسار في طليعة المتظاهرين كبار المسؤولين في مختلف المنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها وشخصيات فلسطينية.

ورفع المتظاهرون لافتات تدعو الى وحدة الفلسطينيين في مساندة الانتفاضة والى وحدة العرب والفلسطينيين في التصدي لهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين.

وفي الأراضي المحتلة كثفت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري حيث شهدت المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية انتشار آلاف الجنود المدعمين بالآليات وطائرات الهليكوبتر والاسلحة الرشاشة، واقام الجنود حواجز التفتيش على الطرق الرئيسية كما اقاموا نقاط مراقبة عسكرية اضافية في المدن والمخيمات ومنعوا الصحافيين من دخول الاراضي المحتلة. واعلنت طولكرم وقلقيلية مناطق عسكرية مغلقة.

وعلم انه على الرغم من هذه الاجراءات التعسفية والمشددة فان المواطنين الفلسطينيين الذين احتفلوا الليلة قبل الماضية بهذه المناسبة تحدوا أوامر حظر التجول وخرجوا الى الشوارع يرددون الاهازيج الوطنية والشعارات التي تجدد العهد لشهداء وجرحى واسرى الشعب الفلسطيني الذي يواصل بكل السبل معركة الاستقلال الوطني وتحرير فلسطين. واكد المواطنون الفلسطينيون انهم سيظلون أوفياء للانتفاضة حتى تحقق كامل الاهداف التي اندلعت من اجلها ثورة الشعب العارمة.

كما استمر حظر التجول على مدينة جنين والمخيم وقريتي رمانة واليامون الا ان ذلك لم يمنع حدوث مواجهات مع جنود الاحتلال في العديد من قرى المنطقة وعلى الاخص قباطية ويعبد وعرابة وبرقين والسيلة الحارثية. وكانت قرى جنين قد اقامت عروضا للشبان ومهرجانات بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع. وواصلت قوات الاحتلال فرض منع التجول على مدينة نابلس ومخيمات بلاطة وعسكر العين حيث تعرضت نقاط المراقبة العسكرية في هذه المناطق للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة. كما شهدت مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا اشتباكات واسعة بين شبان الانتفاضة ودوريات الجيش الاسرائيلي الراجلة والمحمولة. وجرت اشتباكات مماثلة في مخيم الدهيشة وقرية بيت فجار حيث تفرض القوات الاسرائيلية حظر التجول.

وجرى مساء امس الاول مهرجان جماهيري في مدينة بيت ساحور شاركت فيه الأطر النسائية. وعمدت قوات الاحتلال الى فرض حصار على مدرسة الروم الكاثوليك حيث جرى الاحتفال. وواصلت القوات الاسرائيلية اغلاق مدينة طولكرم لليوم الثاني على التوالي ونشرت حواجز عدة في احياء المدينة التي شهدت ليلة امس مع مخيمي طولكرم ونور شمس صدامات مع القوات الاسرائيلية. كما واصلت هذه القوات فرض الاجراء على مدينة قلقيلية حيث منعت السكان من الخروج والدخول الى المدينة وداهمت المنازل واعتدت على الاهالي.

من ناحية اخرى ورد في تقرير من اوتاوا (كندا) ان الحكومة الاسرائيلية طالبت مؤلفي كتاب حول نشاطات جهاز الاستخبارات الاسرائيلية الموساد وناشره «الكندي» بتعويضات وذلك خلال مرافعة قضائية.

وتطالب اسرائيل بكل الارباح التي تحققت من بيع الكتاب الذي حقق انتشارا واسعا في الولايات المتحدة وكندا. كما طالبت اضافة الى ذلك بتعويض عن اضرار بمليوني دولار كندي «١.٧ مليون دولار امريكي».

وقد تقدمت الحكومة الاسرائيلية التي لم تتمكن في سبتمبر (ايلول) الماضي من مصادرة الكتاب في الولايات المتحدة وكندا عند ظهوره بشكواها ضد الناشر «ستودارت بابليشينغ كومباني» والمؤلفين «فكتور اوستروفسكي» وهو عميل سابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية يقيم حاليا في ضاحية أوتاوا و«كلير هوي» الصحافية الكندية التي حررت الكتاب.

مباحثات قطرية - كويتية

الدوحة - واس: جددت دولة قطر امس تأكيد موقفها الثابت الداعي الى ضرورة الانسحاب العراقي من الاراضي الكويتية دون شرط أو قيد.

جاء ذلك خلال اجتماع رئيس مجلس الشورى القطري السيد علي بن خليفة الهتمي مع وفد المؤتمر الشعبي الكويتي برئاسة وزير الاشغال العامة السابق حمود يوسف النصف.

وحضر اللقاء عدد من اعضاء مجلس الشورى القطري.

وقام الوفد الشعبي الكويتي بشرح ابعاد وآثار الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت الشقيقة.

وأكد المجتمعون في حديثهم على ضرورة تكثيف هذه اللقاءات وعلى المزيد من التقارب والتعاون بين شعوب دول المنطقة بما يعود عليها بالخير والتقدم والنماء.

.. ومباحثات عسكرية مصرية - فرنسية

القاهرة - واس: اجتمع رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق صفي الدين ابوشناف اليوم مع رئيس أركان الجيش الفرنسي الجنرال شيموت الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الموقف في منطقة الخليج العربي وبحث سبل دعم التعاون العسكري بين البلدين.

وكان المسؤول الفرنسي قد وصل الى القاهرة في وقت سابق امس في زيارة قصيرة لمصر.

جندي اسرائيلي يستعد الى اطلاق النار على مواطنين فلسطينيين خلال المواجهات التي شهدتها الاراضي المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع (اب)

اشادة باكستانية بوقفة السعودية من أزمة الخليج

اسلام اباد - واس: اثنى مسؤول باكستاني على الموقف الحازم الذي واجه به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ازمة الاجتياح العراقي لدولة الكويت.

وأيد في هذا الخصوص كافة الترتيبات الحكيمة التي اتخذتها السعودية للدفاع المشروع عن أراضي المملكة وصيانة مقوماتها في مواجهة التهديدات والنوايا العدوانية للنظام العراقي وشجب رئيس الجمعية الوطنية الباكستانية جوهار ايوب خلال لقائه بوفد سعودي يزور باكستان حاليا شجب الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت وطالب النظام العراقي بالاذعان لارادة المجتمع الدولي والانسحاب من اراضي دولة الكويت حتى تعود الامور الى ما كانت عليه قبل الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

وقال خلال اللقاء الذي حضره سفير السعودية في باكستان السيد يوسف مطبقاني «يجب عدم السماح بانتصار شريعة الغاب في عالم اليوم». ونوه المسؤول الباكستاني من جهة اخرى بالدور الرائد الذي يضطلع به الملك فهد بن عبد العزيز في خدمة الاسلام ونصرة قضايا المسلمين وتلمس احتياجاتهم. واثنى كذلك على علاقات التعاون الاخوي الوثيق بين المملكة وبلاده، معرباً عن امله في اضطرادها وتقدمها في كافة المجالات.

الانتهاء من مسودة الميثاق الوطني في الأردن

عمان: مكتب «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر أردنية ان اللجنة المكلفة في اعداد مسودة الميثاق الوطني قد شارفت على الانتهاء من عملها الذي استمر حوالي ١٠ شهور.

ومن المتوقع ان تقوم اللجنة خلال الاسبوعين المقبلين برفع مسودة الميثاق بصيغته النهائية الى العاهل الاردني الملك حسين الذي سيدعو إلى مؤتمر وطني لمناقشة الميثاق والموافقة عليه بصيغته النهائية.

وزير الاعلام السوري لـ «الشرق الأوسط»

خطة اعلامية سعودية - مصرية - سورية لتأكيد المواقف المبدئية من أزمة الخليج

قال وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان في تصريح خاص بـ «الشرق الأوسط» حول اجتماع وزراء الاعلام في المملكة العربية السعودية ومصر وسورية والذي عقد في القاهرة يومي ٣ و٤ ديسمبر (كانون الاول) الحالي، إن هدفه الاساسي «كان لوضع خطة للتحرك الاعلامي تشتمل على التنسيق والتعاون في مختلف المجالات الاعلامية، المقروءة منها والمسموعة والمرئية، وذلك للتأكيد على المواقف المبدئية والثابتة للدول الثلاث من أزمة الخليج والمستندة الى قرارات القمة العربية ومجلس الامن، وكذلك من اجل التركيز على القضية الاساسية وابقائها في أولويات الاهتمام العربي والدولي».

وقال الوزير سلمان «ان الخطة تضمنت كذلك تسليط الاضواء على مدى خطورة استمرار ازمة الخليج وعلى الحاضر والمستقبل العربي على السواء. كما تم الاتفاق على تشكيل لجنتين من الخبراء والمتخصصين في مجالات الاعلام الخارجي والاذاعة والتلفزيون. وسوف تجتمعان قريبا لوضع الخطط التنفيذية في مجال عملهما، تمهيداً لعرضها على الاجتماع المقبل لوزراء اعلام الدول الثلاث.

مبعوث لغاندي يجتمع بصدام

نيودلهي - ر: قالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان مبعوثا لرئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي وصل الى بغداد امس لاجراء محادثات مع الرئيس صدام حسين.

وقالت الوكالة في تقرير من العاصمة الاردنية عمان ان المبعوث روميش بهانداري رفض الادلاء بأي تصريح عن مهمته. ونقلت عنه قوله «قد اصرح بشيء بعد عودتي من بغداد».

وبهانداري هو مستشار الشؤون الخارجية لغاندي الذي هزم في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



تحليل سياسي خاص بـ «الشرق الاوسط»

٣ عوامل تعترض مسلك السلام في لبنان

باريس: «الشرق الاوسط»

تعترض مسلك السلام اللبناني هذه الايام، ثلاثة عوامل هي:

- ازمة الخليج
- تعقيدات الوضع اللبناني الداخلي
- ونتائج الانسحابات الاولية التي حققها بعض فرقاء الحرب اللبنانية حتى اليوم.

وفي ما يتعلق بازمة الخليج، فان ظل هذه الازمة وليس ثقلها يخيم على لبنان، بحيث ان من بين اللبنانيين من ينتظر نهاية سعيدة لأزمة الخليج وبالتالي نهاية سعيدة للبنان، ومن ينتظر نهاية محزنة لازمة الخليج فيرى انها ستنعكس سلبياً على المشكلة اللبنانية.

ويرى المراقبون ان الامر انعكس راساً على عقب في الازمتين اللبنانية والخليجية. فقبل اجتياح الكويت كان اللبنانيون يقولون - وفي طليعتهم الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده - ان احتراق لبنان اذا حصل، سينتشر الى باقي الدول العربية لان شرارات هذا الحريق وزيوته ليست جميعها من صنع محلي او لبناني. وليس واضحاً لهؤلاء المراقبين ما اذا كان حريق لبنان هو الذي نرى بعض شراراته في الخليج اليوم، لم ان محاولات اطفاء الحريق اللبناني كانت تحتاج الى تنفيس النار في امكنة لخرى.

ويقال ان نابوليون الاول هو الذي اكتشف هذه الوسيلة في التصدي لأزمة كبرى بتحويلها الى مجموعة ازمات. ويروي تاريخ فرنسا ان نبوغ نابوليون كقائد عسكري شجاع ومخطط لا مثيل له بدأ وهو بعد ضابط صغير في باريس حيث كان مجلس قيادة الثورة الفرنسية يواجه المعارضين وتظاهراتهم المسلحة بروح لا تخلو من العزم ولكنها كانت تخلو من حسن التدبير. ورأى الضابط نابليون ان افضل وسائل ضرب القوة المعارضة هو مناطحتها وشقها الى لجزاء متفرقة. وكان نابوليون يمنع مناطحتها وشقها الى اجزاء متفرقة. وكان نابوليون يمنع جنوده من الالتفاف حول المتظاهرين الذين كانت التقاليد الفرنسية والفروسية ترغمهم على الظهور كتلة متراصة من البشر. بل يأمر جنوده باختراق كتلة المتظاهرين من وسطها تماماً وعندما يبلغون نقطة النصف يتجه فريق منهم الى اليمين وآخر الى اليسار والثالث الى الامام فتصبح كتلة المتظاهرين اربع كتل محاطة بجنود نابوليون ذوي التدريب الحسن فيتم الالتفاف على التظاهرة بسرعة كانت تثير اعجاب الصحافة الفرنسية.

وقد سار وزير خارجية الولايات المتحدة السابق هنري كيسنجر، احد ابرز مخططي السياسة الامريكية المعاصرة، على درب نابوليون في ما يتعلق بنظرية شق الازمة الى اكثر من ازمة. وقد فعل ذلك في الشرق الشيوعي ثم فعل ذلك اثناء مفاوضات حرب ١٩٧٣ العربية - الاسرائيلية عندما وجد ان الولايات المتحدة تواجه، مثل نابوليون، عقدة ضخمة الى درجة لا يمكن تفكيكها في عهد رئيس امريكي واحد ووزير خارجية واحد، فاندفع بقوة نحو الازمة وتمكن من شقها الى ازمات لا تخلو - هي الاخرى - من العقد والتعقيدات.

عقدة العماد عون

ويقول المراقبون ان النظرية نفسها طبقت في حسم عقدة العماد ميشال عون الذي كان يقف مثل جدار برلين في وجه رغبة لبنانية وعربية ودولية. فلما كان من المتعذر ضرب جدار عون بخسائر قليلة، ودون مقاربة المحظورات الاقليمية والدولية، اصبح امام الحاسمين وسيلة واحدة هي وسيلة نابوليون، وسرعان ما اصبح الجدار ثلاثة ثم اربعة، ثم سبعة. فتم اقتحامها جميعها وانتهى الامر.

ومن هنا، ينظر المتفائلون من المراقبين الى ازمة الخليج على اساس ان نهايتها «السعيدة» ستؤدي الى نهاية سعيدة في لبنان والعكس بالعكس.

الوضع اللبناني

لكن المتشائمين لا يذهبون هذا المذهب الفلسفي المعقد في تفسير ما يجري على الساحة اللبنانية اليوم. ويرى هؤلاء ان حقيقة الوضع في لبنان هي ان الدول الكبرى - وخصوصاً الدولة الاكبر الولايات المتحدة الامريكية - لا تملك، ولا تستطيع في الوقت الراهن، ان تضع حلاً مثالياً للازمة اللبنانية ما دام ان الازمات الاخرى لم يعثر لها العالم بعد على الحلول المناسبة. وبناء على ذلك، فقد كان المطلوب في لبنان منذ قطيعة الرئيس اللبناني السابق امين الجميل ورئيس حكومته الراحل رشيد كرامي، عام ١٩٨٥ حالة من «الاستاتيكا» (اي: المراوحة في المكان نفسه والظروف نفسها) الى ان يتم الحسم العام للعقد كلها.

ويقول المتشائمون ان كان يتم ضرب اي محاولة لخرق هذه النظرية الدولية، اياً كان محاولوها. فلا اسرائيل استطاعت ولا الميليشيات اللبنانية ومن هم وراءها استطاعت ان تغير حرفاً واحداً في هذه النظرية. وكان العماد ميشال عون آخر ضحايا اللعب بالنار الدولية، على رغم ان بعض اصدقائه كانوا يسمونه نابوليون تيمنا بنابوليون.

ولعل الرئيس اللبناني الياس الهراوي اكثر الذين امتثلوا لهذه النظرية الدولية فاراد المستطاع ووقف عنده الى ان تفرج على الجميع. ويقول الرئيس الهراوي المعروف بواقعيته السياسية: ان اللبنانيين الآن في حاجة الى الهدوء والتقاط الانفاس، والشبع، وترتيب بيوتهم المهدمة واستعادة امتهم فقط لا غير. وعندما تصبح هذه في متناول اللبنانيين يصبح من حقهم المطالبة بالمزيد من الذي يحق لهم لا من الذي لا يحق لهم.

تحفظ

وتثير واقعية الرئيس الهراوي بعض التحفظ لدى بعض اللبنانيين الذين يخشون ان يكون مصدر نظرية الحكم هو القول المأثور: اذا لم يكن ما تريد فلترد ما يكون. وهؤلاء يعتبرون ان هذه النظرية سيئة الذكر والنتائج ويجب ان تغرب عن بال اللبنانيين. لكن الحكم اللبناني يرفض ان يكون ملتزماً بهذه النظرية.

وحول هاتين النظريتين ينقسم اللبنانيون فريقين. وقد يكون هذا امراً في غاية الديمقراطية، فالانقسام هو لحد اركان الحكم الديمقراطي، لكن اللفت للانتباه في لبنان هو ان الانقسام لا ينحصر بين اللبنانيين وحسب، بل ايضاً داخل جهاز الحكم نفسه.

ومن الواضح ان الحكومة اللبنانية الحالية قد دب بها التعب والوهن الى درجة بالغة الخطورة، وتهدد بنهاية غير مرغوب بها على جميع الاصعدة. ويشهد عدد كبير من المراقبين انه لولا دمشق لكانت حكومة الرئيس سليم الحص قد انفرط عقدها من زمان وصار فيها مثلما صار بالميليشيات.

والغريب ان تماسك الحكومة كأمر لا غنى عنه لتسيير دفة الحكم لم يكن قائماً بين اعضائها في يوم من الايام. فعلى الجانب المسيحي لا تبدو علاقة الوزراء المسيحيين احدهم بالآخر جيدة او متينة. وقد نقلت مصادر لبنانية مطلعة ان وزير الدفاع البير منصور غاب عن لبنان عامداً متعمداً اثناء قيام بيروت الكبرى على يد الجيش في حين كان حضوره ضرورياً. ويقال ان العلاقة السيئة جداً بين اوساط القصر والوزير منصور كانت السبب في غياب وزير الدفاع.

وعلى الجانب المسلم يلاحظ المراقبون جفاء ما اكثر منه جفاء بين الرئيس الحص والوزير وليد جنبلاط بل ان وزير (الاشغال) جنبلاط لا يوفر احداً لا داخل الحكومة ولا داخل الحكم، فكلهم عنده سواء.

بل ان الامر بلغ بالوزير جنبلاط ان تناول الرئيس الهراوي شخصياً، الامر الذي جعل دمشق تتدخل لمصلحة الرئيس. وعاد جنبلاط من استدعائه لدمشق بتغييرات جذرية في مواقفه من رئيس الجمهورية. ويؤكد مصدر لبناني ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، رفض ان يستقبل جنبلاط «حتى لا يقال اننا نستقبله لانه ينال رضا الرئيس الياس الهراوي».

ومثل الحكومة مثل مجلس النواب. حساسيات زائدة عن الحدود، وخصومات لا علاقة لها بجذور الازمة اللبنانية. لكن الشيء الواضح ان خلافات الداخل جعلت ثقة الناس بالدولة مهزوزة الى درجة فاضحة.

الانسحابات

وينعكس هذا الجو على نتائج الانسحابات المسلحة من بيروت الكبرى. وهي الموضوع الثالث الذي يعترض عملية السلام في لبنان. ويقول المراقبون انه ما كان لعملية تفريغ بيروت من الميليشيات ان تستمر كل هذه المدة الا لان فقدان ثقة اهل الحكم بعضهم بالبعض يسيطر على الجو وينعكس على اللبنانيين جميعاً. بل ان ما يقف الآن حائلاً دون لبنان الجديد واللبنانيين الذين هاجروا او هجروا رغماً عنهم هو حاجة الناس الى ملامسة جدول زمني بما تنوي حكومة الوفاق عمله في لبنان.

- فهل اعلنت الحكومة رايها ووجهة نظرها وبرنامج عملها للفترة المقبلة؟

لا

- وهل استطاعت الحكومة ان تضع اولويات الامور المستعصية واحدا بعد الآخر؟

لا

- وهل تستطيع الحكومة ان تؤكد للبنانيين انها ستفعل هذا الشيء غداً وذاك الشيء بعد غد؟

لا

وبسبب كثرة «اللاءات» يرى اللبنانيون انفسهم من جديد في دوامة الفراغ المخيف، لكنهم يتسلون بعمليات اخرى: بينها تشكيل حكومة الوفاق المقبلة. وهل هي عشرينية ام ثلاثينية. وهل سيشترك فيها ٣ دروز ام درزيان فقط. وهل سيكون عدد الارثوذكس اربعة ام ثلاثة.

وبينها ايضاً: احجية تعيين النواب الذين - للمناسبة - لا يزال عدد المطلوب تعيينهم ٣٩ نائباً على رغم وفاة النائب فؤاد الطحيني. فقد لاحظ التعديل الدستوري الجديد هذه المسألة، وامتنع عن الموافقة على تعيين اي نائب يغيب لسبب ما بعد التوقيع على التصديق. وطبيعي ان يأخذ اللبنانيون هذا الموضوع بالذات كقضية جديدة يتسلون بها. ومن بين هؤلاء من يتخابث فيتساءل:

- ماذا سيحل بهذا المجلس اذا تعذر انتخاب خلف له حتى وقت طويل فقد عشرة او عشرين نائباً آخرين؟

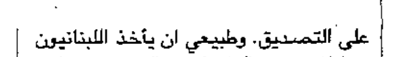
لكن هذا الجدل لا يمنع اللبنانيين من تمضية معظم اوقاتهم السياسية في التساؤل:

- هل سيتمثل العلويون بنائبين ام بنائب واحد؟

- وهل سيتساوى عدد النواب الشيعة بعدد النواب السنة بعد التعيين لم لا؟

- وهل الدروز سيزيدون نائباً ام اثنين؟ وهكذا.

وطبيعي ان ضبابية الرؤية امام الحكومة بسبب تعقيدات اللبنانيين انفسهم، اطاحت بكل الآمال الكبرى. ولم يبق الآن سوى: «اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب».



قوات للجيش اللبناني تنتشر في بيروت الشرقية (رويتر)

بعد موافقتها على مشروع بيروت الكبرى

حركة «امل» تخطط للاندماج الكلي في جهاز الدولة عبر انضمام افرادها الى كوادر الجيش والادارات العامة

بيروت - ا.ف.ب: راهنت حركة امل بنجاح على دمج الشيعة في الدولة اللبنانية خلال ١٥ عاماً من الحرب وهي تتابع اليوم العمل من اجل الهدف نفسه بعد ان وافقت على مشروع بيروت الكبرى.

وقد سحبت «امل» مقاتليها من بيروت الى اقصى جنوب لبنان لكنها تأمل في التخلي عن قوتها العسكرية المستقلة حتى في هذه المنطقة المجاورة لمنطقة «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل.

ويريد السيد نبيه بري ان يجد مقاتلوه الذين يقدر عددهم بثلاثة الاف، مكاناً في الجيش او الادارات العامة. وقال عماد مقداد وهو مسؤول عسكري كبير في حركة امل لوكالة فرانس برس ان ثلاثين في المائة من هؤلاء المقاتلين اندمجوا في الحياة المدنية.

من جهة ثانية وخلافا للتشكيلين الرئيسيين الآخرين «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط فان حركة امل لا تملك معقلا له بنية ادارية مستقلة.

مؤسسات الدولة

وتحاول الحركة حيث تسيطر كقوة سياسية، في منطقة صور وفي جنوب لبنان وفي مواقعها الخلفية التي تمتد حتى النبطية ان توطد نفوذها من خلال مؤسسات الدولة.

ومنذ اعلان تأسيسها في العام ١٩٧٥ استفادت «حركة المحرومين» (امل) من البنى التي اقامتها في نهاية الستينات ادارة الرئيس فؤاد شهاب الاصلاحية التي تؤيد مشاركة الشيعة الذين يؤكدون انهم الطائفة الاكثر عدداً في لبنان.

وهذه البنى هي المجلس الشيعي الاعلى الذي كان يرأسه الامام موسى الصدر الذي اختفى في العام ١٩٧٨ اثر زيارة الى ليبيا، ومجلس الجنوب ومكتب الانعاش الاجتماعي.

واعتمدت ميليشيا «امل» على هذه الهيئات ونجحت في جذب طبقات واسعة من السكان في جنوب وشرق البلاد الذين اهملتهم الدولة وفي حزام الفقر الذي يحيط ببيروت.

وفي العام ١٩٨٤ اثمرت جهود حركة «امل» بدخول بري للمرة الاولى الحكومة اللبنانية حيث عهد اليه بثلاث حقائب.

حرب امل

ولكن منذ العام ١٩٨٥ ادت حرب «امل» مع الفلسطينيين وتنامي قوة منافسها ما يسمى بـ «حزب الله» في الطائفة الشيعية الى تآكل تأثيرها على الشباب الذي شدته ايديولوجيا «حزب الله» الذي تموله ايران.

لكن حركة «امل» نجحت في طرد «حزب الله» من جنوب لبنان في ربيع ١٩٨٨ ولكنها اضطرت لان تتخلى له عن مكانها في الضاحية الجنوبية من بيروت وسهل البقاع الشرقي حيث تنتشر القوات السورية.

واليوم تمكنت «امل» من المحافظة على نفوذها في جنوب لبنان فقط بفضل اتفاق عقد في نهاية ١٩٨٨ مع منظمة التحرير الفلسطينية يمنع تدفق المقاتلين المؤيدين لايران الى النبطية وصور.

وبفضل مجلس الجنوب الذي تغطي الدولة والمساعدات الدولية مصاريفه يحصل الاف الشيعة على تعويضات سكن وتعليم مجاني لابناء الذين يقتلون في المعارك وعلى مساعدات اجتماعية وفق ما ذكر احد مسؤولي هذه الهيئة.

ومنذ ١٩٨٥ يرأس مجلس الجنوب احد اعضاء المكتب السياسي لحركة «امل» وهو محمد بيضون.

وتشرف على نشاطات المجلس وزارة الجنوب التي يتولاها بري نفسه.

مكتب الانعاش

كما تستعين حركة امل بمكتب الانعاش الاجتماعي التابع لوزارة العمل لمساعدة ٢٦٥٠ عائلة وفق ما ذكر مسؤول في مكتب الخدمات الاجتماعية للحركة الذي يستخدم حوالي ٣٠٠ شخص و١٥٠ طبيبا متعاقدا ويدير حاليا مستشفى و٤١ مستوصفا.

واخيراً سيطرت امل في عام ١٩٨٤ على الاذاعة والتلفزيون الرسميين حيث عدد كبير من الموظفين بعضهم في مراكز قيادية هم مسؤولون في هذه الحركة.

كما تحصل هذه الحركة على موارد مستقلة يقدمها المهاجرون الاثرياء في افريقيا وتستوفي رسماً قدره مائة دولار على السيارات الـ ١٥٠٠ التي تستورد كل عام عن طريق مرفأ صور الشرعي.

وقامت حركة «امل» منذ ١٩٨٨ باستثمارات عبر اقامة شركات عديدة لتوزيع المحروقات والرمال تسيطر عليها شركة قابضة واقامت في بداية العام مؤتمراً شعبياً لتنشيط الخدمات العامة في صور يعمل فيه مقاتلون اندمجوا في الحياة المدنية.

فكرة

شهدت الصحف الحكومية بان الانتخابات الاخيرة كانت حرة نزيهة بعكس جميع الانتخابات السابقة، ومعنى هذا الاجماع ان كل الانتخابات التي حدثت في عهد الثورة فيما عدا الانتخابات الاخيرة كانت مزورة وملفقة ومزيفة ومطبوخة. وهذا اعتراف خطير لم يسبق له مثيل وهو حكم قاس على جميع وزراء داخلية الثورة الذين اجروا هذه الانتخابات ما عدا ممدوح سالم طبعا.

والدليل على ان الانتخابات كانت نزيهة ان حزب التجمع حصل على ستة مقاعد، ولو كانت الانتخابات مزورة لما دخل البرلمان نائب واحد. والدليل الثاني ان امناء الحزب الوطني في القبة وقنا والمنوفية والغربية والجيزة ووكيل مجلس الشعب سقطوا جميعا، ولو كانت الانتخابات مزورة لما حدث هذا.

ولكن نتائج الانتخابات في بعض دوائر اخرى تثير التساؤلات والشبهات مثل سقوط عادل عيد المحامي في الاسكندرية وسقوط الدكتور حلمي الحديدي الوزير السابق في دائرة الزرقا، وسقوط محمد حسن الزيات في دمياط. ان سقوط بعض المرشحين الاقوياء في دوائرهم الانتخابية يثير الدهشة، ويدل على انه حدث لعب في بعض الدوائر الانتخابية، وانه اذا كانت اوامر وزير الداخلية بالتزام الحياد في بعض الدوائر، فان دوائر اخرى لم تصدق تعليمات شيخ العرب وزير الداخلية، وظنت انه يمزح.

ويمتاز مجلس الشعب الجديد بأن المستقلين حصلوا على ١٣٤ مقعدا، واذا استطاع الحزب الوطني ان يستميل خمسين نائبا فسوف يبقى اكثر من ثمانين نائبا مستقلا. واذا استطاع نصفهم ان يصمد امام الاغراءات فسوف يبقى حوالي ٤٠ مستقلا. وهؤلاء يستطيعون ان يلعبوا دوراً في تلوين المجلس بحيث لا يتألف من لون واحد. وقد دخل لاول مرة نواب ناصريون ومهما قل عددهم فان معنى ذلك ان تيارا كان تحت الارض سيظهر فوق الارض وهذا مكسب للديموقراطية. وسوف يكون الوفد والعمل والاخوان المسلمون والاحرار معارضة خارج المجلس، وهذه المعارضة لن تكون معارضة ضعيفة، ولقد كان الوفد والاحرار معارضة في عهد اسماعيل صدقي ولم يكن لهم عضو واحد في البرلمان، ومع ذلك كان تأثيرهم قويا وكأنهم داخل البرلمان. المهم ان تبقى الصحافة حرة، وهذا مكسب يعوض الى حد كبير عن عدم دخول المعارضة الحقيقية في البرلمان.

مصطفى امين

قائد بريطاني في الخليج:

الاستعداد العسكري والمقاطعة ضد العراق لايتأثران باطلاق الرهائن الاجانب

ابوظبي: «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج

اكد قائد سفينة حربية بريطانية تزور ميناء زايد في ابوظبي ان التطورات السياسية الاخيرة في ازمة الخليج واطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين في العراق والكويت ليس لهما اي تأثير على عمل القوات البحرية المتعددة الجنسيات في الخليج العربي.

وقال الكابتن اندريان بانسي قائد المدمرة البريطانية «كارديف» التي تعمل ضمن القوات البحرية البريطانية في مياه الخليج العربي ان الهدف السياسي والعسكري للعمل الدولي في المنطقة هو الوصول الى حل واخراج القوات العراقية من الكويت.

ووصف قرار الافراج عن الرهائن بانه خطوة واحدة على طريق تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي لا تزال تتضمن الانسحاب من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها. وقال اننا سنكون سعداء لتحقيق هذه الاهداف بدون عمليات عسكرية، وان الضغط العسكري هو احد الوسائل من اجل تحقيق ذلك.

وقال الضابط البريطاني انه تم الى الآن استجواب طواقم نحو ٥٥٠٠ سفينة عبرت المنطقة، وأدى الاستجواب الى تنفيذ ٥٠٠ حالة تفتيش لسفن مشتبه في امرها. وقد تولى طاقم المدمرة «كارديف» مهمة التفتيش في سبع حالات.

وقال الكابتن بانسي ان هدف المقاطعة هو ايقاف البضائع لا ايقاف حركة الملاحة، وهذا الامر ينطبق على السفن العراقية التي يسمح لها بالابحار في المنطقة اذا لم يكن فيها ما يخالف قرارات الحظر.

واشار الى ان السفن العراقية التي فتشتها البحرية البريطانية كانت في الغالب خالية من اي مواد.

وقال القائد البحري البريطاني انه منذ الاعلان عن تطبيق المقاطعة الاقتصادية تجاه العراق لم يجر تعديل على قائمة السلع التي تقرر منعها من العبور الى العراق او تصديرها للخارج.

ووصف الحظر المفروض بانه دقيق جدا. واضاف: انه حتى بالنسبة للسفن الصغيرة التي تعمل في نطاق المنطقة نفسها فانها تخضع للمراقبة، وان قليلا منها يتجه الى شمال الخليج.

واوضح انه لا يوجد دليل على تحويل بعض السفن الصغيرة لوجهتها الاصلية في ايران الى موانىء عراقية، وان ايران تؤكد التزامها باحكام المقاطعة.

واشار في هذا الصدد الى ان معظم التجارة الايرانية يتم من خلال ميناء بندر عباس في جنوب الخليج العربي.

وحول ما إذا كان يعتقد بوجود ضرورة الى بناء قاعدة بحرية دائمة في المنطقة قال الكابتن بانسي ان البحرية البريطانية تعمل في هذه المنطقة منذ سنوات ومن بينها سنوات حرب الناقلات بين العراق وايران.

واوضح ان هذا الوجود سيستمر ما دامت هناك ضرورة لذلك وما دامت دول المنطقة تشعر بحاجتها اليه.

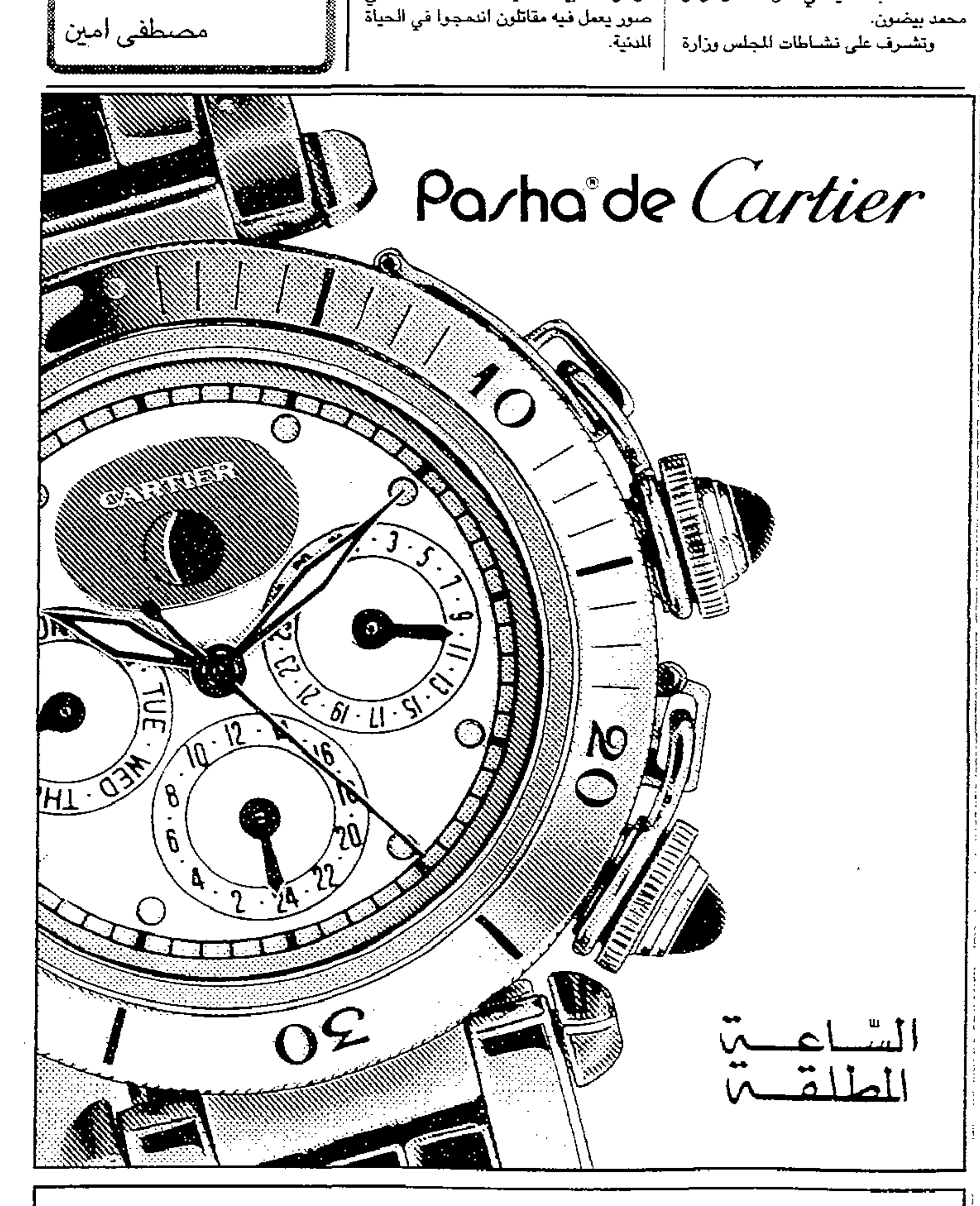
وقال ان عدد السفن البريطانية في الخليج العربي يبلغ ١٨ سفينة منها ٤ فرقاطات و٣ كاسحات الغام وعدد من السفن المساعدة وسفن الخدمات والامداد.

وتوقع الضابط البريطاني ان يرتفع عدد القوات البريطانية في المنطقة الى ٢٩ الف مقاتل بنهاية الشهر المقبل لتصبح القوات البريطانية ثاني اكبر قوة عسكرية في المنطقة بعد القوات الامريكية.

وحول تقييمه للقوة البحرية العراقية قال: ان علينا ان نميز بين ما تملكه القوات العراقية من امكانيات بحرية وبين مقدرتها على استخدام هذه الامكانيات.

ووصف التعاون مع القوات البحرية الامريكية بانه جيد جدا.

وحول ما اذا كانت هناك نية للقيام بتدريبات بحرية مشتركة مع القوات البحرية لدول المنطقة قال الكابتن بانسي ان الفرصة لم تتح بعد للقيام بمثل هذا التعاون لان المسؤوليات التي تتولاها القوات البحرية في إحكام المقاطعة الدولية على العراق لا تتيح الوقت الكافي للقيام بمثل هذه التدريبات.



«لقاء واشنطن» غداً يسبقه اختلاف الاستراتيجيات

بوش يؤكد رفضه الربط بين قضيتي الخليج وفلسطين وشامير يسعى لجس النبض الأمريكي بشأن المؤتمر الدولي

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

يستقبل غداً الرئيس الامريكي جورج بوش رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير في البيت الابيض حيث سيعقدان اجتماعاً، يعتبره المراقبون نقطة تحول بارزة على طريق العلاقات المتوترة بين ادارة الرئيس بوش وحكومة شامير. والتي وصلت ذروة التأزم، في مطلع هذا العام، عندما اوصل تعنت شامير وحكومته ورفضهما مساعي وزير الخارجية جيمس بيكر وجهوده الى الفشل الامر الذي لم يمكنه من تنفيذ مشروع لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة، وبدء حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة، مما دفع بالوزير بيكر الى اعلان ذلك بغضب، واعلان رقم هاتف البيت الابيض ليتصل به شامير عندما تكون حكومته جادة في السعي نحو التوصل الى تسوية سلمية.

ويأتي الاجتماع يوم غد، في اجواء مختلفة عن اي اجتماع مماثل تم بين الجانبين. فالازمة في الخليج وتطوراتها هي محور اهتمامات ادارة الرئيس بوش، قبل اي ازمة اخرى. ويأتي في اجواء الحديث الدائر عن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وفي اطار مشروع القرار الذي تجري مناقشته في مجلس الامن الدولي لتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وهو المشروع الذي تؤيده الولايات المتحدة من حيث الفكرة والمبدأ.

وقد اكد ذلك بيكر قبل ايام اثناء شرحه لاستراتيجية الادارة تجاه ازمة الخليج، امام احدى اللجان في مجلس الشيوخ حيث قال: ان الولايات المتحدة تؤيد فكرة المؤتمر الدولي، لكنها ترى بانه يجب الاعداد له جيداً، وان يعقد في الوقت الملائم.

لكن هذا التأكيد لا ينفي قناعة الادارة المتزايدة بالمؤتمر الدولي وتغير موقفها منه وهو ما يثير قلق شامير وحكومته، الذي يدرك سبب موقف الادارة الراهن من المؤتمر الدولي، ومشروع القرار المطروح على مجلس الامن انه يأتي من منطلق رفض الادارة الامريكية لشكل قاطع الربط بين الازمة في الخليج والقضية الفلسطينية، التي اكد الرئيس بوش اهتمام ادارته بحلها بعد انهاء الازمة في الخليج.

وبالرغم من الموقف النهائي للولايات المتحدة من مشروع القرار فان اجتماع بوش - شامير غداً، يأتي في ضوء هذا التغير الواضح على الموقف الامريكي.

ويؤكد هذا التغير، والذي بدأ قبل اندلاع الازمة في الخليج، على موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية وطرق حلها، ان انهاء الازمة في الخليج، سواء كان سلماً ام حرباً، لا بد وان يترك اثره على حل القضية الفلسطينية، لا انطلاقاً من الربط الذي يحاول الرئيس صدام حسين التشبث به، واستخدامه للخروج من الازمة التي وضع نفسه والمنطقة فيها، بل انطلاقاً من اسلوب التعاون والتنسيق الجديد بين دول العالم، خصوصاً الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، لحل القضايا العالمية والاقليمية العالقة.

فهذا الاسلوب لا بد وان يطبق لحل القضية الفلسطينية، بعد انهاء الازمة في الخليج، وهو ما يدركه شامير وحكومته، كما يدرك ان رفضه للتسوية السلمية، وتشدده وتشبثه باستمرار الاحتلال، لن يصمد في وجه النظام العالمي الجديد الذي يجري تشكيله وتلعب الولايات المتحدة دوراً رئيسياً فيه.

ان تجديد الولايات المتحدة رفضها على لسان الوزير بيكر في الاشارة الى المؤتمر الدولي في المشروع المطروح امام مجلس الامن الدولي، هو رفض لطلب صدام حسين الربط بين ازمات المنطقة، وان موقفها من المشروع هو من هذا المنطلق، وليس من منطلق تأييدها لموقف شامير الرافض للسلام.

ويؤكد ذلك ان الولايات المتحدة تنسق وتتشاور مع الدول الاخرى دائمة العضوية، بل يتردد انها توصلت الى اتفاق مع تلك الدول على صيغة لمعالجة القضية الفلسطينية، وان امتناعها عن التصويت على القرار، لا يعني الخلاف الجذري بينها لحل القضية الفلسطينية، ولكن لاسباب تتفق عليها الدول الاخرى دائمة العضوية في المجلس مع الولايات المتحدة، وتلتقي جميعها في الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في وقت لاحق، وتحديداً بعد انهاء الازمة في الخليج، وهي صيغة عرضها سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي.

وما يفزع شامير، مهما يكن عليه موقف الولايات المتحدة اليوم من مشروع القرار، ان هذا الموقف لا يأتي من منطلق المصلحة الاسرائيلية، كما جرت العادة، بل من منطلق المصلحة الامريكية، وفي النهج الجديد الذي تتبعه لحل الازمات العالمية، وان تطمينات الرئيس بوش والوزير بيكر بشأن الموقف، نابعة من مواجهة عدوان صدام حسين وآثاره، الذي خلافاً لما يعتقده الكثيرون، قد الحق الضرر بالقضية الفلسطينية والمساعي للتوصل الى حل عادل وشامل لها، الامر الذي يحاول شامير توظيفه لتحقيق اغراضه.

ومن هنا، فان اجتماع غد هو مواجهة فعلية بين سياسة ومصالح الولايات المتحدة الجديدة في المنطقة والعالم، وبين سياسة ومصلحة اسرائيل في المنطقة، التي اظهرت تطورات الاشهر القليلة الماضية عدم تطابقهما كما كان عليه الوضع قبل انتهاء الحرب الباردة، وان النظام العالمي الجديد الذي يرفض عدوان صدام حسين واحتلاله، يرفض في الوقت نفسه العدوان والاحتلال الاسرائيلي الذي اكده بيكر في شهر مايو (ايار) في العام الماضي عندما خاطب اسرائيل ومؤيديها، بان على اسرائيل ان تتخلى عن احلامها في اقامة «اسرائيل الكبرى» وان تعترف بحق الشعب الفلسطيني وتتعايش معه بسلام. فقد كان ذلك هو منطلق التغير في موقف الولايات المتحدة الذي اثار قلق اسرائيل، وبدأت العمل ولاتزال لمنعه، لكن اللغة الجديدة التي سيسمعها شامير غداً، ستؤكد صعوبة تحقيق ذلك، وان المصالح والاهداف مختلفة، وهي التي عبر عنها الرئيس بوش عند بدء الازمة في الخليج «بان على اسرائيل ان تبقي رأسها منخفضاً».

«الاسيسكو» ترفض طمس هوية الكويت

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اصدر المجلس التنفيذي لـ «الايسسكو» في ختام أعمال جلساته التي استغرقت ستة ايام مجموعة من التوصيات والقرارات التي تهم قطاعات التربية والثقافة والعلوم بالدول الاسلامية وكذا تكثيف حضور منظمة «الايسسكو» في المحافل الدولية.

فقد دعا المجلس التنفيذي الى دعم المدارس القرآنية في الدول الاعضاء في المنظمة وتزويدها بالوسائل التقليدية الضرورية وتكوين المعلمين والاساتذة والمفتشين في تعليم اللغة العربية والتربية الاسلامية، وتوحيد مناهج تدريس العلوم في المدارس الاسلامية واحداث صندوق اسلامي من طرف الدول الاعضاء لتمويل البحث العلمي وتشجيعه وتطويره في العالم الاسلامي وحول العمل الثقافي، اوصت بالعمل على تحديد مكانة العالم الاسلامي المعاصر في ظل المتغيرات الدولية الجديدة من خلال برامج قطاع الثقافة والتنسيق مع الهيئات والمراكز الاسلامية المختصة من خلال متابعة مشروع الموسوعة الاسلامية الشاملة مع الالحاح على مزيد من العناية بالمخطوطات الاسلامية وخصوصا في افريقيا لاستغلالها وحمايتها من التلف والضياع.

وأعلن المجلس التنفيذي عن رفضه لأي اجراء يتخذ لطمس الهوية الثقافية للشعب الكويتي، ودعا في هذا الصدد الى ارسال مندوب خاص على مستوى رفيع يمثل المدير العام لتفقد اوضاع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الكويت.

تفاعل الازمة بين طرابلس وواشنطن وفرنسا حول «الاسرى الليبيين»

لندن - نجامينا - لاجوس: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تفاعلت الازمة حول اسرى الحرب الليبيين في تشاد بين طرابلس من ناحية وواشنطن وباريس من ناحية اخرى. فبينما اكدت السفارة الامريكية في نجامينا انها تتولى حاليا ترحيل عدد من اسرى الحرب الليبيين الى نيجيريا لدوافع انسانية، حيث ان بعض هؤلاء انضم الى المعارضة الليبية، اعتبرت ليبيا الامر عملية امريكية بتواطؤ فرنسي، موجهة ضدها ودعت الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي. وفي الوقت نفسه برأت طرابلس ساحة ادريس دبي، الرئيس التشادي الجديد من المسؤولية، قائلة ان اسرى الحرب الليبيين كانوا في معسكر تسيطر عليه القوات الفرنسية.

وكان المتحدث باسم السفارة الامريكية في العاصمة التشادية، مارك كريشيك، قد اكد ليلة امس ان السفارة تتولى ترحيل اسرى الحرب الليبيين في اطار جهد دولي لاغراض انسانية. واوضح ان اسرى الحرب المرحلين الى نيجيريا هم من الليبيين الذين لا يودون العودة الى بلادهم.

وكانت انباء قد ذكرت ان طائرة تحمل نحو مائتي ليبي وصلت يوم الجمعة الماضي الى نيجيريا وان خمسمائة آخرين من الاسرى الليبيين كانوا في سبيلهم الى الخروج من نيجيريا ومنها الى بلد ثالث لم يحدد.

وكان الليبيون المرحلون قد وقعوا في الاسر اثناء القتال ضد قوات الرئيس السابق، حسين حبري، بين عامي ٨٣ و١٩٨٧.

واتهمت ليبيا فرنسا امس بالتآمر مع الولايات المتحدة في عملية الاجلاء لمن وصفتهم بـ «منشقين ليبيين» من تشاد.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله «ان الليبيين يرغمون على مغادرة تشاد في طائرات عسكرية امريكية تحت تهديد السلاح بمساعدة القوات الفرنسية».

وكان ادريس دبي زعيم الحركة التي تدعمها ليبيا قد اطاح بالرئيس حسين حبري في الاسبوع الماضي واعلن نفسه رئيسا يوم الثلاثاء الماضي.

وذكرت دوائر دبلوماسية في تفسير الاجراء الامريكي ان واشنطن خشيت من ترحيل الاسرى الى ليبيا حيث قد يتعرضون للتنكيل باعتبارهم من المنشقين على النظام. على الصعيد نفسه وصل الى لاجوس امس السيد ابراهيم بشاري، وزير الخارجية الليبي، وذكر انه اجتمع مع الرئيس النيجيري، الجنرال ابراهيم بابا نجيرا وسلمه رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي حول قضية الاسرى الليبيين.



وزير الدفاع اللبناني البير منصور خلال جولته في ساحة الشهداء في وسط بيروت للاشراف على ازالة آثار الحرب. (رويتر)

بعد انتهاء المعركة الانتخابية والفوز الكبير للمستقلين

برامج المرشحين تمثل جدول اعمال شعبياً في البرلمان المصري للسنوات الخمس المقبلة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

خلال معركة الانتخابات لمجلس الشعب المصري بدا واضحا حجم المشاكل، وأفرزت الدعاية حصرا لاولويات المشاكل في قرى ومدن مصر. استمع المرشحون لمطالب وشكاوى الناس، وقدموا وعودا لحلها. نزل المرشحون مع الوزراء للناس في الشارع واستمعوا اليهم بصبر انتخابي. وباختصار يمكن القول ان مجموع برامج المرشحين ومطالب الناخبين يمكن أن تكون جدول اعمال للسنوات الخمس المقبلة في مصر.

عموما كانت مشكلة البطالة هي القاسم المشترك في برامج معظم المرشحين، وقد اقترحوا لحلها التركيز على انشاء المشروعات الصغيرة في القرى والمدن لامتصاص هذه البطالة، وذلك من خلال ايجاد تشريعات مرنة لجذب أموال المصريين بالخارج والغاء القوانين التي تعوق عمليات الاستثمار. واعلن مرشح ان لديه دراسات جدوى جاهزة لبعض المشروعات الصغيرة ليكون لكل قرية المشروع الخاص بها، على أن يتولى هو اذا فاز تذليل العقبات مع المسؤولين، كما اقترح البعض إقامة شركات لتشغيل الشباب والتعامل مع القضية بانتفاضة جريئة.

وكانت مشروعات الاسكان والمجتمعات العمرانية ومشروع قانون العاملين في الدولة والقطاع العام من بين القضايا الملحة التي طرحها الناخبون ووعد النواب بتبنيها وسرعة اصدار قوانينها، خاصة وان قانون الاسكان الجديد يتضمن تسهيلات عديدة للمواطنين منها اباحة تبادل الوحدات السكنية والتنازل عنها. كما طالب الناس بضرورة العودة لانشاء المساكن الاقتصادية والتركيز على المناطق المحرومة باقامة المساكن الشعبية في الاراضي الفضاء المملوكة للدولة، مع وضع اسس عادلة للعلاقة بين المالك والمستأجر.

واقترح المرشحون لتنمية الاقتصاد المصري عدة اقتراحات لاقت قبولا عند الناخبين لربط سيناء ومدن القناة في اقليم اقتصادي واحد والقضاء على الروتين في مجالات الاستثمار، واطلاق يد القطاع الخاص القادر بقانون يعطي المصدر المصري الحق في حصيلة صادراته بالعملة الاجنبية ١٠٠٪ بدلا من ٢٥٪، وتطوير القطاع العام وزيادة الاجور. وتلك كانت اهم اهداف المرشحين من قيادات العمال، بتصحيح مساره وهياكله التمويلية وتوفير مستلزمات الانتاج وكانت قضية الريف محور اهتمام الناخبين والمرشحين وكان هناك شبه لجماع على اعادة النظر في السياسات والتشريعات الزراعية، وخاصة ما يتعلق منها بسياسات التسعير للمحاصيل لرفع المعاناة عن الفلاحين، واطلاق حرية التوريد، واعفاء الفلاحين من غرامة التوريد، وتخفيض نسبة الفائدة على قروض بنك القرية. كما كان هنا اجماع على اعادة النظر في قانون العلاقة بين المالك والمستأجر، والتركيز على التقليل من القوانين لأن كثرتها تثير مشاكل التناقض.

مصر تبلغ اعضاء مجلس الامن موقفها من تطورات ازمة الخليج

القاهرة - وكالات الانباء: بعث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس برسائل الى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي والى يوغوسلافيا باعتبارها رئيسة الدورة الحالية لحركة عدم الانحياز يحدد فيها موقف القاهرة من آخر تطورات ازمة الخليج.

ولم تذكر مصادر وزارة الخارجية المصرية تفاصيل اخرى عن الرسالة، الا انها تأتي بعد الاجتماع الثلاثي الذي عقده الدكتور عصمت عبد المجيد والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وفاروق الشرع وزير خارجية سورية الاسبوع الماضي في القاهرة.

نائب الرئيس الامريكي قد يتوجه الى الخليج

واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول في الادارة الامريكية ان نائب الرئيس الامريكي دان كوايل يفكر بالتوجه الى الخليج.

وذكر المسؤول ان هذه الزيارة التي ستشمل عدداً من دول المنطقة واردة لكن اي قرار نهائي لم يتخذ بعد بشأنها كما لم يتقرر بصورة خاصة ما اذا كان الهدف منها سيكون دبلوماسيا او لتفقد القوات المساندة فقط.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش وزوجته باربرا تفقدا هذه القوات في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

حسب صحيفة «الاوبزرفر»

العراق اقام حدوداً دولية جديدة في شمال الكويت

لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» اللندنية امس ان العراق اقام حدودا دولية جديدة من ضمنها جزء من الكويت يطالب به منذ فترة طويلة. وقالت الصحيفة البريطانية نقلا عن مصدر قريب من المحادثات التي جرت في الآونة الاخيرة في بغداد بين الرئيس صدام حسين وعاهل الاردن الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ان حدودا من الاسلاك الشائكة مع مراكز للجمارك والأمن العام اقيمت عند الطرف الجنوبي لحقل الرميلة شمال الكويت». واضافت الصحيفة نقلا عن مستشار السفارة الكويتية في لندن، علي الصباح، ان حكومة المنفى الكويتية في السعودية تلقت معلومات تؤكد وجود هذه الاسلاك الشائكة. وقالت اخيرا استنادا الى المصدر نفسه ان العراق «يعتزم الاحتفاظ لا بمنطقة الحقل النفطي المتنازع عليها فقط وانما ايضا بجزيرتي وربة وبوبيان» اضافة الى كل المعدات التي استولى عليها من الكويت.

تتمات

مظاهرات فلسطينية

خصوصا الفقرة التي تقول «ان الدعوة في الوقت المناسب لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط يتمتع بهيكلية ملائمة وبمشاركة الاطراف المعنيين قد تسهل تحقيق تسوية شاملة وسلام دائم في الشرق الاوسط» وهي الفقرة التي ما تزال موضع مناقشات بين الوفود.

الاجتماع العربي - الاوروبي

الموعد الذي يتعارض مع التزامات الرئاسة العربية الحالية (قطر) التي تضطلع بمسؤولية التحضير لاجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة الممهد لاجتماع القمة الخليجية يوم ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

وذكر السيد احمد الابراهيم سفير دولة الكويت في بروكسل ان الرئاسة العربية طلبت تأجيل اجتماع الترويكا الدوري لاسباب فنية وان التأخير ليس له تفسير آخر لان الجانب العربي يؤمن بالحوار العربي - الاوروبي وبجدوى الحوار الخليجي - الاوروبي.

وكانت الدعوة للاجتماع العربي الاوروبي اليوم تنفيذاً للقرارات الصادرة عن مجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية خلال اجتماعه في الاسبوع الماضي والذي اعلن فيه ايضاً قراره بتكليف الرئاسة الايطالية للمجموعة باجراء اتصالات مع وزير خارجية العراق طارق عزيز في طريق عودته من اجتماعه مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن.

من جانب آخر افادت مصادر اوروبية مطلعة ان جدول اعمال لقاء الترويكا العربية - الاوروبية قد خصص لبحث آفاق التعاون السياسي والاقتصادي العربي - الاوروبي لما بعد فترة انتهاء ازمة الخليج وان المواضيع المتفق على مناقشتها هي حل ازمة الخليج وعودة الاستقلال الى دولة الكويت وتعهد المجموعة الاوروبية باعداد العدة لدعوة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لحل القضية الفلسطينية وبحث سبل التعاون الاقتصادي العربي - الاوروبي بهدف تأسيس مؤتمر حول الامن والتعاون في البحر الابيض المتوسط على غرار المؤتمر المخصص للاربع وثلاثين دولة اوروبية وتأسيس صندوق نقدي بين دول الخليج العربية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية للتنمية في البلدان العربية الاقل نمواً.

من ناحية اخرى افادت مصادر مطلعة في بروكسل: ان اجتماع وزراء خارجية المجموعتين الخليجية والاوروبية في شهر مارس (اذار) المقبل مرشح لان يضع حجر الاساس لحوار وتعاون اوروبي خليجي متين.

مقديشو

اعضاء منظمة «موقعي البيان الاول» المعارضة التي يتزعمها علي عبدي على الاشتراك في المؤتمر الذي كان من المقرر ان تبدأ اعماله في القاهرة الاسبوع الماضي وتأجل نظراً لرفض المعارضة المشاركة فيها. ولم يحدد موعد جديد لها.

وقال دبلوماسيون ان مصر وايطاليا اللتين تقومان بدور الوساطة حثا الجانبين على تأييد مساعي المصالحة.

وقال الوزير الصومالي خلال مؤتمر صحافي، ان المنشقين اللذين اطلق سراحهما بوسعهما السفر الى القاهرة. وذكر ان «مسؤولية اي فشل او تأخير المؤتمر يقع على عاتق المعارضة وليس على عاتق الحكومة».

وقال الوزير الصومالي ان محمد نور الله اسماعيل نائب رئيس مجلس الشعب سيتوجه الى القاهرة على رأس وفد خلال الاسبوع الحالي واعرب عن امله في ان ينضم اليه ممثلو المعارضة.

واضاف ان الحكومة ستمضي في خطتها لتطبيق نظام تعدد الاحزاب وترسيخ الحريات واحترام حقوق الانسان وفقاً لدستور جديد يتم التصديق عليه في المستقبل القريب.

ويذكر ان جماعات مسلحة نفذت سلسلة من الهجمات على مقديشو اخرها الهجوم الذي قامت به يوم الخميس الماضي وادى الى مصرع ١٢ شخصاً في احدى اسواق العاصمة.

وزراء اوبك

اذا بدأت عمليات الصيانة المؤجلة. دول الاقتصاد المركزي بما فيها الصين الشعبية التي يتزايد استهلاكها والاتحاد السوفياتي لا يتوقع ان تصل صادراتها الى ثلاثة ملايين برميل يوميا، والانتاج السوفياتي الذي هبط بحوالي ٧٠٠ الف برميل الى ١١.٣ مليون برميل يعاني من متاعب عديدة ويتوقع ان تنخفض صادراته بمقدار النصف العام المقبل، ومع انه منذ مطلع الشهر المقبل سيبدأ السوفيات في بيع نفطهم لدول شرق اوروبا بالعملة الصعبة، فان هذا قد لا يؤثر على الصورة في المدى القصير بدرجة تستفيد منها «اوبك»، اذ في الغالب سوف تستمر هذه الدول في الاعتماد على خطوط الانابيب ووسائل النقل التي تربطها بالاتحاد السوفياتي وزيادة الاعتماد على الفحم والغاز لتلبية احتياجاتها من الطاقة الى ان تتحسن اوضاعها وتتمكن من اللجوء الى السوق العالمية. وحدها النرويج يتوقع لها ان تزيد انتاجها بمقدار ١٠٠ الف برميل يومياً العام المقبل الى ١.٧ مليون برميل يومياً.

اما الامر الآخر فيرى المصدر انه بالرغم من التصريحات الكويتية العلنية عن عزمها الانتاج بطريقة لا تتقيد بأي حصة للتعويض عن الخسائر التي لحقت بها من جراء الغزو العراقي، الا انه من الناحية العملية فقد تجد الكويت انه من الافضل لها سياسياً واقتصادياً ان تتصرف بمرونة تحافظ على مستوى معقول من الاسعار والا اضطرت الى الانتاج المتزايد للتعويض عن الاسعار المتناقضة وهو ما ليس في مصلحتها او مصلحة المنظمة بصورة عامة.

واشنطن تتهم بغداد

وقال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان العراق اذا لم يحدد موعد زيارته الى بغداد بين يومي ٢٠ من الشهر الحالي والثالث من الشهر المقبل، فان ذلك يعني «انه غير جاد» في التوصل الى حل للازمة.

وأكد بيكر استعداده لزيارة بغداد بين يومي ٢٠ من الشهر الحالي والثالث من الشهر المقبل، ووصف لجتماعه مع صدام حسين بأنه مهم جدا وان الولايات المتحدة جادة في محادثاتها.

وشدد على انه ليس ذاهبا للمفاوضات وانما لاجراء محادثات لابلاغ صدام حسين خلالها بأن عليه الانسحاب الكامل من الكويت.

وعما يتردد عن امكانية ان يحتفظ العراق بجزيرتي وربه وبوبيان وحقل الرميلة النفطي قال بيكر ان الانسحاب الكامل هو الذي يعنينا، والخلافات بين الكويت والعراق متروكة للبلدين لبحثها وحلها.

وعن سبب رفض الولايات المتحدة للموعد الذي اقترحه العراق وهو ١٢ يناير قال بيكر ان ذلك يعني فوات الوقت بالنسبة للموعد النهائي لانسحاب العراق من الكويت حسب قرار مجلس الامن الدولي.

وأضاف: اننا لا نريد الدخول في لعبة الوقت، وان سحب حوالي ٥٠٠ الف جندي من الكويت لا يتم في ساعة وانما يحتاج الى وقت.

وحول البدء في اطلاق سراح الرهائن الاجانب من العراق، الامر الذي فسر لدى بعض المراقبين بأنه تطور يزيد من امكانية التوصل الى حل سلمي لأزمة الخليج شكك بوش في هذا الاستنتاج وذلك في لقاء عقده ليلة امس مع الصحافيين في ختام زيارته للعاصمة الفنزويلية كراكاس.

وقال الرئيس الامريكي «انا اريد حلا سلميا. ولكني لا احس باقترابنا من الحل السلمي» موضحا ان العراق لم يقبل بعد الانسحاب من الكويت».

وبينما رأى بعض المحللين ان قرار اغلاق السفارة الامريكية في الكويت هو ثمن موافقة الرئيس صدام حسين على الافراج عن كل الرهائن نفى بوش ذلك تماما. وقال «انه لن تكون هناك حاجة للسفارة بعد اطلاق سراح جميع الرهائن الامريكيين وان اغلاقها سيفسح الطريق امام استخدام القوة».

وينوي الرئيس بوش الاجتماع مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الاسبوع المقبل في البيت الابيض في محاولة اخيرة للضغط على العراق للانسحاب من الكويت.

من ناحية اخرى، استأجرت واشنطن طائرة عراقية بعثت بها الى الكويت للبدء في تشغيل جسر جوي لترحيل الرهائن الاجانب المحتجزين في الكويت والعراق. كما استأجرت ايطاليا طائرة مماثلة من الخطوط الجوية العراقية للغرض ذاته.

وتستطيع الطائرة التي استأجرتها الولايات المتحدة من الخطوط الجوية العراقية ان تنقل حوالي ١٧٥ شخصا وهي من طراز بوينغ - ٧٠٧.

وقالت مصادر وثيقة الصلة بعملية الجسر الجوي ان الطائرة البوينغ ستنقل ركابها من الرهائن المفرج عنهم من الكويت الى طائرة اكبر من طراز بوينغ ٧٤٧ في بغداد. وكان من المقرر ان تقلع الطائرة ٧٤٧ الى فرانكفورت في الرابعة مساء امس حاملة ايضا امريكيين كانوا محتجزين في العراق.

وقال مسؤول في السفارة الامريكية في بغداد ان السفارة تعتزم ان تعيد الى الولايات المتحدة اكثر من ٢٠ موظفا من موظفي السفارة الامريكية في الكويت كانوا قد وصلوا الى العاصمة العراقية في اغسطس (آب) الماضي. ولن يبقى من البعثة الامريكية في بغداد سوى خمسة دبلوماسيين.وفي لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان ٢٢٠ رهينة من الرعايا البريطانيين كانوا محتجزين في مواقع استراتيجية حول بغداد نقلوا الى داخل العاصمة.

وكان في استقبالهم مسؤولون في القنصلية البريطانية في العاصمة العراقية يقومون بتسليم وثائق السفر الى من يحتاجونها.

واوضحت وزارة الخارجية ان الحصول على تأشيرات خروج من العراق لا يزال مشكلة وقد يستغرق اياما عدة.

وأوضح متحدث بريطاني ان السلطات العراقية لم تمنح سوى عدد ضئيل جدا من تأشيرات الخروج الجديدة الى الرهائن البريطانيين.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد طلبت في رسالة اذاعها القسم الدولي في هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» امس الاول من حوالي ٤٥٠ بريطانيا محتجزين في الكويت «الاستعداد للرحيل».

وتنتظر طائرة بوينغ ٧٦٧ تابعة للخطوط الجوية البريطانية منذ مساء الجمعة في مطار عمان (الاردن) لنقل الدفعة الاولى من ١١٥٠ بريطانيا لا يزالون محتجزين في الكويت والعراق.

وكان ٣٩ يابانيا من المطلق سراحهم قد عادوا امس مع افراد اسرهم على متن طائرة «دي - سي - ١٠» تابعة لشركة الطيران اليابانية.

كما قررت الحكومة اليابانية ارسال طائرتين تابعتين للشركة اليابانية الى بغداد لاعادة ١٩٢ يابانيا لا يزالون محتجزين في العراق بعد قرار الرئيس صدام حسين اطلاق سراح جميع الرهائن، الا ان موعد ارسال هاتين الطائرتين لم يحدد بعد.

حمروش يستعد

حكومة جبهة التحرير، وهو خطاب مخالف لتصريحات رئيس الحكومة حين تشكيله لها، ومناقض ايضاً لمشروعه السابق في العمل على نطاق اوسع من نطاق جبهة التحرير، وخارج اطارها. وقد قوبل حمروش بعاصفة من التصفيق في المجلس على هذا الاعتبار.

وهناك من يعتقد بان فوز حمروش بثقة المجلس يشكل نقطة اضافية تسجل لصالحه. لكن هذا الانتصار لا يعكس في واقع الامر الموقف الحقيقي لقواعد جبهة التحرير المدعوة خلال اشهر الى التعبئة من اجل الانتخابات التشريعية.

وكانت صورة رئيس الحكومة قد اهتزت بعدما كشفت صحيفة «ونوفيل هيبدو» عن محضر جلسة لقاءاته مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس وزرائه ميشيل روكار في الزيارة السرية التي قام بها الى فرنسا في مطلع شهر مايو (ايار) الماضي قبيل الانتخابات البلدية.

وبالطبع فان اي زيارة سرية لمسؤول جزائري كبير تثير الكثير من ردود الفعل، نظراً للعلاقات الخاصة والتاريخية مع فرنسا، فكيف اذا كان موضوع هذه الزيارة هو البحث مع رئيس جمهورية فرنسا ورئيس حكومتها في الاوضاع الداخلية في الجزائر. ومن الاسباب التي ادت الى ردود الفعل العنيفة داخل جبهة التحرير ان رئيس الحكومة لم يبد متحمساً اثناء حديثه لجبهة التحرير الوطني، كما ابدى آراء تستخف بالقوى الاخرى وخصوصاً جبهة الانقاذ وآيت احمد واحمد بن بيلا، وهي الآراء التي لم تؤكدها نتائج الانتخابات البلدية، والتي فازت بها جبهة الانقاذ بشكل ساحق.

وكان من الطبيعي ان يستغل عباسي مدني نشر هذه الوثيقة ليطالب رئيس الحكومة بالاستقالة، خصوصاً وان عبد الحميد مهري سبق له ان انتقد عباسي مدني لانه شارك في مناقشة تلفزيونية حول الاوضاع الداخلية الجزائرية على شاشة التلفزيون الفرنسي.

وفي الوقت الذي تصعد فيه جبهة الانقاذ لهجتها ازاء الحكم، وتهدد باعلان الجهاد في حال المماطلة باجراء الانتخابات، فانه يتحتم على مولود حمروش ان يستعد لمعارك اخرى وعلى اكثر من جبهة، ففوزه الاخير داخل المجلس الشعبي فوز كبير ولكنه قصير جداً في المفعول والمدى الزمني، مثله مثل العديد من الانتصارات الاخرى التي سجلها خلال الاسابيع الماضية، مثلما حدث في مؤتمر المجاهدين، حيث حصل على تصفيق حاد يشبه التزكية على خطابه، ولكن هذا لم يمنع المؤتمر من انتخاب جميع خصوم الحكومة في هيئته القيادية، كما لم يحل دون اصدار مقررات ووثائق معادية على ارض الحكومة لسياستها وخطابها ايضاً.

في مباحثات اسعد الاسعد

مؤشرات تفهم تونسي لمشاكل الجامعة مندوبان للسودان وليبيا في الامانة العامة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مسؤولة في الجامعة العربية ان السيد اسعد الاسعد الامين العام بالانابة للجامعة قد بدأ سلسلة واسعة من الاتصالات مع تسع دول عربية وهي الدول التي لم تعين حتى الآن مندوبيها الدائمين في الجامعة العربية في القاهرة وعلمت «الشرق الاوسط» ايضاً ان الامين العام بالانابة قد نجح خلال مفاوضاته مع المسؤولين التونسيين في حل العديد من المشكلات التي تقف وراء استرجاع الامانة للمستندات والوثائق الخاصة بالجامعة، وفي ما يبدو انه توجه جديد من تونس في تفهم الموقف وضرورة التزامها بالشرعية العربية من خلال الالتزام بما قرره مجلس الجامعة.

وقد طلب السيد الاسعد خلال اتصالاته ضرورة ابلاغ امانة الجامعة باسماء مندوبيها رسميا خلال فترة زمنية محددة قبل ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الحالي وهو الوقت الذي حدد للعودة النهائية والكاملة للجامعة الى القاهرة واوضح الامين العام للجامعة بالانابة ان هذه القضية ترتكز على ضرورة الالتزام بالشرعية العربية التي اقرتها الغالبية في مجلس الجامعة في قرارها النهائي بعودة المقر الى القاهرة.

وقد ابدت كل من ليبيا والسودان التزامهما الكامل بقرار العودة ومن المقرر ان يتم ابلاغ الجامعة بمندوبيها خلال الايام القليلة المقبلة.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان يلتقي السيد اسعد الاسعد بمندوبي الدول العربية في بداية يناير (كانون الثاني) المقبل في مقر الجامعة بعد استكمال وصولهم وتسلمهم لاعمالهم لبحث جميع الخطوات الكفيلة بدفع العمل العربي خلال المرحلة المقبلة بما يخدم اهداف العمل العربي المشترك في ظل هذه الظروف البالغة الدقة والصعوبة التي تمر بها الجامعة.

ومن المتوقع ان يتم خلال هذا الاجتماع ايضا البحث في كيفية تحقيق التعاون والتنسيق بين الامانة العامة للجامعة والاجهزة الملحقة بالجامعة ومن المقرر ان تعود بقية الادارات التابعة للجامعة العربية الى ممارسة عملها في القاهرة قبل الاسبوع الاخير من الشهر الجاري.

ومن المنتظر ان يواصل السيد الاسعد اجتماعاته هذا الاسبوع مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري لمتابعة ما تسفر عنه الاتصالات التي تجريها امانة الجامعة مع مختلف الدول العربية لاستكمال الهيكل التنظيمي للجامعة في القاهرة وذلك اعمالا للشرعية التي تستند اليها قرارات العودة.

السقاف: النظام العراقي يصادر الصحف الكويتية منذ سنوات

القاهرة: «الشرق الاوسط»

كشف الوفد الشعبي الكويتي الذي زار مصر اخيراً برئاسة احمد السقاف عن جانب جديد من ديكتاتورية الرئيس العراقي صدام حسين وقيادات نظامه.

اكد السقاف ان صدام والسلطات الحزبية العراقية دأبت على فرض حصار على الشعب العراقي خلال السنوات التي سبقت العدوان والاحتلال العراقي للكويت لمنع اطلاعه على الصحف الكويتية.

تقرير اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

الرهائن الأجانب العائدون من العراق والكويت يواجهون مشاكل نفسية ومالية بفعل تأثير الإحتلال

واشنطن: «الشرق الاوسط» من وليام فوكخدمة «كريستيان سانيس مونيتور»

عندما يعود الرهينة الامريكي ايد هيل الى دياره في سبرينج بولاية تكساس الامريكية في الايام القليلة المقبلة ربما، فسيجد على الارجح زوجته بات وقد اعدت له وجبة من الفاصوليا الساخنة والخبز. سيجد بانتظاره حفيده الذي لم يره من قبل. وستكون اسرته على استعداد ولا شك لساعدته في التأقلم على الحرية في اسرع وقت ممكن، بعد اربعة اشهر في بغداد التي احتجزته درعا بشريا ضمن سياسة صدام حسين لنع الاجانب من السفر وحجزهم كرهائن لحماية نظامه.

بعدها سيتعين على ايد هيل ان يجد وظيفة ما. وتقول زوجته بات: «هذا هو كل الامل. لقد فقدنا آلافا مؤلفة من الدولارات في الكويت». ومن المقرر لكيفن (ابنهما) ان يبدأ دراسته الجامعية في يناير (كانون الثاني) المقبل.

ايد هيل (٥٢ عاما) هو احد الرهائن الامريكيين الذين سيتوجب عليهم حمل عبء ثقيل نتيجة الغزو العراقي للكويت، وذلك بعد ان تهدأ الضجة التي تصاحب الآن اطلاق سراحهم. ويبلغ عدد هؤلاء اكثر من ٣١٠٠ شخص كانوا يعيشون ويعملون في العراق. وكانت لهم مساكن وممتلكات وحسابات مصرفية، ابتلعها كلها الغزو العراقي في الثاني من اغسطس (اب) الماضي.

وقد وجه الغزو لهؤلاء ضربة مالية قاضية يمكن ان تترك اثارا نفسية عميقة، تبعا للطبيب النفساني فرانك اوكبيرج الذي القى على عاتقه مهمة إعادة تأهيل اسر الرهائن والرهائن العائدين ضمن فريق مؤلف من ٦٠ طبيبا يشكلون جمعية «يو اس ايه جيف» المتخصصة في مجال اعادة التأهيل النفسي. واوكبيرج يحظى بشهرة عالمية في مجال «الطب النفسي للرهائن» واستطاع لجتذاب الاضواء منذ ازمة الرهائن الامريكيين في طهران.

ويقول اوكبيرج ان جمعيته واخرى تسمى «العودة الى الوطن» تحاولان اقامة صندوق خيري لمساعدة الرهائن العائدين على بدء حياتهم الاجتماعية من جديد.

وتقول ليزلي كيرن، وهي ايضا طبيبة نفسية تعمل لجمعية «العودة الى الوطن» ان المصاعب المالية التي سيتعرض لها الرهائن العائدون تبتدىء عند فقدان الوظيفة وتنتهي عند الفقر المدقع. وتضيف ان السبب في هذا الامر هو ان الكثير منهم كان قد اودع كل مدخراته بالبنوك الكويتية.

ايد هيل كان يعمل مفتشا في شركة نفط امريكية من هيوستون في الكويت على بعد ١٠٠ ياردة فقط من الحدود مع العراق. وعندما تدفقت الدبابات العراقية لغزو الكويت، كان هيل من اوائل اولئك الذين احتجزتهم القوات العراقية كرهائن.

كانت زوجته تخطط للحاق به في الكويت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. واستعد ايد من جهته لذلك بأن جهز شقة في العاصمة بالاثاث واسباب الراحة العصرية فانفق آلاف الدولارات على ذلك.

وبعد ايام قلائل من ترحيل ايد الى بغداد، اخطرت شركته زوجته بأنه فقد وظيفته. ومنذ ذلك الحين ظل ايد مع ستة رهائن آخرين كانوا يعملون في المجال نفسه، يتلقون اعانات خيرية في مطلع كل شهر من مجموعة من شركات النفط الامريكية. وامتنعت بات هيل عن الافصاح عن حجم الاعانة لكنها قالت انها تكفي «لستر الحال». والآن وقد عاد زوجها، فإنها لاتعلم ما ان كانت هذه الاعانة ستستمر. فإذا انقطعت، فإن بطالة زوجها واحتمال عدم تمكن ابنها من الالتحاق بالجامعة يشكلان مستقبلا مظلما يشبه الى حد كبير مستقبل معظم اسر الرهائن العائدين.



وزير الخزانة الامريكي الاسبق جون كونالي يتوسط الرهينة البريطاني بيتر ماكلويد وزوجته كريس عقب وصولهما مع مجموعة من الرهائن الآخرين الذين كانوا محتجزين في الكويت والعراق، الى مطار شانون في ايرلندا على متن طائرة خاصة استأجرها كونالي على حسابه الخاص لنقل الرهائن. (اب)

احتياطات كاملة لحماية المنشآت النفطية والمدنية في السعودية

الظهران: «الشرق الأوسط» من ماهر عباس

قال مصدر مطلع في جلسة صحافية حضرتها «الشرق الأوسط» مع ممثلي ١٠ من وسائل الاعلام العالمية حول حماية المنشآت النفطية السعودية انه اتخذت كل الاحتياطات الكافية لحمايتها في انحاء المنطقة الشرقية السعودية، موضحا ان القوات المتواجدة تحمي المنشآت الحيوية والمدنية ولديها نظام دفاعي جوي رادع.

واشار المصدر الى ان الاستعدادات متوفرة الآن لمواجهة استخدام الكيماويات والوقاية منها مبيناً ان الدفاع المدني السعودي بما يملكه من قدرات يعمل ما في وسعه لتوعية المواطنين وتدريبهم على مواجهة كل الاحتمالات.

وقال «نعلم ان لديهم اسلحة كيماوية لكنها محدودة جداً ونحن على استعداد تجاهها»، مشيراً الى أثر التوعية من الجهات المسؤولة للمواطنين عبر الندوات ووسائل الاعلام المختلفة لهذا الغرض.

وذكر المصدر ان الدفاع المدني يقوم بجهد مهم ومميز في هذا المجال وان الاقنعة متوفرة في المنطقة والاستعداد جار على مستوى رفيع لحماية المدنيين.

واكد المصدر المطلع على ان الروح المعنوية للقوات السعودية والقوات العربية والصديقة في المملكة العربية السعودية مرتفعة ولديها ايمان ويقين كاملان ان العراق لا يقوم بعمل عادل عندما يحاول احتلال دولة مستقلة وضمها.

وأشار الى ان الروح المعنوية للقوات العراقية منهارة الى عدد من الاسباب ابرزها عدم القناعة بما يحدث من قبل قادتهم الآن، اضافة الى قلة الامدادات والتموين فبعضهم لا تصله وجبات غذائية لمدد تصل الى ٢٤ ساعة وان وصلت فهي غير كافية.

ونوه الى التدريبات المشتركة بين القوات المختلفة المتواجدة في المملكة سواء بين القوات المصرية والسورية أو التدريبات المشتركة السعودية - الامريكية مشيرا الى ان هذه التدريبات كانت لها آثار جيدة وايجابية على الاداء المشترك.

ورد المصدر على احد الصحافيين حول العمل في حالة ما اذا كانت الحلول الدبلوماسية قد فشلت واحتمالات التحرك المنتظر بعد مبادرة الرئيس بوش، قائلا «اعتقد ان العراق سيكون متهوراً اذا بدأ الحرب».

في عين العاصفة



البروفيسور.. يزأر على زائير!!

بقلم: الدكتور غازي القصيبي

لم يرتكب وزير خارجية زائير من ذنب سوى تصريحه ان «زائير» ايدت مجلس الامن في اصدار قرار جديد ضد العدوان العراقي ومع ذلك فقد انقض البروفيسور طارق عزيز على وزير الخارجية الزائيري المسكين وقال ان تصريحه يعتبر بمثابة اعلان الحرب من زائير على العراق .. وان العراق سترد على العدوان بالشكل المناسب حاليا وفي المستقبل!!

● راحت «زائير» «وطي»!!

● والبروفيسور - كسيده الرئيس المهين - يحسن اختيار الضحايا .. فلا يختار لاعلان الحروب الا الدول العملاقة والجبارة التي تليق بجيش الخمسة ملايين مقاتل واسلحة الدمار الجرثومي والكيماوي والنووي الشامل.. ويعف عن دخوله حروباً مع الدول الضعيفة الفقيرة التي لا حول لها ولا قوة.

● ولهذا لم يدخل السيد الرئيس القائد المنصور معركة مع اسرائيل.. هذه الدولة المغلوبة على امرها .. المسكينة التي تجمع العجزة من روسيا والمرضى من الحبشة .. وتؤويهم في دور للرعاية الاجتماعية.. وقرر السيد الرئيس القائد المنصور بالله ان يستخدم العطف والرحمة والشفقة على «الفلاشا» والمهاجرين السوفيات المسحوقين.

● ولكن السيد الرئيس القائد اختار تلك الدولة العظمى الجبارة العملاقة الكويت، هذه الدولة الرهيبة. المرعبة - الفتاكة - المتآمرة، التي هددت سلامته الشخصية و«شفطت» بتروله، ودمرت اقتصاده، اختار هذا الخصم العنيد للمنازلة الكبرى.. وأم الحروب وابيها..واخيها وخالها وبنت عمتها .. ونسيبها!!

● كما ان السيد الرئيس القائد المنصور بالله رأى ان المجتمع الامريكي تفتك به الاوبئة القاتلة - كالايدز - ويعصف به الادمان كادمان المخدرات ويقتله التناحر الاجتماعي .. وتمزقه المظاهرات .. فرأى انه لا يليق بقوة عظمى مثل العراق محاربة مجتمع هذا شأنه فصفح الصفح الجميل!!

● اما زائير هذا البركان الافريقي المتفجر حرابا مسمومة هذه القوة الصامدة الهائلة هذا الطوفان البشري المسلح باحدث التقنيات، فهي جديرة «بالمنازلة الكبرى» التي ستحرق كافة بيوتها.. باعتبارها من الاكواخ القابلة للاشتعال الفوري!!

● كان الله في عون زائير .. وهي تواجه البروفيسور الهصور.. وسيده الرئيس القائد المنصور .. ناهب البنوك والدور..وسارق الخبز من التنور!!

خيارات المؤسسة العسكرية العراقية للتخلص من آثار الدمار المحتملة لمغامرة صدام حسين

لندن ـ من عبد القادر ممدوح البريفكاني

في غمرة التسابق بين المبادرات السلمية والتحركات الدبلوماسية لابعاد خطر الحرب، وبين الخطوات والاجراءات الحثيثة التي تغذي السير نحو حسم الموقف عسكرياً، تتجه أراء القادة في المؤسسة العسكرية العراقية نحو الاستقطاب في تشخيص حقيقة مرة يعبر عنها الموقف الصعب للجيش العراقي الذي يكتنفه الغموض.

ففي الوقت الذي يرى فيه بعض القادة في المؤسسة العسكرية ان تسبب حاكم العراق في هذا النزاع امر خطير جداً، لا يبدو فيه ان صدام حسين يقدر تماما اسباب الغضب العالمي ولا يقدر نتائج الاجماع الدولي على التصدي الحاسم لعدوانه على الكويت، يطرح البعض الآخر داخل المؤسسة العسكرية السؤال الأكثر خطورة:

ما هي النتائج التي ستترتب اذا ما نشبت الحرب؟

القول بأن العراق سيتعرض الى ضربة عسكرية مدمرة، لا يعدو كونه تفسيرا تأمليا «للنتائج الكارثية» التي سوف تلحق بالآلة العسكرية والاقتصادية العراقية، وفي ذات الوقت بالشعب العراقي برمته. واذا ما اضيف الى ذلك ان هناك وجهات نظر مختلفة لدى القادة بأن الجيش العراقي لا يتحمل حجم الخسائر الذي ستصيبه امام استخدام الاسلحة الحديثة، يرى الآخرون بأن الماكنة العسكرية العراقية هي في الاساس درع لحماية الدول العربية، وان طاقات العراق العسكرية والبشرية ينبغي الا تهدر وتحرق وهي ملك للامة العربية.

ومن هنا تنصب الجهود داخل المؤسسة العسكرية العراقية على تجنب المنطقة ويلات الحرب الكارثية. وضمن هذا الاتجاه تحركت المبادرات العديدة والتي ارتطمت جميعها بالطريق المسدود، بسبب تعنت صدام حسين واصراره على عدم الانسحاب من الكويت.

وبانتظار ما ستسفر عنه الجهود الرامية لنزع صاعق المواجهة العنيفة، فان هناك اكثر من خيار امام قادة الجيش العراقي للمراهنة عليه ويعتقد هؤلاء ان الغاء شن الهجوم العسكري على العراق متوقف على مدى امكانية نجاح الخيارات المتوفرة، فاذا تكللت احدى تلك الخيارات بالنجاح سيتم تجنيب العراق والمنطقة ويلات الكارثة.

اما اهم المحاولات المطروحة كأوراق عمل لمعالجة الموقف المتأزم في المنطقة نتيجة غزو الكويت واحتلالها فهي:

أولا: الانقلاب العسكري

تسعى القيادة العسكرية العراقية جاهدة للقيام بانقلاب عسكري ضد صدام، على ان تكون خيوط الانقلاب بيد الاجهزة العسكرية المعنية لترتيب الاوضاع بما يتناسب والمستجدات.

وهذا الامر ليس بجديد على المؤسسة العسكرية، اذ مارست ذلك في الحقب المختلفة من تاريخ العراق الحديث. فالجيش العراقي كان وراء جميع الانقلابات العسكرية التي حدثت منذ اواخر الثلاثينات من هذا القرن، الا ان قادة المؤسسة العسكرية يؤكدون ان الفرصة لقيام انقلاب عسكري تبدو ضئيلة في ظل الاوضاع الحالية في العراق، وذلك لسببين جوهريين:

الاول: ان النظام الحاكم في العراق يتسم بقدرة فائقة في القمع والارهاب وقبضة حديدية تحصي على الجميع الانفاس وترصد أي تحرك عبر اجهزة امنية مبثوثة في كل زاوية من المجتمع (جهاز الامن، الاستخبارات العسكرية، المخابرات العامة) ويضاف الى ذلك اجهزة الحزب التي تقوم هي بدورها بمهمات تجسسية سواء على العناصر المشكوك في ولائها او العناصر البعثية نفسها!

وفي ظل هذا الوضع الذي يخيم عليه كابوس المخابرات واجهزة الرصد من المغامرة ان تقدم مجموعة على أي عمل عسكري مضاد للسلطة، وحتى في حالة توفر المجموعة القادرة على القيام بمثل هذه المحاولة فان ثمة عائقا كبيرا يحول دون المضي فيها حتى اشواطها النهائية هو فقدان عنصر الثقة فيما بين هذه المجموعة خشية الاختراق من قبل عناصر مدسوسة لصالح النظام، وهذا ما حدث بالفعل اكثر من مرة.

الثاني: ان عمليات التطهير المستمرة التي يلجأ اليها صدام حسين قد طالت العديد من كبار ضباط الجيش العراقي، وصدام لا يتردد لحظة واحدة في الانتقام من أي شخص يشم منه رائحة الخطر يوما ما، او يتوجس منه خيفة، او يستشف بأن دوائر اللعبة الدولية قد راهنت عليه، او جعلته ضمن البدائل الاحتياطية لما بعد صدام، وحادثة التخلص من وزير الدفاع (عدنان خير الله طلفاح) ربيع العام ١٩٨٩ معروفة وقد تمت بطريقة طالما تكررت مع غيره من ضباط كبار وحزبيين متقدمين، ولم يمنع صدام من الاقدام على خطوته تلك كون عدنان ابن خاله وشقيق زوجته السيدة ساجدة خير الله طلفاح وصديق طفولته! لأن هذه الاعتبارات ليست ذات ادنى اهمية في قاموس صدام طالما كان الأمر يتعلق براسه!

وبهذه الطريقة كاد صدام ان يخلي الساحة العسكرية من الكثير من القادة الكبار وبذا افقدهم حرية التحرك على نطاق واسع.

ثانيا: اغتيال صدام

منذ الايام الاولى لاجتياح الكويت تسربت معلومات تفيد ان المؤسسة العسكرية وضعت الخطط السرية لاغتيال صدام والاطاحة بحكمه، وخيار الاغتيال لم يكن هو الآخر جديدا على الممارسة العراقية، اذ طالما لجئت اليه وجربته مع العديد من الزعماء في الحقب المنصرمة.

ان المراهنة على اغتيال صدام هو اجراء منطقي لانه يجنب شعوب المنطقة الخسائر والضحايا والكوارث خاصة وان صداما هو المسبب لهذه الازمة. اما كيف سيكون الاغتيال؟

فهذا هو التساؤل الذي يفرض نفسه، اذ ان المهمة ليست من السهولة بمكان في ظل الاجراءات الصارمة التي يتخذها صدام في المحافظة على وجوده الشخصي وهي اجراءات تشبه الاساطير ومنذ غزو الكويت، فان تحركات صدام لم تعد كالسابق تملأ نشرات الانباء في تلفزيون العراق، وقد يمر وقت ليس بالقصير دون ان يظهر على الشاشة الصغيرة، ويتعذر احيانا كثيرة على بعض حكام الدول العربية الاتصال به تليفونيا اكثر من مرة دون جدوى، وحتى زيارته للكويت مؤخرا لم يعلن عنها الا بعد الانتهاء منها، وبثت بعد تسجيلها بالفيديو، وقد احيطت زيارته بالسرية التامة وتحت الاجراءات المشددة.

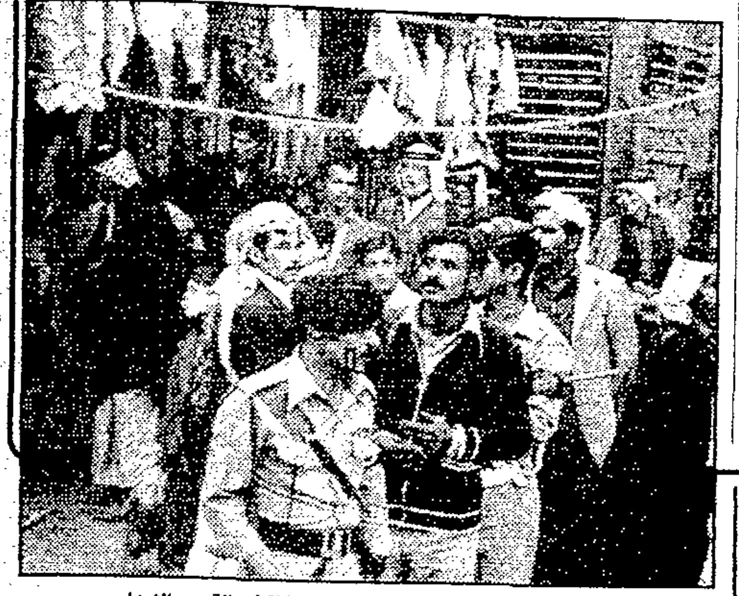
ثالثا: الحل الوسط

في الوقت الذي تتعزز فيه احتمالات الحل العسكري من توفر المناخ المناسب لتحرك القوات الدولية واجماع الموقف الدولي ضد صدام مع استمراره على تشدده حيال الازمة، نجد في المقابل ان احتمالات الحل السلمي ـ هي الاخرى ـ تتعزز حينما تنتعش الآمال بامكانية التوصل الى حل يتفادى التكلفة الضخمة والمرعبة اذا ما نشبت الحرب.

وفي ظل هذا التجاذب بين الخيارين مازالت هناك اعتبارات قائمة تشير الى امكانية قيام المؤسسة العسكرية العراقية بفرض قرار الانسحاب من الكويت على القيادة السياسية كحل وسط وهذا القرار سيحقق مرونة في الموقف وذلك لوجود الرغبة المشتركة لدى الاطراف العربية المباشرة وغير المباشرة في الصراع على تجنب خوض الحرب والتي ستكون عواقبها وخيمة على العراق، ولهذا نجد اكثر من طرف في المؤسسة العسكرية العراقية يسعى لايجاد مخرج من الازمة، بعد ان وجد صدام نفسه محاصراً من كل الجبهات الاربع، وراح ضحية سوء تقدير الموقف.

وفي حالة اخفاق الخيارات المتقدمة (الانقلاب العسكري، اغتيال صدام، الحلول الوسط) فان هذا يعني ان الموقف منحصر في الخيار الوحيد، وهو الحل العسكري.

واذا ما حصل ذلك، فان مراكز القرار في القيادة العسكرية العراقية تكون قد تجاوزت سياسيا كل المحاذير المحتملة جراء الطوفان القادم.


النظام الحاكم في العراق يتسم بقدرة فائقة في القمع والارهاب



ارتباط وثيق بين الهجرة وتهويد القدس وفرض الأمر الواقع في الضفة وغزة

الاستراتيجية المستقبلية لاسرائيل ترسمها هجرة اليهود السوفيات

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

ما زال معدل هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل في تزايد مستمر من شهر لآخر. ومع ذلك تبذل المؤسسات الاسرائيلية المعنية بتشجيع الهجرة جنبا الى جنب مع الانظمة الصهيونية العالمية مزيدا من الجهود للاسراع بهذه العملية، واستثمار انشغال العالم بالكارثة التي تسبب بها الغزو العراقي للكويت من اجل استيعاب المهاجرين في هدوء والاعداد لتوطين اعداد منهم في الأراضي المحتلة باشكال مختلفة.

وتمثل هذه الهجرة البند الأول في الاستراتيجية الاسرائيلية للمستقبل بمختلف جوانبه، بدءا بفرض الأمر الواقع في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وتهويد القدس العربية والاسلامية ووصولا الى التوسع في أراض عربية اخرى عندما تحين الفرصة الملائمة لذلك. ومن هنا يربط بعض المراقبين بين تصاعد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ومضاعفة الانشطة الهادفة الى تهويد القدس بما في ذلك الاعتداء على المسجد الاقصى، وبين تزايد الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي.

ففي يناير (كانون الثاني) من العام الحالي وهو الشهر الذي يمثل نقطة تحول في هجرة اليهود السوفيات، تسلم اصحاب الملايين من يهود أمريكا والامريكيين المتعاطفين مع اسرائيل عدة آلاف من خطابات خاصة ارسلتها «جمعية المركز الماسي»، وهي جمعية صهيونية قامت في القدس في أوائل الستينات. واخذت تعمل بنشاط وجرأة، بعد حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧، واستيلاء اسرائيل على القدس بكملها، وتعاونها الآن جمعية اخرى تحمل اسم «أمناء هيكل سليمان» وتضم عدة آلاف من المتطرفين الذين يعملون تحت عباءة اجهزة الامن الاسرائيلية.

وقد أرفق بالخطابات التي تسلمها يهود أمريكا والمتعاطفون معهم صورة للمسجد الاقصى وقبة الصخرة في القدس وقد أزالوا «المسجد والقبة» من الصورة، ووضعوا بدلا منها هيكل سليمان، وطالبوا الاثرياء بالسخاء في التبرع لاتمام المشروع والتعجيل به قبل نهاية العام الحالي!

وقد احدثت هذه الخطابات ضجة خافتة في بعض الأوساط الدبلوماسية والصحافية، لكن بعد أشهر من وصولها، كما لم يتابع احد ما بعد هذه الخطابات حتى وقعت مجزرة القدس والهجوم الوحشي الذي شنه اعضاء جماعة امناء جبل هيكل سليمان على الفلسطينيين من ابناء المدينة الذين دافعوا عن المسجد الاقصى، يوم الاثنين ٨ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٠، وقد اطلقت عليها صحف أوروبا «مذبحة القدس في عيد المظلة» تنفيذا للوعد الذي قطعوه على انفسهم بتلك الخطابات التي أرسلوا بها ليهود امريكا في يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠.

كانت مذبحة القدس مدبرة من قبل، كما ربطوا بين تنفيذها، وبين السعي لزرع بقية المدينة بل بقية الارض الفلسطينية المحتلة بالمستوطنات الاسرائيلية، حتى تصبح نسبة اليهود ٧٨٪ مقابل ٢٢٪ للعرب فقط.

ووقف رئيس بلدية القدس بعد يومين من المذبحة وبجواره ايريل شارون وزير الاسكان الاسرائيلي - الجنرال القديم - والمسؤول حاليا عن مشروع الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية وبقية فلسطين. وأعلن انهم شيدوا ١٤ الف منزل لليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي في شمال القدس!

تهديد الأمن العربي

ان استمرار الهجرة السوفياتية لاسرائيل تنطوي في نظر كثير من المراقبين على ابعاد استراتيجية خطيرة ستخل بالضرورة بموازين القوى البشرية والعسكرية في منطقة الشرق الاوسط كما تمثل ايضا تهديدا مباشرا للأمن القومي لعدد من الدول العربية.

وتؤكد تلك المعلومات التي خرجت من اسرائيل والتي تفيد ان المهاجرين السوفيات يملكون كفاءات صناعية وتكنولوجية متقدمة، ومنهم عدد ليس بقليل من العسكريين، حتى ان بعضهم دخلوا اسرائيل بملابسهم العسكرية، وسيسهمون في تنمية القدرة الاسرائيلية العسكرية على المستويين النوعي والبشري!

ويبلغ عدد اليهود السوفيات الذين وصلوا الى اسرائيل حتى نهاية اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠، اكثر قليلا من مائة ألف يهودي ويهودية. وبنهاية عام ١٩٩٣ سيتم نقل نصف مليون يهودي من الاتحاد السوفياتي وبعض دول شرق أوروبا.

وفي تقرير سري خرج من اسرائيل يتحدث كاتبه عن تعزيز المهاجرين السوفيات للاقتصاد الاسرائيلي سيرتفع عدد السكان من ٤.٥ مليون نسمة الى ٥.٢٥ مليون نسمة في نهاية عام ١٩٩٣. وسيؤدي ذلك الى ارتفاع معدل النمو الاقتصادي من ١.١٪ الى ٦٪ خلال ٤ سنوات.

خريطة اسرائيل

ويبرز هنا سؤال هام... كيف تتصور وتخطط حكومات اسرائيل لحجم اسرائيل ومساحتها عبر الزمن القادم؟

ان اكثر غرف التخطيط الاسرائيلي للمستقبل تحتفظ وتتعامل مع خريطتين متشابهتين... الأولى وضعها هرتزل عام ١٩٠٤، والثانية وضعوها عام ١٩٤٧، وفي كلتا الخريطتين نجد الوطن اليهودي المزعوم، او اسرائيل الكبرى، يشمل كل فلسطين والساحل الايمن لمصر ما بين النيل والبحر الاحمر، وسيناء، والاردن وسورية ولبنان، والقسم الجنوبي من العراق، وغرب السعودية - وتحت كل خريطة عبارات عبرية مثل «مكان لشعبي غرسته في مكانه لا يضرب بعده، ولا يعود بنو الاثم يذلونه كما في الأول»، ومثل «لأن لي الأرض»، وعبارة اخرى تنادي «بلادك يا عمانوئيل»!.

ويعتقد البعض ان خطة غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ كانت مقدمة لاحتلال لبنان باكمله، تنفيذا لخريطة الوطن اليهودي القومي. فقد اكتشفت بعض اجهزة الامن العربية ان عددا من كتاب الصهيونية نشروا مجموعة مقالات في مجلات تصدر في القدس، واوروبا، تتحدث عن ضرورة تحقيق الاهداف القديمة لاقامة اسرائيل الكبرى، وجاء توقيت نشر تلك المقالات ما بعد محاولة الغزو الفاشلة للبنان. والمثير أن كتابها بدأوا مقالاتهم بسؤال تكررت كلماته في كل مقالة، وكأنهم اتفقوا على ذلك! وتقول كلمات السؤال كم يبلغ حجم اليهود وتعدادهم في انحاء الكرة الارضية الآن؟!

ثم تمضي المقالات في اتجاه واحد، محكومة بفكر واحد، وهدف واحد، يتلخص في بناء جيش ضخم يعتمد على التفوق والتطور، «كما وكيفا»، ولا بد لاسرائيل من قوة بشرية مقاتلة تواجه بها حجم القوات العربية المسلحة، ولذلك ليس هناك بديل غير تهجير اليهود الى اسرائيل، وفق خطط مرحلية لتقيم «مملكة صهيون»!

يهود العالم

ولدى اسرائيل الآن، وبعض دول غرب أوروبا والاتحاد السوفياتي وامريكا، مجموعة وثائق مختلفة المصادر تتضمن احصائيات خاصة باليهود في عدد من الدول تتصدرها امريكا التي يعيش فيها ما يقرب من ٥.٨ مليون ثم الاتحاد السوفياتي حيث يوجد نحو مليونين تعمل اسرائيل على جذبهم باكملهم اليها.

ونجد بعد ذلك فرنسا وتضم ٥٣٥ ألفا، وانجلترا وفيها ٤٠٠ ألف، والارجنتين ٢٦٥ ألفاً، والبرازيل ١١٠ آلاف، وجنوب افريقيا ١٢٠ ألفا، واستراليا ٧٠ ألفا ثم ٢٥ ألفا في شيلي وعدة آلاف في نيوزيلندا، وكندا يصل عددهم الى تسعة آلاف.

وفي وثيقة سوفياتية انبعث عام ١٩٧١ نجد تقديرات تفوق ما قدرته اسرائيل ليهود الاتحاد السوفياتي. فقد جاء بها الرقم ٢.١٥ مليون من اليهود سكان الجمهوريات السوفياتية المختلفة، وبصفة خاصة المطلة على بحر البلطيق!

ومن الملاحظ ان أبرز اليهود السوفيات كانوا يعملون في القيادات السياسية للحزب الشيوعي السوفياتي، والقيادات العسكرية، ومجلس السوفيات الاعلى، واكاديمية العلوم العليا، والشرطة، ويتوارثون هذه المواقع منذ السنوات الاولى للثورة البلشفية عام ١٩١٧، مما يعني سيطرتهم عليها منذ ٧٠ سنة أو أقل، وامتداد هذه السيطرة للأبناء والاحفاد!

وثمة مائة ألف من يهود أوروبا الشرقية هاجر اكثرهم الى اسرائيل خلال السنوات الماضية الى جانب نصف مليون يعيشون في المانيا الشرقية لم يذهب منهم الى اسرائيل غير اقلية، لانهم يفضلون الهروب الى المانيا الغربية حتى واتتهم الفرصة التاريخية لتوحيد الالمانيتين، التي بدأت بهدم سور برلين الشهير في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٩، حتى توحدت رسميا في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠.

وفي ذات الوقت كانت اسرائيل تكثف نشاطها لدى يهود غرب أوروبا لدفعهم الى الهجرة منذ عام ١٩٧٥ بعد خسائرها الضخمة في حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣.

وتضم المانيا الغربية حتى عام ١٩٩٠ ما يقرب من ٣٤ الف يهودي وأعداداً مماثلة في كل من ايطاليا وبلجيكا وسويسرا والسويد، ثم تنخفض الأعداد في الدنمارك واليونان واسبانيا وايرلندا وفنلندا والنرويج، واخيرا في الدول العربية حيث تعيش أقليات صغيرة في كل من المملكة المغربية والعراق واليمن ومصر، وفي اثيوبيا بافريقيا.

ولقد انشأت اسرائيل ادارة مستقلة للتعامل مع من بقي في دول أوروبا من اليهود أطلقت عليها «المؤتمر الدائم للصهيونيين الاوروبيين»، وتتعامل رأسا مع فروع المنظمات الصهيونية في غرب وشرق أوروبا، وبعض هذه المنظمات له نشاط علني وآخر سري!

وتخدم تلك المنظمات في الدرجة الاولى مشروع بناء الكيان الصهيوني باجلاء العرب الفلسطينيين عن أرضهم واحلال اليهود محلهم، وهي تركز نشاطها الآن على اليهود السوفيات بالدرجة الاولى واصبحت الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ احد مجالات توطينهم، وتؤكد مصادر دبلوماسية ان لدى وزارة الاسكان في اسرائيل مشروعا لبناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية جديدة في الاراضي العربية المحتلة خلال السنوات القليلة المقبلة!

وتقسم الاحصاءات الاسرائيلية سكانها من المهاجرين - ما بعد مواليد اسرائيل - الى مواليد امريكا واوروبا ثم الى مواليد آسيا وافريقيا، رغم ان مواليد اسرائيل هم في الاصل حصيلة مهاجرين أيضا، ولكنهم في تزايد مستمر.

ويعكس تركيب الاعمار لسكان اسرائيل اتجاها متزايدا لانخفاض نسبة الأطفال والصغار، وارتفاع نسبة الشيوخ. ويظهر لنا هرم الاعمار ان من هم دون سن العشرين من اليهود لا يتجاوزون ٣٨.٢٪ من المجموع الكلي بينما ترتفع ذات النسبة لدى السكان العرب الى ٥٦٪، وتضم نسبة الشيوخ من اليهود ٩.٣٪، ولا تبلغ سوى ٢.١٪ لدى عرب فلسطين المحتلة.

اهمية الطاقة البشرية

في عام ١٩٨٧، أصدر معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن دراسته الخاصة عن ميزان القوى العسكرية الاسرائيلية الذي حذر فيها من تأثير ضعف الطاقة البشرية على البنية العسكرية لاسرائيل، وعلى الاخص قدرتها القتالية.

وحتى نستوعب تسلسل نمو القدرة القتالية الاسرائيلية نعود الى البداية وحرب ١٩٤٨ حيث بلغ عدد اليهود في فلسطين المحتلة ٦٧٨ الف نسمة من بينهم ٤٩ ألفا من مقاتلي عصابات الهاجاناه، والبالماخ، والايتسيل، وشتيرن» ويخدمهم ما يقرب من خمسين ألف رجل وامرأة يعملون في صنع الذخائر والدفاع المدني والحراسة، والشؤون الادارية للعصابات المقاتلة.

وفي حرب ١٩٥٦ دفعت اسرائيل بـ ٤٥ ألف مقاتل إلى الجبهة المصرية، و٣٠ ألفاً على جبهتي الأردن وسورية تحسباً لهجمات مضادة لها، بينما حشدت مصر ما لا يقل عن ٥٠ ألف جندي على جبهتي سيناء وقناة السويس، حيث قاتلوا اسرائيل وانجلترا وفرنسا في الوقت نفسه.

وفي حرب يونيو ١٩٦٧، اشترك ٢٧٥ الف جندي وضابط اسرائيلي في تلك الحرب للقتال في الجبهات الجنوبية أي مصر فوق سيناء التي حشدت ١٠٤ آلاف مقاتل، والجبهة الشمالية أي سورية، ويتمركز بها ٦٣ ألف مقاتل سوري ثم الجبهة الوسطى، أي الاردن، وكان بها ٥٥ ألف جندي أردني، مما أتاح التفوق العددي لاسرائيل، بالاضافة الى الامكانات التكنولوجية التي امتلكتها، والمعونات الضخمة من امريكا وبريطانيا وجنوب افريقيا.

وفي حرب اكتوبر ١٩٧٣، حشدت اسرائيل خلال الأيام الثلاثة الاولى للقتال ٣٥٠ ألف جندي مقابل ٢٥٠ ألفا من مقاتلي مصر، و٩٠ ألف سوري وعراقي واردني على جبهة الجولان، وكانت النتيجة خسائر ضخمة الحقتها مصر وسورية باسرائيل على المستوى البشري رغم تفوقها في السلاح جوا وبرا وبحرا والذي تراجع أمام الارادة العربية، وكان درسا بالغ الاهمية للقيادات الاسرائيلية السياسية والعسكرية معا.

وفي عام ١٩٨٦، بلغ حجم القوات الاسرائيلية ١٤٩ ألف مقاتل بينهم ٩٣.٣٠٠ من المجندين.. ذكوراً وإناثاً الى جانب ٥٥٤ ألف من الاحتياط المدربين بالقوات الجوية والبرية والبحرية وهو ما يعادل ١٥.٨٢٪ من اجمالي السكان اليهود في اسرائيل، أما القوات «الاحتياطي» فتمثل نسبة ٤.٢٪ من تعداد القابلين للخدمة العسكرية، ونسبة ٣٧.٦٤٪ من مجموع السكان اليهود!

ويرى خبراء عرب في الشؤون الاسرائيلية ضرورة فحص معادلة تجنيد اسرائيل لهذا الكم الكبير نسبيا في جيشها - رغم قلة عدد سكانها اليهود - لنضع أيدينا على أهمية الطاقة البشرية لديها، الأمر الذي يدفعها للحرص بشدة على سلامة عناصرها البشرية، بالوصول الى المستويات الجادة الراقية في التدريب على السلاح، واستيعاب التكنولوجيا المتاحة لهم، والتأقلم العسكري على السلاح وأسراره بالمعرفة، ثم اليقين الكامن في صدورهم ورؤوسهم بان هزيمة اسرائيل تعني نهايتها. وهذا اليقين يمثل صلب العقيدة الاسرائيلية في القتال والحروب التي خاضتها... هذه هي الحقيقة العلمية وراء كل تفوق أحرزوه، وليس ذكاء أو نوعية للقاتل الاسرائيلي «السوبر مان» كما تحاول الدعايات الاسرائيلية ان تصوره.

عالم بلا حدود

عُمان - بين الجلالي والشلال (٢)

في مواجهة سوق مطرح القديم الذي يتم ترميمه باستمرار للمحافظة على اصالته كمقصد سياحي ومركز تجاري في عمان تقف قلعة شامخة تدعى «الجلالي» تحتل موقعا هاما في تاريخ عمان. فقد بناها البرتغاليون في نهاية القرن السادس عشر لحماية مستعمرتهم العمانية من الغزو العثماني كما بنوا حصناً آخر اسمه «الميراني» في مسقط.

وتوقفت في مواجهة حصن الجلالي استعرض تاريخ عمان الحافل بالاعاجيب وحاضرها الاعجب. فامامي حصن عتيد تم اصلاحه وتدعيمه ليظل معلماً تاريخياً يثير الشجون ويذكر مشاهديه وزواره بحقبة خطيرة من التاريخ عندما خضعت البلاد للاستعمار البرتغالي قبيل ظهور الامبراطورية العثمانية ثم البريطانية.

ولا يهم العمانيين ان يقال ان «جلالي» قد ترمز الى الاحتلال والاستعمار البرتغالي وانه كان يجب عليهم ان يتشنجوا بما فيه الكفاية لازالتها من الوجود كاحدى معالم الاستعمار الغاشم. أو هكذا كنا في العالم الثالث نشير الى الاحتلال والاستعمار والحماية الاجنبية حتى ابتلينا في معظم الدول المستقلة حديثا بما هو أشد وأنكى.

وإلى جانب «الجلالي» شاهدت جبلا حقيقياً وقد حولوه الى تحفة سياحية ومتنزه شعبي باللجوء الى احدث وسائل تقنية ضخ المياه في البحر المجاور ثم رفعه الى القمم قبل تحويله الى شلالات تعود به الى البحر وهكذا دواليك.

وتوقفنا عند جبل الشلال، تقنية عام ١٩٩٠ المجاور للجلالي ماركة ١٥٨٧ ليتبين لي المزيد من الطابع العماني المميز الذي يحتفظ بالحصن الاستعماري كاحد كنوز تراثه القومي مهما كانت خلفيات بنائه. ثم يبني شلالات صناعية باحدث التقنيات ويجعل من العاصمة مجموعة متناثرة من المدن الراقية وكانها اسطنبول في عز ايامها وبخمسة في المائة من عدد سكانها.

ولعل ذلك الطابع العماني من اهم ما يجتذب الزائر العربي والاجنبي، وقد التقيت بمئات منهم خلال أيام احتفالات بالذكرى العشرين لتولي السلطان قابوس مقاليد الحكم، عام ١٩٧٠، الهدوء والاعتدال وانعدام الجعجعة وغزارة الطحين. فهم لا يتحدثون عن انفسهم الا نادراً حتى وان كان لهم الحق في ذلك. فقد بنوا وطناً من العدم على احدث واحسن طراز وجعلوا من عمان «السندباد البحري» نموذجا للتنمية العصرية بدون دماء أو دموع.

ويتمثل ذلك فيما تم تحقيقه خلال العقدين الماضيين بالرغم من ان عمان بلد شاسع تتجاوز مساحته مائتين وثلاثة عشر ألف كيلومتر مربع يسكنه مليونا نسمة. كما ان انتاجها من النفط ظل متواضعا منذ ان تم اكتشافه في الخمسينات اذ يبلغ حاليا سبعمائة ألف برميل يوميا.

واذا وقفت متفرجاً بين الحصن البرتغالي وجبل الشلال واجهت ميناء قابوس من جهة وشريان الاقتصاد العالمي من جهة اخرى. فعلى مرمى حجر أو رصاصة بالاصح ترى ناقلة نفط تمخر العُباب كل بضع دقائق. بل انني كنت أرى ثلاثا أو اربعا في وقت واحد في الليل وفي النهار. فالبلاد تشرف على خليج هرمز واذا اغلقته لفترة ما ولسبب ما فابشر بانسداد شريان الحياة الاقتصادية العالمية خلال شهرين وربما اقل من ذلك.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعي

عبدالله وخالد وطلال وأحمد وطارق

والدهم

الشيخ ابراهيم علي ابراهيم الميمان

الذي وافته المنية مساء السبت: ١٤١١/٥/٢١هـ

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

يقبل العزاء بداره شرق الخط الدائري - مخرج ١٢ (اليمامة) تليفون ٤٩١٦١٢٠

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

من وإلى الانجليزية بين الزقازيق ولندن

على مذبح «سيبويه».. التفاح والبرتقال: أيهما تحب؟

● ضمير الغائب (الهاء في العربية وhis في الانجليزية) يعود في اللغتين على الاسم الذي قبله. وبينما تبيح اللغة الانجليزية ان يعود ايضاً على الاسم الذي بعده، فان العربية لا تقبل ذلك اطلاقاً. فمثلا عبارة:

In his speech before the parliament, the prime-minister said so & so.

اعتاد المترجمون على ترجمتها: «خلال حديثه امام البرلمان، قال رئيس الوزراء، كذا وكذا».

وينبغي ان تترجم هكذا: «قال رئيس الوزراء - خلال حديثه امام البرلمان - كذا وكذا».

● التركيبة العربية المكونة من مضاف ومضاف اليه وصفه، كثيراً ما تحتوي على الغموض، لان الصفة فيها تجوز تبعيتها للمضاف كما تجوز تبعيتها للمضاف اليه. ولا مهرب من هذا الغموض الا بالرجوع الى السياق. فمثلا عبارة: «ذهبت الى محطة مصر الجديدة»، اذا تبين لنا من السياق ان «الجديدة» هي صفة لمصر ترجمناها هكذا:

. I went to the station of new Egypt.

اما اذا اتضح لنا انها صفة للمحطة ترجمناها هكذا: I went to the new station of Egypt.

اذا تأملنا هذين السطرين من مسرحية «هاملت» لشكسبير:

Hamlet: My father died within these two hours

Ophelia: Nay, 'ts twice two months, my lord. (Hamlet, Act 3, Scene2)

فاننا نلاحظ ان السطر الثاني غير مفهوم. وهو غموض اجمع عليه الخبراء.

الاستاذ جاجات، وهو من اكبر شارحي شكسبير، افصح عن رأيه - اثناء نثره للمسرحية - هكذا:

Oph.: No, it is much as four months, my lord. (Hamlet, by T. Jagat, TURNER'S shak)

ويمكن ترجمة هذا السطر هكذا: اوفيليا: كلا يا سيدي، انها لا تتعدى اربعة اشهر.

ولكن هذا التفسير يناقض الحقيقة تماما، لان والد هاملت مات - بالتحديد - منذ شهرين لا اكثر.

وفي رأينا ان الغموض يرجع الى كلمة «Twice». فالجملة بدونها تصبح في منتهى الوضوح والبساطة والمطابقة لاحداث المسرحية. وهذا الغموض يمكن ازالته باضافة جملة «I say» الاعتراضية فيتضح تماما المعنى، هكذا:

Oph.: No it is twice "I say"; two months, my lord.

وهكذا تصحح اوفيليا دعابة هاملت قائلة له ما معناه: والدك لم يمت من ساعتين بل من شهرين. وتبعا لذلك تصبح الترجمة العربية للسطرين كالآتي:

هاملت: لقد مات والدي منذ هاتين الساعتين.

اوفيليا: ليس كذلك يا سيدي. للمرة الثانية: انهما شهران.

امين محمود العقاد
الزقازيق - مصر

وتعقيب من لندن:

لله في خلقه شؤون

أردت ان اعقب على رسالة المهندس امين محمود العقاد من (ج.م.ع) المؤرخة ١٩٩٠/٨/٥، وما اثار اهتمامي في الرسالة، وليس لي من سابق تتبع لما حصل للقارئ، المهندس في هذه الصفحة، بشأن ما نشر او لم ينشر، هو ما جاء في الصفحة الثانية من رسالته، التي يشرح فيها استخدام ضمير الغائب (الهاء في العربية وHis في الانجليزية)، والتركيبة العربية المكونة من مضاف ومضاف اليه وصفة.

.. هاتان الملاحظتان الاولى والثانية، هما ما اود (التعليق عليهما، لأن القارئ الكريم يعنى بالترجمة من - والى - الانجليزية.

وقبل البدء في ذلك، اقول ما كان للمرحوم السادات، أن يزج باسم مصر في (ج.م.ع) - جمهورية مصر العربية على حساب اللغة العربية.. ومصر العزيزة تحفل بالفطاحل من اللغويين، الذين على ما يبدو، لم يستشر واحداً منهم على الاطلاق، بعد ان غيّر اسم البلاد من الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسورية).

فمصر هو اسم البلد المتفرع من العرب، الاسم الاصلي للانتماء، والاصل يتقدم على الفرع، وعلى هذا اما كان احرى به ان يطلق على البلاد اسم: الجمهورية العربية المصرية كما هو واقع الحال في الجمهورية العربية السورية.

وعلى صعيد آخر فإن السعوديين، قد ادركوا هذه الحقيقة، وارضهم هي الاصل، الأم لجنسنا العربي، فاطلقوا على مملكتهم: المملكة العربية السعودية بتغليب الاصل على الفرع، وهذا هو المنطق الصحيح، وهم ارباب لغة الضاد.

وكنتيجة لما حصل في مصر من حيث التسمية الخطأ، فإنه لا يحق للفلسطينيين (وانا اتحدث من منطلق لغوي.. ولغوي وحسب) ان يطلقوا على دولتهم اسم جمهورية فلسطين العربية، وانما الجمهورية العربية الفلسطينية.

وقانا الله شر هذا التشتت وهذه البلبلة.

نعود الى النقطة الاولى في رسالة المهندس العقاد في استخدام الضمير His. فهو يقول:

In his speech before the par- The Prime minister, liament said so & so.

وترجمة ذلك: قال رئيس الوزراء، خلال حديثه امام البرلمان، كذا وكذا. لا ان تترجم العبارة: خلال حديثه امام البرلمان، قال رئيس الوزراء، كذا وكذا.

وذلك، حسب ما يقول القارئ: «لان ضمير الغائب في اللغتين يعود على الاسم الذي قبله. وبينما تبيح اللغة الانجليزية ان يعود ايضا على الاسم الذي بعده، فإن العربية لا تقبل ذلك اطلاقا».

حسنا! حسنا! ايها القارئ، وانا اضيف واؤكد، ان الضمير في العربية يعود على ما قبله فنحن نذكر: رئيس الوزراء ومن ثم ما يتعلق به من احداث تخصه عن طريق الضمير كحلقة وصل، وربط وحبكة لغوية تتسم بالاحساس العربي.

تأمل معي: ايهما تحب التفاح ام البرتقال؟

فـ هما ضمير المثنى تقدم استخداماً على الاسمين المقصودين اللذين ذكرا فيما بعد (التفاح والبرتقال). فكيف.. كيف يجوز ذلك؟

والصواب هو: ... التفاح او البرتقال، ايهما تحب؟

كأن نوجه انتباه السامع الى ان الحديث مسبقاً، يدور حول نوعين من الفاكهة.. وبعدها نشير اليهما بضمير المثنى هما، العائد على ما سبقه ذكراً، وليس على ما سيتبعه نطقاً.

او ان نقول مستفهمين: أيُّما تحب (ايّ الذي).. التفاح ام البرتقال، الشعر ام النثر؟ (او اي شيء آخر يأتي ذكره فيما بعد ونحن نجهل كنهه مسبقا، وعلى هذا لم نستخدم ضمير المثنى هما اول الكلام).

وبعد، هل لاحظتم ترجمة عن الانجليزية:

Mr. Smith Played A Major Part In So & So.

لعب المستر سمث دوراً كبيراً في كذا وكذا.

فالفعل لعب، بالعربية هو فعل لازم In-transitive مثلا: لعب الولد في الحديقة. فكيف نخول لانفسنا ان نحوله الى متعد Transitive يأخذ مفعولا به، نقلا عن الانجليزية؟ اما كان الاحرى بنا ان نقول قام المستر سمث بدور كبير.. او (ادى played).

هذه الفوضى في الخلط اساسها التقيد الحرفي بالانجليزية والترجمة الحرفية دون الاحساس بالشكل العربية الاصيل والطابع العربي الجميل.

إن المترجم العربي في الاذاعة الاجنبية، يطارد الوقت كي يلحق المذيع بركب الاحداث، ولكن لينطق عربية ممجوجة، وكذلك الامر لدى الصحفي (هات ومش!). فالمستمع يترقب الخبر، وكذلك القارئ، ولكن، على مذبح «سيبويه - رائحة التفاح» الله يرحمه!

هذا المذيع، الذي اضاع اسمه بدءاً، فهو يسمي نفسه:

اذاعي، على وزن خبر إذاعي او سلوك إذاعي، والمذيعة تسمي نفسها: إذاعية، على وزن اخبار إذاعية وتصرفات إذاعية. وذاك الصحفي الذي بدد اسمه ضياعاً، فهو يسمي نفسه: صحافي (بفتح الصاد نعوذ بالله!)، على وزن خبر صحافي او اتجاه صحافي، والصحفية تسمي نفسها: صحافية، على وزن لخبار صحافية وتصرفات صحافية شائنة. بينما الأولى، وقبل الدخول في عالم نقل ما يترجم عن الانجليزية الى العربية على لسان من يتعاطى الاذاعة او الصحافة (بتشديد الصاد وكسرها.. هو اللفظ الصحيح) ان يتدارك اسم مهنته، فهو مذيع وهي مذيعة، وهو صحفي (بفتح الصاد او ضمها) وهي صحفية.

اما النقطة الثانية في رسالة المهندس العقاد بشأن التركيبة العربية، فهو يقول مثلا: ذهبت الى محطة مصر الجديدة. اذ هنا مضاف ومضاف اليه وصفة. فالجديدة، صفة، هل تعود على مصر ام على المحطة؟ فاذا كانت تعود على مصر ترجمناها: I went to the station of new Egypt

واذا كانت صفة للمحطة ترجمناها:

I went to the new station of Egypt

هناك ايها القارئ العزيز حالة ازدواجية للغموض AMBIGUITY كأن نسأل رسم مثلث علمت زاوية منه وضلعان.. فهناك حلان:

المثلثان ABC و ABD يحققان المطلوب. فالزاوية ABC والضلع AB مشتركان والضلع AC يساوي AD وهما سبب ازدواجية الغموض!

كما نلاحظ ان الإشكال هو في النص العربي: محطة مصر الجديدة. فكيف، كيف نتغلب على ذلك؟ بعد حذف: ذهبت الى (وحرف الجر يستمر تأثيره حتى النهاية) تكون العملية سهلة بواسطة التنقيط (Punctuation)، وكذلك الحال في مثل انجليزي يوازي النص العربي إشكالاً وهو:

The dirty window cleaner

فمن هو الوسخ: الشباك ام منظّفه؟

وقبل الاجابة عن كل ذلك نقول ان الشاعر الالماني هاينى احب ان يكتب على شاهد قبره بعد وفاته ما ترجمته شعراً، وهو ينضح خفة ظل:

ايها الزائر قبري
اتلُ ما خُطّ امامكْ
هاهنا فاعلم عظامي
ليتها كانت عظامَكْ!

وعلى ذكر ذلك تحضرني قصة صاحب لي، كان يعتقد انه على جانب من الطيبة. واذا كنت لا اختلف معه في ذلك، فانني كنت على اختلاف دائم معه لانه يعاقر المنكر. لا بل مما زاد الطين بلة مرة، انه وهو في بعض مجونه واسترساله العفوي، استحلفني، من بعد الله، بأعز من لدي، ان احقق له رغبة دفينة في اللاوعي عنده. ذلك انه لو مات قبلي، فثمة امانة في عنقي ان تُخط على شاهد قبره العبارة التالية:

هنا يرقد شرِّيب المنكر الطيب. ... وهنا واجهتني معضلة لغوية ايها القارئ، واي معضلة! اتراه يخاطب المنكر، فيسبغ عليه صفة الطيبة، وما هو بالطيب. لم تراه يصف نفسه بالطيب؟ ولكن كيف نفرق بين الصفة والموصوف؟ فشرِّيب، الصفة المشبهة من شارب، هي منكر، وكذلك المنكر، اسم المفعول..

لا بل ان للنكرة: شرِّيب قد اكتسبت تعريفها من اضافتها الى كلمة المنكر المعرفة بأل (فتصوروا!)، وعلى هذا فقد اصبحت على قدم المساواة معها احقّية باستقطاب صفة الطيب اليها.

الا رحمة الله عليك يا ابا الاسود الدؤلي لوضعك الضوابط (الحركات والشكل) للحروف العربية، والرحمة لابن يوسف نصر ويحيى العدواني لنقط الحروف.

اقول بعد هذا كله: ان العربية مرت في مرحلة التشكيل، ومن ضمن إشكالاتها كلمة: مئة (وهذا هو الصحيح كتابة لان ما قبل الهمزة، حرف الميم، مكسور)، ولكنها تُقرأ على عجل مئة او مئة. ودفعاً لذلك فقد ابتدعوا كتابتها: مائة على شرط لفظها الصحيح دون الف! ولله في خلقه شؤون واي شؤون!

والآن نواجه فنّ التنقيط، بعد التشكيل، فهناك النقطة، والفارزة (الفاصلة)، والشرطة، والاقواس على انواعها، للاقتباس، والنقطتان او علامة الترقيم Colon، بل والواصلة القصيرة للتعبير المركب، كأن نقول: العلاقات العربية - العربية وهي ما تسمى بالانكليزية الـHyphen وكأن نقول:

Freshly cut Sandwitch

فـFreshly ظرف يقيد من الفعل يقطع cut او اسم المفعول، اي (past participle) اي: السانويج المعد توّاً.

واذا فشلنا في التعبير كما ينبغي، فعلينا القول والكتابة:

Fresh-cut Sandwitch

بوضع الواصلة القصيرة جداً، التي تختلف عن الشرطة الطويلة (Dash).

وعوداً على بدء.

محطةُ، مصرَ الجديدة. بوضع فاصلة COMMA بعد محطة، كي تكون كلمة الجديدة صفة ملازمة لمصر. او: محطةُ مصرَ، الجديدةُ. بوضع الفاصلة بعد مصر، كي تكون كلمة الجديدة الصفة.. وهي تعود على محطة.

و: The dirty, window cleaner

و: The dirty window, cleaner

ففي الاولى، المنظِّف هو الوسخ. وفي الثانية، الشباك هو الوسخ.

اما: هنا يرقد شرِّيبُ المنكر، الطِّيبُ فالشرِّيب بعد وضع الفارزة بعد المنكر، هو الطيب.

و: هنا يرقد شرِّيبُ، المنكر الطيِّب. فالمنكر بعد ان سبقته الفارزة، يصبح هو الطيب (نعوذ بالله).

الم اقل لكم: ان لله في خلقه شؤوناً.

داود الزبيدي - لندن

اتهام الصفحات الرياضية بالتحيز

● انطلاقا من الفرصة التي اتاحتها لنا جريدتنا «الشرق الاوسط» للمناقشة ولتبادل الآراء حول ما يكتب وينشر على صفحاتها، اود ان أطرح وجهة نظري في صفحات الرياضة.

لقد عودتنا جريدة «الشرق الاوسط» على انها جريدة العرب الدولية في تغطيتها للاحداث، ولكن الصفحات الرياضية تبدو بعيدة عن ذلك بسبب تركيزها الشديد على الرياضة المغربية التي يفرد لها - تقريبا - من صفحة الى صفحتين يوميا متناسين ان الرياضة في الكثير من الدول العربية (خصوصاً الخليجية) لها نفس الحق من الاهتمام.

اما النقطة الثانية التي اود الحديث عنها فهي تخص اخبار الرياضة السعودية، فلا يكفي ان هذه الزاوية تأتينا يوما وتغيب اياماً، الا ان الاستاذ صالح الحمادي - الذي نعتبره من خيرة الكتاب والصحافيين الرياضيين في الوطن العربي - يصر على ان يطرح آراءه المتحيزة بين السطور، وكأنه لا يكفينا انه يطل علينا من زاوية (رأي رياضي) لينال من نادي النصر لصالح نادي الهلال (فريقه).

واذا كانت اعتب على الاستاذ صالح فلأني استغرب منه هذا التحيز الذي لازمه مؤخرا وهو الذي عرفناه وعهدناه صاحب قلم لا يعرف سوى الحياد.

وان كنت قد قسوت قليلا او كثيرا، على الصفحة الرياضية فهذا يعود لأني اتمنى ان تظل «الشرق الاوسط» كما كانت عليه، صحيفتنا الاولى من الصفحة الاولى وحتى الاخيرة.

سلمان يوسف الدوسري - الدوحة

تحية الى الكتاب الشرفاء

● أحيي الكتاب العراقيين الشرفاء الذين يكتبون في جريدة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية عن بعض الحقائق التي يجهلها الكثيرون عن «فاشيستية» لص بغداد.

فعبر هذه الجريدة الغراء أوجه الدعوة الى كل عراقي أبي تجري في عروقه دماء العروبة وأخلاق الاسلام ان يساهم في الدفاع عن عروبته واسلامه وعراقه من صدام الذي استطاع من خلال اعلامه - المبني على شراء الذمم والضمائر - ان يجسد بقلمه كرامة العراق ونقاء المواطن الشريف، الأمر الذي اذا لم يتصدى له أبناء العراق البررة، فاننا نخشى معه أن تصبح صورة العراق في الاذهان، صورة كئيبة قاتمة لا تختلف كثيرا عن صورة ذلك الذي كان يوما فارسا تتعلق به الآمال، فاذا هو في النهاية مجرد لص لا يختلف عن غيره من اعداء العروبة والاسلام في شيء سوى انه من بلاد الرافدين!.

بالفاكس: عبد الرحمن الانصاري - الرياض

بريد الشرق الأوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة موضوعات «الشرق الاوسط» وتأمل من القراء والقارئات الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، والكتابة على المظروف: الى صفحة «البريد» ويمكن ارسال الآراء بواسطة جهاز الفاكس على الرقم: (لندن: 071-8312310) اما الرسائل فيتم ارسالها الى عنوان «الشرق الاوسط»:

LETTERS TO THE EDITOR
ASHARQ AL - AWSAT
Arab Press House
184 High Holborn
London WC1V 7AP (UK)

تعقيبا على رأي القصيبي «يا ابناء فلسطين الغالية»

انهم يستحقون كلمة عضد ومودة

● اعرف الدكتور غازي القصيبي عن يقين، رجلا، شهما، نبيلا، اصيلا، ينحدر من سلالة عائلة عربية عريقة في الاصول والمجد، وعرفته فصيح اللسان والبيان، شاعرا رومنسيا، حليما، بناء، صافي النية، صادق الوعد، والعزم، صريحا الى حد البلاغة، ناقدا بناء، واشهد امام الملأ الاعظم انه واحد من بين عدد قليل من البشر، عفيف القلب، طاهر اليد، تقي السريرة.

اداوم منذ ان اجتاح صدام حسين التكريتي بلدنا الحبيب الكويت، على قراءة زاويته اليومية التي تنشرها جريدة الشرق الاوسط بعنوان «في عين العاصفة» فأنهي قراءتها بابتسامة عريضة لاحساسي بما تنطوي عليها كلماته من فضح وربما مداعبة.. ولقد توقفت الابتسامة عند قراءتي كلمته بعنوان: «يا ابناء فلسطين الغالية» في جريدة الشرق الاوسط العدد رقم ٤٣٥٣ بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٩م، فانتابني شعور بالاسى لان ملاحظاته على ابناء فلسطين وان كانت مهذبة غير انه يلوح ان الشعب الفلسطيني لا يكن الوفاء ولا العرفان للكويت خاصة وللدول العربية على وجه العموم.

وهنا اجد انني بين الذين يحاولون تفسير ما ينطق به او يسطره المفكر! واود ان انبري للدفاع عن الشعب الفلسطيني، بصفتي عربياً سعودياً اولا ومسلما، انتمي للعروبة ولوطني بكل اخلاص المواطنة الحقة والصحيحة، ولا لمبارزة الدكتور القصيبي حيث انه استاذي ومعلمي لا يمكن بأي حال من الاحوال ان اجاريه قوة وشهامة وفصاحة ولا تعبيرا.

كثيرا ما ردد القصيبي الاقوال المأثورة عن فلسطين وشعب فلسطين وهي تطن في انني كأنه يقولها لي كل يوم والى الابد.

لقد رفع من شأن الشعب الفلسطيني في كل مناسبة وخاطرة، ورفع به الى السماء شامخا شموخ العظماء، فهل تبدل ذهنه كونه غاضبا على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «ياسر عرفات» من موقفه المؤيد لصدام..

الشعب الفلسطيني عربي اصيل لم يخن بلده ولا البلاد التي استضافته.. لم يسرق، ولم يتسول، فهو شعب وفي غير ناكر جميل، لا للحكومات ولا للشعوب العربية، والفلسطينيون في الغربة وفي الشتات هم يعيشون بيننا في المملكة العربية السعودية، وفي الكويت، لم تسمع أحداً يتفوه بكلمة نابية ولا تذمر، اللهم الا كلمات التقدير والوفاء والامتنان لدول الخليج قاطبة.

ومم يتذمرون؟ انهم يكابدون ظلم العدوان على مضض وصابرون الى ان يأذن الله لهم الفرج ليعودوا الى وطنهم، ومم يتألمون؟ وكل واحد منهم في دول الخليج خاصة ينعم بعيش هانيء هاديء.

لم اسمع من افراد العائلة الحاكمة في الكويت الا كلمات استحسان وتقدير عن الفلسطينيين القابعين تحت نير الاحتلال العراقي في الكويت، ولقد ذكر وزير التخطيط الكويتي مؤخرا عبر الاذاعة البريطانية ان الفلسطينيين الذين يربو عددهم على ٣٠٠ الف نسمة في الكويت يتآخون مع اخوانهم الكويتيين ويكافحون الاحتلال العراقي بضراوة، لان الكويت ودول العالم العربي بلادهم.

استاذي ومعلمي....

العلم سفير العقل، ورسول الفكر وترجمان الذهن، وليس لنا الا الجميل الذي نصنعه.

لقد صمد الشعب الفسطيني امام الغزاة وامام الطغاة، وكافح بشدة وصرامة جبروت جيوش العالم العاتية بقليل من السلاح ولكن بروح عامرة بالايمان وبحب الوطن، فلم ينحن ولم يخضع طول ٧٠٠٠ سنة، وهو في هذه الفترة العصيبة من حياته يكافح ويقاوم بالحجارة جيش اسرائيل الذي انهزمت امامه جيوش العرب.

اذن يستحق الشعب الفلسطيني منكم استاذي الجليل كلمة حق وعضد ومودة.

عبد الحميد سعيد الدرهلي - جدة

من عبد الرحمن الشبيلي: وشكراً لـ الشرق الأوسط

● الدكتور عبد الرحمن الشبيلي اذاعي وتلفزيوني سابق ورجل اعلام كأستاذ جامعي فيه. وهو يحتل منصبا رفيعا في وزارة التعليم العالي السعودية. كتب فقرات عن «الشرق الاوسط» لنشرها في احدى الزميلات. نقتطف منها ما يلي:

في بداية الازمة برزت جريدة «الشرق الاوسط» لتمثل الحضور الصحافي الجيد الذي ملأ الفراغ لمعظم القراء العرب في الخارج وبخاصة للمواطن الخليجي المصطاف والمغترب.

لقد حققت «الشرق الاوسط» مكانة رفيعة بمادتها المعقولة وتوزيعها الممتاز وحضورها الجيد وكسبت الرهان على مركزها ومكانتها وفاعليتها.

لقد راقب الكثيرون توزيع الصحيفة خلال الصيف، وابان الازمة وبعدها فكانت عند «حسن الظن» متوافرة في الاماكن الرئيسية لتواجد العرب في امريكا واوروبا وشمال افريقيا على وجه الخصوص.. وكانت الايدي تتلقفها فور صدورها رغم ارتفاع سعرها مقارنة بالصحف الاخرى.

واذا كان هدف من قام على اصدارها ان تظهر صوتا موضوعيا قدر الامكان لخدمة اغراض الاعلام الصحافي العربي خارج الحدود فاظن ان ذلك الهدف قد تحقق وبشكل جيد. وان انتشار الصحيفة ونجاح توزيعها لمن ابرز علامات التفوق لاي صحيفة او مجلة.

قد يجادل البعض في اسباب هذا النجاح، والواقع انه لولا نشاط الصحيفة وطموحها لما استفادت من وسائل الدعم والتشجيع واستثمرتها بدرجة ممتازة.

انها كلمة حق وثناء يجب ان تقال لكل من ينجح - بامتياز - في اداء عمله وفي انتاجه. وحتى لا يساوى بين الصحيفة الناجحة والنشيطة مع اختها «الراكدة».

عبد الرحمن صالح الشبيلي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
Managing Director: المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
Yasser K. El- Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي :
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب :
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ -
ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦
تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكا - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢
تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدة - عمان الاردن - ت ٦٩٧١٠١ - ٦٩٧١٠٢ - فاكس ٦٩٧١٠٣
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

CORRESPONDENTS : المراسلون :
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - اليونان - الامارات العربية المتحدة -
البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE -
Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribtion Co.

مراكز الطباعة في العالم : Printed at :

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

● افقيا

١. حشرة تغزو غابات كينيا حاليا - والدة - مقبل
٢. تم - العويص
٣. تسرقهم
٤. صاح - للاستدراك - صاف
٥. نصف يكابده - في وجه الرجل
٦. تمد البساط على الارض
٧. نعم بالفرنسية - صحيفة بريطانية
٨. ضد فر - إجادة
٩. فك - من الالوان
١٠. دولة وضعت خطة لقتل ٤

● عموديا

آلاف قبل قبل نهاية هذا العام
١. الامبراطور الجديد لليابان - بين الحلو والحامض
٢. اداة جزم - تغنيك عن غيرها
٣. متجمعات عليه - راف
٤. نصف رابع - قلب
٥. من الطيور
٦. من الثمار - احرف متشابهة
٧. بحوزته - ينسب الامر الى فلان
٨. ضد نحافة - ارادا
٩. اداة تفسير - نشف - غير مستو
١٠. تسلية - إلهي



الكلمة الضائعة
الذئب
الحل السابق
ملتهبان

بطن	عذب	خلاص
وادي	وحش	غرائب
فرج	همز	ضعيف
غم	فرار	
كتم	فدن	
سر	استقامة	
طائرة	انعطاف	
استنشق	قربة	

ا	م	ت	ك	ف	ي	ع	ض	غ
س	ش	ق	ن	ط	ب	ل	ر	ا
ت	ف	ر	غ	م	س	ا	خ	ا
ق	ا	ب	ف	ر	ء	ل	س	ر
ا	ط	ة	د	ب	ا	ت	و	ا
م	ع	ف	ن	ص	ن	ا	ز	ر
ة	ن	ر	ذ	ش	د	م	ق	ف
ا	ا	ج	ق	ي	هـ	ب	ذ	ع
و	ح	ش	ن	ط	ا	ء	ر	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

بعد فشلها في زيادة الخطوط الملاحية

أبو ظبي تنهي عقد ادارة ميناء زايد مع الشركة الألمانية وتتجه الى انشاء سلطة حكومية تتولى شؤونه

المنافسة بين المناطق الحرة في الامارات تفتح الباب امام الصناعات المخالفة للقانون

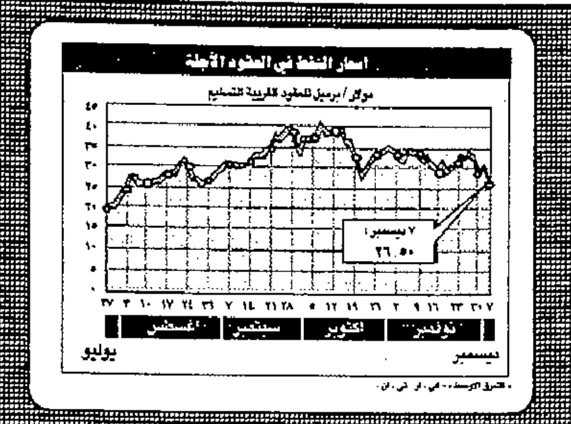
كمبيوتر

«توشيبا» تستعد لكسب سباق الشاشات الملونة

اسواق المال



الركود أصبح السمة الطاغية للاقتصاد الامريكي



«ستي بنك» يؤكد ثقته بالمستقبل المالي للامارات

دبي: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

توقع مسؤول مصرفي دولي، نموا مضطردا لدولة الامارات العربية المتحدة، كمركز تجاري، ومركز للخدمات المالية والمصرفية في المنطقة.

وقال بول كولينز، نائب الرئيس العام لمصرف «ستي بنك» ان المدى المتوسط والبعيد سوف يحددان فرصا كبيرة لنمو الصناعة المالية والمصرفية في الامارات، من اجل خدمة احتياجات المؤسسات التجارية والصناعية، وخدمات الافراد في المنطقة.

اعلن بول كولينز ذلك في تصريحات لدى افتتاح الفرع الجديد لـ «ستي بنك» في منطقة ديرة في دبي، بحضور الشيخ حسن مكتوم مدير دائرة الاعلان في دبي، الذي افتتح الفرع.

واضاف قائلا: ان ادارة «ستي بنك» في الولايات المتحدة تؤمن بثقة بالمستقبل المالي للمنطقة، في المدى البعيد، ولاتزال نظرتها اليها راسخة منذ افتتاح اول فرع للبنك في الامارات قبل ٣٦ عاما. وذكر ان العام ١٩٩١ سيشهد خدمات جديدة يقدمها البنك في مجال المصرف الآلي والخدمات الاخرى، التي توفر وقت وجهود العملاء، وتمكينهم من الاستفادة من اي فرع للبنك وبدون الاضطرار لمراجعة الفرع الذي افتتحوا حساباتهم لديه.

يذكر أن كولينز يزور الامارات للمرة الثالثة منذ العام ١٩٨٩. ويعتبر من ارفع المسؤولين المصرفيين العالميين، الذين زاروا الامارات منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

عرض هيديكو مصر في المزاد لسداد مستحقات البنوك

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

تقرر طرح مقر شركة هيديكو مصر في مصر للبيع لسداد مستحقات ضحايا هدى عبد المنعم صاحبة الشركة والتي كان يطلق عليها المرأة الفولاذية.

وقدر الثمن المبدئي للمقر بحوالي خمسة ملايين جنيه وهو يتكون من ستة أدوار وتبلغ مساحته ثلاثة الاف متر مربع بأحد أبراج مصر الجديدة ويباع المقر بكامل محتوياته من مفروشات وأثاث.

وسيتم تخصيص حصيلة البيع لسداد مديونية البنوك والتي تبلغ نحو سبعة ملايين جنيه من بينها البنك العقاري وبنك القاهرة.

جاء ذلك في قرار لادارة الأموال بجهاز المدعي العام الاشتراكي المصري الذي كان قد صرف نسبة ٣٥٪ من المستحقات لضحايا هدى عبدالمنعم بعد أن توافرت الحصيلة اللازمة لذلك في المركز المالي للشركة الذي يشرف عليه المستشار أسامة الشناوي.

٢٣٠ مليون دولار قيمة العقد

كونسورتيوم إيطالي ينفذ مشروعاً ضخماً لبناء منصات عائمة في حقل السفانية السعودي

روما: «الشرق الاوسط» من مدحت مقار

تستعد صناعة معدات النفط الايطالية لدخول مشروع نفطي بحري ضخم في المملكة العربية السعودية سيكون ثاني اكبر عقد تحصل عليه هذه الصناعة في الخارج بعد مشروع فرع اجيب الايطالي في بريطانيا والذي بلغت تكلفته مليار دولار.

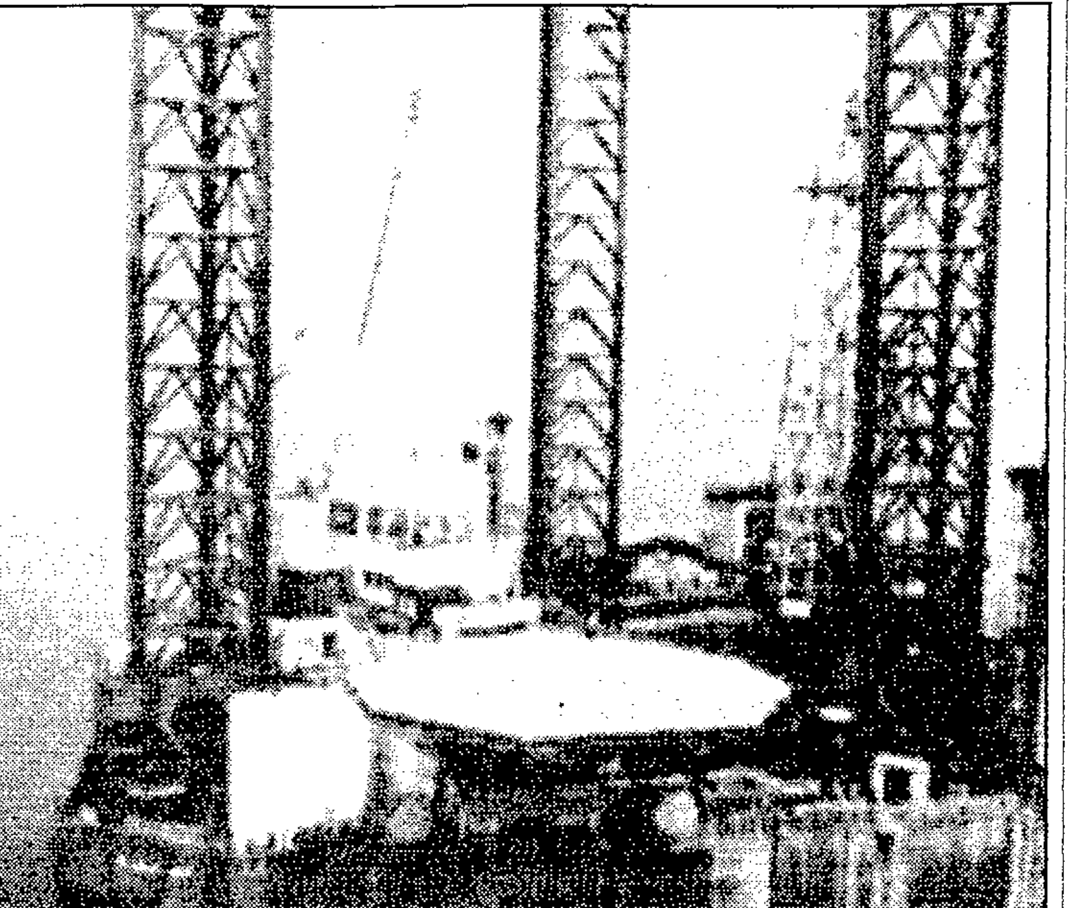
ففي غضون ايام قلائل سيبدأ العمل في حقل السفانية البحري بالسعودية، لبناء احدث مجمع متكامل للمنصات العائمة لاستخراج النفط والغاز من باطن البحار، في صفقة اعلن عنها اخيرا بقيمة ٢٣٠ مليون دولار.

وابلغت مصادر صناعية «الشرق الاوسط» بان شركتي «سايبم» و«سنامبروجتي» التابعتين للهيئة الوطنية للتصنيع ENI شكلتا كونسورتيوم مشتركا مع شركة «بيللي» الخاصة العاملة في صناعة النفط لتوقيع عقد مع شركة «ارامكو» السعودية.

وينص العقد المبرم على انجاز مجمع المنصات العائمة جاهزا للتسليم، كما يتضمن تزويد المخططات الهندسية والمواد المستخدمة في عمليات التشييد والتركيب فضلا عن رفع ثلاث منصات يكاد وزنها يبلغ ١٦ الف طن. والمزمع في هذه المرحلة الاولية ان تتواصل اشغال المشروع حتى نهاية عام ١٩٩٣.

وكشفت التحريات في دور الشركات الايطالية الثلاث ذات الخبرة المعتمدة دوليا عن ان «بيللي» الخاصة التي تتخذ من مدينة مالتوفا الشمالية مقراً لها سوف تتولى وضع المخططات الهندسية المطلوبة للمجمع البحري العائم، فضلا عن توريد نحو ١١ الف طن من المواد. كما يتضمن دورها انجاز اعمال التشييد والتجميع النهائية وذلك في مجمعها الصناعي الخاص العاملة منه في الاراضي السعودية والواقع في ميناء الجبيل.

ويبرز الدور المركزي للشركة في التكليف الذي عهد اليها بنقل المنصات العملاقة من الساحل الى حقل السفانية الذي يبعد ٣٠ كيلومترا في عرض الخليج العربي. ولهذه المهمات عبأت الشركة ١١٠٠ فني وعامل ماهر سوف يستخدم ٨٠٠ منهم في الاعمال البرية والبقية في الاعمال البحرية.



في غضون أيام قليلة سيبدأ العمل في حقل السفانية البحري في السعودية

وذكرت مصادر الشركتين الايطاليتين المملوكتين للدولة انهما ستقومان بأعمال التركيب الحساسة وباقامة جسور معلقة بين المنصات الثلاث. وحشدت «سايبم» التي تعد رائدة في هذا الميدان طاقة مؤلفة من ٢٥٠ فنياً، بالاضافة الى تعبئة خدمات سفينة الحمل المتخصصة في رفع الانابيب «كاسترو - ٨». اما شركة «سنامبروجتي» التي ستتولى اعمال المشروع فسوف تستخدم ١٤٠ فنياً علاوة على العناية بالجوانب الهندسية الدقيقة.

وتكتسب هذه الصفقة اهمية كبيرة سواء بالمقاييس المالية او الفنية كتعزيز آخر للنشاط الصناعي الايطالي في المملكة العربية السعودية.

واكد ناطق رسمي بلسان مجموعة «اني» الصناعية الاولى للطاقة على ان الصفقة «تأتي ككسب اضافي هام لوجود الشركات الثلاث التي تعمل في نشاط صناعي مكثف ومتواصل منذ سنوات في مختلف القطاعات الوطنية السعودية».

ومثل المجموعة الحكومية التي تعلق اهمية كبرى على السوق السعودية، لم تخف الشركة الايطالية الخاصة سرورها بما وصفته بانه «تكملة لحصيلة عمليات تمتد الى الوراء ١٥ عاما في سوق السعودية الحيوية».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الكونسورتيوم المؤلف من الشركات الثلاث قد اتفق على توزيع حصصه لتحصل المجموعة الحكومية على ٥٥ في المائة من رأس المال وستملك «سنامبروجتي» الكبرى التي تتولى تنفيذ مد خط انابيب الغاز الثاني بين تونس وجنوب ايطاليا حاليا حصة ٤٥ في المائة من مجموع نصيب «اني». وهو نفس حصة «بيللي» الخاصة التي ستحوز على البقية.

فصل رئيسي للافلاس والتسويات الاحترازية

مجلس الوزراء في الامارات يقر قانوناً تجارياً قريباً

دبي: مكتب الخليج «الشرق الأوسط»

يتضمن القانون التجاري لدولة الامارات العربية المتحدة الذي يتوقع ان يقره مجلس وزرائها قريباً، فصلاً رئيسياً خاصاً بالافلاس والتسويات الوقائية «الاحترازية».

صرح بذلك أحمد البنا مدير دائرة الابحاث والدراسات في غرفة تجارة وصناعة دبي. وقال انه ستكون للقانون آثار ضمنية على الوضع الاقتصادي في الامارات، خاصة على قطاع الاعمال، وفي دبي بالتحديد كامارة يغلب عليها النشاط التجاري. وقال البنا ان دبي في حاجة للقانون لكونها تضم عدداً كبيراً من الشركات الاجنبية، والآن الاستثمارات الدولية، تجذب عادة الى الدول التي توجد فيها قوانين يمكنها الآن تحفظ الحقوق التجارية للمستثمر والاجنبي.

وذكر البنا انه يتعين ان يضع القانون تعهدات وضوابط لعمل الشركات في الامارات، تحدد مسؤولياتها. وقال ان لاحدى المشكلات القائمة هي ظاهرة «الشيكات المؤجلة» التي يتعامل بها التجار في الامارات.

وأضاف قائلاً: ان الشيك يصبح مستحق السداد عند تقديمه الى البنك بغض النظر عن التاريخ المحدد لاستحقاقه. لكن الشيك المؤجل اصبح شائعاً في الامارات، واخذ يقوم مكان «الكمبيالات»، التي تستحق السداد في زمن ومكان وتاريخ محدد.

وقال ان سوق دبي اشتهرت بالتسهيلات التي يقدمها كبار رجال الاعمال للتجار والعملاء. فهم يزودونهم بالسلع ويقسطون اثمانها على مدد تتراوح بين ٦٠ - ١٢٠ يوما على اساس من الثقة في التعامل، وذلك ان البعض اساء استغلال هذه الثقة، مما جعل كبار التجار يطلبون التسديد الفوري لثمن السلع قبل تسليمها للعملاء.

وذكر ان بعض عمليات البيع كانت تتم بدون شيكات مؤجلة، ايضاً، وتقوم على الثقة وحدها. وقال ان هذه التسهيلات الواسعة كانت السبب في الازمة التي حدثت بسبب الوضع الراهن في الخليج، عندما هرب بعض صغار التجار في الامارات تاركين وراءهم ديونهم، ليتحمل كبار التجار الخسائر.

وقال البنا ان هذه التسهيلات يجب ان لا تتوقف بل يتعين على الوكلاء ان يكونوا اكثر حذراً، ويبحثوا عن ضمانات قبل تسليم البضائع حتى يضمنوا حقوقهم.

كما قال ان على البنوك الاستمرار في تقديم التسهيلات المصرفية للتجار ذوي السمعة الحسنة، لان وقفها يتسبب في آثار سلبية على السوق.

واعرب عن اعتقاده ان قانون الافلاس يجب ان يتعامل مع جميع جوانب المشكلات التجارية، حتى لا يكون اداة يستفيد منها الذين يريدونه لمصالحهم الخاصة. وقال ان قانون الافلاس وحده لا يكفي، بل يجب ان ترتبط به قوانين تنظيم العمل كما يجب وضع ضوابط على من يفكر في استغلاله لصالحه.

موانىء الامارات تمدد فترة اعفاء البضائع الكويتية من رسوم الارضية لمدة ١٢ شهراً

أبوظبي: «الشرق الأوسط» من تاج الدين عبد الحق

طلب اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات من مختلف الموانىء المحلية، تمديد فترة الاعفاء من رسوم الارضية للبضائع الكويتية التي تم افراغها في موانىء الدولة قبل الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لتصبح ١٢ شهراً.

وطلبت الغرفة في تعميم أصدرته أمس من الوكلاء التجاريين في الدولة التعاون مع اصحاب البضائع الكويتية المفرغة في موانىء الدولة لتصريف هذه البضائع، بما يخدم مصلحة رجال الاعمال المحليين والكويتيين.

وتجدر الاشارة الى ان هناك كميات من البضائع التي لا تزال محتجزة في موانىء دولة الامارات منذ الاجتياح العراقي للكويت. وكانت هذه البضائع قد حولت مسارها الى موانىء دولة الامارات وموانىء خليجية اخرى.

وقد اتخذت جملة من القرارات من اجل تخفيف الرسوم على تخزين البضائع في موانىء الدولة وتم عقد عدة صفقات لتصريف جزء من هذه البضائع محلياً، حيث تم تصريف معظم المواد الغذائية محلياً.

والمشكلة الكبيرة التي يواجهها رجال الاعمال هي تصريف شحنات السيارات محلياً، حيث يعاني سوق السيارات في الامارات من حالة ركود لا تمكن وكلاء السيارات من تصريف ما لديهم في معارضهم.

وحتى محلات بيع السيارات المستعملة فانها تواجه صعوبة في تصريف ما لديها في سوق يتسم بالترقب والحذر والتردد.

ويقول بعض رجال الاعمال الكويتيين انهم مستعدون للتنازل عن ارباحهم في اثمان السيارات المحتجزة، إلا ان المشكلة هي ان خطوة من هذا النوع تعني الاضرار بمعدلات الاسعار السائدة في السوق المحلية.

ويأمل التجار الكويتيون ان يكون بمقدورهم تصريف السيارات المحتجزة في العام المقبل بعد ان تكون موديلات عام ١٩٩١ قد بدأت تطرح في الاسواق. بحيث يتم بيع السيارات من موديلات عام ١٩٩٠ باسعار منخفضة دون ان تلحق بالوكلاء المحليين أية اضرار.

الاردن يتسلم قروضاً من المانيا واليابان

عمان: مكتب «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

اعلن في عمان امس ان البنك المركزي الاردني قد تسلم الدفعة الاولى من قرضين للاردن قدمتها المانيا واليابان.

وفي تصريح للدكتور محمد سعيد النابلسي، محافظ البنك المركزي، قال ان الدفعة الاولى من القرض الالماني كانت (١٨٠) مليون مارك والتي تساوي (١٢٠) مليون دولار امريكي. اما الدفعة الاولى من القرض الياباني، فهي (٧,٢) مليار ين اي ما يساوي (٥٥) مليون دولار.

وكان د. خالد امين عبد الله وزير التخطيط قد قال لـ «الشرق الاوسط» ان مبلغ القرض الالماني قد حول في ١١/٣٠، وهو من اصل (٢٠٠) مليون مارك. وقد حول مبلغ (٢٠) مليون مارك لمساعدة الوافدين الاجانب الذين مروا من الاردن في طريقهم من الكويت والعراق الى بلادهم.

اما القرض الياباني، فهو من اصل (١٠٠) مليون دولار اعلن عنها خلال زيارة رئيس الوزراء الياباني للاردن منذ شهرين، وهو قرض ميسر بفائدة صغيرة وعلى مدى (٣٠) عاما، كما هو القرض الالماني الذي سيستغل في دعم المدفوعات وشراء السلع والخدمات الاساسية من المانيا، بالاضافة الى بعض المساعدات.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

بعد فشلها في زيادة الخطوط الملاحية

أبوظبي تنهي عقد إدارة ميناء زايد مع الشركة الألمانية وتتجه إلى إنشاء سلطة حكومية تتولى شؤونه

ابوظبي: «الشرق الاوسط»
من تاج الدين عبد الحق

انهت دائرة الموانىء البحرية في ابوظبي عقدها مع شركة المانية كانت تتولى ادارة ميناء زايد في ابوظبي خلال العامين الماضيين.

وذكرت مصادر ملاحية ان شركة «بلوم اند فوس» التي تمثل مجموعة من شركات المانية فشلت في تحقيق زيادة في عدد الخطوط الملاحية التي تستخدم ميناء زايد الذي يتعرض لمنافسة شديدة من موانىء متعددة في المنطقة.

وقالت تلك المصادر ان الشركة الالمانية كانت قد تعهدت عند بدء تعاقدها مع ميناء زايد قبل عامين ان تزيد الخطوط الملاحية خلال مدة العقد بنسبة تصل الى ٥٠٪ عما كانت عليه، ووعدت ايضا بادخال تحسينات على اداء الميناء وتحديث الوسائل المستخدمة فيه.

واضافت تلك المصادر ان هذه النتيجة لم تتحقق، كما ان عمليات التطوير في تشغيل الميناء لم تكن بالمستوى المأمول، واقتصرت على زيادة عدد الرافعات، وادخال الكمبيوتر وهي امور كانت ادارة الميناء تخطط لها قبل التعاقد مع الشركة الالمانية.

ومن جانبها اوضحت مصادر الشركة الالمانية ان عمليات تطوير الميناء وزيادة الخطوط الملاحية كانت تصطدم بالروتين الحكومي، حيث ان الشركة لم يكن بمقدورها القيام باي خطوة في سبيل زيادة التشغيل والتطوير دون الرجوع الى الدوائر الحكومية التي لم تكن استجابتها مرنة وسريعة بالشكل المطلوب.

ولا يعرف الى الآن ما هو البديل الذي تخطط له السلطات البحرية المختصة في ابوظبي بالنسبة لتشغيل ميناء زايد.

وهناك مجموعة من البدائل منها اعطاء ادارة الميناء لشركة جديدة، والمرشحة هذه المرة شركة بريطانية متخصصة قيل ان مندوبيها قد بدأوا اتصالات بهذا الشأن. اما البديل الثاني فهو انشاء سلطة عليا لميناء زايد يكون من صلاحيتها البت في مختلف الأمور المتصلة بعمل الميناء دون ان تكون هناك حاجة للرجوع الى جهات اخرى.

وفي هذه الحالة فان مختلف عمليات الرقابة والتفتيش والفحص ستتم من خلال اجهزة السلطة وباقصى سرعة ممكنة دون انتظار رأي جهات حكومية اخرى. واذا ما تم اتخاذ هذا البديل فان الادارة ستكون على اسس تجارية بحتة. ومع ان هذا البديل يبدو مناسبا من الناحية الفنية الا ان اتخاذ قرار بشأنه عملية بالغة الصعوبة من حيث الاجراءات الطويلة التي قد يتطلبها صدور القرار.

اما البديل الثالث فهو عودة دائرة الموانىء البحرية الى ادارة ميناء زايد كما كانت تفعل من قبل مع اضافة بعض الخبراء والفنيين الى الجهاز الحالي للميناء لتمكينه من المنافسة مع الموانىء الاخرى في المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان السلطات المختصة في ابوظبي اتخذت سلسلة من القرارات والاجراءات لتحسين خدمات ميناء زايد ومنها قبول تسديد الرسوم الجمركية بعد التخليص على البضائع بعدة اشهر، كما ان هناك اعفاءات ورسوماً مخفضة على استخدام خدمات الميناء. لكن هذه الاجراءات ظلت غير قادرة على مواجهة المنافسة من بعض الموانىء الاخرى التي وصلت الى حد اعفاء البضائع المستوردة عن طريقها من الرسوم الجمركية.

كما لجأت مؤخرا الى تحمل التأمين ضد مخاطر الحرب عن البضائع التي يتم استيرادها عن طريق هذه الموانىء.

الى متى تتوقف مشاريع التعمير بالعاصمة ابو ظبي

مجلس ادارة مشترك لكهرباء ومياه دبي

دبي: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

اصدر الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، ورئيس وزرائها، بصفته حاكما لامارة دبي مرسوما بتشكيل مجلس لادارة شركة كهرباء دبي، ودائرة مياه دبي.

وكانت الدائرة والشركة تعملان بصفة مستقلة منذ انشائهما، ويتألف المجلس من احد عشر عضوا هم:

الرئيس: محمد سعيد الملا (وزير المواصلات).

نائب الرئيس: علي يالم العويس.

الاعضاء: مطر حميد الطاير، عبيد سعيد بن محسار، دبليو. آر. داف (الرئيس السابق لشركة الكهرباء)، سعيد محمد راشد الشارد، ابراهيم فايز حميد، نبيل عبد الرحمن عارف، ماجد حمد رحمة الشامسي، حمود بن خليفة الجبتور، وانيس عبد الله الجلاف. وتضمن المرسوم قيام للجلس بادارة كل من الشركة والدائرة، ووضع الانظمة اللازمة لعملهما. ويتم النصاب القانوني للاجتماع بحضور ٦ من الاعضاء على ان يكون بينهم الرئيس او نائبه. ويبدأ العمل بالمرسوم فور صدوره.

١٥ مليون ريال عماني قروض اسكانية للمواطنين في عمان

مسقط: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

رصد بنك الاسكان العماني في موازنة عام ١٩٩١ مبلغ ١٥ مليون ريال عماني يتم تقديمها كقروض ميسرة للمواطنين. وقال محمود بن عمر بهرام مدير عام بنك الاسكان العماني ان الميزانية التقديرية للبنك قد بلغت ١٠٩.٥ مليون ريال عماني. وهو رقم يعكس الوضع المالي للبنك والنشاط الذي يقوم به لدعم المواطنين الراغبين في الحصول على سكن مناسب.

وقد انشىء بنك الاسكان العماني لتقديم قروض ميسرة للمواطنين يتم تقسيطها على فترات طويلة تصل إلى ٣٠ عاما بدعم من الحكومة العمانية. وقد بلغ عدد القروض التي قدمها البنك حتى الآن قرابة ١٣٥٠٠ قرض بقيمة اجمالية ١٩٢ مليون ريال عماني، من بينها ٢٣٥ قرضا منحت في شهر يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) واغسطس (آب) بقيمة أربعة ملايين ريال كان نصيب المواطنين ذوي الدخل المحدود منها ١٥٨ قرضا بقيمة أجمالية ٢.٣ مليون ريال عماني.

دراسة لوزارة المالية في الامارات تحذر:

المنافسة بين المناطق الحرة في الامارات تفتح الباب امام الصناعات المخالفة للقانون

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

انتقدت دراسة لوزارة المالية والصناعة في دولة الامارات ظاهرة التنافس بين المناطق الحرة في الدولة والتي يصل عددها الى ٥ مناطق حرة تنتشر في موانىء الامارات الشمالية على وجه الخصوص.

وقالت الدراسة ان هناك العديد من السلبيات التي رافقت انشاء هذه المناطق مثل قيام صناعات لا تتفق مع اهداف الدولة مثل مصانع التبغ الذي يوجد مصنع له في المنطقة الحرة في جبل علي ومصنع آخر في عجمان. بالاضافة الى بعض الصناعات التي تؤدي الى تلوث البيئة.

كما اشارت الدراسة الى ازدواجية انشاء المصانع والتنافس الضار في ما بينها كاحدى اهم السلبيات، حيث يوجد على سبيل المثال ٥ مصانع للملابس الجاهزة في امارة الفجيرة ومصنعان مماثلان في ام القوين وعدد من المصانع في جبل علي لنفس الصناعة.

وابدت الدراسة قلقها من ان يؤدي عدم التنسيق بين المناطق الحرة في الدولة الى جعل هذه المناطق ملاذاً وملجأ للصناعات المخالفة للقانون.

وقالت الدراسة ان الغرض الذي تقام من اجله المناطق الحرة غير متحقق في الامارات، حيث ان من الاهداف التقليدية للمناطق الصناعية الحرة استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار في داخل الدولة وايجاد فرص عمل للأيدي العاملة المواطنة.

وأضافت الدراسة انه في ضوء هذه الاهداف فان انشاء المناطق الحرة لا يتفق مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية للدولة، حيث تتوفر للدولة رؤوس الاموال، ولا توجد بطالة تتطلب ايجاد فرص عمل للمواطنين.

وتشير الدراسة الى ان المناطق الحرة في الدولة تقدم مزايا عديدة لرؤوس الاموال الاجنبية، منها الاعفاء من شرط المساهمة الوطنية في رأس المال ومن شرط الكفيل المواطن، بالاضافة للاعفاء من ضريبة الدخل ورسوم الاستيراد ورسوم التصدير مما يقلل من تكلفة الانتاج ويقوي المركز التنافسي للمشروع المقام في المناطق الحرة يضاف الى ذلك تقليل رسوم الخدمات وحرية انتقال رؤوس الاموال.

وتجدر الاشارة الى ان انشاء المناطق الحرة في الامارات بدأ عام ١٩٧٨، حيث اسست اول منطقة حرة في ميناء خالد في امارة الشارقة التي تبلغ مساحتها ١٢٠ ألف متر مربع ويوجد بها حاليا ٦ مصانع مختلفة.

وتم في عام ١٩٨٠ انشاء المنطقة الحرة في جبل علي في دبي التي تبلغ مساحتها ١٠٠ كلم مربع ويوجد بها ٢٥٠ مصنعا متنوعا.

وفي عام ١٩٨٧ تم تأسيس المنطقة الحرة في الفجيرة التي تبلغ مساحتها ١٩٠ ألف متر مربع ويوجد بها عدد من مصانع الملابس الجاهزة والعطور والكرتون. وفي عام ١٩٨٨ اعلن عن انشاء منطقتين جديدتين واحدة في ام القوين مساحتها ١١٨ الف متر مربع وفيها عدد من مصانع الملابس الجاهزة، والثانية في عجمان ومساحتها ٨٢ ألف متر مربع وفيها حوالي ١٠ مصانع مختلفة.

بهدف تحقيق الجودة في الاتصالات ومواجهة تغيرات السوق

«السعودية» تعقد مؤتمرها السنوي السابع

جدة: «الشرق الاوسط»
من هاني نقشبندي

تختتم الخطوط السعودية يوم غد مؤتمرها السنوي السابع الذي خصص هذا العام لموضوع رئيسي واحد هو «جودة الاتصالات» والذي شارك فيه مجموعة من مديري مكاتب السعودية في مختلف دول العالم.

وقد اكد السيد ابراهيم الدغيثر مساعد المدير العام التنفيذي للتسويق على اهمية عقد المؤتمر لمناقشة المراحل التي تم انجازها في اطار الخطة العامة وما حققته «السعودية» من انجازات في مجال التسويق ومتابعة المراحل اللاحقة في الخطة والتأكد من انجاز كافة البرامج والتوصيات وفق الخطط الموضوعة.

وحول سبب اختيار جودة الاتصالات شعارا للمؤتمر قال عبد الله الجهني مساعد المدير العام للتنمية وتطوير المبيعات ان هناك العديد من الدراسات المتعلقة بأراء الموظفين والعملاء اظهرت ان الاتصالات تشكل عائقا رئيسيا نحو تحقيق افضل النتائج اذا لم يحسن استغلالها.

وقد ركز المؤتمر الذي يكمل غدا يومه الرابع على اهمية الاتصالات وجودتها من خلال عدة وسائل كالمحاضرات التي القاها عدد من كبار المتخصصين من داخل الجامعات السعودية وخارجها.

من جهته اكد الدغيثر على اهمية انتهاز هذه المناسبة لتحقيق التعاون الوثيق «وتفنيد الدعاية المضللة عن منطقتنا على ضوء ازمة الخليج التي كان لها تأثير على مبيعات الخطوط السعودية وذلك عن طريق الاتصال بعملاء «السعودية»، واعطائهم الصورة الحقيقية عن السعودية بعد احداث ازمة الخليج».

وقد استعرض الدغيثر بعض الانجازات الرئيسية التي حققتها السعودية خلال العام الحالي ١٩٩٠، والذي تمكنت «السعودية» فيه من تحقيق اكثر مما كانت تؤمله، سواء من حيث عدد الركاب الذين بلغوا ١٠.٢ مليون راكب، واجمالي الشحن الذي بلغت كميته ١٧٩ مليون كيلوجرام.

وحول الاهداف المستقبلية للسعودية في العام المقبل اوضح الدغيثر، ان الخطة تستهدف اركاب ٩.٩٥ مليون راكب بمعدل حمولة ٦٣٪ وحصة في السوق الدولية ٥٣٪. كذلك تحقيق كمية شحن اجمالية تصل الى ١٧٦ مليون كيلوجرام. كما تستهدف «السعودية» من خلال مؤتمرها السابع تضييق الفجوة بين الايرادات والنفقات التشغيلية مع مواجهة التغيرات التي طرأت على السوق، ومع الاخذ بعين الاعتبار جودة الخدمة المقدمة للعميل وحسن الاداء.

العميري: ٥,٥ مليار دولار خسائر الكويت نتيجة توقف ضخ النفط

القاهرة - كونا: اعرب وزير النفط الكويتي الدكتور رشيد العميري عن اعتقاده بان اسعار النفط لن تصل الى مستويات مرتفعة اذا ما اندلعت الحرب في الخليج. ووصف التقارير التي تشير الى ان هذه الاسعار سترتفع الى اكثر من ٧٠ دولارا للبرميل في حال نشوب حرب في الخليج بانه امر مبالغ فيه.

وقال ان المخزون الاستراتيجي النفطي لدى الولايات المتحدة والدول الغربية والاجراءات التي يمكن ان يتخذها عدد من الدول المصدرة للنفط بزيادة انتاجها في حالة نقص النفط في الاسواق العالمية لن تساعد على رفع الاسعار بشكل كبير عند اندلاع حرب في الخليج.

وطالب العميري الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) بضرورة التوصل الى اتفاق محكم حول حصصها الانتاجية ومستوى الاسعار في اعقاب انتهاء ازمة الخليج وعودة الامور الى نصابها.

وحول مستوى السعر الذي يجب ان يصل اليه برميل النفط عقب انتهاء ازمة الخليج قال العميري ان هذا امر سابق لأوانه ولا يمكن التنبؤ به الآن وكل شيء يتوقف عما ستسفر عنه نتائج هذه الازمة مؤكداً ان الكويت ستلتزم بأية قرارات تتخذها (اوبك) باغلبية اعضائها الـ ١٣.

وحول الاضرار النفطية التي لحقت بالكويت نتيجة الغزو العراقي قال العميري ان قيمة الخسائر التي نجمت عن توقف ضخ النفط الكويتي وتصديره منذ بداية الاحتلال وحتى اليوم تصل الى ٥,٥ مليار دولار.

واضاف ان القوات العراقية سلبت جميع المعدات وآلات المخازن التابعة للشركات النفطية الكويتية وابراج الحفر وقامت بتخريب واتلاف جميع غرف التحكم والسيطرة في المراكز النفطية.

واشار العميري الى ان المصافي النفطية الكويتية الثلاث في موانىء الاحمدي وعبد الله والشعيبة التي كانت تزود الاسواق بالمنتجات النفطية قد توقفت تماماً مما سبب في ارتفاع الاسعار.

انفجار في مصنع للبتروكيماويات في سيبيريا

موسكو - ا.ف.ب: ذكرت وكالة «تاس» ان انفجارا وقع امس في مصنع للبتروكيماويات في تومسك في سيبيريا الغربية واسفر عن سقوط جرحى.

وأوضحت الوكالة ان الانفجار الذي اثار حريقا صغيرا وقع في الساعة ١٢.٠٠ بالتوقيت المحلي (٦.٠٠ بتوقيت جرينتش) لحظة استخدام وحدة من غاز الاثيلين. وأضافت «تاس» انها المرة الثانية التي يقع فيها انفجار في هذه الوحدة منذ مطلع العام الحالي.

لتنشيط العمل الخليجي ومواجهة التحديات:

اعادة النظر في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والقرارات المنظمة لمسيرة التعاون الخليجي

مسقط: «الشرق الاوسط»

قال حمود بن ابراهيم الصبحي امين اللجنة العليا للمؤتمرات بسلطنة عمان ان هناك توجها لاعادة النظر في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف تنشيط العمل الخليجي ومجابهة التحديات التي من شأنها اعاقة مسيرة العمل المشترك بين دول المجلس.

وأضاف المسؤول العماني في تصريحات صحافية بعد حضوره الاجتماع المشترك بين المجلس الوزاري ولجنة التعاون المالي والاقتصادي ممثلا سلطنة عمان في دولة قطر انه سوف يتم بحث وتقييم جميع القرارات التي اتخذت في مسيرة العمل المشترك ومناقشة المعوقات التي كانت تعترض هذه المسيرة مما يشير الى عزم وتصميم دول المجلس في استمرار العمل الخليجي المشترك بقوة وبزخم اكبر.

وكان الاجتماع المشترك بين المجلس الوزاري ولجنة التعاون قد عقد قبل يومين بالدوحة للتحضير لقمة المجلس الاعلى الذي يعقد في الدوحة يوم ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.



COMPUTER كمبيوتر

بعد تردد طويل «توشيبا» تدخل سوق الشاشات الملونة

توشيبا تستعد لكسب سباق الشاشات الملونة بتكنولوجيا متقدمة

باريس: «الشرق الاوسط»

تحتل شركة «توشيبا» اليابانية المرتبة الاولى في العالم في عدد الكمبيوترات المباعة، والمرتبة الاولى دون منازع في عالم الكمبيوتر المحمول. مع ذلك فإن أجهزة الشركة اليابانية كانت تقتصر حتى الآن على الشاشات الثنائية اللون (أسود وأبيض، اصفر وأسود ... الخ).

وكانت ترفض الدخول في الصراع على الاجهزة ذات الشاشات الملونة من الكريستال السائل.

ولم يكن سبب ذلك موقف ضد الالوان من حيث المبدأ بقدر ما كان يعبر عن تخلف الشاشات الملونة من الكريستال السائل.

لكن التقدم في هذا المجال وضع «توشيبا» لطرح جهازين جديدين مزودين بشاشات ملونة من الكريستال السائل.

ومن ناحية التقنية فإن الجهاز الاول "T 5200 C" مماثل تماما لجهاز "T 5200" الثنائي اللون (ذي وحدة المعالجة ٣٨٦ التي تعمل بايقاع ٢٠ ميجا هرتز) باستثناء شاشته الملونة المتوافقة مع نظام "VGA". لكن تكنولوجيا هذا النمط من الشاشات المستخلصة من الانظمة الثنائية اللون، تبقى متواضعة، دون ان تكون سيئة فعلا.

لذلك يعتبر المراقبون هذا الكومبيوتر مجرد «بالون اختبار» قبل طرح جهاز جديد فعلا في شهر مارس (آذار) من العام المقبل، اطلقت عليه «توشيبا» اسم "T 3200 SXC"، يعمل حول وحدة المعالجة «انتيل SX٣٨٦»، مع ذاكرة مركزية استطاعتها ١ ميجا اوكتيت، يمكن زيادتها الى ١٣ ميجا اوكتيت. اما قرصه الثابت فتبلغ طاقة استيعابه ١٢٠ ميجا اوكتيت.

لكن الجديد الحقيقي في هذا الكمبيوتر، هو شاشته الملونة من الكريستال السائل التي تعمل بفضل تكنولوجيا «اللوحة الفعالة»، وهي قادرة على عرض صور من ٢٥٦ لونا دفعة واحدة يمكن اختيارها من اصل اكثر من ١٨٥ الف لون مختلف. اضافة الى درجة ممتازة من التضاد اللوني وزاوية رؤية اوسع بكثير.

اما الشاشات الحالية فهي تعرض صورا من ١٦ لونا فقط، ويجب النظر اليها مباشرة بشكل عمودي، ويكفي وجود ميلان طفيف في زاوية النظر كي تتلاشى الصورة.

ويبدو ان «توشيبا» تأخرت في طرح اجهزة ذات شاشات ملونة كي تسبق الجميع، من حيث النوعية والتكنولوجيا، لكنها على الاغلب ستضطر لتقاسم هذا السبق مع شركة «آي.بي.إم» العملاقة، اذ بدأت الشركتان معاً ببناء مصنع مشترك لانتاج شاشات ملونة من الكريستال السائل تعمل بتكنولوجيا «اللوحة الفعالة».

انظمة «بوست سكريبت» ولايزرجيت II» في طابعة واحدة

باريس: «الشرق الاوسط»

بدأت شركة «كوم» عرض آخر ما توصلت اليه من طابعات «اللايزر» وهي الطابعة «كريستال برينت اكسبرس» واهم مميزاتها انها مجهزة بما يسمح لها الانتقال في عملها اوتوماتيكيا من نظام «بوست سكريبت» الى نظام «لايزرجيت II» . وبالتالي فهي قادرة على العمل في وقت واحد ضمن شبكة تشمل كومبيوترات «ماكينتوش» وكذلك تلك المتوافقة مع نظام «PC - DOS» وهي مجهزة بمأخذ للاتصال مباشرة بشبكة «ابل تولك». وتطبع النصوص والرسوم بسرعة ١٢ صفحة في الدقيقة.

وتمتلك هذه الطابعة خاصة استثنائية اخرى تسمح لمستخدمها بالتحكم بدرجة دقة الطباعة عن طريق لوحة مفاتيح الطابعة اذ يمكن الانتقال من دقة ٣٠٠×٣٠٠ نقطة في البوصة المربعة الى ٦٠٠×٣٠٠ نقطة في البوصة المربعة وهي مجهزة بوحدة معالجة من نظام «RISC» ذات ٣٢ بايت مع ذاكرة مركزية طاقتها ٣ ميجا اوكتيت يمكن زيادتها الى ٨ ميجا اوكتيت. وتحتوي هذه الذاكرة على ٣٩ نمطا من الكتابة من نظام «بوست سكريبت» و ٣١ نمطا من الكتابة من نظام «لايزرجيت II». كما يمكن تشكيل برامج انماط كتابة اخرى اعتبارا من الكومبيوتر. خصوصا تلك التي تنتجها شركة «اروب» ومن بينها انواع مختلفة من حروف الكتابة العربية.

وتم تزويد طابعة «كريستال برينت اكسبرس» بعلبتين لتعبئة الورق من القطع النظامي A4. سعة كل منها ٢٥ ورقة.

بنك معلومات ماكرو اقتصادية على اسطوانة رقمية

باريس: «الشرق الاوسط»

بدأت شركة «GSI» بيع اول «بنك معلومات ماكرو اقتصادية على اسطوانات رقمية «CD-ROM» وتتضمن هذه الاسطوانات معلومات دقيقة عن المبادلات التجارية الدولية منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن. ويمكن استخراج تلك المعلومات اما بالنسبة لـ ٣٢ منطقة جغرافية، او حسب كل دولة على حدة. كذلك فهي تخص ٧١ نمطا من المنتجات.

كما يمكن الحصول على معلومات عامة حول التجارة الدولية حسب اربعة معايير مختلفة (مناطق الاستيراد، مناطق التصدير، القطاعات، والسندات).

وتتضمن الاسطوانة ايضا معلومات حول الانتاج المحلي الخام، والسكان، والعملات في ما يخص كل دولة او منطقة جغرافية. وجميع هذه القيم محسوبة بالدولار الامريكي.

وتم تجميع هذه المعلومات، اعتمادا على المعطيات التي قدمتها كل دولة، اضافة الى معطيات المنظمات الدولية المختصة. ويمكن للمستخدم حساب مختلف المؤشرات الاقتصادية وادماجها في برامجه اعتبارا من تلك الاسطوانة ويمكن استخراج جميع المعلومات بشكل نصوص او جداول لم خطوط بيانية، وارسالها الى مختلف برامج الكومبيوتر لمعالجتها كما يشاء المستخدم.

ويتوفر «بنك المعلومات الماكرو اقتصادية» باللغتين الانجليزية والفرنسية، ويعمل على الاجهزة المتوافقة مع نظام PC اما سعره فيبلغ ٣ آلاف دولار.

«تكساس انستريمانت تطرح كومبيوتر بحجم الدفتر

باريس: «الشرق الاوسط»

طرحت شركة «تكساس انستريمانت» الامريكية، في الاسواق الاوروبية كومبيوترها المحمول الجديد «ترافل مات ٣٠٠٠»، الذي جهزته بآخر ما ابتكرته مختبرها. وجهاز «TM 3000»، متوافق مع نظام PC ويعمل بوحدة للمعالجة «انتيل SX٣٨٦» التي تدور بتردد ٢٠ ميجا هرتز، وهو مزود بشاشة «اسود وابيض» من الكريستال السائل، متوافقة مع النظام الخطي «VGA» الذي يؤمن وضوحا في الصورة على الشاشة بدقة ٦٤٠×٤٨٠ نقطة في البوصة المربعة، وذلك باستخدام ٣٢ درجة مختلفة من اللون الرمادي ، وهذه الشاشة مضاءة من الخلف لتسهيل قراءتها.

اما الذاكرة المركزية RAM فتبلغ قدرتها ٢ ميجا اوكتيت، يمكن زيادتها الى ٦ ميجا اوكتيت كحد اقصى. اضافة الى قرص ثابت صغير الحجم نصف قطره ٢.٥ بوصة مربعة، تتراوح استطاعته من ٢٠ الى ٤٠ ميجا اوكتيت. اضافة الى قارىء اسطوانات طرية من معيار ٣.٥ بوصة باستطاعة ١.٤٤ ميجا اوكتيت. اما لوحة مفاتيحه فتشمل ٧٩ مفتاحا. وتم تزويد هذا الكومبيوتر بمأخذ لوصله مع وحدة توزيع يمكن لها استيعاب بطاقتين اضافيتين من نظام «ISA». وزود كذلك بمأخذ (انترفاس). احدهما «متسلسل» (RS232C) والثاني «متواز» اضافة الى مأخذ لـ «الفأر» ولوصل شاشة VGA ويمكن لهذا الكومبيوتر ان يجهز كذلك بوحدة معالجة رياضية «انتيل SX٣٨٧» وعلبة اتصال «موديم»، او لوحة مفاتيح رقمية اضافية. وقد زود هذا الكومبيوتر بمجموعة من البرامج في ذاكرته الميتة (ROM) تسهل استخدامه كثيرا.

ورغم ان قدرات هذا الكومبيوتر ممتازة ولا تسمح بانتقاده فعلا إلا أنه لا يحمل اي جديد، مقارنة بأجهزة «توشيبا» و «كومباك» المماثلة له باستثناء انه ارخص سعرا. لكن ميزته الرئيسية تكمن في حجمه الصغير، اذ لا تتجاوز ابعاده مساحة ورقة نظامية (٢١×٢٨ سم) وسماكته ٤.٦ سم، ووزنه الكامل ٢.٥ كغ. وحسب شركة «تكساس انستريانت» فان بطارياته القابلة للشحن تكفيه للعمل المتواصل مدة ثلاث ساعات متواصلة. ومن الممكن تخفيض استهلاكه من الطاقة بتخفيض سرعة وحدة المعالجة او توقيف القرص الثابت واضاءة الشاشة اتوماتيكياً في حال عدم الحاجة لهما.

«ديل» تصطاد في مياه «كومباك» وتفتح معركة في عالم الكومبيوتر الفاخر

باريس: مكتب «الشرق الاوسط»

شركة «ديل» الامريكية الحديثة العهد. تستمر في سياستها الطموحة، حيث قررت افتتاح المنافسة في السعر على الكومبيوترات التي تعمل بواسطة «وحدة المعالجة» (بروسيسور) ٤٨٦، احدث ما انتجته «انيتل» التي تحتل المرتبة الاولى في العالم في هذا المضمار.

ومن الواضح ان زبائن «كومباك» هم الهدف الرئيسي الذي تريد «ديل» اصطياده. حيث لم تكتف بتقديم سعر يقل بحوالي ٣٠٪ عن سعر الاجهزة المثيلة، بل طرحت في الاسواق جهازا متكاملا وقويا هو كومبيوترها الجديد «ديل TE٤٢٥».

ويمتاز هذا الجهاز المبني عموديا، بعدد من التفاصيل الصغيرة المفيدة، فالوحدة المركزية مزودة بدواليب صغيرة لتحريكها بسهولة وتفادي الصدمات عليها. وهيكلها المعدني لا يقفل بواسطة «براغي» وانما عبارة عن قطع تنزلق في جارور يقفل بفضل مفتاح الامان.

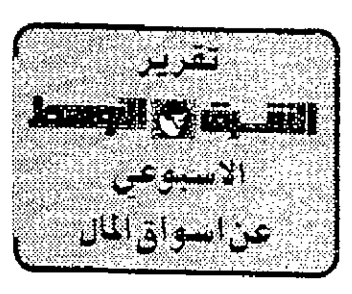
وفي الداخل تم الاستغناء قدر الامكان عن الاشرطة الكهربائية. بما في ذلك البطاقة التي تحمل «وحدة المعالجة» فقد تم لحمها للاستغناء عن الاشرطة. وبدون اية اضافة في السعر زود الجهاز بنظام VGA الملون، مع تخصيص ٥١٢ كيلو اوكتيت لذاكرة الفيديو مما يسمح بدقة عرض على الشاشة تصل الى ١٠٢٤ × ٧٦٨ نقطة في البوصة المربعة، وذلك باستخدام ١٦ لونا دفعة واحدة. اكثر من ذلك فان البرامج الرئيسية القادرة على الاستفادة من نظام VGA موجودة على القرص الثابت مثل Windws و GEM، Autacad، Lotus، Excel 3 .

ايضا فان علبة الوحدة المركزية تتسع لثماني بطاقات توسيع طويلة من نظام ELSA، وكذلك ثمانية اقراص ثابتة، اضافة الى امكانية تركيب ثلاث وحدات لقراءة الاسطوانات الطرية او اشرطة خزن المعلومات، ويوجد على مقدمة الوحدة المركزية شاشة من الكريستال السائل لتقديم معلومات حالة عمل الكومبيوتر.

كما تم تزويده بمجموعة من وسائل الحماية مثل قفل علبة الوحدة المركزية بمفتاح، ووجود «كلمة مرور» سرية، واستحالة تشغيله بواسطة اسطوانة خارجية. اما وحدة المعالجة ٤٨٦ فتعمل بتردد ٢٥ ميجاهرتز في الثانية، واستطاعة ذاكرته المركزية تصل الى ٤ ميجا اوكتيت يمكن زيادتها الى ٦٤ ميجا اوكتيت، وهو مزود بقارىء اسطوانات، وقرص ثابت تتراوح استطاعته من ٨٠ ميجا اوكتيت الى ٦٥٠ ميجا اوكتيت.

وبالنسبة لسعره فيتراوح من حوالي ١٢ الف دولار، (للجهاز المزود بشاشة VGA اسود وابيض وقرص ثابت ٨٠ ميجا اوكتيت) الى ١٧٥٠٠ دولار (للجهاز المزود بشاشة VGA الملونة، وقرص ثابت ٦٥٠ ميجا اوكتيت). وهذا يعني ان سعره يقل عن نصف اسعار منافسيه من نفس النوعية والميزات مثل «اوليفيتي CP486» وخصوصا «كومباك ديسكبرو 25/٤٨٦».

«كومباك» مغرية لـ «ديل»



اسوأ معدل بطالة منذ ٣ سنوات يدفع واشنطن للإقرار:

الركود أصبح السمة الطاغية للاقتصاد الأمريكي و«وول ستريت» تتوقع خفضاً قريباً لسعر الحسم

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

اخيراً صار جداً ما كان حتى الامس هاجساً فزعت فيه واشنطن، بآمالها وسياستها النقدية، الى الكتب: الركود هي السمة الطاغية على الاداء الاقتصادي في الولايات المتحدة. وبعد اشهر من محاولة تغطية السموات بالقبوات اعترف بنك الاحتياط الفدرالي، رسمياً، بحالة الركود وسمح لمعدلات الفوائد الامريكية الى دون مستوى الـ ٧,٢٥ في المائة معززاً بذلك اعتقاد «وول ستريت» بانه سيعمد، عاجلاً وليس آجلا، الى خفض سعر الحسم البالغ ٧ في المائة منذ فبراير (شباط) ١٩٨٩.

انتظر بنك الاحتياط الفدرالي احصاءات العمالة الاخيرة عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ليقرع ناقوس الخطر خصوصاً وانها اظهرت ان معدل البطالة في الولايات المتحدة بلغ اعلى مستوى له منذ ثلاث سنوات أي ٥,٩ في المائة.

الارتفاع الجديد في معدل البطالة الامريكية، الذي يأتي بعد الارتفاع المسجل في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي يجعل مستوى البطالة في الشهرين الاخيرين الاسوأ في البلاد منذ تاريخ آخر حالة ركود واجهها الاقتصاد الامريكي عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢. وآنذاك استدعت حالة الركود هذه اقرار اول خفض في معدل الفائدة الامريكية منذ حوالي السنة.

فور نشر احصاءات العمالة الامريكية عمد مصرف «ساوث وست بنك» في مدينة سنت لويس الى خفض معدل الفائدة الفضلى على قروضه من ١٠ الى ٩,٧٥ في المائة وتبعه في ذلك بنك آخر هو «مانيفكتشررز اند ستراست»... الامر الذي عزز قناعة السوق الامريكية بان خفض معدل الحسم الرسمي بات على قاب قوسين او ادنى.

وبالفعل، قفزت اسعار السندات في «وول ستريت» مستبقة الخفض المتوقع في اسعار الفائدة الامريكية. بيد ان اسعار الاسهم ظلت ضعيفة عاكسة بذلك، قلق المتداولين من انزلاق الاقتصاد الامريكي الى حالة ركود بوتيرة متسارعة. وساعة اقفال التداول في «وول ستريت» كسبت سندات الخزينة الامريكية لثلاثين سنة نقطة وثلاثة ارباع النقطة في حين استقر مؤشر «الداو جونز» على ٢٥٩٠,١٠ نقطة متراجعاً ١٢,٣٨ نقطة عن الاقفال السابق.

اما الدولار فقد اظهر عوارض ضعف متجدد وفقد اكثر من فينيج من سعره تجاه المارك الالماني ليستقر على ١,٤٧٢٥ مارك في ساعات التداول المتأخر في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

ركود عبر ساحلي الاطلسي

قناعة الاسواق اصبحت ثابتة في نهاية الاسبوع الماضي: الركود يخيم بكل ثقله ليس على الاقتصاد الامريكي وحسب بل وعلى الاقتصاد البريطاني ايضاً.

بالنسبة لبريطانيا، حيث ضرورات احتواء التضخم المتمادي تحتل الاولويات الرسمية والحزبية، لا تعتبر عوارض الركود الاقتصادي مفاجئة لأحد. ولكنها لا تخلو من عنصر مفاجأة في الولايات المتحدة حيث لاتزال معدلات التضخم متواضعة بالمقارنة مع بريطانيا.

ورغم ذلك ظلت السلطات النقدية تتخوف من وقوع الاقتصاد الامريكي في حالة ركود... بالصدفة. وهذا ما كشفته فعلاً احصاءات العمالة الاخيرة.

وكان بنك الاحتياط الفدرالي قد تحسب لهذا الاحتمال باتباعه سياسة نقدية مرنة منذ سنة ونيف. ولكن تخفيف القيود على الاقراض لم يكن كافياً لتعويض آثار نظام مصرفي يشكو من متاعب متراكمة منذ سنوات وثقة استثمارية متقلصة. وعلى هذا الصعيد يبدو قرار البنك، الاسبوع الماضي، خفض حجم الاحتياطي الالزامي للبنوك الامريكية وخفض معدلات الفوائد، محاولة جديدة لمواجهة الركود بتدابير مباشرة.

والملفت للنظر في الركود المخيم عبر ساحلي الاطلسي ان ضعف الدولار، من جهة، وضعف الاسترليني، من جهة ثانية، لم يحولا دون وقوعه.

ولكن اذا كان بنك الاحتياط الفدرالي يظهر تجاوباً واضحاً مع مطلب خفض سعر الحسم الامريكي، فان البنك المركزي البريطاني، «بنك اوف انجلاند»، لايزال يؤكد تصميمه على عدم خفض معدل الفائدة البريطانية في المستقبل القريب رغم ان الفوائد بين البنوك، في لندن، تراجعت قليلاً.

وفي نهاية الاسبوع الماضي، تراجع سعر الجنيه الاسترليني تجاه معظم العملات المنضوية الى نظام الصرف الاوروبي وهبط تجاه المارك الالماني، من ٢,٨٩٠٠ الى ٢,٨٨٧٥ وتجاه الفرنك الفرنسي من ٩,٨٠٠٠ الى ٩,٧٩٧٥ فرنك وتجاه الفرنك السويسري من ٢,٤٦٧٥ الى ٢,٦٢٥ فرنك.

الا ان الجنيه استفاد من ضعف الدولار ليعود الى تسجيل تقدم عليه مقداره ١,٢٠ سنت ويقفل على ١,٩٥١٥ دولار.

بريق الذهب الخافت

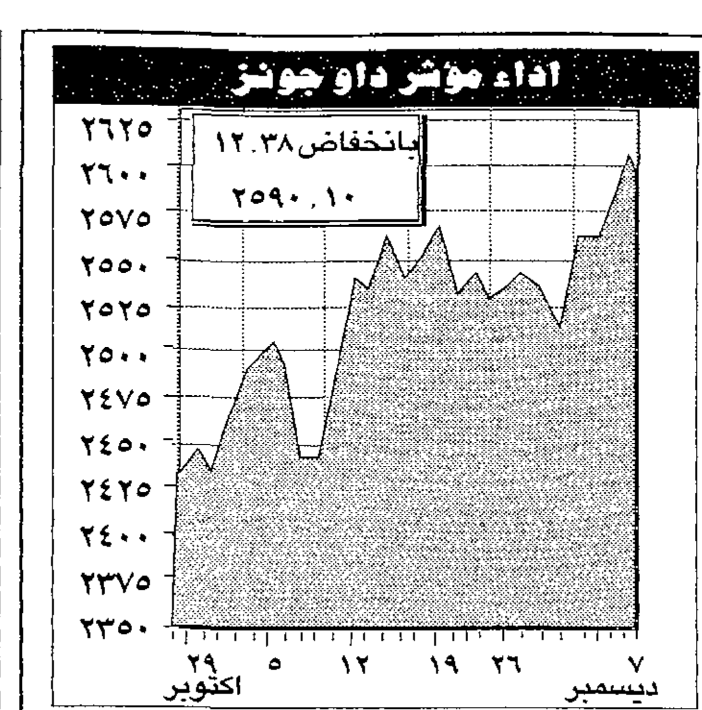
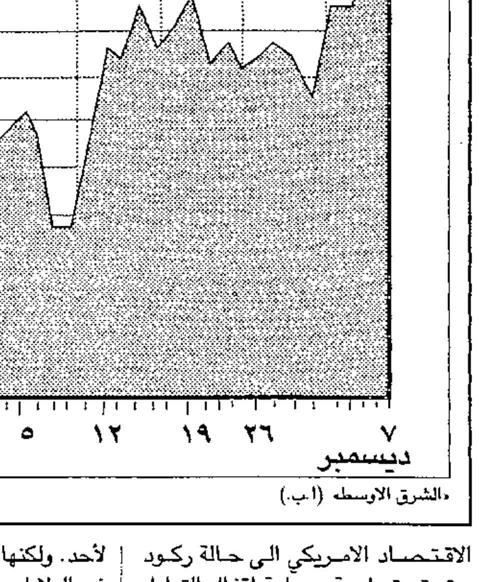
بعد اسبوع تداول هادىء اقفل سعر الذهب في لندن، الجمعة الماضي، على ٣٧٠,٥٠ دولار للاونصة بعد ان كان افتتح التداول على سعر بلغ ٣٧٢,١٥ دولار.

وقد كان للانفراج السياسي النسبي في ازمة الخليج، في اعقاب قرار بغداد الافراج عن الرهائن، وقعاً سلبياً على اسعار الذهب. وفي لندن كانت ردة الفعل الفورية للنبأ هبوط سعر الاونصة بمقدار ٣,٢٥ دولار وازدياد قناعة السوق بان الذهب فشل في التجاوب ايجابياً مع ازمة الخليج وان سعره مرشح للاستقرار في حدود الـ ٣٦٥ الى ٣٧٠ دولاراً للاونصة.. ما لم تتحول ازمة الخليج الى مواجهة عسكرية.

وذكرت مصادر سوق المعادن الثمينة في لندن ان حساسية الذهب تجاه احداث الخليج كانت مرهفة جداً فأقل تبريد في حرارة المواجهة يدفع سعر الذهب الى التراجع ويحمل العديد من التجار على بيعه. وحالما يرتفع سعره بعض الشيء يتهافت المتداولون على بيعه وبسرعة توحي بان المعدن الاصفر بدأ يفقد قيمته الاساسية كمخزن آمن للقيم المادية.

غير ان مصدراً مطلعاً في السوق اكد ان التخوف السائد في اوساط صغار المتداولين، بصورة خاصة، مرده المبيعات السوفياتية المتكررة هذه السنة وتقول هذه المصادر ان تأثير هذه المبيعات على السوق لا يستهان به اذ ان موسكو تنزل الى السوق ذهباً من احتياطيها الرسمي.

وتضيف هذه المصادر ان حاجة موسكو الى القطع الاجنبي تزداد بازدياد مخاوفها من مجاعة في البلاد ولذلك تتخوف سوق لندن من مبيعات ذهب سوفياتية جديدة تفرضها حاجة الاتحاد السوفياتي لتمويل مشتروات المواد الغذائية. وهذه القناعة تضغط على سوق الذهب منذ بدأت «البريسترويكا» تواجه مصاعب تطبيقية في الاتحاد السوفياتي.

«الشرق الاوسط» (اب.)

بسبب افرازات الانتقال الصعب من النظام الشيوعي:

ارتفاع عدد المشردين في المانيا الى مليون شخص

دوسلدورف - د.ب.ا: ذكرت منظمة خيرية في دوسلدورف ان عدد المشردين في المانيا قد بلغ مليون شخص وانه ليس هناك مكان لايواء الآف منهم في منشآت الايواء العاجل التي تكتظ بها البلاد في الوقت الذي يقترب فيه فصل الشتاء.

وقالت منظمة باجن للمشردين ان آلافا قد اجبروا على النوم في اماكن خالية في العراء وفي الحدائق وتحت الجسور وعلى الحواجز الخاصة بالتهوية خارج المتاجر الكبرى. واضافت المنظمة ان عدد المشردين في المانيا الغربية قد تضخم بوصول مئات الآلاف من المستوطنين القادمين من شرق المانيا كما ادى الانتقال الصعب من الاقتصاد الشيوعي في الشرق الى حرمان بعض الالمان الشرقيين من سقف يأويهم.

وتعد البطالة طويلة الاجل ونقص المساكن بمثابة الاسباب الرئيسية لمشكلة التشرد في المانيا الغربية حيث توجد اكبر مستعمرات للمشردين في ميونيخ وكولونيا وهامبورج. وبصفة عامة تأتي برلين في رأس القائمة حيث يوجد ما يتراوح بين ١٦ ألفاً وعشرين الف شخص فيها بلا مأوى.

وحذرت منظمة باجن من وقوع «كارثة» حيث قالت انه يتعين فتح مزيد من الملاجىء لايواء الاعداد المتزايدة من الاشخاص الذين ليس لهم عنوان ثابت. ويبلغ عدد سكان المانيا الموحدة نحو ٧٨ مليون نسمة.

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٤١٤٠٠		٪١,٠٤-	١٢/١
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١١٤٧,١٠٦٢		٪٠,٤٤-	١٢/١
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٨٠٤,١٧٣٨		٪٥,٢٤+	١٢/١
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٣٧٩,١٨٣٨		٪٠,٢٤+	١٢/١
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١٢٦٣,٣٨		٪٠,١٣+	١٢/٨
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١٧٢,٥٣		٪٠,١٣+	١٢/٨
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	٩٣٣,٦٩٢٧		٪٠,٣٥٨-	١٢/٨
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١٠٨٧,٨١٤٧		٪١,٥٦٩-	١٢/٨
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	١٠٤٧,٩٧٠٢		٪٠,٧٦٨-	١٢/٨
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	٩٧٩,٨١٤٥		٪٠,٧١٢-	١٢/٨
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٣٠٨٩٢		الفرق في اسبوع ٪٠,١١+	١١/٢٥
	صندوق الريال السعودي	١٢,١١٩٨٤		٪٠,٠٨+	١١/٢٥
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١٢,٠٩٦٨٢٢		٠,١٣٦٦+	١٢/٧
	صندوق الاسهم	٩,٧٨٥٤٨٥		٪٢,٥٥٢١+	١٢/٧
	حسابات المشاركة	المردود على ٣ اشهر منتهية في ٣/٣١ يتم تقييمه كل ٣ اشهر		—	—
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٩٦٦٢٤٣٧٧		٪٠,١٤+	١٢/٤
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٦٩٤٦١٩٧١٦		٪٠,١٣+	١٢/٧
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٩٠٣٣٤٣٥٧		٪٠,١١+	١٢/٢
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٩٥٠٣٥٩٥٩٢		٪٠,٩٧-	١٢/٥
	صندوق الاسهم العالمية (بالدولار)	٠,٨٨٧٢٠٤٨٢٦		٪٠,٠٥-	١١/٢٦
	صندوق الميزان الاستثماري (بالدولار)	١,٠٨٧٥٠٤٩١٣		٪٠,٣٩+	١١/٢٩
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٧,٣٩	٥٦,٦٨	—	١٢/٨
	صندوق السندات العالمي	١٢,٤٠	١٢,٢٤	—	١٢/٨
البنك العربي الوطني	صندوق العربي للتجارة	١,٠٤٣٤	١,٠٤٣٤	—	١٢/٧

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين. *** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساويا لصافي قيمة للموجودات.

اسرائيل تنتزع ملكية اراض غنية بالمقالع بغية كسر التفرد الفلسطيني بصناعة حجارة البناء

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط»
من نبيل كوكالي

اتخذت السلطات الاسرائيلية قرارا تنزع فيه ملكية نحو الفي دونم من اراضي بلدة بيت فجار الواقعة على بعد ٣٠ كلم جنوب القدس. ومنعت السلطات الاسرائيلية اصحاب هذه الاراضي من دخولها بعد ان اعلنتها «املاك دولة» بموجب امر عسكري، الامر الذي ترتب عليه توقف العمل في عدة مقالع للحجارة واقعة داخل الاراضي التي نزعت ملكيتها. وعدم توفر الصخر الخام اللازم لتشغيل سبعين مصنعا لتصنيع الرخام وحجر البناء.

وتعتبر هذه الصناعة والتي يطلق عليها بعض الاقتصاديين «الصناعة العمرانية» من الصناعات المهمة في الاراضي المحتلة لكونها تدعم البنية الاقتصادية وتلعب دورا مهما فيها. وهي صناعات تعتمد على مادة خام محلية اضافة الى عدم وجود منافسة اسرائيلية لها. وهذا يوفر مقدرة كبيرة على التفرد في السوق المحلية والسوق الاسرائيلية مما يقلق السلطات الاسرائيلية التي تفضل صنع من تستورده من الضفة الغربية بنفسها، واقامة محاجر لقطع الرخام والحجارة خاصة بها لتوفير مجالات العمل للمستوطنين.

ويكشف القرار العسكري الاخير عن سعي اسرائيل لتقويض قطاع انتاجي «ناجح نسبيا» في الضفة الغربية. وقد علق احد العمال وهو من بيت فجار على قرار السلطات بقوله: «اذا توقف العمل في المصانع فان العمال سيواجهون مشاكل عديدة، خاصة وان فرص العمل البديلة ضئيلة جدا، وارتفاع عدد العاطلين عن العمل بسبب الاجراءات الاسرائيلية المتخذة حاليا والتي تقيد دخول المواطنين العرب الى اسرائيل».

ويبلغ عدد المنشآت القائمة بهذه الصناعة ما يقارب من ٦٢٦ مؤسسة موزعة على ٣٢٥ لصانع الحجارة والكسارات و٢٤٥ منشارا حجريا و٥٦ معملا للطوب والقرميد والسيراميك و٢١ معملا للاسمنت الجاهز.

ويقدر عدد المنشآت التي توظف ٨ مستخدمين واكثر حوالي ١٤٤ منشأة. منها: ٢٣ منشأة للمقالع والكسارات والمحاجر، و٨٨ منشأة هي مناشير للرخام و٣٢ مؤسسة تقوم بصناعة الباطون والبلاط والقرميد.

اما المنشآت التي يعمل بها اقل من ٨ عمال فتبلغ حوالي ٥٨٧ مؤسسة منها محاجر ومقالع، و١٦٠ كمناشير حجر ورخام و٢٥ منها تصنع الباطون والبلاط والقرميد.

ولقد اتسع نطاق التشغيل في الضفة الغربية في هذا القطاع حيث تضاعف ١٠ مرات عما كان عليه في عام ١٩٦٧ وهو يستوعب ١٦٪ من قوة العمل المحلية في الصناعة.

قيود التصدير

هذا وتقوم السلطات الاسرائيلية بوضع قيود مستمرة على التصدير من خلال الاجراءات المتعمدة لتدقيق اوراق كل سيارة بمفردها من السيارات المحملة بالحجارة. ويؤدي هذا الى ضياع الوقت والجهد وانتظار طويل، ويحد من الرغبة في التصدير والانتاج. اضافة الى فرض القيود على سيارات التصدير، كرجوع السائق والشاحنة في نفس اليوم. وفك الشاحنة اثناء التفتيش وتعطيلها لمدة طويلة. كما ان التصريح يعطى لسفرة واحدة فقط كل شهر وهذا مكلف ومتعب.

هذا ويحتاج اصحاب المناشير الى استخراج تصاريح التصدير ويتطلب ذلك استخراج براءة ذمة من دائرة الخزينة وضريبة الدخل وتصديقها، وهذا يتطلب بين ٧ الى ١٠ ايام. وقد يوافق او لا يوافق عليها.

كما ان سلطات الجسر لا تسمح بادخال اموال من الضفة الشرقية للغربية الا بمبلغ مقداره ٥٠٠ دينار كحد اعلى. ويؤثر الاغلاق غير المتوقع للجسر امام حركة التصدير ولاسباب غير معروفة احيانا وغلاء تكلفة معاملة تصدير الحجر الى الخارج على قدرات المنتجين عن التصدير والاستمرارية في العمل.

الضرائب

وتمثل الضرائب التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على هذه الصناعة مشكلة مهمة. فان المصانع تخضع لحملات ضريبية تتجاوز الحد المعقول. وقد اشتكى العديد من اصحاب المصانع من حملات رجال الضرائب الاسرائيليين عليهم. علما بانه يتوجب دفع ٧٪ من ضريبة الدخل بموجب القانون الاردني. وان نسبة ضريبة الدخل في الضفة الغربية اعلى بكثير من مثيلتها في اسرائيل التي بدورها اعلى بكثير من مثيلاتها في الولايات المتحدة الامريكية.

ويواجه اصحاب المقالع مشكلة الديناميت الذي تمنع السلطات استخدامه من قبل العرب الا وفق تصاريح خاصة. وتقوم شركات اسرائيلية بتفجير الصخر.

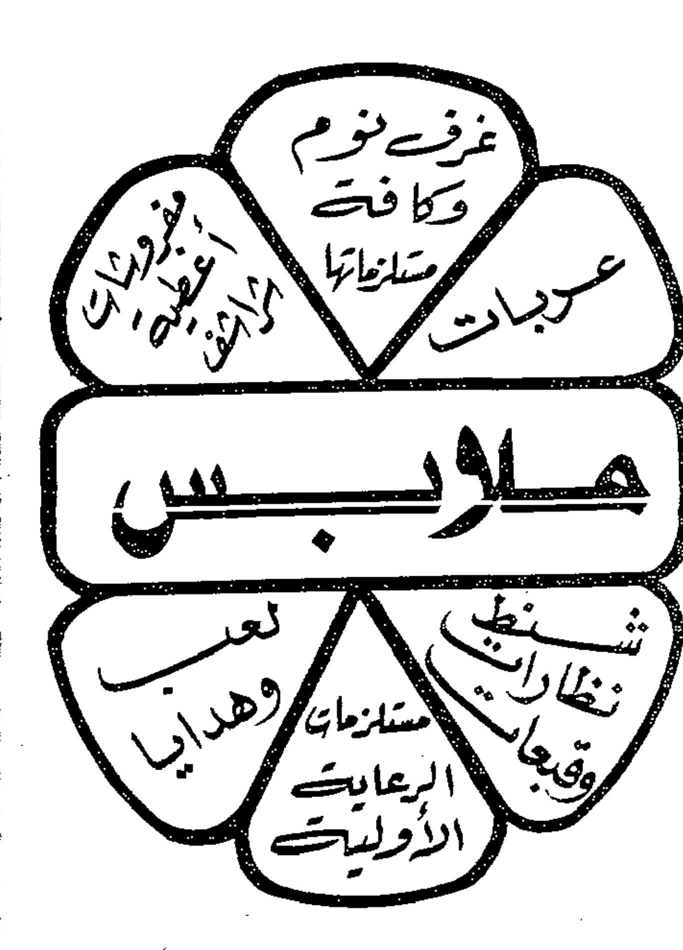
ازمة الخليج

وقد تضررت الصناعات العمرانية كثيرا نتيجة لازمة الخليج فقد توقفت بعد الازمة حوالي ٩٧٪ من الصادرات. ويقدر ثمن الشاحنة بحوالي ١٢٠٠ دينار اردني. أي ان مجموع الخسائر يصل الى ٣٠٠٠٠٠ دينار اردني شهريا.

وقد كان الطلب ينهال بشكل مستمر على متعهدي منطقة الخليل، من اجل تصدير الحجارة الى الخارج بعد ان تبين ان حجارة هذه المنطقة من النوع الجيد. وقد كان التصدير يستوعب حوالي ٧٠٪ من الانتاج.







الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

الرهينة الاهم والقضية المبدأ

من الاهمية بمكان الا يسيء البعض القراءة في قضية الرهائن الاجانب الذين اضطرت القيادة العراقية الى اطلاقهم بعدما تحولوا من «ورقة ضغط» على الغرب والعالم الى طوق خانق يضيق ويضيق على عنق صدام حسين.

وبعدما كانت القيادة العراقية تعتبر قضية الرهائن نافذة لها على العالم في اعقاب عزلتها وانعزالها في شرنقة من خداع الذات، وخداع الشعب جاء من يفهمها بعبارات صريحة، ان طبيعة المفعول الاعلامي اخذت تتحول الى العكس تماما من الغاية المقصودة.

وبعد الزيارات التي قام بها بعض الساسة المتقاعدين او اشباه المتقاعدين لبغداد وعودتهم ببعض الرهائن، وبعد اخذ صور وافلام لاجتماعات هؤلاء بالرئيس العراقي صدام حسين، فان الرسالة التي اخذت تدخل كل بيت في امريكا واوربا صارت رسالة سلبية عن نظام حكم لا يتورع عن استخدام الاطفال والنساء متاريس بشرية لانقاذ تورطه في حرب لا تبرر ضد دولة شقيقة.

ولو كان اوروبي او امريكي واحد قد غفل عن الاهتمام بالشأن العربي او الخليجي، فان تكثيف التغطية الاعلامية وتركيزها على موضوع الرهائن فتح سجل حقوق الانسان وسوابق القيادة العراقية فيه. واضحى الانطباع الجاهز في مخيلة كل اوروبي او امريكي او حتى ياباني عن القيادة العراقية انها قيادة ميالة الى العنف والترهيب واضطهاد الابرياء وحجزهم عنوة.

لهذا ادرك البعض في بغداد عقم هذا السلاح في ميدان العلاقات الدولية، فتخلى عنه بلا شروط والأمل، ان يدرك آخرون، ما يزال عندهم فسحة المناورة وفرصة التفكير السليم بعقم المكابرة ولا اخلاقية الاحتفاظ برهينة هي الاهم اسمها «الكويت».

المجتمع الدولي قال كلمته وردها مراراً، وما على القيادة العراقية الا الاصغاء لصوت العقل والمنطق والانسانية.

لا تفريط بالكويت ولا باهلها، ولا مجال للتساهل في موضوع استعادة سيادتها غير منقوصة لتعود الى ممارسة دورها المثمر الايجابي في مسرح السياسة العربية وحلبتها.

العالم ينتظر الآن الافراج عن الرهينة الاهم. بكل صبر واناة وعلى القيادة العراقية ان تعي ان لكل شيء نهاية وان للصبر حدوداً.

«الشرق الاوسط»





انحسار ضئيل في احتمالات الحرب

بقلم: فلورا لويس *

انحسر احتمال الحرب في الخليج انحساراً ضئيلاً. لكن المواجهة ظلت كما هي ولم تفقد شيئا من وضوحها على الرغم من ان الرئيس العراقي قدم تنازلا واحدا وهو اطلاق سراح الرهائن، لكنه ظل متعنتا بشأن بقية القرارات الدولية التي تدعوه الى الانسحاب من الكويت واعادة حكومتها الشرعية. لكن الجو على العموم قد استرخى قليلا.

وتصريحات المتحدثين الرسميين العراقيين تختلف اختلافا دقيقا عن تصريحاتهم ومواقفهم السابقة. وهذا يعطي دليلا صغيرا جدا على ان الانسحاب صار محتملا.

لكن الادارة الامريكية اكدت تمسكها بموقفها القائل ان «المحادثات» في واشنطن وبغداد لن تشكل مفاوضات.

ويبدو ان هناك جواً من عدم الوضوح يغلف الموقف. فصدام يريد طريقا ينفذ منه بطريقة تسمح له بالاحتفاظ بجيشه سالماً وان يستطيع ان يلفق نصراً ما يذيعه زاعماً انه واجه قوة عظمى يقف وراءها الغرب كله بدون ان يخسر شيئا. كما يريد الرئيس بوش ان يبرهن للعالم ان وقوفه بصلابة وحزم لجبر صدام حسين على الانسحاب والتنازل.

ومما يزيد في تعقيد المسألة، هو ان المسألة الفلسطينية تبرز كلما كثرت نقاط التماس العربية الامريكية سلباً ام ايجاباً. والذي حدث فعلا ان هناك عملية استقطاب في اسرائيل عزلت الضفة الغربية وقطاع غزة عن بقية اسرائيل بشكل طبيعي لا يمت بصلة الى تخطيط السياسيين وبرغم رغبة الحكومة الاسرائيلية في الاحتفاظ بالاراضي المحتلة.

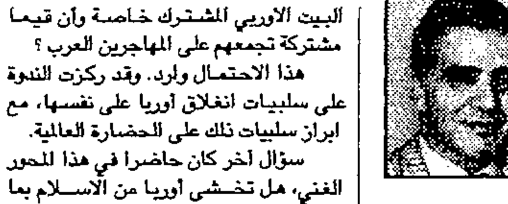
فالظروف الحالية، مثلا، تسببت في اعلان منع التجول في معظم الايام في كل الاراضي المحتلة، وعادت المتاريس والقواطع لتعزل هذه الاراضي، أي ان الامور تبدو اليوم وكأنها عادت الى ما كانت عليه عام ١٩٦٧. وصار العمال الفلسطينيون يفتشون عندما يعبرون من المناطق العربية المحتلة وفقد الكثير منهم رخصة العمل في اسرائيل. وهكذا عاد «الخط الاخضر» الى الظهور.

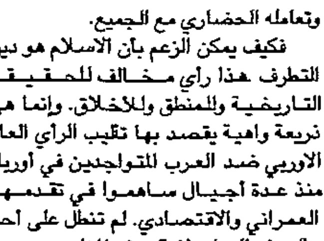
وبرغم التصريحات التي يطلقها شامير والتي يقول فيها ان الاراضي المحتلة لن تكون «اراضي محتلة» وانها ستكون جزءاً من اسرائيل، لكن انفصال هذه الاراضي هو اليوم اوضح مما كان عليه لاعوام وان الامور تتوجه الى العزلة لا الى الضم شاء شامير ام ابى.

وهكذا تتطور الامور على الساحة الفلسطينية بموجب قوانين الخوف وعدم الثقة الموجودة دائما بين الفلسطينيين والاسرائيليين مما ادى الى هذا الاستقطاب.

* كاتبة في نيويورك تايمز

البريسترويكا والعالم العربي











بقلم: الدكتور عبدالقادر القادري

مازالت البريسترويكا تثير اهتمام الباحثين الجامعيين و للمحللين السياسيين حول أسباب وخلفيات هذا الاسلوب الجديد الذي يطال النظام السياسي في الاتحاد السوفياتي.

واذا كان المفهوم واضحا من حيث ان البريسترويكا تنصرف للدلالة على اداة جديدة في إدارة الدولة وإعادة بنائها من منظور التعددية والانفتاح على العالم ونبذ نظام الحزب الواحد والاقتصاد الموجه، فان دلالتها على الصعيد الدولي تثير مزيدا من الاستفهام.

لهذا الغرض انعقدت ندوة في تونس في الفترة الممتدة من ٩٠/١١/٢٨ إلى ٩٠/١٢/٣ وقد ضمت نخبة من الاكاديميين والخبراء من العالم العربي (للمغرب، الجزائر، تونس، لبنان، ليبيا) و من اوربا (فرنسا، ايطاليا، المانيا، الاتحاد السوفياتي) ومن السوق الاوربية المشتركة، وكانت للمحاور هي :

١) الايديولوجية والثقافة.
٢) السياسية والاستراتيجية .
٣) المغرب العربي وأوربا .
٤) العلاقات العربية – الاوربية : إعادة بناء اوربا وأزمة الشرق الاوسط.
٥) وسائل الاعلام والتواصل .

وغني عن البيان أن العروض المقدمة لتناول هذه المحاور كانت متسمة بالطابع العلمي الصرف سواء على مستوى التحليل او التعقيب او على مستوى الاستشراف. وهكذا نأت الندوة عن كل جدال عقيم او «بوليك» حيث أن الهاجس الموضوعي كان حاضرا في جميع مراحلها، ناهيك ان النقاش العام ابرز تباين الطروحات بين الباحثين العرب وزملائهم الذين ينتمون الى الغرب والى الاتحاد السوفياتي.

فكانت المناسبة طيبة للتواصل الحضاري بين ضفتي البحر الابيض المتوسط من جهة وبين العالم الغربي والعالم العربي من جهة أخرى.

وفي انتظار أن تنشر هذه البحوث القيمة، نود مع ذلك أن نقوم باطلالة سريعة على بعض ما طرح خلال هذه الندوة المفيدة وقد لستأثر باهتمامنا المحور الثقافي والمحور الاستراتيجي ونقف اليوم عند المحور الاول على أننا سوف نتناول المحور الثاني في مقال قادم .

١) الثقافة والايديولوجية :

لقد انصب اهتمام الندوة على ابراز عناصر التفاعل الثقافي الذي يجمع ضفتي البحر الابيض المتوسط. فاذا كان جنوب هذا البحر قد تأثر بالحضارة والتشريع الروماني وبالتراث اليوناني فان شماله قد تأثر ايجابا بجنوبه من خلال الحضارة الاسلامية التي كان العرب حملتها ولواء مشعلها .

فإذا كانت الهجرة ظاهرة اجتماعية بين شعوب البحر الابيض المتوسط فانها تحمل كذلك معاني حضارية تتجلى في الثراء المعرفي المتبادل. فمن ينكر ثراء الاغنية العربية وفن الطهي وتأثيره على المحيط المتوسطي ؟ هل سوف يتعرض هذا التلاقح الحضاري الى شروخ ؟ .

لاجدال أن وفود أعداد من المهاجرين القادمين من دول أوربا الشرقية بعد سقوط جدار برلين سيزاحمون الحضور العربي عموما والمغاربي خصوصا في أوربا الغربية. لقد كثر الحديث هذه الايام عن «الهجرة البيضاء» أوه الهجرة الصفراء» بحثا عن الحرية وفرص الشغل.

فهل بات الوجود العربي في خطر أمام هذه المنافسة؟ وهل ستفضل أوربا الغربية الوافدين عليها من أوربا الشرقية في اطار البيت الاوربي المشترك خاصة وأن قيما مشتركة تجمعهم على المهاجرين العرب ؟

هذا الاحتمال وارد. وقد ركزت الندوة على سلبيات انغلاق أوربا على نفسها، مع ابراز سلبيات ذلك على الحضارة العالمية.

سؤال آخر كان حاضرا في هذا المحور الغني، هل تخشى أوربا من الاسلام بما يمثله من قيم حضارية ورسالة موجهة الى البشر كافة؟

وهل الاسلام يرمز اليه بالاصولية؟ وهل الاسلام يرفض الحوار؟ الى غير ذلك من الاسئلة التي كانت تطرح خلال المناقشات العامة.

كثيرة هي التساؤلات التي وردت من المشاركين الاوربيين في الندوة حول «الهجرة المغاربية» وما تمثله من مخاطر على الامن، من حيث أعدادها المتنامية وقابليتها لمسايرة الافكار الدينية المتطرفة.

لم يكن من السهل ضحد مثل هذه الادعاءات، سيما اذا علمنا بما يقوم به اليمين المتطرف في أوربا من دور سلبي في هذا المضمار بيد أن النقاش المسترسل والمعمق غير من هذا المنظور المتشائم.

الاسلام لا يعرف التعصب. وهو دين يقوم على المحبة والتساكن. وتاريخه حافل بالامثلة الرائعة على قدرته للتكيف مع المجتمعات، واحترامه للأديان الاخرى وتعامله الحضاري مع الجميع.

فكيف يمكن الزعم بأن الاسلام هو دين التطرف. هذا رأي مخالف للحقيقة التاريخية وللمنطق وللأخلاق. وإنما هي ذريعة واهية يقصد بها تقليب الرأي العام الاوربي ضد العرب المتواجدين في أوربا منذ عدة أجيال ساهموا في تقدمها العمراني والاقتصادي. لم تنطل على أحد مثل هذه الحيل ولامثل هذه المزاعم .

هل أصبح للدين دور حيوي في العلاقات الدولية الراهنة بعد افلاس الايديولوجية في الشرق الاوربي؟.

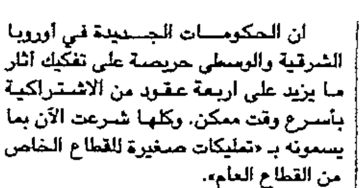
هذا السؤال طرح على الندوة.

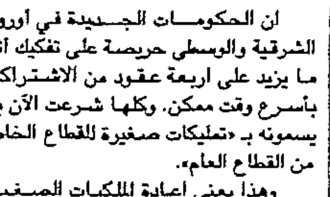
فاذا كانت البريسترويكا و«الكلاسنوت» التي تفيد الشفافية، فان المدد الديني أصبح يضطلع بدور متنام في صهر الوحدة الوطنية وتقريب الشعوب. ذلكم بايجاز شديد الافكار العامة الواردة في النقاش العام أردنا إبراز مجمعها في هذه العجالة.

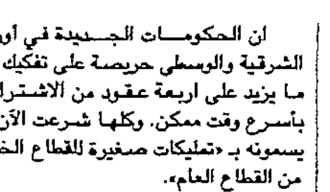
غير أن الندوة كانت غنية بمحاور أخرى سوف نقوم إن شاء الله بجرد عناصرها في مقالات قادمة.

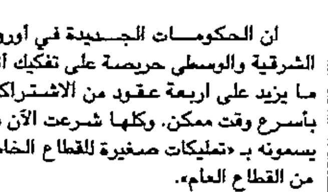
غير أن الانطباع السائد هو أن اللقاء بين العرب والاوربيين، ولو بمناسبة الحديث عن البريسترويكا يظل مطلبا ملحا حتى تزول كل محاولات التعتيم والجهل ويسود التعامل الحضاري بين الجميع .

حول مستقبل البلدان التي كانت اشتراكية









بقلم: أمير طاهري

بينما تزداد المخازن فراغاً وتتعاظم طوابير المنتظرين امامها طولاً في البلدان التي كانت شيوعية من قبل في أوروبا، فان كثيراً من الناس يلجأون الى السخرية والاستنكار وهم يواجهون شتاء السخط القارس. ثم ان الانجذاب نحو الماضي السابق للشيوعية اخذ في التنامي، فالامور الدينية اصبحت محل تقدير في كل مكان، كما ان الالقاب الدالة على النبالة عادت على شكل تاكيدي عارم.

في يوم سابق استقبلنا مساعد الرئيس هافل في القصر الجمهوري البديع. ان هذا السياسي التشيكي الانيق للبس عضو في الاسرة الملكية وقد لاحقه الشيوعيون بعد مجيئهم عام ١٩٤٨. أما اليوم فقد عاد واصبح كل الناس يخاطبونه بلقب صاحب السمو. أما هو نفسه، وهو الأمير شفارتسبرج، فلا يتكلم بشأن الحاجة الى اعادة الملكية الى البلاد. غير ان الناس يسيرون في الشوارع يتحدثون بصراحة عن الايام الطيبة التي ولّت وهي أيام الامبراطورية النمساوية - المجرية حين كان الطعام متوفراً ولم تكن الحياة مملة كما هي الآن.

ان النكتة السائدة في براغ اليوم تدور حول تعريف الاشتراكية. فما هي الاشتراكية؟ الجواب هو ان الاشتراكية هي اغبى طريق يؤدي من الرأسمالية الى الرأسمالية.

والرأسمالية التي كانت يوماً ما كلمة قذرة في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية هي الآن كلمة يلهجون بها مديحاً واطراء. وهناك بنك اسس حديثاً يستخدم هذا الشعار في اعلاناته «تعال وادخل. خذ لك سهماً في مباهج الرأسمالية».

الناس كلهم بمن فيهم اعضاء الحزب الشيوعي السابقون يتحدثون عن الحاجة الى عودة عاجلة الى اقتصاد السوق - اي بمعنى آخر الى الرأسمالية. ان مجرد كلمات مثل «اشتراكي» و«اشتراكية» صارت كلمات قذرة. فقد ازداد توزيع صحيفة «رودي برافه» بنسبة ثلاثين في المائة عندما ازالت شعاراً كان على صفحتها الاولى يقول انها «لسان حال الاشتراكية».

ان الحكومات الجديدة في أوروبا الشرقية والوسطى حريصة على تفكيك آثار ما يزيد على اربعة عقود من الاشتراكية بأسرع وقت ممكن. وكلها شرعت الآن بما يسمونه بـ «تمليكات صغيرة للقطاع الخاص من القطاع العام».

وهذا يعني اعادة الملكيات الصغيرة كالبيوت والشقق والدكاكين والمزارع الى مالكيها الاصليين. وفي حالات كثيرة مات المالكون الاصليون او هاجروا الى الولايات المتحدة وكندا. وقد جاء المتحدرون عنهم الآن الى البلاد مطالبين بالملكيات التي جرى تأميمها. وقد عادت سيدة عمرها ٨٨ عاماً من كندا بعد اغتراب دام ٤٢ عاماً لكي تستعيد شقتها القريبة من ساحة فينشلاس الفخمة في قلب براغ.

وقالت مفتخرة في تليفزيون براغ «كنت اعرف انني سأستعيد شقتي، فقد علمت ان الاملاك المسروقة يمكن ان تستعاد».

هناك تعريف آخر للاشتراكية يدور الآن في مقاهي براغ وهو يردد المشاعر نفسها، اذ يقول ان الاشتراكية هي سرقة الاقلية للاغلبية باسم الاغلبية ولكن لمنفعة اقل الاقلية وتمضي كراهية الاشتراكية الى ابعد من ذلك. فقد أزيلت كل العلامات الدالة على الماضي. وحتى اللون الاحمر وهو رمز الثورة صار لوناً مكروها الآن. ويقول مصممو الازياء ان الاحمر بوصفه لوناً لا بد له ان يبقى مستبعداً لعدد من السنين.

ستضطر الانظمة الجديدة الى ان تبدأ في مواجهة مشاكل خطيرة عندما تهاجم المرحلة التالية في برامجها القاضية بانهاء الاشتراكية. وهذا هو ما يدعونه «بالعودة الكبيرة الى القطاع الخاص» فان الزعماء الجدد مساندون متحمسون للافكار التاتشرية. فهم يريدون بيع البنوك والمصانع والسكك الحديد والخدمات البريدية الى القطاع الخاص.

ولكن المشكلة هي ان هناك عدداً قليلاً من الرأسماليين في هذه البلدان المتحررة حديثا لديهم ما يكفي من المال لشراء هذه المشاريع الضخمة. والناس الذين يملكون نقوداً كثيرة هم القادة الشيوعيون السابقون، فقد سرقوها من الدولة وخزنوها في حسابات البنوك الاجنبية. وهم الآن لا يرفعون رؤوسهم بطبيعة الحال ولذلك لن يتقدموا لشراء الصناعات الكبرى.

ولذلك فان اعادة الملكية للقطاع الخاص في أوروبا الشرقية والوسطى يعني الى حد كبير بيع الصناعات المملوكة للدولة الى الرأسمال الاجنبي. وان جانباً من هذا الرأسمال يقدمه المهاجرون الذين تركوا بيوتهم بعد استيلاء الشيوعيين على الحكم. ومن هؤلاء المهاجرين من استطاعوا تجميع ثروات ضخمة في الغرب. انهم يشترون كميات كبيرة من الاقتصاديات المجرية والتشيكية والبولندية. واذا استمرت الاتجاهات الحالية فان التلاحم بين الرأسمال الغربي والرأسمال المحلي سيكون من الشدة والتعقيد بحيث تصبح هذه البلدان الثلاثة جزءاً من الاقتصاد الغربي.

قال الامير شفارتسبيرج «لقد ماتت الكتلة الشرقية، وعدنا جميعاً كجزء من الغرب كما كنا دائماً في الماضي».

والشعور نفسه يتردد على لسان انريه جراخوف وهو مستشار خاص للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، اذ قال «ليس هناك عالم أول أو ثان أو ثالث اذ هناك عالم واحد ونحن نريد ان نكون جزءاً منه».

الا ان مشكلة الاتحاد السوفياتي أشد تعقيداً من ذلك بكثير. فبلدان أوروبا الشرقية والوسطى تستطيع ان تتوقع استعادة عافيتها من التجربة الاشتراكية استعادة تامة في غضون العقدين المقبلين.

واسباب ذلك كثيرة. فهذه البلدان لم تقع في أيدي الشيوعيين الا في اعقاب الحرب العالمية الثانية. وقد كانت لديها كلها تقاليد رأسمالية. ولا يكاد يوجد في اي واحد منها حركة شيوعية وطنية ذات جذور عميقة. وقد فرضت عليها الشيوعية من جانب الجيش الاحمر.

وحدثت ثورات عديدة مضادة للشيوعية في كل هذه البلدان تقريبا على مدى الخمسينات والستينات.

إلا ان الاتحاد السوفياتي عاش تحت ظل النظام الشيوعي ضعف تلك المدة، كما انه يفتقر الى طبقة وسطى قادرة على استعادة الرأسمالية. وفي الوقت نفسه يتردد الزعماء السوفيات الحاليون في بيع الصناعات الرئيسية الى الرأسمالية الغربية. ثم ان تغيير النظام في الاتحاد السوفياتي يحتاج الى استثمارات هائلة.

يتحدث الزعماء السوفيات عن مشروع مارشال جديد لمساعدة الاتحاد السوفياتي. وان ادنى تقدير لذلك يقدم رقماً استثماريا يزيد على ٧٠٠ بليون دولار على مدى خمسة اعوام لاعطاء الاتحاد السوفياتي فرصة حقيقية كي يعيد بناء اقتصاده. وليس هناك من احد راغباً في وضع هذا الرقم الهائل من الاموال في لاقتصاد مريض بينما يعاني الاتحاد السوفياتي من ازمة تتعلق بالقيادة وكذلك من نزاعات قومية متصاعدة.

ومع ذلك فان انقاذ الاتحاد السوفياتي لا بد ان ينظر اليه كواحدة من الاولويات من جانب كل الذين يهمهم التوصل الى عالم يسوده السلام. انقاذ الاتحاد السوفياتي مماذا؟ من الفوضى والعنف. ان الناس في براغ وعواصم أوروبا الوسطى والشرقية الاخرى قلقون بسبب احتمال قدوم ملايين الروس الجياع خلال هذا الشتاء. فقد وافق الاتحاد السوفياتي على منح مواطنيه جوازات للسفر الى الخارج وذلك للمرة الاولى. فحتى الآن لا يستطيع المواطنون السوفيات الذهاب الى الخارج الا بموافقة الحكومة وعلى شكل ايفاد حكومي. وبموجب سلسلة من الاتفاقيات التي وقعها جورباتشوف في باريس خلال الشهر الماضي اصبح الاتحاد السوفياتي الآن ملزماً باصدار جوازات السفر لكل المواطنين السوفيات الذين يرغبون فيها، شريطة ان لا يكون لهم سجل اجرامي. وفي لينينجراد وحدها تقدم ما لا يقل عن ٧٠٠ الف شخص بطلب جوازات السفر. ويفيد مسح جرى مؤخراً بأن اكثر من خمسين في المائة من السوفيات الذي تتراوح اعمارهم بين عشرين وخمسة واربعين عاما يحلمون بالهجرة. واغلبيتهم يريدون الذهاب الى الولايات المتحدة.

كانت الدعاية الغربية تتحدث لسنين عديدة عن ان «الروس قادمون». والآن للمرة الاولى فان الروس «قادمون فعلاً» ولكنهم سيكونون روساً جائعين يبحثون عن الطعام والدفء. فماذا سيفعل الغرب؟ اذا أوصدت الابواب فلن يكون الغرب قادراً على ان يقدم نفسه بلداً للحرية والضيافة. واذا فتحت الابواب فستواجه الاقتصاديات الغربية مشاكل هائلة بل لعلها ستتداعى تحت ضغط موجة الهجرة الهائلة.

لقد شرع المهاجرون من روسيا وبلدان اوروبا الشرقية والوسطى الاخرى في منافسة المهاجرين من العالم الثالث الذين كانوا يقدمون العمالة الرخيصة نسبياً للغرب.

ثم إن الواسعة النطاق في آسيا الوسطى السوفياتية وقفقاسيا امر محتمل ايضاً. فحتى الآن يهرب حوالي ١٥٠ مواطنا سوفياتيا الى ايران كل اسبوع، وهم بالدرجة الاولى من الجمهوريات التركمانية السوفياتية، وهم يهربون بحثاً عن الطعام. وهذا عدد ضئيل جداً، ولكن في الامكان ان يصبح فيضاناً بشرياً عندما تجتاح الفوضى الاتحاد السوفياتي.

اعتاد الناس النظر الى الاتحاد السوفياتي بوصفه خطراً يهدد الغرب والبلدان الاسلامية في الشرق الاوسط ولكنه لم يعد خطراً بعد الآن. بل اصبح خطراً بمعنى آخر وهو خطر ناجم عن تقويض الامبراطورية السوفياتية. وفي امكان هذا الخطر ان يؤثر على سياسات أوروبا واقتصادياتها وكذلك على سياسات الشرق الاوسط واقتصادياته، والشيء نفسه يصدق على آسيا.

في امكان الغرب والبلدان الاسلامية ان تعمل معاً على مساعدة الاتحاد السوفياتي كي يجتاز العاصفة الحالية بسلام. فليس في مصلحة احد ان يصبح الاتحاد السوفياتي منطقة شاسعة من عدم الاستقرار والعنف والشقاء.

استراحة

يكتبها اليوم زهير الشلق

معاني النصر والهزيمة

الحرب العالمية الثانية غيرت المفاهيم التاريخية لمعاني «النصر والهزيمة» في الحروب.. والتغيير جوهري.. الهزيمة ما عادت تلحق الشعوب وانما اقتصرت على القادة، سياسيين كانوا أو عسكريين.

مؤتمر الصلح في فرساي الذي انعقد في اعقاب الحرب العالمية الاولى أذل الشعوب.. فرض غرامات على الشعب الالماني لمدة طويلة... تم تحجيم الامبراطورية النمساوية... وأما الامبراطورية العثمانية فقد اخذت ولاياتها العربية اسرى عند الانكليز والفرنسيين.. وتم تحجيم الامبراطورية هذه الى جمهوريات اقتصرت مساحتها على هضبة الاناضول وقطعة ارض صغيرة جداً في البر الأوروبي وكانت معاملتها من حيث النتيجة خيراً من معاملة الامبراطوريتين الالمانية والنمساوية لانها قبلت ان تتخلى عن دورها التاريخي الذي كانت تدعيه لنفسها.

وأما المستعمرات الالمانية فقد توازعها المنتصرون مثل ما توزع اسلاب الحروب.

* * *

لا شك بأن مفهوم «النصر والهزيمة» بعد الحرب العالمية الاولى كان مرحلة متقدمة عن مفهوم سابق، اي عندما تقارن بالنصر الذي كانت تحققه الشعوب الشرقية.. ونذكر جنكيز خان.. ونذكر هولاكو وذلك الجسر الذي اقامه في نهر دجلة من الكتب المخطوطة التي كانت تعمر مكتبتها.. ونذكر تيمور لنك والرعب الذي عانى منه أهل الشام بسبب الفظائع التي ارتكبها عسكره بحق المدنيين.. اي بحق الشعب الذي لم يحارب.

ولكن، كيف اقتصرت الهزيمة على الحكام؟

لقد قرر المنتصرون تقديم القادة المدنيين والعسكريين للمحاكمة.. واعتبرت الحرب جريمة. وكانت محكمة نورمبرغ هي البداية واستمرت المحاكمات ومازالت المحاكمات مستمرة حتى اليوم.

اعلان الحرب، اعتبر جريمة وغزو الشعوب الاخرى اعتبر جريمة.. وقتل أو وضع المدنيين الذين لم يخوضوا غمار الحرب في معسكرات الاعتقال، اعتبر ذلك كله من جرائم الحرب... وجميع ذلك ادخل تحت عنوان «الجرائم المرتكبة ضد الانسانية»، وهذه الجرائم لا يمر عليها الزمان ولا يفترض فيها صفح المجني عليه او اصحاب الحق.

وخلافاً لما كان يعتقده أولئك، الذين بيدهم القرار أو سلطة التنفيذ، فانهم وجدوا بأن جميع تصرفاتهم، مسجلة عليهم.. ليس هناك أقوى من ذاكرة الشعوب التي يلحقها الظلم.. كل ضابط الماني يعمل في الغستابو وجد نفسه امام صفحات تلخص تاريخه وتاريخ الذين تعاونوا معه. وكثيرون منهم، وجد لنفسه بلداً آخر يلجأ اليه تحت اسم جديد وهوية جديدة يبحث عن الضياع وآماله معقودة على النسيان.

ولكن كيف تمحى ذاكرة الشعوب.. ومازالوا يسقطون واحداً بعد واحد.. ومن ترك هذه القارة مزهواً في عمر الرجولة، أصبحنا نراه يعود من جنوبي القارة الاميركية يحمل القيود في يديه المعروقتين وقد تجاوز الثمانين من عمره الذي عليه ان يقضي البقية الباقية منه في زاوية من احد السجون وهو يرتدي لباس الهوان.

ولم يعتبر المنتصرون الشعب الالماني أو الايطالي (وفي الشرق الاقصى، الياباني) مهزوماً.. وانما شعباً له كل الحقوق وعليه جميع الواجبات الدولية... وقبل كل شيء اعتبروه شعباً صاحب سيادة على أرضه.

لأن الشعب الالماني، لم يعتبر مهزوماً.. لأنه خرج من الحرب دولة ذات سيادة.. وقبل كل ذلك لأنه وجد أن جرائم الحرب لا تفيد، تمكن ان يحقق الرفاه لجميع المواطنين.. من رئيس مجلس ادارة شركة مرسيدس الى جامع القمامة..

ولأن الشعب الياباني لم يعتبر مهزوماً.. وخرج من الحرب دولة ذات سيادة يدين بالولاء للامبراطور.. ولأنه قنع بأن جرائم الحرب لا تفيد فقد تمكن من الوصول الى قيادة العالم من حيث التقدم الصناعي، ومن حيث تحقيق الوصول الى الأولوية في اسواق العالم.

ولكل قاعدة ما يشذ عنها... والاستثناء يثبت القاعدة.. وسيتصل الحديث.

تاريخ الاسلام المكافح في يوغوسلافيا ١٠

أصبح مسلمو البوسنه في فترة وجيزة من الزمن، أحرارا سادة لمصيرهم، وانكسرت القيود التي كبلهم بها الشيوعيون كحلم أسود في ليلة كئيبة عابرة.
لم تعد أحزان الماضي موضوعا في ذاته إلا من حيث تذكر نعمة الله سبحانه في تغيير ما بالناس اذا غيروا ما بأنفسهم وفي جعل اليسر والفرج كرامة للمجاهدين اذا صبروا أيام الضيق والعسر.

رئيس جمهورية البوسنه لـ «الشرق الأوسط»:
الله وحده محرك التاريخ
والشيوعيون خرجوا من مسرح التاريخ

سرايفو: «الشرق الاوسط»
من محمد الهاشمي الحامدي

حان الوقت الآن، بعد كل الحلقات السابقة عن تاريخ الكفاح الاسلامي في يوغوسلافيا، الى اجراء استعراض موجز لآفاق المستقبل بعد انتصار حزب المسلمين في البوسنه والهرسك في انتخابات ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الاخيرة.

فوز كبير

لقد نشرت «الشرق الأوسط» نتائج الانتخابات في ابانها. غاز الحزب الاسلامي بـ ٣٥٪ من الأصوات في الانتخابات البرلمانية وتقدم على حزب الاصراب الذي حصل على قرابة ٢٨٪ وحزب الكروات ١٨٪ والاحزاب الشيوعية واليسارية ١٥٪. وبمقتضى هذه النتائج تولى الحزب الاسلامي مسؤولية رئاسة الحكومة وتشكيلها.

وجرت الانتخابات الرئاسية في نفس اليوم، وفاز فيها سبعة مرشحين، اثنان عن المسلمين ومثلاهما عن الصرب والكروات وممثل واحد لما يسمى باليوغوسلافيين في الجمهورية، أي غير المنتمين لأحدى القوميات الثلاث الكبرى. ترشح لمقعدي المسلمين سياسيون من اكثر الاحزاب، لكن علي عزت بيكوفيتش وفكرت عبديتش فازا بفارق عريض، كما أن أيوب تحانيتش وهو مسلم وقيادي في الحزب الاسلامي، فاز بالمقعد المخصص لليوغوسلاف.

وأصبح السيد علي عزت الآن رسميا رئيساً لجمهورية البوسنه والهرسك.

أصبح المسلمون في فترة وجيزة من الزمن، أحرارا سادة لمصيرهم. وانكسرت القيود التي كبلهم بها الشيوعيون كحلم أسود في ليلة كئيبة عابرة. لم تعد أحزان الماضي موضوعا في ذاته إلا من حيث تذكر نعمة الله سبحانه في تغيير ما بالناس اذا غيروا ما بأنفسهم وفي جعل اليسر والفرج كرامة للمجاهدين اذا صبروا أيام الضيق والعسر.

مع علي عزت

وفي اليوم الأخير من زيارتي لسرايفو، ذهبت الى السيد علي عزت بيكوفيتش أسأله عن تقويمه النهائي للانتخابات وجدول أعماله في المرحلة المقبلة. وجدت الرجل هادئا مبتسما، وكان قادة الحزب الآخرون موجودين بكثرة يردون على أسئلة الاعلاميين اليوغوسلاف والأجانب. طلبت منه أن يكون الحوار في مكتب هادئ خال من الناس، فاشترط ألا نتأخر أكثر من ساعة، واتفقنا.

● سألت علي عزت أولا: هل فاجاتكم النتائج؟

- كلا، كانت في حدود توقعاتنا. لم نتوقع أغلبية كبيرة، فقد حصلنا على ما بين ٣٢ و٣٥٪، لكن هذا يعني اننا الحزب الفائز.

هذه النتائج تمكننا من أن نشكل الحكومة، وان يكون لنا أكثر من الثلث من عدد اعضائها.

من جهة اخرى، انا واثنان أخران من أعضاء الحزب، حزنا بعضوية مجلس الرئاسة.

● هل ستكون الرئيس المقبل؟

- هذا هو الاحتمال الاكبر، ولكن القرار النهائي للمجلس الرئاسي (هذا هو ما حصل فعلا في الاسبوع الماضي).

● وسيكون رئيس الوزراء من حزبكم؟

- نعم، باعتبارنا الحزب الاكبر.

● من مرشحكم؟

- لم تقرر نهائيا بعد - هناك أشخاص كثيرون مؤهلون للموقع. سوف نراعي الاعتبار الاقتصادي، لأن وضع الجمهورية في هذا المجال منهار تماما.

● هل توجد لديكم كفاءات بشرية لهذه المناصب؟

- نعم لدينا الكثير.

● ما هي الشرائح الاجتماعية التي يمثلها حزبكم؟

- المؤشرات المتاحة لنا، تبين ان ثلاثة أرباع المسلمين صوتوا لنا، بمختلف شرائحهم. يأتي في المقدمة سكان الريف، ثم اغلبية الشباب والمثقفين.

● هل حصل الشيوعيون على اصواتهم من المسلمين؟

- نعم ١٥٪ من المسلمين صوتوا للشيوعيين.

● هل ستستعينون بهم؟

- سنحاول.. رغم تاريخهم الأسود. نأمل أن تكون هذه الانتخابات قد أيقظتهم وساعدتهم على تفهم الوضع.

● هل ستعرضون عليهم المشاركة في الحكومة؟

- لا.

● مع من ستتحالفون لتشكيل الحكومة؟

- مع الاحزاب القومية، مع الحزب الصربي والكرواتي.

● الصرب موقفهم سيء جدا من مسلمي كوسوغو؟

- موقف الصرب في البوسنه والهرسك مختلف، ولنا علاقات طيبة معهم.

● كيف تفسر نتائجهم الايجابية؟

- الحزب الصربي نجح ان يضم كل الشعب الصربي في البوسنه.

● لم يصوت كثير من المسلمين - هل هذا صحيح؟

- لا أعتقد أن الممتنعين عن التصويت كثيرون، وانما هناك، عدد كبير من المسلمين لم يتمكنوا من التصويت، ونسبتهم تقارب ١٠٪ من شعبنا. جزء منهم لم يكن مسجلا في قوائم الانتخابات وجزء ثان لم يتمكن من التصويت لضيق المكان أو ضيق الوقت.

بعض الناس انتظروا ساعتين وأكثر ولم يصوتوا.

● ما هي المناصب التي سيتولاها المسلمون؟

- هذا يتوقف على المفاوضات مع حلفائنا. وسنطلب وزارات الاقتصاد والزراعة والصناعة والمالية والثقافة والداخلية.

● سوف تعينون رئيس المخابرات من قبلكم؟

- نعم.

● وسوف تغيرون سلوك المخابرات طبعا؟

- سوف يتعدل عمل هذه المؤسسات مع الديمقراطية. وسوف نلغي الشرطة السياسية الغاء تاما. وسوف نحترم قواعد النظام الديمقراطي الغربي.

● ما هي أولوياتكم؟

- وضعنا الاقتصادي صعب جدا. عدد كبير من الشركات على حافة الافلاس. عدد كثير من العمال لم يتقاضوا مرتباتهم لشهري سبتمبر واكتوبر. والمتقاعدون لم يتقاضوا جراياتهم. مواجهة هذا المشكل هي أولويتنا المطلقة. وبعد ذلك تأتي مسالة اعادة تنظيم التعليم وصياغة برامج جديدة تتماشى مع المرحلة الجديدة.

● كيف ستواجهون القضية الاقتصادية؟

- لدينا أمران: العقل والمال. عندنا العقل بعون الله، وشعبنا مثقف ومتعلم ويحسن ادارة الاعمال. لكن الاموال معدومة. سوف ننشئ بنكا جديدا يساهم عمالنا بالخارج في رأسماله وسنعرض على المستثمرين الأجانب حوافز ربحية مشجعة للمشاركة.

● هل تتوقع استجابة طيبة منهم؟

- نعم ... نتوقع ذلك اذا قام السلام في البوسنه.

● هل هناك مهددات للسلام في بلادكم؟

- الى حد ما.

● من طرف مَنْ؟

- هناك توتر احيانا بين القوميات. لا بد ان نجد هدفنا مشتركا بين كل الاطراف. واظن ان هدفنا المشترك هو السلام والرفاهية في المستقبل.

● هل يوجد متطرفون في القوميات الثلاث؟

- يوجدون للأسف، واصواتهم عالية لحيانا.. ولكن آمل ان ننجح في محاصرتهم. العقلاء هم الاكثرية ولا يريدون الحرب الاهلية.

وضع المسلمين

● أين يتجه وضع المسلمين بوجه عام؟

- هناك تقدم في التوعية الثقافية والدينية بعد انتهاء فترة الاضطهاد بالغة الطول. لم يكن متاحا لنا ان نتحدث عن ديننا وثقافتنا. وسنعمل الآن على احياء تاريخنا للجيد وادبنا وتعاليم ديننا.

مجلس الطائفة الاسلامية سيعمل على تنفيذ برامج طموحة، وستتيح السلطة الجديدة حريات واسعة للمتدينين.

● هل سيلغى تدريس الشيوعية؟

- نعم، هذا جزء من اعادة صياغة برامج التعليم وسيكون الفرق كبيرا في المستقبل. سوف نعلم ابناءنا كيف يفكرون وكيف يستخدمون عقولهم.

● هل ستلغى ملحمة كيف «إكليل الجيل» التي تشتم الاسلام؟

- نحن لا نمنع أي كتاب ولا أي انتاج فكري أو ادبي. ولكنها لن تدرس في المدارس.

● هل ستدرس التربية الدينية؟

- في المرحلة الاولى، لن يكون هناك تعليم ديني في المدارس العامة، لكن في مرحلة ثانية، سوف نجعلها مادة من المواد الاساسية.

نحن نريد الآن اتاحة الفرصة للطائفة الاسلامية لتوسيع مدارسها الاسلامية الخاصة وتربية اطفال المسلمين على الاسلام.

● من سيسير الاذاعة والتلفزيون في المستقبل؟

- سندعو المسؤولين في المؤسستين الى الاستقالة وسنعين اعلاميين جدد ذوي اخلاق وثقافة عالية حتى يضمنوا لنا اداء حضاريا راقيا، ولا يكون الاعلام اداة ايديولوجية. نحن نريد اداة اخبارية.

● هل يمكن التطلع الى نهضة ثقافية اسلامية في المستقبل القريب؟

- نحن نأمل هذا. لنا قاعدة اساسية لها تاريخ مجيد. تاريخنا كان منسيا بالقوة، والآن توجد الحرية، وفي مناخها ستظهر مواهب جديدة. خلال السبعة اشهر الماضية، برز عدد كبير من السياسيين المسلمين واظهر شعبنا امكانيات عالية وكفاءات جيدة. كل هذه المكاسب ضمانات لنهضة ثقافية ستتطور مع الوقت.

● ما هو مصير الشيوعيين في العهد الجديد؟

- نحن في نظام ديمقراطي. لن نمنع الشيوعية، ولكن نعتقد ان الشيوعيين خرجوا من مسرح التاريخ نهائيا وبلا رجعة.

وعني أؤكد، سوف لن نتبعهم قانونيا. ولكن مسار الديمقراطية سيهمشهم تماما. لا بد ان نثبت ان نظامنا الديمقراطي احسن من نظامهم.

● لماذا فشلت الشيوعية في رأيك؟

- هذا برنامج مناف لطبيعة الانسان، وهو معاد لحرية الانسان وللدين. والدين فطرة انسانية عادتها الشيوعية. قلت دائما ان الشيوعية ضد الانسان وضد الله ولذلك لم ولن تنجح.

أوروبا والاسلام

● هل تشعر باي تناقض بين هويتك الاسلامية وانتمائك الأوروبي؟

- ليس هناك تناقضا، هذا عامل ايجابي لنا. نحن مسلمون ونستخدم الاساليب الحديثة التي ابدعتها اوروبا. هناك أمور ايجابية كثيرة في الحضارة الغربية المسيحية، وهي حضارة وراءها رسول كريم هو عيسى عليه السلام. نحن نتعلم من أوروبا تنظيم الدولة وضمان احترام حقوق الانسان وهذه أمور لا توجد في الشرق.

اعتقد ان العالم الاسلامي لا بد ان يتعلم مثل هذه المسائل من الغرب، خاصة وان هذه القيم من صميم الاسلام.

لقد اخذت الحضارة الغربية من تراثنا ولا ضير ان نأخذ منهم. لكن يجب ان نرفض الكثير من اساليب حياتهم المعادية للاسلام.

● هل الغرب قوة امبريالية او حضارية؟

- تتوقف الأمور على قوتنا نحن، نحن المسؤولون عن وضعنا وعلينا ان نكون اقوياء. وعندئذ لن ننظر الى الغرب كقوة امبريالية. هناك دائما صراع بين القوي والضعيف، ومن يهن يسهل الهوان عليه.

● إلام يحتاج الاسلام ليغير أوضاع الأمة والعالم؟

- يحتاج الى رجال.. هناك راي السيد قطب يقول ان الاسلام لا رجال وراءه. الاسلام بدون رجاله لا يمكن ان يفعل شيئا، وسيظل فكرة مجردة. لا بد من تحرك المسلمين. وهذا ما نفتقده.

وضع العرب

● هل يحزنك وضع العرب والمسلمين؟

- هذا سؤال لا يطرح. لأن الانزعاج والحزن لوضع العرب والمسلمين امر مؤكد. نحن نقول اننا مسلمون، لكن الى اي درجة نطبق قيم الاسلام وتعاليمه؟ يبدو أن التطبيق ضعيف جدا، ووضعنا السيء هو الدليل.

حين طبق الاسلام كنا متوحدين واقوياء على كل صعيد. نحن نهوى تعليق اخطائنا على قوى أجنبية، كالغرب مثلا، والحق اننا المسؤولون عن أوضاعنا ونحن المسؤولون عن اصلاحها اذا كنا مسلمين.

● حين كنت في السجن.. هل ضعفت.. هل شككت، هل ندمت؟

- لا أريد ان امدح نفسي. لم أندم أبدا على ما فعلت. وكنت موقنا ان مثل هذه الايام ستأتي. لكن اعترف اني لم أكن أتوقع حصولها بمثل هذه السرعة.

كنت وعدد من اصدقائي نأمل بتكوين حزب اسلامي يوما، لكن الاحداث تسارعت وفاجأتني. انهارت الشيوعية بسرعة عجيبة.

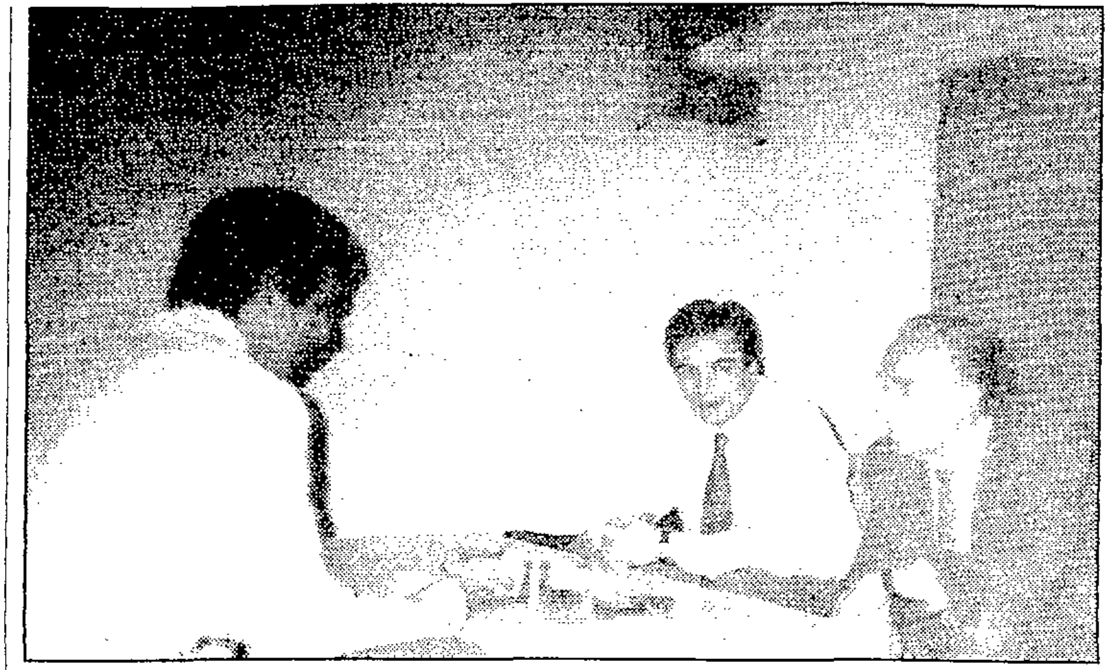
● هل وقف المسلمون معك؟

- المسلمون الحقيقيون كانوا معنا. ولكن اكثرهم لزموا الصمت، لأن القمع كان شديدا ولا يسمح بالكلام.

وفي الخارج كنت أعرف ان الكثيرين معنا وجاءتنا اخبار بذلك من اطراف كثيرة، وحصلت تدخلات من الخارج لاطلاق سراحنا. وأنا انتهز هذه الفرصة لأعبر عن شكري لكل من وقفوا معنا في تلك الايام الصعبة.

● هل ترى رحمة الله في ما جرى؟

- هذا ما حصل فعلا، ان الناس يعجزون عن الصبر لوحدهم. هذه اعاجيب من الله سبحانه. تحدثت الآن للتلفزيون، وقلت لهم ان الله سبحانه هو محرك التاريخ، وما حصل الآن هو اثبات لهذا القول.



علي عزت (الأول من اليمين) يتحدث الى الزميل الحامدي ويبدو المترجم الى جانب رئيس الحزب الاسلامي كما تبدو لوحة للرئيس تيتو في اعلى الصورة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الا واني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله وهو حبل الله، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة».

وما ينطق عن الهوى

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٤	٦,٤٨	١٢,١٣	٣,١٨	٥,٤٠	٧,١٠
المدينة المنورة	٥,٢٩	٦,٥٤	١٢,١٤	٣,١٤	٥,٣٥	٧,٠٥
القدس الشريف	٥,٠٢	٦,٢٨	١١,٣٤	٢,١٩	٤,٣٨	٥,٥٩
الرياض	٥,٠١	٦,٢٦	١١,٤٦	٢,٤٥	٥,٠٦	٦,٣٦
القاهرة	٥,٠٧	٦,٣٩	١١,٤٧	٢,٣٦	٤,٥٦	٦,١٨
الخرطوم	٤,٤٠	٦,١٠	١١,٤٣	٢,٥٤	٥,٢٣	٦,٣٢
الرباط	٥,٣٤	٧,٠٥	١٢,١٩	١,٠٣	٥,٢٤	٦,٥٢
تونس	٥,٤٩	٧,٢١	١٢,١٩	٢,٤٥	٥,٠٥	٦,٣٦
الكويت	٥,٠٧	٦,٣١	١١,٤١	٢,٣١	٤,٥٠	٦,١٢
ابوظبي	٥,٣٩	٦,٥٩	١٢,١٨	٣,١٩	٥,٣٧	٧,٠٧
المنامة	٤,٥٣	٦,١٥	١١,٣١	٢,٢٨	٤,٤٧	٦,٠٧
الدوحة	٤,٣٩	٦,٠٩	١١,٣٣	٢,٣٢	٤,٤٦	٦,١٧
مسقط	٥,١٧	٦,٣٧	١٢,٠٣	٣,٠٥	٥,٢٥	٦,٥٠
صنعاء	٥,٠٥	٦,١٥	١٢,٠٣	٣,٠٣	٥,٣٨	٦,٣٨
عمان	٤,٥٨	٦,٣٦	١١,٢٨	٢,١٤	٤,٣٠	٥,٥٨
بغداد	٥,٢٥	٦,٥٥	١١,٥٩	٢,٣٠	٥,٠٠	٦,٢٠
اسطمبول	٦,٣٩	٨,١٧	١٢,٥٨	٣,٢٠	٥,٣٨	٧,١١
نيقوسيا	٥,١٣	٦,٤٣	١١,٤١	٢,١٨	٤,٣٧	٦,٠٢
اثينا	٥,٥٦	٧,٢٩	١٢,٢٠	٢,٤٩	٥,٠٨	٦,٣٦
لندن	٥,٥٢	٧,٥٤	١١,٥٤	٢,٠١	٣,٥٣	٥,٤٨
باريس	٦,٤٣	٨,٣٢	١٢,٤٥	٢,٣٨	٥,٥٧	٦,٣٩
روما	٥,٤٧	٧,٢٦	١٢,٠٥	٢,٢٣	٤,٤٢	٦,١٥
بروكسل	٦,٤٢	٨,٣٢	١٢,٣٧	٢,٢٢	٤,٤٠	٦,٢٤
مدريد	٦,٤٩	٨,٣٦	١,٠٩	٣,٣٢	٥,٥١	٧,٢٢
جنيف	٦,٢٠	٨,٠٦	١٢,٣٠	٢,٣٣	٥,٥٢	٦,٣٢
فيينا	٥,٤٥	٧,٣٣	١١,٤٩	١,٤٥	٤,٠٣	٥,٤٥
برلين	٦,١٢	٨,٠٥	١٢,٠١	١,٣٨	٣,٥٥	٥,٤٢
فرانكفورت	٦,٢٢	٨,١٢	١٢,٢٠	٢,٠٨	٤,٢٦	٦,١٠
ميونخ	٥,٢٩	٧,١١	١١,٥٩	٢,٢٠	٤,٤٤	٦,٢٠
ستوكهولم	٦,٢٨	٨,٣١	١١,٤٢	١٢,٤٢	٢,٥٢	٤,٤٨
كوبنهاجن	٦,٢٩	٨,٢٦	١٢,٠٤	١,٢٥	٣,٤١	٥,٣١
لوس انجليس	٥,١٨	٦,٤٧	١١,٤٨	٢,٢٧	٤,٤٧	٦,١٠
امستردام	٦,٤٦	٨,٣٨	١٢,٣٥	٢,١٣	٤,٣٠	٦,١٦
زيوريخ	٦,١٤	٨,٠١	١٢,٢٠	٢,١٩	٤,٣٨	٦,١٩
نيويورك	٥,٣١	٧,٠٨	١١,٥٠	٢,١٢	٤,٣١	٦,٠٣
واشنطن	٥,٤٠	٧,١٥	١٢,٠٣	٢,٣٠	٤,٤٩	٦,١٨
شيكاجو	٥,٢٧	٧,٠٦	١١,٤٥	٢,٠٣	٤,٢٢	٥,٥٦
هيوستن	٥,٤١	٧,٠٥	١٢,١٦	٣,٠٥	٥,٢٥	٦,٤٤
مونتريال	٥,٤٨	٧,٣٤	١٢,٠٠	٢,٠٦	٤,٢٥	٦,٠٥

دعاء اليوم

اللهم أنت حسنت خلقي فحسن خلقي وحرم وجهي على النار.

رئيس المشيخة الاسلامية: رئيسنا السابق تخلى
لأنه نصب على المسلمين من طرف الشيوعيين

سناهيد برستريتش هو القائم باعمال رئاسة المشيخة الاسلامية في جمهورية البوسنه حاليا، وهي هيئة تقابل ما يعرف في الدول العربية بوزارة الاوقاف.

التقته «الشرق الأوسط» في مكتبه وسألته عن أوضاع الجهاز الديني الرسمي ماضيا ومستقبلا، وهذه اجاباته:

● ما هو الهرم التنظيمي للمشيخة الاسلامية؟

- لكل مسجد هيئة مشرفة تنظم اعماله. وهناك هيئة رئيسية في كل بلدية تتولى تنظيم للحياة الدينية وتدير هيئات المساجد، ولدينا مشيخة رئيسية في كل جمهورية، في البوسنه وصربيا وكرواتيا وسلوفينيا، والجبل الاسود. ثم توجد للمشيخة العليا على مستوى يوغوسلافيا.

● ما هي صلاحيات المشيخة؟

- المشيخة في البوسنه والهرسك هي المسؤولة عن الحياة الدينية في الجمهورية، وتتبع لها المدرسة الاسلامية غازي خسرويك وهي الوحيدة في المنطقة وثالث ثلاثة في يوغوسلافيا، وتتبع لها ايضا مكتبة غازي خسرويك.

المشيخة تعين الائمة وتتابع نشاطهم، وتصدر مجلة «النهضة» كل نصف شهر ومجلة «الفكر الاسلامي» كل شهر، وهناك مجلة يصدرها طلاب المدرسة الاسلامية اسمها «زمزم».

● متى اسست المشيخة في البوسنه والهرسك؟

- منذ خروج الاتراك في نهاية القرن الماضي.

● من يعين رئيسها؟

- هناك مجلس ينتخب من طرف الهيئات المشرفة على الحياة الدينية في المحافظات، وعدد اعضائه ثلاثون، وهو الذي يختار رئيس المشيخة. وفي الشهر المقبل سوف يقع انتخاب رئيس جديد للمشيخة.

● لماذا تخلى الرئيس السابق للمشيخة؟

- حدثت مشاكل واعتراضات من طرف الطائفة الاسلامية. فقد اعتبر الائمة ان رئيس مشيخة البوسنه ورئيس مشيخة يوغوسلافيا (ومقرها الرئيسي هنا في سرايفو) قد وصلا الى منصبيهما بضغط من الحكومة الشيوعية واختيار منها، وطالبوا بانتخابات جديدة.

● ماذا كان رد فعل الرجلين؟

- رئيس المشيخة قرر الانسحاب منذ عام ونصف. ورئيس المسلمين اليوغوسلاف انسحب منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وسوف يتم انتخاب بديل للاول بعد شهر وبديل للثاني في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

● كيف كانت اوضاع المشيخة في عهد الحكم الشيوعي؟

- كانت الحكومة تمارس ضغوطا قوية على المشيخة وكانت ظروف العمل صعبة جدا. عجزت المشيخة عن الدفاع عن حقوق المسلمين الذين كانوا يسجنون باستمرار بسبب تدينهم ولم ترفع صوتها بالاحتجاج مرة واحدة.

كانت المشيخة جامدة ولم تقدم أي مشروع لتطوير الحياة الاسلامية.

● وكيف كانت أوضاع التعليم الديني عندكم؟

- القانون يسمح نظريا بالتعليم الديني في المساجد. لكن المعلمين في المدارس الحكومية يراقبون كل التلاميذ الذين يذهبون الى المساجد ويسلطوا عليهم ضغوطا رهيبة. المشيخة لم تفعل أي شيء لمعالجة هذه المشكلة.

منعت الحكومة بناء المساجد في مدينة سرايفو الجديدة التي يقطنها ٢٠٠ الف مسلم، وكانت المشيخة عاجزة عن ان تتحرك أي خطوة لمواجهة هذا الامر.

● لنعد الى أوضاع التعليم الديني.

- بعد الحرب العالمية الثانية، كان التعليم الديني ممنوعا في المدارس والمساجد. ولكن الأئمة كانوا يتسللون سرا الى البيوت لتعليم الشباب والناس تعاليم الاسلام. كان القهر فوق طاقة الاحتمال، وسجن الكثير من الائمة بهذا السبب، لكن لولا هذا الجهاد لما بقي الاسلام. كانت هناك ايضا منظمة الشباب المسلم التي قاومت السياسة الجديدة عن طريق الكتب والثقافة والندوات والمحاضرات الاسلامية.

وقد تعرض قادة هذه المنظمة الى المطاردة والسجن، جدي شخصيا كان إماما وحكم عليه بثماني سنوات سجنا. بعض القيادات الاخرى اعدموها في عيد الفطر تنكيلا بهم وارهابا للمسلمين.

بمثل هذه الوسائل قاوم المسلمون الضغط الشيوعي لمحاربة الاسلام، الى ان اضطرت الحكومة في أواخر الخمسينات للسماح بالتعليم الديني في المساجد فقط.

بالنسبة لمدرسة غازي خسرويك، كان عملها قد بدأ منذ اربعة قرون ونصف القرن (اسست ١٥٣٧) ولم يجرأ الشيوعيون على غلقها.

● وكيف انعكست الاوضاع الى المراة المسلمة؟

- تدخلت الدولة لمحاربة الحجاب واجبار المرأة المسلمة على نزعه، ومثل هذا الاضطهاد لم يتعرض له غيرنا من أصحاب الطوائف الاخرى.

لذلك انت لا تستطيع تخيل حجم سعادتنا بسقوط الشيوعيين.

● ماذا حصل للأوقاف الاسلامية؟

- عندما جاء الشيوعيون صادروا كل الأوقاف، وكانت واسعة جدا. نصف سرايفو الحاضرة كانت وقفا للمؤسسات الاسلامية.

● فمن أين كانت المشيخة تمول اعمالها خلال العقود الماضية إذن؟

- من تبرعات المسلمين ومن حصيلة الزكاة.

● وهل ستطالبون باعادة الاوقاف؟

- نحن طالبنا بذلك، ونتوقع ان تعيد لنا السلطات الجديدة جزءاً منها على الاقل.



سناهيد بريستريتش

● هل تتوقع ان تتسع الحريات الدينية؟

- اعتقد انها ستطلق تماما. ونحن نريد أولا، اعادة الحياة الى المدارس الاسلامية التي اغلقها الشيوعيون في كافة انحاء البلاد.

من جهة ثانية طلبنا ان يتاح لاطفالنا تعلم الدين في المدارس الحكومية بعد اربعين عاما من تدريس الماركسية. حان الآن وقت تعليم الاسلام. وانا آمل ان يبدأ هذا في السنة الدراسية المقبلة.

وعندنا الآن لجنة تعد برنامج تدريس الاسلام وسنطبع البرنامج في كتاب يوزع في كل انحاء البلاد.

نحن نطالب ايضا ان يسمح الراديو والتلفزيون ببث برامج اسلامية في المرحلة المقبلة.

● الحكومة تقول انها تمول المشيخة بـ ٢ مليون دينار سنويا؟

- لم أسمع بهذا أبدا. هذا غير صحيح.

● ماذا تطلبون من المسلمين في الخارج؟

- نحن فتحنا قبل شهرين قسما لطلاب المسلمين في أوروبا الشرقية حيث يكاد الاسلام يندثر (بولندا، بلغاريا، رومانيا، المجر)، ونريد ان تخرج دعاة متخصصين يحيون تعاليم الاسلام بين شعوبهم. هؤلاء الطلاب يعيشون على نفقة المشيخة ونحن نصرف على سفرهم وتعليمهم وحتى ملابسهم، لانهم شبه معدمين تقريبا.

يجب ان يساعدنا اخواننا المسلمون على تطوير هذه المدارس ماليا بشكل عاجل.

ثم اننا نحتاج نحن أنفسنا الى منح دراسية ليتخصص طلابنا في العلوم الاسلامية في الجامعات العربية والاسلامية.

ونريد بعد ذلك الا ينسى الضيوف الرسميون العرب الذين يزورون بلجراد ان يسألوا الحكومة عن اوضاع المسلمين. نريد مجرد سؤال حتى تعرف الحكومة ان هناك من يهتم بنا ويسأل عنا في هذا العالم.

رقم حساب مدرس غازي خسرويك سرايفو يوغوسلافيا

-620-16-15-10-01-١٠١٠٠
1860886
Privredna Banka-Sarajevo

توفي انوي عام ١٩٨٧ عن سبعة وسبعين عاما قضى الثلاثين الاخيرة منها في سويسرا والنص الذي يعرض حاليا على مسرح جاريك في «الوست اند» اللندني هو «البروفة» الذي كتبه انوي عام ١٩٥٠، وينتمي الى الاتجاه «البراق» في مسرحه.

«البروفة» على خشبة جاريك في الويست اند


نيكولا باجيت في دور الكونتيس وكريستين كافاناه في دور صديقة الكونت

لندن تجدد تقديرها لمسرح جان انوي

لندن: «الشرق الاوسط»
من ناصر فرغلي

كانت فرنسا على طول التاريخ الادبي مهدا للجديد من الاتجاهات الفنية والادبية، ومنارة اشعاع يستمد من ضوئها سائر الاقطار الاوروبية. ورغم العداء المستحكم تاريخيا بين فرنسا وبريطانيا، والخلاف والمنافسة الثقافية والفكرية بين البلدين، فإن المسرح الفرنسي لاقى دائما، وما يزال يلاقي، نجاحا واستقبالا لدى جمهور المسرح الانجليزي ونقاده، رغم الخلاف القائم بين الخلفيتين الفكريتين: المحافظة و«الامبريقية» الانجليزية، والراديكالية الانسانية الفرنسية.

ولقد كان جان انوي (١٩١٠ - ١٩٨٧) من انجح الكتاب الفرنسيين وافضلهم استقبالا لدى المسرحيين الانجليز. ولد انوي في بوردو، وانسلك في دراسة قصيرة للقانون، قبل ان يعمل كاتبا لاحدى وكالات الاعلان. وفي عام ١٩٣١ بدأت علاقته بفن المسرح حينما عمل سكرتيرا للمدير الفني لويس جوفال، ثم قدمت اولى مسرحياته «هرمين» في العام التالي لكنه لم يعتمد كاتبا مسرحيا كبيرا قبل عام ١٩٤٤ حينما قدم مسرحيته «انتيجون». عمل انوي المسرحي مر بعدة مراحل، تميزت اولاها بالمعالجة الرومانسية لمضامينه، واطلق عليها «القطع الوردية» Pieces roses وتضم اعماله: «كرنفال اللصوص» (١٩٣٨)، «الزمن المسترد» (١٩٤٠) «عشاء مع العائلة» (١٩٤١)، «كولومب» (١٩٥١).

الاتجاه الثاني في اعمال انوي تميز بالمعالجة المأساوية الاستسلامية في اعمال «القطع السوداء» Pieces noires ويشمل اعمالا من مثل «مسافر بلا حقائب» (١٩٣٧)، «قلب لا يرتاح» (١٩٣٨)، ثم تحورت هذه المرحلة الى «القطع اللامعة» Pieces brilliantes في اعمال: «خاتم حول القمر» (١٩٤٧)، «البروفة او الحب المعاقب» (١٩٥٠)، الى ان يصل انوي لمعالجة مصحوبة بخيبة الامل المرة في «القطع المرة» Pieces Grincantes في مسرحيات مثل: «أرديل» (١٩٤٨)، «فالس مصارعي الثيران» (١٩٥٢)، ثم «المسكين بيتو» (١٩٥٦).

كما عبر انوي ايضا عن ارائه من خلال اعادة تقديم الاساطيل الاغريقية او المسرحيات القديمة او التاريخ عموما، وهو اتجاه ساد منذ اواسط القرن التاسع عشر ويهدف الى طرح الافكار الجديدة من خلال معالجات تقوم على التراث المسرحي العالمي. ومن اسهامات انوي في هذا المجال: «انتيجون» (١٩٤٤)، «ميديه» (١٩٥٣) «القبرة» (١٩٥٣)، عن جان دارك، «بيكيت» (١٩٥٩).

ولم تقتصر اسهامات انوي المسرحية على الكتابة، فهو «رجل لكل الادوار» او «جوكر مسرحي»، فمن بين اشهر الكتاب الفرنسيين المعاصرين كان هو اكثرهم تقديما لأعمال الغير كمخرج لها اضافة الى اخراج اعماله هو، نذكر من هذا اخراجه لنص «فيكتور» لفيتراك عام ١٩٦٢. ولم يكن اخراجا فحسب بل احياء كاملا لهذا النص ولأعمال كاتبه.

توفي انوي عام ١٩٨٧ عن سبعة وسبعين عاما قضى الثلاثين الاخيرة منها في سويسرا والنص الذي يعرض حاليا على مسرح جاريك في «الوست اند» اللندني هو «البروفة» الذي كتبه انوي عام ١٩٥٠، وينتمي الى الاتجاه «البراق» في مسرحه.

يتبع النص احد الاساليب الحديثة في بنائه، وهو اسلوب «المسرحية داخل المسرحية» ولكن بشكل مختلف عن المعالجات المسرحية المماثلة في القرن العشرين، شكل يقترب ايضا من ظاهرة التناص Intertextuality في الظاهرتين الروائية والشعرية الحديثتين.

فالمسرحية الداخلية ليست من وضع انوي، ولكنها بقايا واجزاء من مسرحية ترجع الى القرن الثامن عشر الفها ماريفو - صاحب «لعبة الحب والمصادفة» المعروفة - ونعني بها مسرحية «التحول المزدوج». والمشترك بين ماريفو وانوي كثير، فكلاهما كان غير عابئ بالتقليد المسرحي السائد في عصره، حتى ان ماريفو لم يصادف في حياته وبعد وفاته باكثر من قرن اي نجاح، ووسمت اعماله وأعمال من نسج على منواله «بالماريفودية Marivaud-age» في مقابل المأساوية التراجيدية التي سادت عصره كما نجد في اعمال «لاشوسيه». المشترك الثاني بين ماريفو وانوي هو اعتماد مسرحيهما الكبير على مقدرة الممثل وهو ما يجعل تقديم اعمال ماريفو مسألة صعبة، وهو ايضا ما يتجلى في مسرحية «البروفة» كما سنشير لاحقا. تصور البروفة بيتا ارستقراطيا فرنسيا في القرن الحالي، كونت وكونتيس واصدقاءهما من الطبقة العليا المللولة. وفي محاولة للقضاء على هذا الملل يقترح الكونت تمثيل مسرحية يوزع ادوارها الرئيسية على اصدقائه وخدمه. ومن الشيق تتبع الجدل الناشئ بين المسرحية الداخلية والمسرحية الاطار. ففي مسرحية ماريفو يحل نظام محل آخر، وهذا ما يحدث في شخوص مسرحية انوي. يصف الكونت في احد المشاهد مسرحية ماريفو بأنها (لا رحمة فيها)، وهذا تماما ما يحدث في تطور علاقاته وعلاقات شخوص المسرحية بعضهم ببعض، حتى ان انوي يضع عنوانا ثانيا للنص هو: «الحب معاقبا».

من خلال تطور الاحداث يعشق الكونت بالفعل المرأة التي يعشقها في لعبته المسرحية، ويصير هذا تحولا رئيسيا في حياته، تتضافر جهود اصدقائه ونزعاتهم الشريرة جميعا على اجهاضه، وذلك عن طريق تحطيم معشوقته البريئة نفسيا. تضم المؤامرة الكونتيس وعشيقة الكونت! وصديقه. الفساد يناضل للحفاظ على نفسه، ويتحد الاعداء في مهمة القضاء على ما قد ينهي عداوتهم.

نص البروفة يثير عدة قضايا: فالبناء الكلاسيكي للنص، والدقة الشديدة في معالجة كل جزئية يجعل النص وصاحبه منتمين - بشكل ما - الى تراث المسرحية متقنة الصنع The well made play هذا من جهة، ومن اخرى يدرج انوي في تقليد كوميديا الفن Commedia Dell, Arte الذي انتمى اليه ماريفو نفسه ووجه إليه اعماله، من حيث الاعتماد الفائق على قدرة الممثل. كما يدرجه في سلك كتاب يبدأون بفيتراك وينتهون بجيرودو - كما يشير بيتر بروك - وموليير نفسه الذي يقول عنه انوي: «انه كتب اكثر الكوميديات سوادا في تاريخ المسرح».

القضية الاخرى التي يثيرها النص هي موقف انوي من فكرة «الالتزام» التي اثارت جدلا واسعا بين معاصريه واهمهم سارتر، فرؤية انوي التي تنفي الالتزام بالمعنى الاشتراكي «انتصار الخير والتفاؤل بالمستقبل» - كما يظهر في نهاية المسرحية السوداء المتشائمة - جعلته يخسر تقدير اليسار واليمين المحافظ على السواء، وجعلتهم يصفونه بالبوليفاردية اي السوقية والعدمية. غير ان هذا لم يعن انوي كثيرا، فموضوعته الاثيرة هي الصراع بين الواقع والمثال، فقدان البراءة والطهر في مجتمع مركب ومعقد، ذلك دون ان يهتم بحياكة افكاره على مقاس ايديولوجي بعينه. وهذا هو الخيط الذي يجمع مسرحياته التي فاقت الاربعين. ولا بد من الاشارة في معرض حديثنا عن تقنيات العرض الى الجهد الرائع الذي قام به الممثلون جميعا، فقد احتشد لهذا العرض عدد من القديرين في الاوساط المسرحية الانجليزية، ولكل منهم تاريخ حافل تضيق مقالتنا عن الاحاطة به، ونكتفي بأن نشير - او نكرر الاشارة - الى صعوبة التمثيل في مسرح انوي والتراث الذي ينتمي له، فهو يتكئ على تقاليد كلاسيكية قد تصل الى حد التقمص والذوبان في الشخصية المؤداة، وتقتضي احيانا جهدا حركيا وعضليا يبدأ من عضلات الوجه الى اخمص القدم، ولعل هذا كان واضحا في شخصية «هيرو» التي اداها جوناثان كنت خاصة في الفصل الاخير، ونشيد ايضا بنيكولا باجت في دور الكونتس وجوناثان هايد في دور الكونت، والممثلة الشابة جوليا اورموند التي نجحت بامتياز في مواجهة هؤلاء «العتاولة» وتجسيد معاني الطهر والبراءة التي تطلبها دور «لوسيل».

كذلك امتازت الاضاءة باستغلال الامكانات العالية المتاحة في اسلوب اكاديمي متقن، ناسب الديكور الكلاسيكي الذي كان امتدادا طبيعيا ناجحا لديكور صالة مسرح جاريك ذاته، مما جعلنا نشعر باننا محتوون داخل العمل الفني، من عناصر الديكور الناجحة كذلك الخلفية التي كانت تتغير في اطار رسم جداري كبير يظهر اولا في صورة خطوط بلا الوان عند بدء المسرحية، ويصل الى اكتماله في جزئها الاخير، وهو يصور في نفس اسطوري تختطف فتاة من بين قريناتها على الارض. ونجاح هذا العنصر ينبع من توحده وفعاليته مع المضمون المطروح وكأنه معادل تشكيلي يتطور وينمو - عن طريق اللون - مع تطور ونمو الحدث الدرامي. العنصر البصري الثالث والناجح في العرض هو الملابس، وقد وفق في اختيار النمط الملائم، والانتقال من الاردية الكلاسيكية - اردية المسرحية الداخلية، مسرحية ماريفو - الى ملابس منتصف القرن الحالي الارستقراطية التي تلائم شخوص المسرحية الاطار.

صمم الديكور انتوني وارد، والاضاءة نيك شلتون، والملابس جاسبر كونراد. بقي ان اشير الى الترجمة الخارقة التي قام بها جيريمي سامز، ونجح فيها في الحفاظ على النص الاصلي اضافة الى ترجمة المقاطع التي وردت في نص ماريفو - وهو غاية في الصعوبة لدرجة بعدت به وسائر اعمال صاحبه عن ان يكون معروفا للجمهور الانجليزي - نجح سامز ايضا في اضفاء سخرية اصيلة على النص، فانت - المشاهد - لا تشعر اطلاقا بأن هذه «النكتة» او تلك منقولة عن لغة اخرى، وهو شيء مهم جدا في الكوميديات السوداء.

لقد جمع ايان مكرميد مخرج العرض هذه العناصر الممتازة كلها، ونسق بينها، ليخرج لنا في النهاية بسيمفونية مسرحية تضيف الى المسرح اللندني بهاء على بهاء.

حسن كامي ينتقد التساهل في التقاليد الاوبرالية:

نفتقد الادارة الواعية في الاوبرا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

عندما اعيد افتتاح دار الاوبرا المصرية في عام ١٩٨٨ وبعد غياب ١٧ عاما بسبب احتراق مبنى الاوبرا القديمة في اوائل السبعينات، كان التساؤل الذي يطرح نفسه دائما هو: ما اهمية الاوبرا كأداة ثقافية في مجتمع يعاني هموم البحث عن لقمة العيش ليل نهار؟

حسن كامي احد رواد الاوبرا المصرية له مساهمات عديدة في مختلف دور الاوبرا العالمية خاصة في النمسا وامريكا.

التقيناه بينما كان يلملم اشياءه قاصدا ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية في رحلة عمل.

في البداية قال حسن كامي:

الاوبرا هي اعرق الفنون الانسانية وارقاها لانها تحوي البناء الدرامي المتكامل، والحركة المسرحية الكاملة، اضافة الى الموسيقى والغناء. والاوبرا هي وسيلة تخاطب ابداعية مع الجمهور المتلقي، ولكن هذا الجمهور على اختلاف مذاهبه كان يجري وراء «الرغيف» ونسي «الرغيف الروحي» فمن الاهمية بمكان ان نتأمل وجدانيا مع بعضنا البعض خاصة في مجال مثل الاوبرا.

● اذن فهناك من وجهة نظرك فكرة عن ماهية جمهور الاوبرا؟

- ان هناك تقاليد وعادات اوبرالية يجب ان تحترم، فمن الضروري عدم التعامل مع الاوبرا وكأن المتفرج يدخل عرضا مسرحيا مسموحا فيه بتناول الطعام والمرطبات والتدخين. بالطبع هذا مرفوض، واتذكر انه في عام ١٩٧٠ عندما كان ثروت عكاشة وزيرا للثقافة ان مدير صالة الاوبرا في ذلك الوقت رفض دخول احد المشاهدين لانه لا يرتدي رباط عنق. فالدخول بالملابس الرسمية امر متعارف عليه من جميع دور الاوبرا العالمية. نحن في مصر نتمسك بهذا المبدأ حتى نحافظ على مستوى معين من مرتادي عروض الاوبرا.

ولكن للاسف هناك ظاهرة ملحوظة الا وهي التساهل في توجيه الدعوات لاشخاص لا يمتون للفن بأي صلة.

● هل تعتقد ان الاوبرا كجهاز فني تدار بالشكل المناسب؟

- للاسف الشديد كل من تولوا ادارة الاوبرا - سابقا - افتقدوا الرؤية الشاملة المحددة الاهداف وانصرفوا الى الاحتفاظ بالمناصب والمخصصات وتجاهلوا تقديم الفن الجيد فنتج عن هذا مهازل لا تنتمي الى العمل الاوبرالي كفن.

ولعل اقرب الامثلة على ذلك قيام احدى الفرق الموسيقية اليونانية بتقديم عروضها على مسرح دار الاوبرا لمجرد ان قائدها هو وزير الثقافة اليوناني الذي يقال انه مؤلف الموسيقى التصويرية لفيلم - زوربا - الشهير، في حين ان هذه الفرقة تكاد تصلح فقط للعمل في مسارح الفنادق المتواضعة!

كما ان هناك علامة استفهام كبيرة حول الطريقة التي خرجت بها الدكتورة رتيبة الحفني من منصب مدير الاوبرا باعتبارها قيمة فنية وادارية على جانب كبير من المهارة والابداع.

ولكن ربما يكون المدير الحالي - طارق علي حسن - نوعا آخر من المديرين الذين يأخذون وقتا طويلا في دراسة المشاكل وايجاد الحلول المعروفة لها.

● لقد اتجهت حديثا للعمل المسرحي والسينمائي والتلفزيوني في وقت واحد فهل لهذا التوجه علاقة بالنجاح الذي حققته اوبرا عايدة؟

- فنان الاوبرا في طياته ممثل درامي يصلح للعمل المسرحي والسينمائي. وعندما جاءتني الفرصة لم اتردد فشاركت النجمة نيللي في مسرحية «انقلاب» من اخراج جلال الشرقاوي، وعملت في مسلسل «انا وانت وبابا في المشمش» مع الفنانة فردوس عبد الحميد والمخرج محمد فاضل.

حسن كامي

رواية «بايارمين» لفينوس خوري - غاتا من الفرنسية الى لغات اخرى

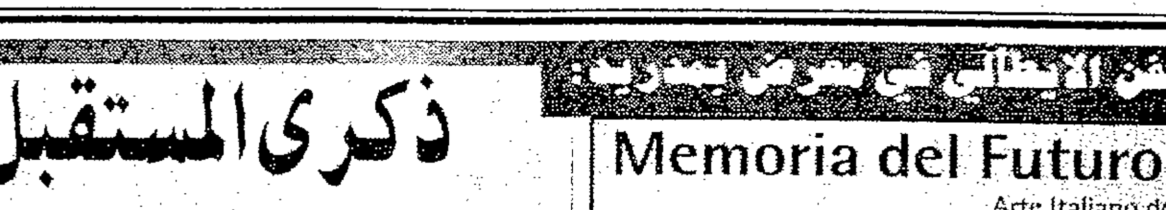
باريس: «الشرق الاوسط»

رواية «بايارمين» للكاتبة اللبنانية، باللغة الفرنسية، فينوس خوري - غاتا صدرت مؤخرا في ثلاث ترجمات جديدة، المانية ويونانية وتركية. وتدور احداث هذه الرواية على ضفاف البوسفور والدردنيل، وفيها تتقفى الكاتبة اثر وجه ضائع وتحاول ان تعيد تكوين عناصره الاولى من خلال النبش في ذاكرة المكان.

فينوس خوري - غاتا المقيمة في باريس منذ زهاء عقدين من الزمن نشرت العديد من الروايات والمجموعات الشعرية، ومن بينها، في الرواية: «الولد المصبر» (مترجمة الى العربية)، «بيت ميت»، «هرب اولمبيا»، «ضجة من اجل قمر ميت»، وفي الشعر: «الظلال وصراخها» (الحائز على جائزة «ابولينير» للشعر ١٩٨٠)، و«مونولوج ميت» الذي كتبته اثر وفاة زوجها جان غاتا.

الفن الايطالي في معرض بمدريد:

ذكرى المستقبل



ملصق المعرض

مدريد: «الشرق الاوسط»
من وليد غائب صالح

قام الملك الاسباني خوان كارلوس وقرينته الملكة صوفيا الى جانب الوزير الاول الايطالي جوليو اندريوتي بافتتاح المتحف الوطني «مركز الملكة صوفيا للفنون» بمدريد.

وكان العرض التدشيني عبارة عن نماذج من الفن الايطالي خلال هذا القرن. ويأتي المعرض تحت عنوان «ذكرى المستقبل» ويحاول ان يبين تطور هذا الفن منذ الرواد الاوائل لهذا القرن وحتى نهاية الستينات، ويضم اعمالا لكل من موديجلياني ودي شيريكو وسافينيو وفيدوفا وكوونيليس وفونتانا وغيرهم. بين هذا المعرض مدى اهتمام الشعب الاسباني بالفن الايطالي من خلال الاعداد الكبيرة من الزائرين منذ الايام الاولى للعرض اذ بلغت مئات الآلاف. كما بين ايضا ارتباط الفن الايطالي بالاسباني على جميع المستويات في موضوعاته وتقنياته، وهذا التشابه يدحض الفكرة التي تقول ان الفنانين الاسبان في نهاية القرن التاسع عشر لم يعودوا ينظرون الى روما بل الى باريس. ويهدف المعرض ايضا الى مراجعة تاريخ الفن للقرن العشرين وتسليط الاضواء على بعض مظاهره غير المعروضة. ويؤكد المختصون بأن النظرة المستقبلية هي التي تتحكم بالفن الايطالي لهذا القرن. ويبدو ان التحدث عن هذ الفن يضطر المتكلم على التحدث عنه بشكل عام وشامل لأنه يمثل الثقافة الايطالية.

يشغل العرض ثلاثاً وعشرين قاعة تحتضن ثلاثمائة لوحة ومجسم بالاضافة الى الكثير من الوثائق والكتب والصور.

وفيما يتعلق بمركز الفنون هذا فانه سيستمر في اقامة معارض مؤقتة لغاية شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، وبعدها ستعرض اعمال فنية دائمة وستشمل على حوالي ١٣ الف عمل فني منها تسعة آلاف عمل ورقي وثلاثة آلاف وسبعمائة لوحة.

وسيركز هذا المتحف اهتمامه على اعمال الفنانين الشباب وخاصة من الذين انجزوا اعمالهم خلال الخمس عشرة او العشرين سنة الماضية.

جائزة جورباتشوف يتسلمها كوفاليف

موسكو ـ وكالات: كلف الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف النائب الاول لوزير الخارجية اناتولي كوفاليف بتسلم جائزة «نوبل للسلام» نيابة عنه اليوم في العاصمة النرويجية اوسلو في بادرة رأى المراقبون انها موجهة الى الرأي العام المحلي الذي يأخذ على الزعيم السوفياتي ميله الى البروز على الساحة الدولية اكثر من اهتمامه بأوضاع بلاده الداخلية.

جورباتشوف في هذه الاثناء منشغل في موسكو بترؤس اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يبحث في العلاقات بين الحكم المركزي وبين الجمهوريات.

مسلسل العنف يمتد من ايوديا الى حيدر اباد

٦٠ قتيلا في معارك المسلمين والهندوس في الهند

نيودلهي ـ حيدر اباد ـ وكالات الانباء: اشارت آخر حصيلة رسمية نشرت امس لعدد ضحايا المواجهات الدامية بين الهندوس والمسلمين في جنوب الهند عن قوع ٦٠ قتيلا ومائة جريح على الاقل.

وكانت حصيلة سابقة ليومين من العنف الناجم عن خلاف بين الطائفتين بشأن قضية مسجد ايوديا البابري في شمال الهند قد اشارت يوم اول من امس الى سقوط ٣٩ قتيلا في مدينة حيدر اباد (عاصمة ولاية اندرا براديش الجنوبية) وعليغره حيث فرض نظام حظر التجول منذ مساء الجمعة وحتى اشعار آخر.

في حيدر اباد، سقط ٥٤ قتيلا معظمهم من الهندوس، الذين هم اكثر من المسلمين في المدينة التي تضم اربعة ملايين نسمة الا انهم يشكلون اقلية في احيائها القديمة. وافاد شهود عيان الى ان آلاف المسلمين تحدوا حظر التجول وردوا على التحديات السابقة بمهاجمة المتاجر والمخازن التي تعود ملكيتها الى الهندوس. وقتل ستة اشخاص عندما اطلقت الشرطة النار على الجموع في اماكن مختلفة من اجل استتباب الامن، واستمرت المواجهات مساء اول من امس لاكثر من خمس ساعات.

وافادت الشرطة ان المسلمين ارادوا الرد على الاعتداء الذي قام به الهندوس الاربعاء الماضي على رجل سياسي مسلم نافذ هو مجيد خان الذي اصيب بجروح خطيرة. بينما ذكرت مصادر اخرى ان ما حصل كان عملا انتقاميا على اعتداء ارتكبه الهندوس يوم الجمعة بمناسبة استئناف حملتهم لهدم المسجد البابري في ايوديا بهدف بناء معبد هندوسي، وادى ذلك الاعتداء الى سقوط ٢١ قتيلا.

هذا وذكرت وكالة انباء الهند المتحدة انه القي القبض في وقت باكر من صباح امس على متطرف هندوسي يحمل متفجرات قرب المسجد البابري في حين لاذ شخص آخر بالفرار.

وكان هذا المتطرف (٢٣ سنة) الذي ينتمي لمنظمة «شيف سينا» اليمينية وشريكه قد تمكنا من دخول مجمع مباني المسجد المحاط بحراسة مشددة حوالي منتصف الليل.

احكام طويلة بالسجن تنتظر ابطال «ربيع بكين»

بكين ـ وكالات الانباء: قال مصدر في الحزب الشيوعي الصيني امس ان الصين تنوي اصدار احكام سجن قاسية على قادة طلابيين يشتبه بتزعمهم الحركة المطالبة بالديمقراطية في العام الماضي، وانهم سيقدمون الى المحاكمة في وقت قريب.

وسيعامل بعض القادة الطلابيين بطريقة اكثر تساهلا اذا ثبت التزامهم جانب «السلوك القويم» خلال فترة اعتقالهم منذ قمع الجيش الحركة في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٩.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الحزب يرغب في توقيع احكام سجن طويلة على الصحافي السابق وانج جونتاو والاقتصادي تشين زيمينج (والاثنان في الثلاثين من العمر).

وقال اصدقاء ان وانج وتشين انه القي القبض على الرجلين بينما كانا يحاولان الفرار من الصين قبل ١٣ شهرا، وقد وجهت اليهما اخيرا تهمة «الثورة المضادة» وهي تهمة تعادل الخيانة العظمى.

وقال المصدر الحزبي ان محاكمات قادة الحركة المطالبة بالديمقراطية ستنتهي بحلول منتصف شهر فبراير (شباط) المقبل لينتهي بذلك الفصل الذي وصفه الزعماء الصينيون بانه اخطر صراع «بين الحياة والموت» منذ الثورة الشيوعية عام ١٩٤٩.

٢٣٠,٠٠٠ جندي حرسوا المراكز الانتخابية في كولومبيا

بوجوتا ـ وكالات الانباء: اجريت امس الانتخابات العامة في كولومبيا وسط اجراءات امن مشددة للحيلولة دون حدوث هجمات للثوار اليساريين الذين قتلوا اربعة جنود في كمين.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان نحو ٢٣٠,٠٠٠ من افراد الشرطة والجيش والقوات الجوية كلفوا بتنفيذ «خطة الديمقراطية» لحماية مراكز الاقتراع في مختلف انحاء البلاد.

الناخبون دعوا امس لانتخاب ٧٠ عضوا في الجمعية التأسيسية التي ستجتمع لمدة خمسة اشهر في العام المقبل لاجراء تغييرات في دستور البلاد لتوسيع قاعدة الديمقراطية والتقليل من العنف

فاونسا وزوجته دانوتا بعد ادلائهما بصوتيهما امس في مدينة جدانسك (رويتر)

استبعاد حصول مفاجأة في بولندا

فوز فاليسا بالرئاسة مضمون

وارسو ـ وكالات الانباء: خاضت بولندا امس الجولة الثانية الحاسمة لانتخاب رئيس الجمهورية. وقد فتحت مراكز الاقتراع في الصباح الباكر (الساعة السادسة بالتوقيت المحلي) امام الناخبين للادلاء بأصواتهم اما لزعيم نقابة «التضامن» المستقلة ليخ فاليسا المتوقع فوزه بغالبية كبيرة او رجل الاعمال المهاجر في كندا ستانيسلاف تيمنسكي.

ويحق لـ ٢٧ مليون بولندي المشاركة في الانتخابات التي خصص لها ٢٢٢٠٢ مركز اقتراع في كل انحاء البلاد. وقد اقفلت المراكز في الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي (السابعة بتوقيت جرينتش) وبوشر بفرز الأصوات على الفور.

المراقبون يرون ان المعركة كانت غير متكافئة بين فاليسا المدعوم من الكنيسة الكاثوليكية واليمين، وبين تيمنسكي منذ البداية. وقد اعطت آخر استطلاعات الرأي قبل يوم الاقتراع بين ٥٨ و٧٣ في المائة لفاليسا مقابل ١٦ الى ٢٣ في المائة لتيمنسكي.

لكن الاستطلاعات توقعت هبوط نسبة الاقبال على التصويت الى حدود ٦٠ في المائة ولم يستبعد ان تكون ارتفعت اكثر لأن النتيجة مضمونة سلفاً.

وكانت نسبة عالية من مؤيدي تاديوش مازوفيتسكي رئيس الوزراء المستقيل قد خاب املهم بعد فشل مرشحهم في الجولة الاولى التي اجريت في الخامس والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اعلنوا انهم لن يدلوا بأصواتهم مرة اخرى.



ناخب عجوز يصوت في العاصمة وارسو. (أ ب)

يوم صوت ابناء الصرب والجبل الاسود في الاختبار الانتخابي الاخطر في يوغوسلافيا

بلجراد ـ وكالات الانباء: أدلى الناخبون في جمهوريتي الصرب والجبل الاسود اليوغوسلافيتين بأصواتهم امس في انتخابات حرة يعتبرها المراقبون ذات دلالة كبرى على مستقبل الاتحاد اليوغوسلافي.

فقد اطيح بالشيوعيين من السلطة هذا العام في الجمهوريات اليوغوسلافية الاربع التي اجريت فيها انتخابات حتى الآن، وتعتبر نتيجة الانتخابات في الصرب بصورة خاصة ذات اهمية حاسمة لأن عدد سكان هذه الجمهورية يقارب الـ ٩,٥ مليون نسمة من مجموع سكان يوغوسلافيا البالغ عددهم ٢٣ مليوناً. وهي الجمهورية الاكثر نفوذاً وقوة على الصعيد السياسي.

ويوغوسلافيا تعاني منذ فترة من ازمة اقتصادية حادة ونزاعات عرقية وطائفية شديدة وتجد نفسها على حافة التفكك مع تحولها تدريجيا الى الديمقراطية. وقد هددت جمهوريتا سلوفينيا وكرواتيا وجل سكانهما من الكاثوليك، بالانفصال ما لم تتحول يوغوسلافيا الى اتحاد كونفيدرالي مرن يضم دولا ذات سيادة، بعدما فاز القوميون اليمينيون بالسلطة في كل منهما، وستجري سلوفينيا استفتاء على الاستقلال يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) الحالي، وتظهر استطلاعات الرأي ان غالبية سكان الجمهورية البالغ عددهم ١,٩ مليون نسمة يؤيدون الانفصال. يبلغ عدد الناخبين في الصرب ٦,٨ مليون ناخب صوتوا مفاضلين بين ١٧٠٥ مرشحين من حوالي ٥٠ حزبا لملء مقاعد البرلمان الصربي الـ ٢٥٠. وبرغم تنافس ٣٢ مرشحا على رئاسة الجمهورية فإن المعركة الحقيقية انحصرت عمليا دون ارجحية واضحة في الاستطلاعات بين الزعيم الشيوعي القوي سلوبودان ميلوشيفيتش (٤٩ سنة) وبين الكاتب القومي اليميني يوك دراسكوفيتش (٤٤ سنة) رئيس حركة النهضة الصربية. اما في جمهورية الجبل الاسود، الحليفة الوفية للصرب، فقد اظهرت الاستطلاعات تفوق الشيوعيين على دعاة التغيير المدعومين من رئيس الوزراء اليوغوسلافي التغييري الحالي انتي ماركوفيتش وعلى الحزب الشعبي الداعي الى توحيد اراضي الصرب والجبل الاسود.

لاندسبيرجيس يقول: المقاومة المسلحة في ليتوانيا ممكنة

واشنطن ـ وكالات الانباء: هدد الرئيس فيتاوتاس لاندسبيرجيس رئيس برلمان جمهورية ليتوانيا السوفياتية الذي سيلتقي اليوم الاثنين في واشنطن الرئيس جورج بوش بمقاومة مسلحة ضد النظام السوفياتي المركزي، في مقابلة اجرتها معه مجلة «يو.اس.نيوز اند ورلد ريبورت» الصادرة اليوم.

لاندسبيرجيس الذي اجرى المقابلة قبل مغادرته العاصمة الليتوانية فيلنيوس قال للمجلة: «هذا الشتاء سيكون حاسما وصعبا. ونحن نواجه الآن تهديدات ملموسة من الرئيس ميخائيل جورباتشوف».

واضاف: «نحن نعتبر اي محاولة لتطبيق مراسيم جورباتشوف المعادية لسيادة «دول» البلطيق هجوماً من دولة مجاورة. هذه المرة لن يكون الوضع مثل عام ١٩٤٠ عندما احتلونا فنحن الآن نملك حق الدفاع عن انفسنا والمقاومة المسلحة ممكنة». واضاف الزعيم الليتواني انه قد لا ينتهي مثل الرئيس التشيلي السابق الراحل سالفادور الليندي الذي رفض الاستسلام للانقلاب العسكري ضد نظامه فقتل في قصره لكنه يعرف أن في ليتوانيا «رجالا مستعدون للتضحية بحياتهم لتجنب الذل».

واضاف: «لا نعتقد ان الاتحاد السوفياتي يرغب في مفاوضات حقيقية مع ليتوانيا» بل كل ما يريده هو اما استسلام القيادة الليتوانية او اعتماد اجراءات تطول ولا تؤدي الى شيء ولكنها تعطي المزيد من الدعاية لموسكو.

مما يذكر ان الرئيس جورباتشوف كان قد دعا جمهوريات البلطيق الى تنظيم استفتاءات حول مسألة الاستقلال لكن دعوته جوبهت برفض قيادات الجمهوريات بحجة انهم غير ملتزمين بالدستور السوفياتي وآليته المعقدة التي تحدد طرق انسحاب الجمهوريات من الاتحاد السوفياتي.

كذلك من الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة لم تعترف بضم الاتحاد السوفياتي لجمهوريات البلطيق الثلاث (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا).

لكنها لم تعترف بالاستقلال الذي اعلنته ليتوانيا من جانب واحد في بداية العام، ولا تزال تدعو الى مباحثات بين فيلنيوس وموسكو. ولقاء اليوم في واشنطن هو اول لقاء بين لاندسبيرجيس وبوش.

موجز

اعادة تعيين رئيس وزراء تايلاند بعد استقالته

بانكوك ـ وكالات الانباء: اعيد امس تعيين تشاتيتشاي تشونافان رئيس وزراء تايلاند بعد يوم واحد من تقديمه استقالته.

وكان خلاف قد نشب بين تشاتيتشاي وكبار القادة العسكريين اثر رفضه مطالبهم بعزل وزير دأب على انتقاد نفوذهم السياسي. وقد اعلن تشاتيتشاي نبأ إعادة تعيينه لصحافيين كانوا ينتظرون عند مقر اقامته بعد ما سلمه رئيس البرلمان التايلاندي امرا ملكيا من الملك بوميبول ادوليانيج بمباشرة مهام منصبه. وتعهد رئيس الوزراء العائد على الفور بتشكيل حكومة تتمتع بثقة اكبر وتكون اكثر كفاءة.

رئيس «المنتدى المدني» بتشيكوسلوفاكيا يريده حزبا يمينيا

براغ ـ وكالات الانباء: دعا فاتسلاف كلاوس وزير المالية التشيكوسلوفاكي ورئيس حركة «المنتدى المدني» الحاكمة الى تحويل الحركة الى حزب سياسي يميني يعمل على تطبيق تغييرات تؤدي الى التحول لنظام الاقتصاد الحر.

وقال كلاوس في مؤتمر للحركة يوم اول من امس انه يرفض ما يسمى «الاشتراكية ذات الوجه الانساني او البديل اليساري» واضاف: «ان هذه الاتجاهات لن تجعل من تشيكوسلوفاكيا دولة اوروبية حديثة».

في المقابل دعا وزير الاقتصاد فلاديمير دلوهي في المؤتمر الى توحيد الجهود دعما للتغيير الاقتصادي. وقالت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان استطلاعات الرأي تشير الى استعداد عشرة في المائة تقريبا من ناخبي «المنتدى المدني» للانضمام الى الحزب اليميني الذي اقترحه كلاوس.

تشكيل الحكومة الجديدة في بنجلاديش

داكا ـ وكالات الانباء: عين شهاب الدين احمد رئيس بنجلاديش بالوكالة حكومة مؤقتة ضمت عددا من مسؤولي الامن والشخصيات الحكومية السابقين لتتولى ادارة شؤون البلاد لحين اجراء الانتخابات العامة.

اعلن تشكيل «المجلس الاستشاري» الذي سيكون بمثابة مجلس للوزراء، امس في داكا، ومن الشخصيات التي عينها احمد في هذا المجلس كفيل الدين محمود وزير المالية السابق وفخر الدين احمد وزير الخارجية السابق والبروفسور زين الرحمن صديقي نائب رئيس جامعة داكا السابق فضلا عن الدكتور م.ا ملك رئيس رابطة الاطباء في بنجلاديش.

وضم المجلس ايضا عقلم كيبريا، قائد الشرطة السابق والميجور رفيق الاسلام.

الزمالك يتألق في السويس ويفوز ٣/صفر بجدارة والمقاولون العرب يخطف نقطة من الاسماعيلي

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

ضرب الزمالك عصفورين بحجر بفوزه علي للسويس ٣/صفر أول من أمس في السويس في الاسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز لكرة القدم. ورفع رصيده الى ١٦ نقطة واثبت وجوده ضمن دائرة المنافسة على بطولة الدوري وانفرد بالمركز الثالث. واطمأن الى عودة نجومه الدوليين ابراهيم يوسف بعد غياب طويل للاصابة وجمال عبد الحميد واسماعيل يوسف واحمد رمزي بعد ايقاف امتد شهرا .

واخيرا أحرز هدافه ايمن يونس اسرع هدف في تاريخ الكرة المصرية، إذ سجل أيمن هدف الزمالك الأول بعد ١٤ ثانية فقط من بدء المباراة مستغلا خطأ لايغتفر من محمد عرفة حارس مرمي السويس. ورفع أيمن رصيده من الاهداف الى ٦ أهداف هذا الموسم .

وكان الزمالك قد سيطر علي المباراة من البداية للنهاية مستغلا الحالة السيئة لفريق السويس الذي يقبع في قاع الدوري منذ بداية المسابقة. وسجل له جمال عبد الحميد هدفا ثانيا في الدقيقة ١٦ من خطأ لحسام كمال. ثم أضاف احمد رمزي الهدف الثالث من انفراد تام بالمرمي .

وتألق حسين السيد حارس الزمالك في انقاذ مرماه اكثر من مرة .

وازدادت افراح الزمالك بخسارة الاسماعيلي - متصدر الدوري - لنقطة ثمينة في ملعبه أمام المقاولون العرب بعد تعادلهما ١/١. وكان الاسماعيلي قد تقدم في الشوط الأول ١/صفر سجله فكري الصغير من كرة عرضية لبشير عبد الصمد نجم المباراة. وضاعت بعده ٤ فرص سهلة للتسجيل من الاسماعيلي وانقذ محمد سعد مدافع المقاولون مرماه من هدف مؤكد ثان من علي خط المرمى .

وفي الشوط الثاني تفوق المقاولون بعد نزول صانع الألعاب محمد السيد وازدادت خطورة الفريق . وانقذ حارس الاسماعيلي سيد السويركي مرماه من قذيفة للسيد حسن مدافع المقاولون وقبل النهاية بخمس دقائق فقط جاء الهدف القاتل لمحمد السيد من كرة عرضية لزيزو استقبلها محمد السيد ببراعة فائقة وسددها ببراعة اكثر في المرمى.

وفي المحلة انتظرت الجماهير ٧٤ دقيقة وهي ترى فريقها عاجزا عن احراز أي هدف في مرمى المنيا. ولكن المحمدي صالح الظهير المتقدم للمحلة حسم الموقف بهدف جميل.

والطريف أنه ثالث هدف له هذا الموسم وبينها واحد في مرماه. وأضاف احمد رجب هدفا ثانيا للمحلة قبل النهاية ليفوز المحلة ٢/صفر .

وهكذا أصبح الترتيب: في المقدمة الاسماعيلي الأول وله ١٩ نقطة، ثم الاهلي ١٨ (وله مباراة باقية). الزمالك والمحلة ولكل ١٦ نقطة ويتفوق الزمالك بالاهداف وأخيرا المقاولون وله ١٥ نقطة .

وفي بقية المباريات فاز المصري في بور سعيد على اسوان ٤/١ سجل المشاقي من ضربة جزاء ولامين بوب بضربة رأس وعلي السعيد ومصطفى أبو الدهب أهداف المصري ومصطفى النجار لاسوان .. وطرد الحكم اللاعبين لامين بوب من المصري وحجاج سعد من اسوان .

وفي المنصورة حقق فريقها اكبر فوز هذا الاسبوع على حساب المريخ بأربعة اهداف نظيفة سجلها أشرف الماحي من ضربة جزاء ثم ياسر ريان في الشوط الاول وهشام شوقي ثم هشام زكريا من ضربة جزاء في الشوط الثاني .

وفي شبين الكوم فاز جمهورية شبين علي الاتحاد السكندري ٢/١. وجاءت الاهداف الثلاثة في ٩ دقائق في الشوط الثاني .

سجل محمد رجب وسامح درة (لاعبا الاتحاد السابقان) أولا لشبين ثم سجل ماهر قاسم للاتحاد .

وفي الاسكندرية عجز الاوليمبي عن الفوز على الترسانة وتعادلا سلبيا . وفي القاهرة تعادل السكة الحديد وبور فؤاد ١/١. سجل أيمن طعيمة أولا لبورفؤاد وتعادل أشرف حسن للسكة ولعب أيمن صبحي حارس بور فؤاد دورا مهماً في احتفاظ فريقه بالتعادل .

● فاز الترسانة ببطولة منطقة الجيزة للملاكمة للدرجة الاولى للعام الثالث على التوالي . تغلب في المباراة النهائية على الزمالك ١١/١٦ بجدارة واحتفظ بلقبه. وكان الزمالك قد حقق المفاجأة بفوزه على طلعت حرب - بطل الجمهورية - ١٢/١٣ في الدور قبل النهائي . وانتهز الزمالك فرصة غياب ٥ من لاعبي طلعت حرب الدوليين لاشتراكهم في بطولة مانيلا الدولية وحقق فوزه الكبير . وقد تأثرت المباراة النهائية بين الترسانة والزمالك بغياب ٥ من لاعبي الفريقين الدوليين مع المنتخب في بطولة مانيلا أيضا .

● اتجاه قوي يسود مجلس ادارة النادي المصري البور سعيدي حاليا لاستدعاء مدحت فقوسة مدرب الفريق السابق والذي يعمل حاليا في السعودية مدربا لنادي الرائد . ليتولى فقوسة تدريب المصري في المرحلة الصعبة التي يمر بها حاليا بعد استقالة مدربه عوض الحارثي . وازداد الاتجاه قوة بعد الخلافات التي نشبت بين فقوسة وادارة نادي الرائد واعلانه غير مرة رغبته في الاستقالة من تدريب الرائد .

الغريب أن رئيس النادي السيد متولي يفاوض بدوي عبد الفتاح ليتولى تدريب الفريق رغم أن بدوي تولى تلك المهمة في الموسم الماضي ولم يستمر فيها لاكثر من شهرين .

● تراجع خالد خطاب مدرب كرة اليد في الاهلي في استقالته وأرسل خطابا لرئيس النادي الاهلي أكد فيه انه ليس مصرا على أي شروط مالية لراتبه، ولكنه يطالب بحل مشاكل كرة اليد في الاهلي أولا. وعلى راسها عدم وجود ملعب للتدريب أو ملابس للاعبين أو رعاية طبية أو تغذية للناشئين .

وأعطى خالد خطاب مهلة لمجلس ادارة الاهلي لمدة اسبوعين يقرر في نهايتها استمراره مع الفريق أو انسحابه النهائي. وطلب خالد ضرورة حضور لاجتماع مجلس ادارة النادي المحدد له الاسبوع المقبل لعرض وجهة نظره بوضوح على جميع أعضاء المجلس .

● علمت «الشرق الاوسط» ان جهاز تدريب المنتخب المصري الجديد لكرة القدم برئاسة فايتسا المدير الفني الالماني ومعه احمد ماهر ومصطفى يونس قد وضع العديد من الملامح للمرحلة المقبلة وأهمها استبعاد عدد من النجوم الكبار لانهم لن يستطيعوا الاستمرار للمرحلة المقبلة والتي تشمل بطولة الامم الافريقية المقبلة في السنغال عام ٩٢ وكأس العالم. وفي مقدمة المستبعدين والذين لن تشملهم قائمة المنتخب الاول في يناير (كانون الثاني) المقبل، والتي ستضم ٢٥ لاعبا، عدد من النجوم وفي مقدمتهم ثابت البطل وجمال عبد الحميد وربيع ياسين ومجدي عبد الغني وابراهيم يوسف للوقوف ستة أشهر .

وهناك لاعبون تم وضعهم تحت الاختبار خلال ديسمبر (كانون الأول) الجاري وهم احمد رمزي واسماعيل يوسف وهشام يكن وحسين السيد وايمن شوقي وطارق خليل وبدر رجب وايمن رجب وفكري الصغير واحمد العجوز واشرف عبد الصمد لاعبو الاسماعيلي وعدد أخر من لاعبي اندية الاقاليم سيكون اختيارهم مفاجأة .

وقد وضع الجهاز الفني في تصوره عدداً من اللاعبين سيكونون نواة وأساساً للمنتخب ومنهم المحترفون حسام حسن وهاني رمزي ومجدي طلبة ومحمد عبد العظيم بجانب احمد شوبير واحمد الكأس والباقي سيختار على ضوء للمستويات .

كما علمت «الشرق الاوسط» ان فايتسا طلب من جهازه التفكير أيضا في اعداد برنامج خاص للمنتخب الاوليمبي يعتمد على مراجعة مستويات المختارين وضم عدد من اللاعبين الجدد وفي مقدمتهم عدد من لاعبي اندية القسم الثاني حيث أكد مصطفى يونس للجهاز انه لاحظ وجود عدد كبير منهم بمستوى جيد وذلك من خلال تدريبه لفريق الشمس وان هؤلاء يستطيعون العطاء خلال المرحلة المقبلة .

أخبار رياضية مغربية

• تنظيم ملتقى للعدو الريفي يوم الاحد المقبل

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

ينظم نادي الاولمبيك المغربي لالعاب القوى يوم الاحد المقبل منافسات في العدو الريفي بحلبة السويسي بالرباط. وستكون هذه المنافسات مفتوحة أمام جميع الابطال المنتمين بمختلف الاندية المنضوية تحت لواء الجامعة الملكية المغربية لالعاب القوى.

• عملية سحب قرعة ربع نهائي الكأس تجرى اليوم

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن عملية سحب القرعة الخاصة بتحديد مباريات ربع نهاية الكأس لموسم ١٩٩٠/٨٩ ستجرى اليوم الاثنين في الساعة السادسة والنصف بقاعة سمية التابعة لمندوبية وزارة الشبيبة والرياضة في الرباط.

ويذكر أن الفرق التي تأهلت لربع النهاية هي الرجاء البيضاوي واولمبيك خريبكة والدفاع الحسني الجديدي والجيش الملكي والنادي القنيطري واتحاد سيدي قاسم وجمعية الحليب والاتحاد الزموري للخميسات من الدرجة الثانية.

• المنتخب المغربي لكرة القدم يدخل معسكرا تدريبيا في الدار البيضاء

يدخل الفريق المغربي لكرة القدم اليوم الاثنين معسكرا تدريبيا في الدار البيضاء استعدادا للمقابلة الودية التي سيخوضها ضد المنتخب السنغالي في ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء.وسيشارك في هذا المعسكر اللاعبون الآتية أسماؤهم:

- مصطفى الغريشي، مصطفى عشاب، رشيد الداودي، حسن بنعبيشة، ، فخر الدين الرلجي (الوداد البيضاوي). فاضل جيلال، عبد المجيد بويبو
- عبد القادر البرازي، عبد السلام الغريسي، عبد الرزاق خيري، محسن بوهلال (الجيش الملكي).
- الطاهر لخلج، زكرياء الرموج (الكوكب المراكشي).
- خالد راغب، سعيد الركبي (نهضة سطات).
- عبد الخالق جبيلو (اتحاد سيدي قاسم).
- الحسين عموتة (الفتح الرباطي).
- فوزي القنميري (الرجاء البيضاوي).

جامعة كرة القدم: تعدل عن ايقاف ملعب المغرب التطواني وتؤكد ايقاف اللاعب محمد البوساتي

عدلت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عن قرار ايقاف ملعب سانية الرمل في تطوان حيث اتخذت قرارا بايقاف الملعب لمدة أسبوعين مع وقف التنفيذ، وكانت اللجنة المركزية للتأديب قد قررت ايقاف ملعب المغرب التطواني لمدة أسبوعين وهو القرار الذي استأنفته إدارة المغرب التطواني وهددت بالانسحاب من بطولة الدوري في حال تطبيقه.

ويعتبر قرار مجلس إدارة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بمثابة تراجع عن القرار الاول، خاصة بعد استقبال عضوين من إدارة المغرب التطواني اللذين أوضحا للجامعة الوقائع التي حدثت خلال مباراة المغرب التطواني ضد الوداد البيضاوي.

على مستوى آخر ايد مجلس إدارة الجامعة قرار إيقاف لاعب النادي القنيطري محمد البوساتي، لمدة ثلاثة اشهر، والمفارقة أن أي عضو من إدارة النادي القنيطري لم يحضر للدفاع عن قرار الاستئناف لدى مجلس ادارة الجامعة بهدف تخفيض عقوبة ايقاف محمد البوساتي الذي أكدت مصادر مقربة من لجنة التأديب أن العقوبة التي اتخذت في حقه كانت بمثابة الحد الادنى اعتبارا لماضي هذا اللاعب الذي يعتبر من شيوخ الملاعب الكروية في المغرب والذي قام بتصرف غير لائق تجاه حكم مباراة الوداد البيضاوي ضد النادي القنيطري.

وعلم من مصادر مقربة من الجامعة أن المباراة الودية التي كان من المقرر إجراؤها بين المنتخب المغربي ونظيره السنغالي مساء يوم الاربعاء المقبل تم تأجيلها الى مساء يوم الخميس بسبب تصادف نقل التلفزة المغربية لمباراة العودة بين ريال مدريد ونادي برشلونة في إطار الكأس الممتازة لاسبانيا في اليوم نفسه.

وأوضح نفس المصدر لـ «الشرق الاوسط» ان اتحاد كرة القدم السنغالي لم يؤكد حتى الآن وصول المنتخب السنغالي الى المغرب لاجراء هذه المباراة.

كما قررت الجامعة من جهة أخرى إصدار عفو عام على اللاعبين الموقوفين خلال الموسم الماضي وذلك بناء على الالتماس الذي تقدمت به مجموعة من الاندية خلال اليوم الاعلامي الذي نظمته الجامعة.

تايسون قضى على ستيوارت في ١٤٧ ثانية

اتلانتيك سيتي - ا.ف.ب: اثبت بطل العالم السابق في الملاكمة الامريكي مايك تايسون انه لايزال قطعة اساسية على الرقعة الشطرنجية العالمية للوزن الثقيل عندما فاز على مواطنه اليكس ستيوارت في الثانية ١٤٧ من المباراة التي اقيمت مساء اول من امس السبت في اتلانتيك سيتي - نيوجيرسي.

وكان تايسون قد خسر اللقب العالمي امام مواطنه جيمس باستر دوجلاس في فبراير (شباط) الماضي في طوكيو. وعندما صعد الى الحلبة للمرة الاولى منذ خسارته تمكن من الفوز على مواطنه المغمور هنري تيلمان في ١٦٧ ثانية خلال يونيو (حزيران).

والفوز على ستيوارت اهم بكثير لان الاخير ارفع مستوى من تيلمان.

ومع بداية المباراة سدد تايسون لكمة بقبضته اليمنى الى ستيوارت فسقط على الحلبة لمدة سبع ثوان. وبعد دقيقة و٣٠ ثانية لخرى سدد تايسون لكمة مماثلة فبقي ستيوارت على الارض تسع ثوان. وقبل نهاية الجولة الاولى بـ ٤٤ ثانية سدد تايسون لكمة خطافية بالقبضة اليسرى الى فك ستيوارت ولم يكن الحكم بحاجة الى الرقم العاشر لان السقوط ثلاث مرات في الجولة الواحدة يعني الخسارة بالضربة القاضية.

وفي المرة التاسعة عشرة التي يفوز فيها تايسون بالضربة القاضية في الجولة الاولى فرفع رصيده كمحترف الى ٣٩ فوزا مقابل خسارة واحدة.

وقال تايسون بعد فوزه: «كنت اعلم انه خصم خطير اذا ما ثبت جولات عدة فضغطت عليه منذ البداية. كنت مستعداً بدنياً اكثر مما كنت عليه في طوكيو وكذلك معنوياً. انني مستعد الآن للقاء اي كان ولا يهمني سوى استعادة اللقب العالمي».

اما ستيورات الذي لقي خسارته الثانية كمحترف في ٢٧ مباراة فقال: «قررت أن ابتعد عن تايسون قدر الامكان في البداية لكنه لم يترك لي الفرصة».

وعلى الحلبة ذاتها فاز الكندي دونوفان رايزور رادوك على الامريكي المغمور مايك راوس في الجولة الاولى. وسيكون رادوك الخصم المقبل لتايسون.

تشافيز

وفي اتلانتيك سيتي ايضا احتفظ المكسيكي خوليو سيزار تشافيز بوزن فوق الخفيف (لائحة المجلس العالمي والاتحاد العالمي للملاكمة) عندما فاز على متحديه الكوري الجنوبي كيون دوك اهن بالانسحاب في الجولة الثالثة.

وسقط كيون دوك على ارض الحلبة مرتين في الجولة الثانية وعاد اليها في الجولة الثالثة للمرة الثالثة والاخيرة. وبعد نهوضه رفع ذراعيه معلنا استسلامه في حين رفع شافيز عدد انتصاراته كمحترف الى ٧١ من دون خسارة.

وفاز الامريكي سليمون براون بطل العالم لوزن الوسط (لائحة الاتحاد العالمي) على مواطنه اوتزي اونيل في الجولة الاولى في لقاء خارج اللقب.

كارباخال

وفي سكوتسدايل (الولايات المتحدة) فاز الامريكي المكسيكي الاصل مايكل كارباخال على متحديه البنمي ليون سالازار بالضربة القاضية في الجولة الرابعة واحتفظ بلقبه العالمي لوزن خفيف الذبابة (لائحة الاتحاد العالمي).

ورفع كارباخال عدد انتصاراته الى ١٨ من دون خسارة

دوران

وفي فيرارا (ايطاليا) احتفظ الايطالي ماسيميليانو دوران ببطولة العالم لوزن ما دون الثقيل (لائحة المجلس العالمي للملاكمة) بعد فوزه على متحديه الفرنسي اناسليه واميا بعدم الاهلية في الجولة الثانية عشرة.

وقد وجه الحكم البريطاني لاري اوكونيل انذارين لواميا لضربه منافسه بالرأس. وعندما كرر واميا ضربات الرأس للمرة الثالثة قبل نهاية المباراة بنصف دقيقة اعلن الحكم خسارته.

وقبل ايقاف المباراة نهائيا كان القاضي المكسيكي بيريز قد منح دوران الفوز في حين ان القاضي المصري يوسف والقاضي الاسباني فاسكيز احتسبا النتيجة تعادلاً.

هافنا

وفي البورجي (الدنمارك) احتفظ النرويجي ماجني هافنا ببطولة العالم لوزن ما دون الثقيل (لائحة المنظمة العالمية للملاكمة) بعد فوزه على متحديه الارجنتيني دانيال نيتو بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة.


المرة التاسعة عشرة التي يفوز فيها تايسون بالضربة القاضية

ارسنال يفشل في ابعاد ليفربول عن الصدارة

لندن - ر: طرد الحكم اللاعب توني آدامز كابتن فريق الارسنال لأول مرة في حياته الرياضية لتتحطم بذلك آمال ارسنال في صدارة الدوري الانجليزي.

وكان الطريق ممهداً امام ارسنال لاحتلال صدارة الدوري اول من امس السبت بعد الغاء مباراة ليفربول مع نوتنجهام فورست بسبب الجليد لولا تسبب ادامز في ركلة جزاء لفريق لوتون في الدقيقة ٧٢.

وقد تقدم ارسنال الذي هزم ليفربول ٣/صفر يوم الاحد الماضي بهدف احرزه الان سميث قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة ثم جاء التعادل حين طرد الحكم كابتن الفريق آدامز.

وتعادل فريق سندرلاند الذي صعد حديثاً لدوري الدرجة الاولى مع توتنهام ٣/٣ بعد تقدم فريق سندرلاند ٢/صفر في الشوط الاول. وقد توقفت المباراة في الدقيقة ٢٣ عندما خرج الحكم لاصابته في ساقه ليخلفه حامل الراية في ادارة المباراة.

وكان اول شيء يقوم به الحكم الجديد هو الغاء هدف لتوتنهام.

وبذلك يحتل توتنهام المركز الثالث بعد ان فاز شيلسي على كريستال بالاس ١/٢.

ولا يزال ليفربول يتصدر القائمة برصيد ٣٨ نقطة ولارسنال ٣٦ نقطة في حين يبلغ رصيد كل من توتنهام وكريستال بالاس ٣٠ نقطة.

وفي مباريات اول من امس تم انذار ثلاثة من لاعبي لوتون بعد ان ساد التوتر المباراة بعد احراز لوتون هدف التعادل من ركلة الجزاء التي سددها جون دراير.

وحتى هذه اللحظات كان ارسنال قادرا على السيطرة على المباراة وبدا واثقا من تصدر الدوري بفارق الاهداف لأول مرة منذ عام.

ولولا شجار لاعبي ارسنال مع لاعبي مانشستر يونايتد في الشهر الماضي الذي حرمهم نقطتي هذه المباراة لكان التعادل مع لوتون كافيا لهم لتصدر الدوري وازاحة ليفربول.

وتعادل مانشستر يونايتد على ارضه مع ليدز ١/١ وقاد الاول بريان روبسون كابتن انجلترا السابق بعد مشاركته في الشوط الثاني في ما يعتبر اول مباراة له بعد اصابته في كأس العالم.

وبدأ مانشستر يونايتد التهديف على يد نيل ويب الذي شارك بعد غياب مباراتين في الدقيقة ٥٠. ثم احرز ميل ستيرلاند هدف التعادل لنادي ليدز بعد خمس دقائق من ضربة حرة.

واستمر ويمبلدون في تقدمه حيث ألحق بكوينز بارك رينجرز الهزيمة الثامنة على التوالي ٣/صفر سجل جون فاشنو هدفين منها في الشوط الثاني بعد ان سجل بول ماكجي الهدف الاول لويمبلدون في الشوط الاول.

وبسبب الطقس لم تجر سوى ثلاثة مباريات في الدرجة الاولى الممتازة في اسكتلندا.

ولكن رينجرز عوض هذا بفوزه الساحق ٤/١ على سانت جونستون ليتصدر القائمة برصيد ٢٤ نقطة.

وقد هزم ابردين على يد هارتس ١/صفر ليشارك يونايتد المركز الثاني برصيد ٢٢ نقطة لكل منهما بعد فوز الاخير ٣/١ على سيلتيك.

اي. سي. ميلان يهزم اولمبيا ٣/صفر في نهائي كأس العالم للاندية

طوكيو - ر: فاز نادي اي.سي.ميلان الايطالي على نادي اولمبيا من باراجواي ٣/صفر ليفوز بكأس العالم لكرة القدم للاندية للمرة الثانية على التوالي امس الاحد.

وقد احرز فرانك ريكارد هدفين بالرأس بينما سجل جيفاني ستروبيا هدف اي.سي.ميلان الثالث مما طمأن اي.سي.ميلان امام هجمات فريق اولمبيا التي نادرا ما شكلت خطرا على مرماه.

ولم يتمكن مهاجمو نادي اولمبيا من اختراق دفاع اي.سي.ميلان القوي بقيادة فرانكو باريزي.

واتسمت المباراة بالسرعة مما اسعد جمهور المشاهدين الذي بلغ عدده ٦٠,٠٠٠ متفرج في استاد طوكيو ومئات الملايين من مشاهدي التلفزيون.

وجاءت اللحظة التي غيرت مجرى المباراة في الدقيقة ٤٣ عندما قفز ريكارد اعلى من اربعة من مدافعي اولمبيا ليسدد برأسه تمريرة عرضية من رود خوليت في الزاوية العليا على يمين الحارس.

وفي الدقيقة ٦١ عندما ارتدت الكرة بعد ان سددها ماركو فان باستن لاصطدامها باحد مدافعي فريق اولمبيا قام ستروبيا بتسديدها داخل الشباك بسهولة.

وبعد ذلك بأربع دقائق فقط رفع فان باستن كرة اخرى من خارج منطقة الجزاء سجل منها ريكارد برأسه الى داخل مرمى اولمبيا لتصبح النتيجة ٣/صفر.

فوز ليونز النيجيري بكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس

تونس - ر: فاز فريق ليونز النيجيري بكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بعد تعادله في مباراة العودة في الدور النهائي مع النادي الافريقي التونسي ١/١.

وكان النادي النيجيري قد فاز في مباراة الذهاب في لاجوس ٢/صفر.

وفي مباراة اول من امس السبت بدأ نادي ليونز بالتهديف حيث سجل لاعبه انجوي الهدف الاول في الدقيقة ٣٧. ثم احرز محيصي هدف التعادل في الدقيقة ٧١.

بتكريم وطني كبير

٩٥٥٠٠ لكل لاعب من لاعبي ابطال العالم للناشئين

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

بعد اكتمال الهبات والمكافآت التي قدمها عدد من المسؤولين ورجال الاعمال لأفراد بعثة المنتخب السعودي لكرة القدم للناشئين الذي حصل على بطولة كأس العالم بعد فوزه المباراة الختامية على منتخب اسكتلندا، وجه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بتقديم المكافأة لاعضاء البعثة من اداريين وفنيين ولاعبين تقديراً لجهودهم التي حققت تلك البطولة العالمية لأول منتخب من الدول العربية والاسلامية.

وقد صرح مصدر مسؤول في الرئاسة العامة لرعاية الشباب بان الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز قد عبر عن جزيل شكره وتقديره لرجال الاعمال والمؤسسات الوطنية التي ساهمت بسخاء في تكريم المنتخب معبرة عن فرحة الجميع بما حققه ابناء السعودية من نصر رياضي كبير في ميدان المنافسة العالمية.

كما اكد الامير فيصل انه ما كان ذلك ليتم لولا توفيق الله سبحانه وتعالى اولا ثم للاهتمام الكبير والرعاية التامة التي يلقاها ابناء المملكة العربية السعودية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز «حفظه الله» ومن ولي عهده الامين الامير عبد الله بن عبد العزيز ومن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الامير سلطان بن عبد العزيز.

كما اوضح ان على جميع الشباب الذين يتشرفون بتمثيل وطنهم الغالي في منافسات رياضية على المستوى الاقليمي والقاري والدولي التأكد من ان جهودهم ونتائجهم الايجابية تقابل دائماً بالتقدير من قبل جميع الجهات المسؤولة.

ومن المؤسسات الوطنية سواء كان ذلك عاجلا ام آجلا، فعليهم ان يضاعفوا من جهودهم عند تمثيلهم لوطنهم وان يحققوا النتائج الايجابية المرجوة منهم.

هذا وقد اوضح المصدر المسؤول انه بعد اكتمال حصر تلك الهبات، فان كل لاعب من لاعبي تلك المنتخب سينال (٩٥,٥٠٠ ريال) خمسة وتسعين الفاً وخمسمائة ريال. كما انه سيصرف مبلغ (٢٠,٠٠٠ ريال) عشرين الف ريال لكل من رئيس البعثة ومدير المنتخب ومساعدي المدرب الوطنيين الاثنين. ومبلغ (١٠,٠٠٠ ريال) عشرة الاف ريال لكل عضو من الباقين في الجهازين الاداري والفني للمنتخب.

مؤتمرات

مؤتمر التنمية العربي يوصي بوضع سياسة سكانية متطورة

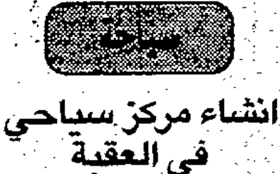
عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

اختتم في عمان حديثا مؤتمر حول التربية السكانية والتنمية في الوطن العربي نظمه مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية بمشاركة ثماني دول عربية واكد المشاركون في البيان الصادر عن المؤتمر على ضرورة تبني جميع الدول العربية سياسة سكانية تنسجم والسياسة العامة للدولة وتتكامل مع خططها التنموية آخذة في الاعتبار الخصائص المميزة للمجتمع لتكون منطلقاً لاهداف التنمية السكانية ومضامينها باعتبارها احد المكونات الاساسية للنظام التربوي بغية الارتقاء بنوعية الحياة وتلبية الاحتياجات الآنية والمستقبلية للسكان.

وطالب البيان بتعزيز مشاركة الفئات المستهدفة في برامج التربية السكانية للتعليم النظامي وغير النظامي، وضرورة تطوير مشاريع التربية السكانية في الدول العربية وتوفير الاطار المؤسسي لها ضمانا لاستمرارها ودعا الدول العربية الى زيادة المخصصات المالية في ميزانياتها العامة لتمويل برامج وطنية للتربية السكانية بغية التعرف على اتجاهاتها وقيمتها وانماط السلوك السائدة لديها لتحديد اهداف التربية السكانية ومضامينها.

وطالب البيان ايضا باعداد نشرة اعلامية ومواد ووسائل تعليمية واقامة مركز اقليمي للتدريب والتوثيق ونشر المعلومات وتوزيعها، وتعزيز التعاون العربي في هذا المجال والتنسيق بين مختلف منظمات الامم المتحدة وهيئاتها المعنية بالقضايا السكانية والتربوية والتنموية بهدف رفع مستوى اداء تنفيذ برامجها وتعزيز الخبرات المستجدة بين الدول.

وانتهى البيان الى دعوة الجهات الممولة الحكومية وغير الحكومية والدولية الى زيادة الاموال المرصودة لبرامج التربية السكانية في الوطن العربي، الاقليمية منها والوطنية.



سياحة

انشاء مركز سياحي في العقبة

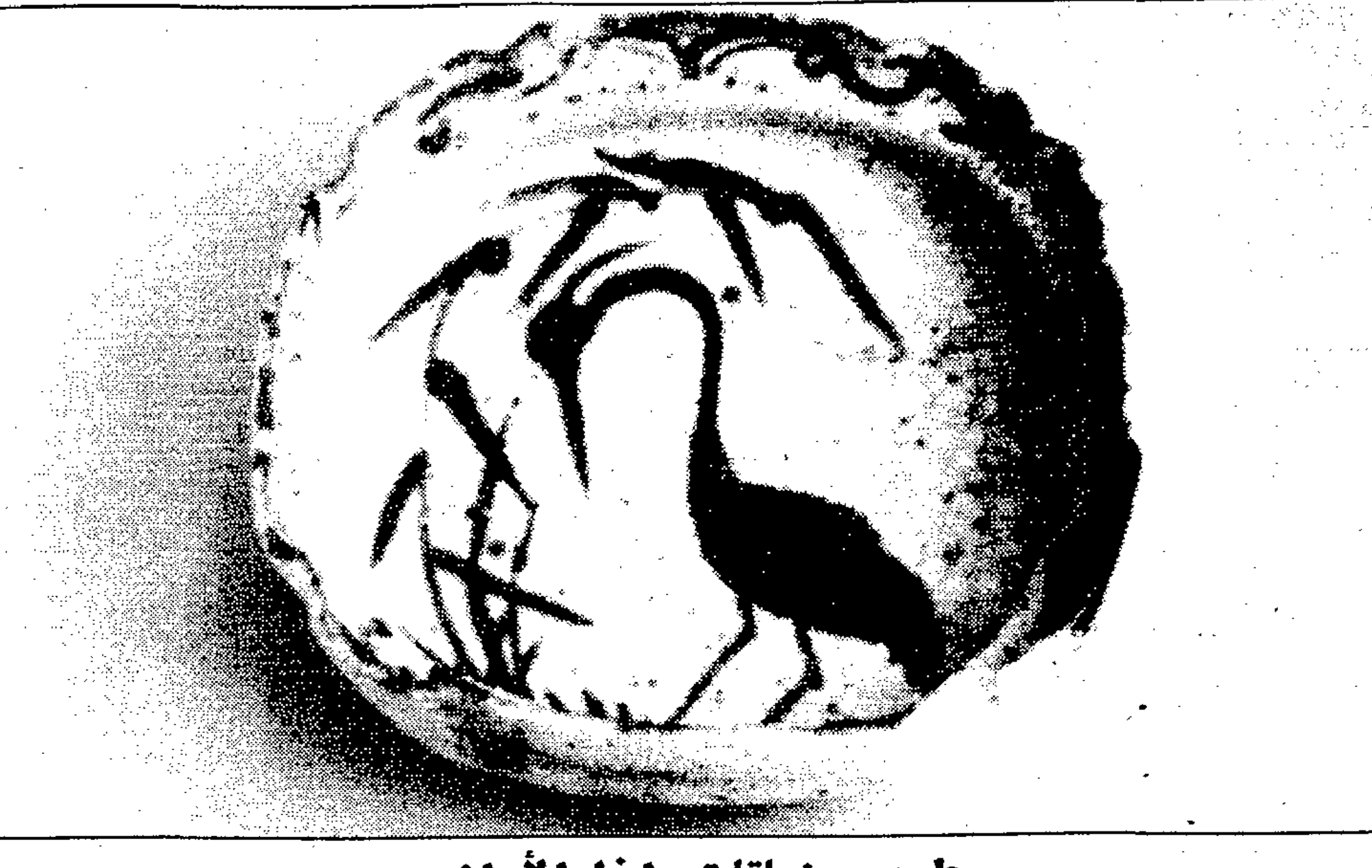
القاهرة: «الشرق الاوسط» من حازم الشناوي

في اطار الجهود المصرية المبذولة لخلق جذب سياحي في منطقة خليج العقبة تقرر انشاء مركز سياحي ضخم يضم احدث ميناء لاستقبال وايواء اليخوت البحرية السياحية الدولية والمحلية لتنمية السياحة البحرية بين ولتي للحاش وطابا ونويبع وشرم الشيخ والغردقة.

وسيتم تزويد المركز السياحي الجديد بجميع الخدمات البحرية والمساعدات الملاحية والادارية والترفيهية والتجارية.

يقام المركز على خليج العقبة بتكلفات تصل الى ٢٠ مليون جنيه ويستغرق تنفيذه ثلاث سنوات. وتشارك منظمة السياحة العالمية في تنفيذ هذا المشروع من خلال الخبرات التي سيقدمها الخبير السياحي الاسباني، فونتي باردلو، الذي اوفد من المنظمة والمتخصص في اقامة المواني، من حيث اختيار افضل المواقع لتنفيذ هذا المركز الضخم.

وجدير بالذكر ان المركز السياحي الجديد سيجعل من العقبة منطقة جذب سياحي عالمي تفتح الطريق امام استقدام افواج سياحية جديدة وتساعد على تنشيط حركة السياحة في مصر.



طيور ونباتات داخل الأواني

اقيم حديثاً في مدينة نيويورك معرض للأواني الفريدة من نوعها شمل عدداً من الأواني التي ظهرت في داخلها طيور وزهور مشغولة باليد، نالت اعجاب زوار المعرض. في الصورة أعلاه تبدو آنية وفي داخلها طيور ونباتات. «خدمة كريستيان ساينس مونيتور»

عرب وعجم



صباح فخري — محمود ياسين — فيلي برانت

● **صباح فخري** الفنان العربي السوري ستقام له حفلة تكريم في دمشق تقديراً لنشاطه الفني والخدمات التي اداها لوطنه وللعالم العربي في ميدان الموسيقى والطرب.

● الزميلة **عهود مكرم**، مراسلة صحيفة «عكاظ» السعودية في بون، اقامت حفلة وداعية للزميلة **ايناس نور**، مندوبة وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في المانيا بمناسبة قرب عودتها الى مقر الوكالة في القاهرة، حضرها عدد كبير من الصحافيين والمراسلين العرب المعتمدين في بون.

● **عباس فائق غزاوي** سفير المملكة العربية السعودية في بون، حضر الحفلة التي اقامها اتحاد الصحافيين الالمان في الدولة الالمانية للوحدة، في العاصمة الالمانية بون.

● **عصام الروماني** رجل الاعمال السوري وصل امس الى لندن في زيارة عمل يغادر بعدها الى بون وفيينا للغرض ذاته.

مواليد

● الدكتور **عبد الله عبد الكريم** في المستشفى العسكري في الرياض رزق وعقيلته بباكورة انتاجهما مولودة انثى سمياها «سيدة».

● **خالد المدادحة** سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بون حضر الحفلة التي اقامتها جمعية الصداقة الالمانية - الاردنية في مدينة هانوفر عاصمة ولاية سكسونيا السفلى الالمانية.

● **يورجن مولمان**، وزير التربية والعلوم الالماني، ورئيس الجمعية الالمانية العربية دعا الى حفلة استقبال في مقر الجمعية في العاصمة الالمانية بون تكريما للسفراء العرب الجدد في المانيا الاتحادية وهم: سفير السودان **يوسف الكردفاني**، وسفير تونس **محمد كربول**، وسفير الاردن **خالد المدادحة**، وسفير المغرب **عبد العزيز بنجلون**، وسفير اليمن **عبده عثمان**.

● الدكتورة **هدى بدران** الامينة العامة للمجلس القومي للطفولة والامومة في رئاسة الوزراء افتتحت معرض الفنان **سيد امين عبد العزيز** للتصوير الزيتي الذي اقيم بأتيليه القاهرة ويضم اكثر من ٤٠ لوحة تحت عنوان «الانسان.. وحتمية الاختيار».

● الدكتور **حمد بن ابراهيم السلوم** الملحق الثقافي السعودي في الولايات المتحدة وصل الى لندن قادماً من واشنطن في زيارة تستغرق يومين بعدها يواصل رحلته الى الرياض.

● **كاثرين جرايسون** المغنية والممثلة الامريكية المتقاعدة تزور لندن في شهر مارس (اذار) المقبل للراحة والاستجمام.

● **محمود ياسين** تنفس الصعداء بعد تأجيل تصوير الفيلم التلفزيوني - الذي يقوم ببطولته - «وزير في الجبس» الى ما بعد انتهاء شهر رمضان بسبب انشغال الاستديوهات بتصوير اعمال رمضان. تفرغ محمود ياسين لانهاء التصوير في باقي الاعمال الفنية التي ارتبط بها ولم تنته بعد.

● **صلاح السعدني** رشحه المخرج التليفزيوني **تيسير عبود** لبطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «آباء وابناء» تأليف **نبيل حرك**، ويشارك في البطولة **سوسن بدر وعزيزة راشد وأنور اسماعيل**.

● الزميل **شهاب بن فرج** من قسم الانتاج في «الشرق الأوسط» حصل على درجة البكالوريوس في ادارة الانتاج والطباعة والنشر من معهد لندن للطباعة بتقدير ممتاز والاول على دفعته التي تعتبر الاولى في بريطانيا.

● **فاليري جيسكار ديستان** رئيس الجمهورية الفرنسية الاسبق تلقى دعوة لزيارة الولايات المتحدة والقاء محاضرة في جامعة جورج تاون.

● **سليم حمدان** رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت اسبوعين.

● **اميل دولافرانس** المخرج الفرنسي الشاب انتهى من تصوير فيلمه الجديد «الشارع الخلفي» لحساب احدى الشركات السينمائية الايطالية.

● **فيلي برانت** الرئيس الفخري للحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا، حضر المؤتمر العام للحزب الذي عقده بعد اختتام معركة الانتخابات العامة الالمانية.

● **روبرت اولرينج** النجم الامريكي والبطل السابق للمسلسل التلفزيوني «فيجاس» يصل الى لندن في نهاية الشهر المقبل في زيارة خاصة.

● **عبد الواحد عوزري** المخرج والممثل المسرحي المغربي يستعد لاخراج مسرحية جديدة مستوحاة من رواية «اللجنة» للكاتب صنع الله ابراهيم وستقوم بتمثيل هذه المسرحية فرقة «مسرح اليوم» التي اسسها عوزري والممثلة المغربية ثريا جبران قبل سنوات قليلة.

وفيات

الشيخ علي العبد العزيز العجروش

انتقل الى رحمة الله في مدينة الرياض الشيخ علي العبد العزيز العجروش.

و«الشرق الاوسط» تتقدم بالعزاء للشيخ صالح العجروش واخوانه واسرة العجروش، سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

ويتقبل أبناء الفقيد التعازي في دار الشيخ صالح العجروش في الملز.

افتتاح ٣ مراكز طبية جديدة في مستشفى الملك فهد العام في جدة

جدة - واس: يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة اليوم الاثنين ثلاثة مراكز طبية جديدة في مستشفى الملك فهد العام في جدة.

واوضح مدير عام المستشفى الدكتور احمد عاشور لوكالة الانباء السعودية ان مركز الكلى يعد من اكبر المراكز الطبية الموجودة في منطقة الشرق الاوسط اذ يحتوي على ٦٨ وحدة غسيل كلي ويستوعب علاج ستمائة مريض ويغطي احتياجات المنطقة العربية بشكل كامل.

واشار الدكتور عاشور الى ان مركز القلب الذي سيفتتحه الامير ماجد بن عبد العزيز يعد المركز الوحيد في منطقة جدة حيث يتسع لستين سريرا وقد ادخل عليه الكثير من التطوير في انشاءاته وتجهيزاته الجراحية المميزة على مستوى المملكة. وامتد نشاط المركز خارج المملكة لعلاج مرضى امراض القلب في بعض الدول العربية والاسلامية.

واكد ان مركز الدراسات والتدريب والابحاث تم انشاؤه بعد ان حصل المستشفى على عدد كبير من الاعترافات الطبية من هيئات وجامعات عالمية كمستشفى تعليمي تدريبي للتحضير للحصول على درجة الدكتوراة او الزمالة العربية او الابحاث في بعض التخصصات الطبية.

وبين الدكتور عاشور ان المستشفى قام بتنظيم عدد من البرامج التدريبية واقامة النشاطات العملية على هيئة ندوات ومؤتمرات.

ونوه الدكتور عاشور بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في دعم القطاع الصحي والنهوض به وتوفير الخدمات الطبية والعلاجية.

تيسيرات جديدة لتمليك ٣ آلاف شقة للعائدين من الكويت والعراق

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اصدرت وزارة الاسكان والتعمير المصرية ضوابط وتيسيرات جديدة لتمليك المصريين العائدين من الكويت والعراق الشقق في المدن الجديدة.

واكد المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق المصري انه تم توفير ٣ آلاف وحدة سكنية في ١٢ مدينة جديدة في مدينة ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان وبرج العرب والسادات والصالحية والعبور ودمياط الجديدة وبني سويف الجديدة والنوبارية وبدر و١٥ مايو والمنيا الجديدة.

وقال ان وزارة الهجرة المصرية ستتولى بحث حالات العائدين والتأكد من احتياجهم للشقق وترسل لاجهزة المدن مباشرة لتخصيص الوحدات لهم.

واضاف ان الضوابط الجديدة تمنع الحصول على الشقة للعائد الذي امضى اكثر من خمس سنوات باعتباره حقق مدخرات خلال هذه الفترة كما لا يحصل على الشقة من له شقة اخرى في القاهرة او احدى المحافظات الاخرى حيث تمنح الوحدة السكنية بأولوية الاحتياج وعدد افراد الاسرة. وقال: ان التيسيرات التي وضعتها الوزارة هي تمليك الشقة بالجنيه المصري بدلا من الدولار الذي كان مطبقا على كل المغتربين الراغبين في الحصول على شقة.

كما ان مقدم التمليك سيكون ١٠٪ ويقسط الباقي على ٣٠ عاما بفائدة ميسرة بدلا من دفع ٥٠٪ والتقسيط على ١٠ سنوات بالفائدة البنكية العادية.

واضاف: ان الوزارة خصصت ١٠٠٠ شقة من النوع المتميز بالمجان لابناء الكويت في القاهرة في مدينة ٦ اكتوبر.

واعلنت سفارة الكويت تخصيص ٤٨ مليون دولار لتجهيز هذه الوحدات بالاثاث والاجهزة المنزلية للاقامة فيها لحين انتهاء الازمة ورتبت الوزارة زيارات ميدانية لابناء الكويت لهذه الشقق.

أبيض و اسود

اعلانات زواج

هناك مثل الماني يقول بان الزواج على عكس الحمى.. يبدأ بالحرارة وينتهي بالبرودة. ولعل هذا هو السبب الذي قسم العالم الى نوعين من الناس: متزوجين وغير متزوجين.

المتزوجون لا يكفون عن الشكوى من البرودة وكأنهم يعيشون دائماً ابداً داخل ثلاجة نفسية وعاطفية يسكنها شريك ضليع في التزلج على جليد الحياة.

غير المتزوجين يقفون على عتبة قصر الزواج، وينظرون من الخارج الى الداخل بلهفة وشوق ويحسدون سكان القصر على ما هم فيه من دفء واستقرار واستمرار. فهذه هي تركيبة الانسان: ما تملكه يده تزهده نفسه، والعشب البعيد من الحقل البعيد يبدو اكثر اخضراراً.

منذ فجر التاريخ والانسان يبتكر الوسائل التي تعاونه على بلوغ المنى، اي دخول قصر الدفء من بوابته الواسعة. فكان الانسان البدائي اذا استلطف انسانة بدائية سحبها من يدها او من شعرها الى الكهف ثم شحذ كل ما لديه من همة في محاولة اقناعها بالبقاء فكان يصطاد لها الحيوانات لكي تطعم من لحمها وتكتسي بفرائها ويشعل لها النار ويتودد اليها ويحكي لها مغامراته وبطولاته في القنص والصيد والدفاع عن الكهف ويستبيح لنفسه ما يجوز وما لا يجوز من المبالغات.

ولكن الانسان البدائي تحضر. ولم تعد ذات الشعر المهوش تقنع بقطعة من اللحم ومعطف من الفراء وحكايات آخر الليل التي تسمعها عن بطولاته في المكتب. ولذلك اصبح بلوغ المنى اكثر صعوبة من الصعود الى القمر. فهو يبحث عن نموذج مهدد بالانقراض وهي تبحث عن خيال تصنعه من احلام واوهام نشأت في الزمن البعيد.

ويظل البحث جاريا ولعل الصفة التي تميز الانسان عن سائر المخلوقات هي انه يبتكر ولا يستسلم لليأس في اوقات الاحتياج. فالحاجة هي حقا ام الاختراع.

منذ ايام شاهدت في احدى الفقرات التليفزيونية نماذج من السلوك الذي ابتكره نفر من الامريكيين والامريكيات على طريق البحث عن زوج او زوجة. فقد تعمد احدهم ان يكتب على طرف كل ورقة انفقها من فئة الدولار اسمه ورقم هاتفه ورسالة تقول انه يبحث عن زوجة مثالية وان عمره ٢٥ عاما ووظيفته هي كذا وكذا، مع اسم المدينة التي يقيم بها ورقم الهاتف. هذا الرجل تلقى اكثر من ٥٠٠٠ مكالمة هاتفية. كانت الآلة تسجلها يوميا، من فتيات يبحثن بدورهن عن عريس مناسب.

اما الجرأة الاستعراضية التي لجأت اليها امرأة متوسطة العمر فقد افرد لها مقدم البرنامج مساحة زمنية خاصة. فقد لجأت تلك السيدة بعد ان ترملت الى اطلاق بالون من النوع الهائل في سماء المدينة. وكان البالون يحمل رسالة تقول بانها ارملة تريد الزواج بشخص جاد في طلب الزواج وعلى هؤلاء الاتصال برقم الهاتف. وكانت اذا اعجبها ما يقول صاحب المخابرة عن نفسه ارسلت له ورقة مطبوعة عليها ٤٠ سؤالا. فاذا اجاب على الاسئلة واستشفت من اجوبته ميولا تتفق مع ميولها وافقت على ان يتقدم للزواج منها.

ولعل اكثر اعلانات الزواج طرافة هو اعلان وضعه امريكي شاب من رجال الاعمال الاثرياء يعرض فيه ٢٠,٠٠٠ دولار لمن يتطوع بالعثور على عروس مناسبة. ولما سئل لماذا يلجأ شاب ناجح وسليم العقل والبدن وعلى قدر من الوسامة الى هذا الاسلوب اليائس في البحث عن عروس قال ان العروس التي يحلم بها مثقفة وذكية وحسناء ومستقلة في تفكيرها، صاحبة مهنة او عمل يمتص فائض الطاقة لديها، وان مثلها لا يتردد على المراقص والحانات التي يتردد عليها العامة لقطع الوقت، فهي تجلس وحدها في القصر وهو لا يريد اكثر من دليل يدله على العنوان.

لا شك ان عددا ليس بالقليل من قراء تلك الجريدة سوف يتقمص دور الخاطبة بنشاط طمعاً في الجائزة المالية. وربما بادرت العروس ذاتها بالاتصال بالعريس، وينتهي الامر بالزواج فينضم هو وهي بعد البحث الطويل وانفاق العشرين الف دولار الى زمرة الشاكين والشاكيات من برودة الطقس داخل قصر الزواج.

فوزية سلامة

دراسات

دراسة تظهر وجود تسعة عوامل ذات علاقة بانتشار السمنة بين السيدات

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

أكدت دراسة حديثة عن انتشار البدانة (السمنة) في السعوديات وجود تسعة عوامل لها علاقة في زيادة الوزن وهي سن المرأة، ودخلها، وحالة الزواج، والتعليم، وعدد الاطفال، ونوع العمل، وسن ولي الأمر او الزوج، وعدد الخدم، وأخيرا وجود مصعد في السكن.

كما اكدت الدراسة ان نسبة انتشار السمنة كانت عالية في العينة التي خضعت للدراسة.

في حين اظهرت الدراسة انه لم تكن هناك علاقة احصائية بين السمنة وبين العوامل التالية: العمل، والوحدة، او كونها اصغر البنات، وامتلاك المنزل؛ وممارسة الرضاعة الطبيعية، وعدد المقيمين في المنزل، وعدد السيارات، وعدد ساعات مشاهدة التلفزيون، وعدد المرات في الاسبوع التي يدعين فيها للولائم او يدعين الآخريات، ومصادر المياه، ووجود التليفون، ووجود سائق خاص، او علاقة بالشخص الذي يشتري او يعد الطعام، او تناول الطعام اثناء مشاهدة التلفزيون، او طرق طهي الطعام او دخل الزوج او ولي الامر، او مستوى تعليم الزوج او عمله.

وهذه الدراسة هي بعنوان «العوامل التي تؤثر على انتشار البدانة في السعودية» وقام بها كل من الباحثين رفيدة حسين خاشوقجي وخالد علي المدني وحسن اسماعيل غزنوي ومجدي عبد المنعم علي من مديرية الشؤون الصحية في جدة، وقدمت للندوة السعودية الاولى للغذاء التي نظمتها جامعة الملك سعود في الرياض حديثا.

وجاء في مقدمة الدراسة ان السمنة ترتبط بزيادة نسبة الاصابة بعدد من الامراض كارتفاع ضغط الدم في وظائف الرئة وامراض الحويصلة المرارية ومرض السكر وبعض انواع السرطان. وعن هدف الدراسة قال الباحثون: انه نظرا لوجود قصور في المعلومات الاساسية المتعلقة بمشكلة السمنة في المملكة العربية السعودية فقد صممت هذه الدراسة لتمدنا بقاعدة من المعلومات عن العوامل المتعلقة بانتشار السمنة بين الاناث في المنطقة الغربية من السعودية.

ولتحقيق اهداف الدراسة جمعت المعلومات من عينة مكونة من ٩٥٠ امرأة ممن يترددن على مراكز الرعاية الصحية الاولية للعلاج.

وقد اظهرت الدراسة ان نسبة انتشار السمنة كانت عالية وتمثل نسبة ٦٣,٤٪ من العينة التي تمت دراستها.

وقد توصلت الدراسة الى معرفة عدد من العوامل التي تساعد في وضع برامج ارشادية غذائية موجهة للمجاميع المتعرضة للبدانة.

اخطار جسيمة تهدد بحيرة اشكل «الجوهرة الطبيعية» في تونس

اشكل - اف.ب: بحيرة اشكل التي تقع على بعد ٧٥ كلم شمال غرب تونس العاصمة هي موقع طبيعي فريد في نوعه بحكم التداول الغريب التي تشهده بين مياه الامطار العذبة ومياه البحر المالحة، وايضا بحكم موقعها كمرحلة اجبارية لآلاف الطيور المهاجرة في ترحالها بين شمال البحر الابيض المتوسط والقارة الافريقية في جنوبه مرورا بالصحراء.

لكن هذه الجوهرة الطبيعية التي تحظى برعاية مختلف الهيئات العالمية المهتمة بحماية البيئة تهددها الآن اخطار كبيرة ناتجة عن بناء ستة سدود ستقلب توازنها الطبيعي. وكانت هذه الاخطار محور مؤتمر عقد في العاصمة التونسية من الثالث الى الخامس من الشهر الجاري بمشاركة ١٣ من الدول والمنظمات الدولية المساهمة في تمويل حماية البحيرة.

امام هذا الجمع وبكل مرارة قال محمد الباوندي مدير متنزه اشكل الوطني الذي تبلغ مساحته ٨٧٠٠ هكتار «لقد فات الاوان لحماية اشكل ويتعين علينا الآن ان نقاوم من اجل تخفيف حجم الخسائر».

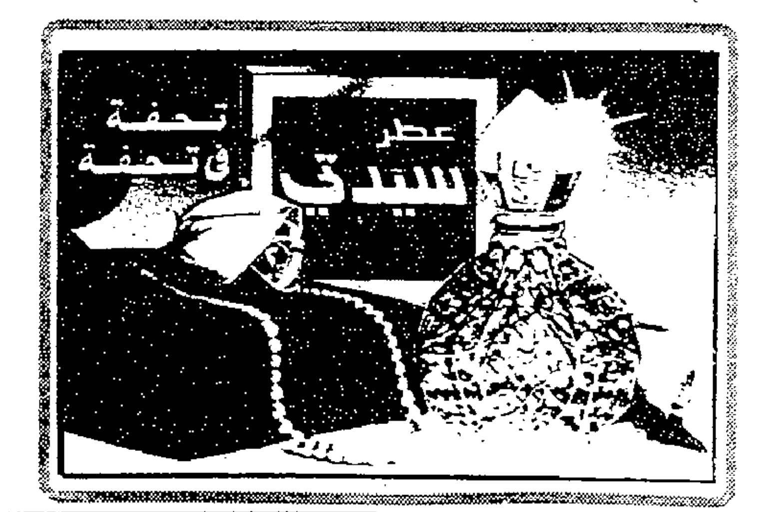
ومع حلول كل شتاء تتدفق على اشكل مياه الامطار العذبة التي تنقلها ستة أودية فتصرف من خلال قناة طبيعية ضيقة الى بحيرة بنزرت المجاورة كل مياه البحر والاملاح التي رسبت هناك طوال الصيف.

وما ان تمتلىء البحيرة بالمياه العذبة حتى تحط فيها اسراب كبيرة من الطيور (يصل تعدادها احيانا الى ٣٠٠ الف طير) الهاربة من اجواء الشمال الباردة.

ويمضي بعض هذه الطيور كامل فصل الشتاء في اشكل، بينما تتوقف فيها اخرى وهي في طريقها الى مناطق اكثر دفئا جنوب الصحراء.







بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ٢)

الاثنين ٢٣ جمادى الأولى ١٤١١ هـ ـ ١٩٩٠/١٢/١٠م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٣٩٥

London - Monday - 10 December 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4395

البريطانيون يتراهنون على طقس شتائهم

لندن: «الشرق الاوسط»
من امام محمد امام

يؤكد رجال توقعات الطقس في بريطانيا ان بلادهم ستشهد اسوأ فصل شتاء خلال الشهر الحالي ومطلع العام المقبل من حيث درجة البرودة القارسة والعواصف الثلجية العنيفة والكثبان الجليدية وذلك منذ عشر سنوات تقريبا.

فقد شهدت بريطانيا خلال صيف هذا العام معدلا مرتفعا في درجة الحرارة، بل ان الصيف الماضي سجل رقما قياسيا في ارتفاع درجة الحرارة، لم تسجل مراصد قياس درجة الحرارة في بريطانيا مثيلا له خلال الخمسين سنة الماضية.

ويبدو ان الشتاء يريد ان يزاحم الصيف في خارطة بريطانيا الطقسية في تسجيل الارقام القياسية، ولا يريد هذا الشتاء ان يترك للصيف الماضي الساحة في تسجيل الارقام القياسية لوحده في اوروبا بصفة عامة وبريطانيا بصفة خاصة، فها هم رجال توقعات الطقس يشيرون الى ان هذا الشتاء سيكون حافلا بالعواصف الثلجية العنيفة والبرد القارس واحوال طقس متردية.

درج الاوروبيون والامريكيون ومن يعيش في بلادهم على المتابعة الحريصة لنشرة الاحوال الجوية باعتبار ان المعلومات التي تبثها تلك النشرة الجوية معلومات يحرص على اقتنائها المتلقي لانها تحدد نوعية ملبسه، وضرورة حمله لظلة تقيه ليس من حرارة الشمس كما هو الحال في كثير من بلادنا العربية، ولكن لمنع ملابسه من الابتلال بماء المطر غزيره وخفيفه.

وكذلك تحدد تلك المعلومات مسار يومه وتتحكم في حله وترحاله.

فلا غرو ان لاحظنا ان لهذه النشرة الجوية اهمية قصوى تزداد اهمية خلال فصل الشتاء، بينما نلحظ ان النشرة الجوية في كثير من بلادنا العربية هي مؤشر لنهاية نشرة الاخبار وبالتالي الانصراف عن المشاهدة او الاستماع باعتبارها معلومات تعتبر من الترف الاخباري الذي لا يغني ولا يسمن من ناحية تدفق المعلومات الاخبارية التي يحرص على اقتنائها المتلقي في بلادنا.

كما ان قارئي نشرة الاحوال الجوية في التلفزيون البريطاني بقنواته المختلفة لا يقلون شهرة عن قارئي نشرات الاخبار الرئيسية، فاذا كان بيتر سيسون (الذي انتقل من القناة الرابعة الى الـ (بي بي سي)) وان بيتر سنو وجيرمي باكستون يشاهدهما المشاهد في اغلب نشرات الساعة العاشرة والنصف مساء في الـ بي بي سي (٢) وكذلك مايكل بيرج في نشرة الساعة التاسعة مساء في الـ بي بي سي (١). واشتهر كذلك جون سنو بقراءة نشرة الساعة السابعة مساء في القناة الرابعة، وتبادل الرباعي التلفزيوني المعروف السير الستر وساندي جال وجوليا سمرفيلد وتريفور مكدونالد قراءة نشرة اخبار الساعة العاشرة مساء في القناة التجارية (آي تي في) فان مايكل فيش وجون كيتلي وزملاءهما يشغلون مساحات ليست بالصغيرة في الصحف البريطانية باعتبارهم من نجوم التلفزيون البريطاني كغيرهم من قارئي نشرات الاخبار ومقدمي البرامج التلفزيونية، بينما في كثير من بلادنا العربية لا يجد قارئو نشرات الاحوال الجوية في التلفزيونات العربية هذا القدر من الاهتمام لأننا لا نولي هذا النوع من الاخباء اهمية في تكوين محصلتنا المعرفية اليومية منها وغير اليومية، كما ان تقلبات الطقس في بلادنا لا تشكل هما من همومنا المتعددة.

من من مشاهدي التلفزيون البريطاني ينسى تلك الليلة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) في عام ١٩٨٧م؟ فقد قرأ مايكل فيش نشرة الاحوال الجوية في الـ بي بي سي (١) في الساعة التاسعة مساء تلك الليلة وتوقع ان تشهد معظم مناطق بريطانيا وبما فيها لندن طقسا هادئا، بينما اجتاح اعصار عنيف قبيل منتصف تلك الليلة العاصمة البريطانية والمناطق المجاورة ادى الى خسائر في الارواح والاموال، وقد قدرت شركات التأمين البريطانية خسائرها من جراء احداث تلك الليلة بملايين الجنيهات الاسترلينية.

وتهكمت الصحف البريطانية على قراء نشرات الاحوال الجوية في التلفزيون البريطاني بقنواته المتعددة، بل طالب البعض باجراء تحقيق شامل مع قارئي نشرات الاحوال الجوية الذين لم تصب توقعاتهم في تلك الليلة العاصفة.

لذلك ليس من الغرابة ان تتصدر اخبار احوال الطقس بقية الاخبار في النشرات الاخبارية ليوم اول من امس في بريطانيا، وكذلك حرص هذه المرة ان يقدم جون كيتلي تحليلا تفصيليا عن احوال الطقس في الـ بي بي سي (١) للايام الخمسة المقبلة.

يشير خبراء رصد الاحوال الجوية في بريطانيا الى استمرار موجة العواصف الثلجية العنيفة التي اجتاحت معظم المناطق في بريطانيا اول من امس لبضعة ايام مقبلة وربما يغطي الجليد شوارع العاصمة البريطانية، وسيكون معدل درجة الحرارة منخفضا سبع درجات فهرنهايت عن متوسط درجة الحرارة الذي عادة ما تشهده بريطانيا في منتصف ديسمبر (كانون الاول) من كل عام.

وقد ادت العواصف الثلجية العنيفة التي اجتاحت بريطانيا اول من امس الى تعطيل السيارات في الشوارع العامة وتعطيل سير القطارات والطائرات واستدعى الحال الى الاستعانة بالقوات الجوية الملكية في انقاذ بعض الذين داهمتهم هذه العواصف الثلجية في طرق المرور السريعة.

ومن المتوقع ان تكون موجة البرد خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) اقرب الى موجة البرد التي اجتاحت بريطانيا في فبراير (شباط) من عام ١٩٨٧م.

ويشير خبراء الطقس الى ان منطقة الشمال الشرقي من انجلترا لن تكون بنفس درجة البرودة التي ستكون عليها منطقة اسكتلندا التي ستشهد عواصف ثلجية عنيفة ودرجة برودة قارسة خلال هذه الايام.

وكعادة مؤسسات المراهنات في بريطانيا في استغلال كافة المناسبات الرياضية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الطقسية لاتاحة فرص الرهان بين المتراهنين، فها هي مؤسسة وليم هيل للمراهنات تتوقع ان تشهد احتفالات اعياد الميلاد في بريطانيا هذا العام عواصف ثلجية عنيفة وتراكم كميات من الجليد بنسبة ٥ الى ١.

فهكذا سيسجل عام ١٩٩٠م قبل ان يغادرنا رقما قياسيا جديدا في بريطانيا يتعلق بالطقس (صيفا وشتاء) بجانب ارقامه القياسية العديدة التي سجلها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.



تسببت العواصف الثلجية العنيفة التي تجتاح بريطانيا منذ يوم اول من امس في تعطيل حركة السيارات والقطارات وتوقف حركة الطائرات في بعض المطارات البريطانية. ويبدو في هذه الصورة بريطاني يحاول جاهدا ازاحة بعض من كميات الجليد المتراكمة ليتسنى له تحريك سيارته المعطلة من يوم اول من امس. (رويتر)

صباح الخير

دنيا بالمقلوب

لا أدري ما الذي حدث لهذا العالم وجعل كل شيء فيه ينقلب راساً على عقب. لقد عرفنا قبل سنين ان الانسان كان يتباهى بمجد اجداده ويشق طريقه في الحياة على اساس شهرة والده ومكانة اعمامه وثروة اخواله. كانوا يعظمون الشخص فيقولون إنه «ابن عايلة». وعشيرته تملك نصف البصرة. هكذا انتخبوا محسن السعدون رئيساً لأول حكومة عراقية. وبنى تشرشل مجده على اساس شهرة جده الجنرال مارلبورو، بطل المعارك ومدوخ البلدان والممالك. وكذلك الحال مع سلفه ايدن ثم مكملان. كلهم أولاد عايلة وشايفين عز ونعيم لكن الآية انقلبت في هذه الأيام، وفي المعركة الانتخابية الأخيرة في بريطانيا اخذ الساسة يتباهون بصعلكتهم واسمال آبائهم وامهاتهم. بدأتها السيدة ثاتشر عندما راحت تتباهى ان والدها كان بقال طرف. وكانت هي تعيش فوق الدكان، او الدُكيكين حسب وصفها. وتعلمت القراءة والكتابة في مدرسة الحكومة والكتب المجانية.

وفي معركة رئاسة الحكومة الاخيرة، انبرى جون ميجر فقال ان والده كان مجرد صعلوك في السيرك يلعب على الحبال. وكان بارعاً وذكياً في هذا الادعاء، ففيه ما يوحي بان الأبن ربما ورث عن أبيه شيئاً من فن اللعب على الحبال، مما يعتبر من اهم مقومات الزعماء السياسيين في هذه الايام. وكل ذلك على عكس المنافس الآخر دوغلاس هرد الذي عاش عيشة منعمة في مزرعة ابيه ودرس في مدرسة ايتن الارستقراطية.

واسقط في يد السيد هرد فانبرى ليدافع عن نفسه ويثبت انه لم يكن ابن عايلة ابداً. كان أبوه مجرد فلاح بسيط يفلح مزرعة في زاوية في جبل أصم لا تكاد تقيم أود الاسرة. صحيح انه دخل مدرسة ايتن ولكن ذلك جرى عن طريق الصدقات وافعال الخير لقد قبلته المدرسة بدون أجور ولله بالله.

وماذا عن الرأسمالي مايكل هزلتاين؟ لقد سارع على الفور ليأتي بالجزمة الفلاحية التي قال انه قضى شبابه وهو يلبسها ويحفر ويحرث ويزرع ليكسب لقمة عيشه. والملايين؟ نعم عنده ملايين ولكنه جمعها في ما بعد بالجد والجهد وبركة آدم سمث. لم يرثْ مليماً منها كما يفعل أولاد العوائل. البريطانية. واشتد التنافس بالفقر والصعلكة فكشف السيد ميجر عن أيام شبابه التي قضاها في البطالة والعيش على جنيهين في الاسبوع مخصصات فقر، حتى مصلحة نقل الركاب في لندن رفضت تعيينه كمسري في باصاتها لأنهم امتحنوه فوجدوا انه لا يستطيع ان يحسب الفلوس. وكانت هذه هي الصفة التي اوحت لثاتشر بتعيينه وزيراً لمالية بريطانيا.

وما سمع المراقبون والصحفيون بذلك حتى قالوا ورددوا هاتفين: جون ميجر! جون ميجر! لا أحد من المنافسين يبزه بهذا الرصيد في ضعة الأصل وشظف العيش وانعدام النسب والحسب. جون ميجر هو رئيسنا. وكان ما كان والدرس من ذلك واضح.

خالد القشطيني

بيع تذكارات المانيا الشرقية في المزاد

برلين ـ وكالات الانباء: بيعت تذكارات من دولة المانيا الشرقية الشيوعية السابقة في مزاد لاول مرة اول من امس في مدينة برلين الى جانب اشياء من عهد الرايخ الثالث (عهد هتلر) ومن عهد الامبراطورية الالمانية وعرضت صالة المزاد اكواماً من اعلام الاحتفالات والازياء العسكرية والميداليات والهراوات المطاطية التي كانت الشرطة الالمانية الشرقية السرية المكروهة (ستاسي) تستخدمها والتي اشتراها احد المزايدين من خلال اتصال هاتفي بمائتي مارك (١٢٥ دولارا).

اما العلم ذو الالوان الذهبي والاحمر والاسود الذي كان يرتفع على مكتب الزعيم الشيوعي السابق ايريك هونيكر في برلين الشرقية سابقا فقد وصل ثمنه الى ٢,٨٠٠ مارك (٢٥٧٠ دولارا).

كما اشترى نادي في برلين لاقتناء السيارات سيارة فاخرة صنعت في الاتحاد السوفياتي في عام ١٩١٢م وكان يستخدمها وزير الدفاع الالماني الشرقي السابق لتفقد قواته بمبلغ ١٥,٠٠٠ مارك.

كما بيع تمثال خشبي بالحجم الطبيعي يحمل اسم راقصة الحائط صمم العام الماضي في ذكرى انهيار حائط برلين بمبلغ ١٧٥٠ ماركاً (١١٨٠ دولاراً).

بيع سيارة المانية شرقية في مزاد خيري

لندن: «الشرق الاوسط»

حرصت العاصمة البريطانية على منافسة برلين في بيع تذكارات المانيا الشرقية السابقة في مزاد. ولكن في الوقت نفسه حرص البريطانيون على جعل هذا المزاد خيرياً حتى لا يثيروا حفيظة البعض ويتهموا بالشماتة على دولة المانيا الشيوعية السابقة التي انضمت الى شقيقتها الغربية في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي لتكون دولة المانيا الموحدة تحت رئاسة المستشار الالماني هيلموت كول.

وقد بيعت سيارة ترابانت وهي من الآثار الشهيرة لدولة المانيا الشرقية الشيوعية السابقة بسعر لم يتجاوز ٤٧٠ جنيها استرلينيا (٩١٢ دولارا) في مزاد خيري اقيم في لندن اول من امس وكانت صالة مزاد فيليبس تأمل في تحقيق سعر لا يقل عن ١,٠٠٠ جنيه استرليني (١,٩٤٢ دولارا) للسيارة الحمراء التي صنعت عام ١٩٧٧م وتملكها نادلة تبلغ من العمر ٢٢ عاما في احدى حانات برلين الشرقية اشترتها بمبلغ يعادل راتبها في عامين.

وتشتهر السيارة ترابانت بكثرة ادختتها الملوثة للبيئة. وسيكون عليها ان تخضع لسلسلة من الاختبارات الصارمة اعتبارا من يناير (كانون الثاني) المقبل قبل ان يسمح لها بالسير على طرقات المانيا الموحدة.

اخبار الغد

اللحوم البيضاء لا تحتفظ بالهرمونات

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

أكدت الدراسات العلمية التي اجراها قسم الهرمونات في المركز القومي المصري للبحوث ان اللحوم البيضاء لا تحتفظ في لحمها بهرمونات الاستروجين والبروجستيرون وهما من الهرمونات الانثوية ولهذا فلا ضرر من اكلها.

وصرح الدكتور سليمان اسطفان الاستاذ الباحث في المركز أن هناك العديد من الاخبار ترددت حديثا عن تغذية الدواجن بعليقة تحتوي على بعض الهرمونات مثل اقراص منع الحمل في المزارع الخاصة بهدف سرعة تسمينها وزيادة وزنها.

وقال ان التجارب المشتركة بين الباحثين المصريين والالمان اكدت ان الدواجن لا تحتفظ في لحومها بهذه الهرمونات ولكن هناك نسبة بسيطة من ترسيبها في الكبد.

مع قهوة الصباح

القلق اللذيذ!

تصور انك في حاجة الى القلق! بالطبع ليس هو القلق العادي، ولكنه نوع آخر هو «القلق اللذيذ». ففي الاعياد والحفلات، ينتاب القلق والسيدة عندما تقيم غداء في بيتها تشعر بالقلق. هل سيكون الطعام جيدا. وهل سيعجب المدعوين وهكذا.. انه قلق لذيذ في النهاية.

ويقول «د. اريك سيجمان» وهو اخصائي نفسي: ان هذا النوع من القلق، له اعراض مثل اعراض القلق العادي، وان كان اقل خطورة. فهو أيضا يتسبب في زيادة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم، وسرعة التنفس، وارتفاع نسبة «الكوليسترول» في الدم لكنه مع ذلك يحفز الانسان على الاستمرار في الحياة وبدونه تفقد الحياة معناها.

والرجال الذين يحبون الشهرة والاضواء والمراكز المرموقة، يحبون هذا القلق ويبدو وكأنه مقدر عليهم أما الذين يحاولون الهروب من هذا القلق، فهم دائما يعيشون في الظل.

ويقول «د. سيجمان» أن البعض منا لديه نزعة ماسوشية، وهو يوظفها دائما لتعذيب نفسه، فهو يبحث عن المتاعب ويجري وراءها. وهذا النوع لديه قدرة هائلة على احتمال التعب والارهاق لدرجة انه لا يمانع في طلب المزيد. انك بالطبع تستطيع ان تتخلص من القلق، لكن تلزمك قوة خارقة. فبامكانك ان تخطط دائما للاحداث اليومية. فانت اذا دققت جيدا في الاشياء التي تتعبك، فانك تستطيع تجنبها، او على الاقل تخفف منها.

ولذلك يقترح «د. سيجمان» ضرورة تدريس كيفية التحكم في مشاعرنا في المدارس والجامعات، بحيث لا نجعل اي شيء يتحكم فينا.

وهو يقدم بعض الطرق مثل التنفس العميق، والاسترخاء واليوجا، وبعض التمارين الرياضية. وهذه الطرق تعطيك شعوراً بالسعادة، وتخفف من شعورك بالقلق. على اي حال، لقد اصبح القلق جزءاً من حياتنا العصرية، وعليك ان تختار القلق العادي، او القلق اللذيذ.. هذا هو كلام الدكتور «سيجمان». المهم من الذي يستطيع ان يعمل به.

عبد الله باجبير

بطاقات المعايدة تلقى رواجا هذا العام

بيتسبورج ـ ر: في مثل هذا الوقت الذي يشهد قلقا بسبب ازمة الخليج وحالة العالم ككل من المرجح ان يزداد الاقبال على شراء البطاقات التي تحمل اماني السلام وصور الحمائم رمز السلام.

ويقول محللون في قطاع الاعمال ان اقبال الامريكيين على شراء الهدايا في اعياد الميلاد هذا العام سينخفض في حين سيزداد اقبالهم على شراء بطاقات المعايدة.

وقال كيندريك نوبل المحلل بشركة بينويبر في نيويورك «في الفترات الصعبة يقلل الناس من شراء الهدايا الغالية ويشترون البطاقات».

ولن تكون اعياد الميلاد هذا العام سعيدة على كبار تجار التجزئة الامريكيين الذين يشعرون بآثار مشاكل اقتصادية تواجهها البلاد. ولكن رابطة منتجي بطاقات المعايدة وهي مجموعة صناعية تتوقع بيع ٧,٢ مليار بطاقة هذا العيد. وكان قد تم بيع ٢,٢ مليار بطاقة معايدة في العام الماضي.

وتتوقع الرابطة ان يكسب منتجو بطاقات المعايدة حوالي ٤,١ مليار دولار نتيجة بيع ٧,٢ مليار بطاقة في هذا العام باكمله وهو ما يمثل زيادة نسبتها عشرة في المائة عن مكاسب السنة الماضية.

وتقول نانسي ريفيير المتحدثة باسم الرابطة ان اعياد الميلاد هي اكثر الاعياد التي ترسل فيها بطاقات معايدة.

وقال الخبراء ان من المرجح ايضا ان يزداد الاقبال على بطاقات المعايدة الخاصة بالبيئة هذا الموسم وفي عقد التسعينات باكمله.

وتقول ريفيير ان كثيرا من مصنعي بطاقات المعايدة ينتجون بطاقات تتصل بالبيئة من بينها بطاقات مصنوعة من ورق معالج او يربطون بين بطاقاتهم ومنظمات تدعو للحفاظ على البيئة.

واحدى شركات انتاج بطاقات المعايدة الكبيرة تعتزم بالفعل انتاج سلسلة من البطاقات الخاصة بالبيئة لعيد الميلاد في عام ١٩٩١.

ومن بين البطاقات التي يزداد الاقبال عليها ايضا تلك التي تعكس تغيرات في العلاقات الاجتماعية.

وتقول رابطة منتجي بطاقات المعايدة ان الاسرة الامريكية تشتري في المتوسط ٤٤ بطاقة معايدة في اعياد الميلاد. وتنتج حوالي ١,٠٠٠ شركة بطاقات معايدة في الولايات المتحدة. ولكن الرابطة تقول ان اكبر ثلاث شركات منها تنتج ٨٠ في المائة من المبيعات.

نكتة اليوم

سكر × فلفل

ذهب رجل الى دكان بقال ليشتري بعض السكر.

فقال للبائع: اعطني كيلو من السكر

فاخذ البائع علبة مكتوباً عليها فلفل حار، فدهش المشتري.

وقال له: اني اريد سكراً وليس الفلفل.

فقال البائع: انه سكر ولكن كتبنا هذه العبارة لإخافة النمل!

القارئ: سعيد باعباد

عواصف ثلجية عنيفة في فرنسا

باريس: «الشرق الاوسط»

لم يقتصر تساقط الثلوج والعواصف الثلجية العنيفة وموجة البرد القارس على بريطانيا وحدها، فقد اعاق تساقط الثلوج الكثيف والضباب صباح امس في عدد من المناطق الفرنسية الجنوبية والشرقية حركة السير مما جعلها صعبة واحيانا غير سهلة.

واوضح المركز الوطني للاستعلام عن اوضاع الطرق ان شبكة المواصلات تضررت جراء الاحوال الجوية في مناطق رون الب واوفيرني وبورجوني وفرانش كونتي ولورين وفوج.

وتابع المركز ان المرور كان صعبا جدا لا سيما بين بون وليون حيث تراوحت سماكة الثلوج ما بين خمسة سنتيمترات وعشرة سنتيمترات وبين ليون وفالانس، وان الوضع صعب ايضا على الطرقات السريعة بين سان اتيان وكليرمون فرناند.

وطالب المركز سائقي السيارات بارجاء تنقلاتهم لحين فتح الطرق. وقال ان ازالة الثلوج ورش الاملاح على الطرقات جاريان في المناطق التي غمرتها الثلوج.

لا تقرأ هذا الخبر

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اهتزت مدينة فاس المغربية على انباء جريمة قتل نفذها زوج في زوجته ثم انتحر.

وقد نقلت وكالة الانباء المغربية تفاصيل الجريمة كالتالي: رصاصتان فقط وانتهى كل شيء، الاولى في جسدها الذي كان اصل كل البلاء، والثانية في صدره. هي رجاء بلمليح عبد العزيز ـ لا علاقة لها بالمغنية المغربية ـ تبلغ من العمر ثلاثين سنة صاحبة محل لبيع المطرزات وما يشابهها من وسائل الزينة المنزلية وبدلات العرائس بشارع محمد الخامس، علامتها المميزة جمال غير عادي، والزوج خالد الادريسي الركراكي ست وثلاثون سنة مدير شركة (صوفاميطل) بالحي الصناعي سيدي ابراهيم بفاس، صفاته المميزة اتزان في السلوك وسامة في الخلق وبالاخص حب جنوني لزوجته واطفاله الثلاثة ـ بنتان وولد..

رصاصتان وضعتا حدا لحالة اجتماعية مأساوية بما افرزته من مركبات نفسية ظلت تتضاعف منذ ازيد من شهر عندما ثارت شائعات داخل مختلف الاوساط في مدينة فاس مفادها ان رجاء كانت على علاقة غير شرعية مع احد اثرياء المدينة، وقتها تدخلت يد خفية ـ حسب نفس الشائعات ـ لتضغط بقوة على الزوج الذي اكتشف خيانة زوجته ليلتزم الهدوء ويبتعد عن اية «شوشرة».

واعتقد الجميع ان القضية دفنت فعلا لتستفيق المدينة وخاصة حي مبموزة الراقي على دوي طلقتين من بندقية صيد وضعت حدا لحياة الزوجين، ضحاياها الاولون ثلاثة اطفال في سن البراءة حكم عليهم باليتم.

استقبال الارض لأول زائر من الفضاء الخارجي

باسادينا (كاليفورنيا) ـ وكالات الانباء: قال علماء ان الكرة الارضية استقبلت اول من امس اول زائر مؤكد للكواكب الاخرى عندما اقتربت المركبة الفضائية جاليليو لمسافة ٩٠٠ كيلومتر من سطح الارض.

وقد بدأت جاليليو رحلتها لاستكشاف الكواكب منذ ١٤ شهراً ووصلت الى كوكب الزهرة في فبراير (شباط) الماضي ومن المقرر ان تعود الى الارض في الثامن من ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٩٢ قبل ان تواصل طريقها الى هدفها النهائي وهو كوكب المشتري في السابع من ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٩٥.

وقال وليام اونيل مدير مشروع جاليليو ان المركبة الفضائية ستحقق سوابق لم تحدث من قبل خلال تجولها بين الكواكب مثل لقاء عن قرب مع النجم الصغير «جاسبار» في اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل. وسيقوم العلماء في مركز ابحاث الفضاء في باسادينا بعملية مناورة دقيقة لجعل المركبة الفضائية تقترب بشدة من جاسبار بدرجة تمكنها من التقاط صور والحصول على بيانات عملية منه نظراً لان قطر جاسبار لا يتعدى ١١ كيلومترا وهو بذلك مجرد نقطة في الفضاء المترامي الاطراف. قال اونيل ان جاليليو تقوم بمهمتها على اكمل وجه وانها ارسلت صور فيديو للقمر وللمنطقة الوسطى من استراليا اثناء اسراعها باتجاه الارض. ومن المتوقع ان ترسل المركبة عند مغادرتها للمجال الجوي للارض اول صور من نوعها للارض والقمر معا وكذلك صورا للجانب المظلم من القمر. وستقوم جاليليو ايضا ولأول مرة بقياس كمية غاز الميثان في الغلاف الجوي للارض.

منافق افندي

